



طبعةالقاهرة

www.algamoos.com

Hi-Tech

الاحد ١٧ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٢١ محرم ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٥٧

### باكستان تتمسك بخيارهاالنووي

الرئيس كلينتون يطلب من الهند توقيع معاهدة حظر التجارب النووية «فوراً ومن دون شروط» وياكستان تتمسك بحقها في تفجير قنبلتها.

ص ٧

تجارب الهند النووية، وإعملام الانتفاضة الاندونيسية، ومحثة روين كوك، وجولة لفريد هاليداي على تركيا الاسلامية والعلمانية.

تيارات

ص ۱۱–۱۶

السابعة بفوزه على نيوكاسل بهدفين، وسبق له ص ۲۱

ابنت الحياة عميندة وجهاد

كأس انكلترا لكرة القدم

احرز أرسنال كأس انكلترا لكرة القدم للمرة

ان احرز بطولة الدوري.

### خاص في مناسبة مونديال فرنسا

الحياة تحاور الامير سلطان بن فهد

خص نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد «الحياة، بحديث

ص ۲۲

الكهربائي عن مكاتب والحسيساد، في لندن، الي صدور عدد اليوم من دون صور ملوثة. كما عاب بعض الصور عن الصفحات الداخلية وتأخرت الطباعة عن مـوعدها. وتعـتـذر «الحـيـاة» من

AL HAYAT SUNDAY 17, MAY, 1998 ISSUE NO 12857

اعتذار

أبت اعطال فنية ناجسة عن انقطاع التيار

مؤشرات الى فشل وساطة غوليد

الىالحدودمعاريتريا

## برمنغهام تدعو نتانياهوإلى قب

الملك حسين: رئيس الوزراء الإسرائيلي يدلي بتصريحات متناقضة

🗆 عمّان – سلامة نعمات 🗆 برمنغهام – دالحياة، 🗆 نيويورك - راغدة برغام

■ انتقد الملك حسين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو متهمأ لداه مالادلاء بتُصْرِيحًاتُ متناقضة تنعو إلى الحيرة، وأعربت الدول الصناعية التصائي الكبري في بِيانَ عَن رقلقَ عميق من توقف عملية السلام، في الشرق الأوسط، مشيرة إلى دعمها والحا للجهود المبذولة للحصول على موافقة الاطراف (الْعَنْيَة) عَلَى الْأَقْكَارِ النِّبْنَاءَةُ وَالْوَاقْعِينَةُ الَّتِي تُقْدَمَتْ بِهَا الْوَلَايَاتِ الْمُتَحْدَةِ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَقُ بعملية إعادة الأنتشار الإسرائيلي في الضفة

ورجب البيان الذي أصدرته المجموعة في ختام لجتماعاتها في مدينة برمنفهام البريطانية بـ «موافقة الفلسطينيين مبدئياً على هذه الأقكار، التي إذا قبل بها جميع الأطراف، يمكن أن تؤدي إلى بدء مفاوضات الوضع النهائي». وَدِعًا ﴿ قَادَة إِسْرِائِيلٌ وَالْفُلْسُطَيِّنْدِينٌ

إلى الامتناع عن القيام باعمال احادية الجانب يمكن أن تحدد مسبقاً مجرى مفاوضات الحل النهائي وتؤثر على الثقة، بين الجانبين. واعُريتُ المُجموعة عن تُصميمُها على العمل

دمع جسيع الأطراف (إسرائيل والفلسطينيون وسُورية ولَّبِئان)، من أجل تحقيق سلام شامَل، معتبرة أن ديدء للفاوضات بين للفلسطينيين والإسرائيليين يمكن ان يبني الْثُقَّة في المُنْطَقَّةُ ويساعد في دفع عملية السلام بمجملها، وحُذرت من أن داستمرار الجمود قد يؤدي إلى أثار خطرة على الأمن في للنطقة. وفي عمان، قال الملك حسين الذي أجدى

محاَّنثأت مع يأسر عرفات، إن نتَّانياهو ويصَّر تصريحات متناقضة تدعو إلى الحيرة، وان سياساته تنفع إسرائيل في أتجاه ،عقلية القلعية، ودافع عن حق وأشنطن في طرح مقترحات في شان إعادة الانتشار من الضفة الغربية على أساس أنها شريك في عملية السلام وليست مجرد مناقل رسائل».

التتمة في الصفحة (٦)



توني بلير ورئيس الوزراء الياباني والرئيسان كلينتون وشيراك في برمينغهام امس (اب)

🗆 لندن – يوسف خازم 🗀 انتيس اباًبا – افراح محمد

🔳 انخسد الفزاع الحسدودي الاريتسري - الاثيستوبي منحي جَـُدِيداً، إذَّ اكـد امس شـَـهـود لـ «الحياة» في أديس أبابا توجه اكثر من ٣٠ غربة نقل تحمل قوات اثيبوبيسة واسلحة ثقيلة الى المناطق الحدودية المتنازع عليها في شيرارو وباديمي. ورافقت دلك مؤشرات الى فشل ألوساطة التي كأن بداها الرئيس الجسيسوت حسن غوليد ابتيدون اول منّ امس أذ اقتصرت على لقاء يتيم عقده مع رئيس الوزراء الاثيوبي

ثالث لتعتصبي الحقائق على الارض. وقال الشَّنهود لـ «الحياة» إن القوات الاثيوبية تصركت من مناطق عسكرية تبعد مسافة مئة كيلومتر من شرق العاصمة الاثيوبية.

ملس زيناوي. في حين جسننت اريتريا بعوتها الى حضور طرف

الى نلك، ابدى مسراقبون في اديس ابابا تشاؤمهم بأحتواء النزاع سريعاً، واشاروا الى فشل زيارة الرئيس غوليد ومصادثاته التي اجــراها مع رُيناوي في محضاولة التوسط لحل النزاع، وعبوبته في البيوم نفسسه الي

التتمة في الصفحة (٦)

الحريري في زيارة للسعودية يلتقي الملك فهدء

# بَيْروت، حِدة، نيويورك - «النصياة» واس - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس رئيسُ الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري الذي توقع منحى أخسر على المسارين اللبناني والسبوري في حسال

ا ڈین خریا برائر

الرا الأواد الاستدامي فلي بأن ألمراج لام

المرادي المراجع المراجعين والأوالعفر

White of the said and

والمارة برفيعي الألاء

حصول تقدم على للسار الفلسطيني. وكان الخريري وصل إلى جدة، في زيارة للسعودية رق يوما وله السلام في حضور الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والسفيار محمد السليمان رئيس الكتب الضاص للملك فهد. وتم ضلال المقابلة النحث في العلاقات بين البلدين وعرض الأوضاع على السلحات العربية والإسلامية والنولية، بحسب ،وكالة الأنياء السعوبية،.

وقيل توجيهه إلى السعودية، تحدث الحريري إلى والحياة، معلناً أن لُبِنَّان بِنتظرَ ما سيحِصل على المسار

والحريري رسالة من الإدارة الأميركية نقلها إليهما القائم بالأعمال في بيروت غيرغ بيري، لابلاغهما بفشل اللقاءات الأميركية مّع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين تتانياهو في التوصل إلى اتفاق على الإنسحاب من الضَّفة الغربية

مدى جدية الحكومة الإسرائيلية في الشعاطي مع عملية السلام والانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان. وقال ردأ على سُوَّال إنه إذا حصل تقدُّم على المُسارِ الفلسطيني، فهنَّاك منَّحَى أَحْرَ ستسلكه الأمور (على المسارين السوري واللبناني)، رافضاً اعطاء توقعات في هذا الصيد. (راجعً

الهراوي والحريري ان دو أشغطن ستواصل ممارسة الضفوط على نتانياهو لينسجم مع الأفكار الأميركية.

اللبنانية تفيد أنَّ الولَّايَات المتحدَّة ستسَّعي جَهَدها من أجل

بنسبة ١٣.١ في الملة.

ونكرت مصادر رسمية ان الجانب الأميركي ابلغ

الحصول على تنازل من نتانياهو في شأن نسبة الانسحاب مِن الصَّفَّةِ الغربيةِ وأنَّهَا قد تتسأهل معه في الإجراءات الأمنية التي تتبع هذا الانسحاب. ونكرت التقارير الديبلوماسية، حسبما اوضحت ه ان واشنطن نفسها تع ضاغطة، لأن إدارة الرئيس بيل كلينتون تريد التفرغ

لمواجهة الأزمة الناجمة عنَّ النَّجارِبُ النَّووية الهندية التَّيّ ستجر إلى تنافس مع باكستان حول امتىلاك القدرات النووية. وأضافت: «ثمةً شعور في الإدارة الأميركية أنها لا يمكن ان تمارس نفونها في صوآجهة السياسات التي تسلكهنا دول لها ثقل اقليتمينة منثل الهند واستطراداً باكستان، إذا لم تمارس هذه النَّفوذ، في مواجهة سياسات

باجمال نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية

🗆 صنعاء - فيصل مكرم

أصدر الرئيس على عبدالله صالح أمس قرارأ بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة النكتور عبدالكريم الارباني خلفا لحكومة النكتبور فرج بن غائم الذي استقالٌ في ٢٩ نيسان (ابريل) الماضيّ. ونص القرارّ على تعيينَ السيد عبدالقائر باجمالَ نائباً لرئيس الوزراء وزيرا للضارجية وضروج وزير واحد هو عبدالله صالح سبعه وزير المغتربين وبخول ثلاثة وزراء جسد إلى حكومية الإربائي التي وصيفها المراقبون بانها قديمة - جنيدة. واحتَّفظُ ٢٢ وزيراً بمناصبهم وبين هؤلاء وزراء النفط والمال والدفاع

والداخلية والخدمة المدنية والنقل والثروة السمكية والإدارة المحلية والإعلام وأفقى الرئيس الد جميع الورراء النين كان بنَّ عَانم طلب تغييرهم سا أثار الطلب في حيثه أزمة حكومية أبت إلى تقنيته الاستقالة. وشملت التغييرات داخل الحكومة في تشكيلتها الجديدة إسناد وزارة التخطيط التي كان

يشبغلها باجسال إلى السبيد احمد صدفان وزير الصناعة في الحكومة السابقة، فيما استنت وزارة الصناعة إلى السيد عبدالرحمن محمد على عثمان الذي كان وزيراً للتعوين. وتولى صقيمة التصوين السيد عبدالكريم الكميم الذي كان يشغل منصب

أن عمليات الدهم والاعتلقالات

ركَــزت على وجسود عـــلاقــة بين

الموقدوفين وشبكة استلاميتة

جــزائرية في بلجــيكا معــتــقــد

محققون أنها كانت تدرس القنام

بعمليات تفجير خلال تهائيات

كباس الحالم في فيرنسنا النسهير

ونكرت أنباء مسحنافيية

بريطانية ان الشرطة كانت تبحث

عن متفجرات ومعدات تغجير

ووثائق تتعلق بالارهاب في منازل

اليوم من انهيار شامل في اندونيسها هو،

وبينعا يتحدث الراشبون عن «ثورة

اندونيسية، تعاود التذكير بالتورات

الفرنسية والروسية والايرانية، بعدماً سادت قناعة واسعة بأن الثورات طردت

من حلبة عالمنا، ظهرت المضاحاة الهندية

بمعنى ما، إحدى ثمار تلك الأزمة.

الأسلاميين التسبعة وتعت عملية

النَّيْمَة في المسقدة (١٠)

## أكدا الحياة انانقرة تريددولة تركمانية في شمال العراق لتضليل الجيش التركي

(ابریل) الماضي. وكشف اوجبلان انه استخدم الأوسط منّ ان حرّبه سيصعّد عملياته العسكرية وينقلها الى وقلب المنن الشركسة، في حسال رفضت انقرة مباثرة سياسية

■ قال زعيم حـزب العـسال الكريستاني عبدالله اوجلان ان تركب التحضر لاقامة دولة تركصانية، في شمال العراق، وحنر في حديث الى «الحياة» اجسري في احسدى دول الشسرق سيعلنها قريباً. (راجع ص ٤)

ونفى أن يكون الحرب مسؤولاً

صاقيق لتسريب معلومات مـضَللَّةٌ، الى الجَّسيْش التَّركي،

النتمة في الصفحة (٦)

السبويدي أولف بالله عنام ٢٨٩١،

كمسا وردفي اعتبرافات القائد

العسكري المنشق عن حزب العمال

شمدين صاقيق الذي خطفته

وحدة ،كوماندوس، تركية في

شَـمال العراق في ١٣ نيـسان

بالتسحسريض على الأرهاب أو ■ وجهت الشرطة البريطانية المشاركة فيه، وقالت انهما في

ونكرت ان الموقوفين السبعة الأخرين اطلقوا بكفألة وبثما

لندن: اسلاميان جزائريان

وجهت اليهما تهمة الأرهاب

أمس الاتهام رسمياً الى جزائريين إثنين في إطار قانون مكافحية الارهاب. وقسالت ناطقسة باسيد اسكوتلندياردك «الحسيساة» ان الشرطة افرجت بكفالة عن سبعة من اصل تسعة موقوفين اعتُقلوا في عمليات دهم شَنتَهَا الشرطّة السريطانية الثلثياء الماضي في

مناطق متفرقة من لندن. وأوضعت الناطقة أن المنهمين الجزائريين مثلا صباح أمس أمأم محكمة بو ستريت في لندن حيث اتُّهما في إطار ﴿القَانُونِ الْجِنَائَى

الشلاتينات من العلمار، لكنها اضافت انه لم يتضح ما اذا كانت المحكمة قررت رفع التعظر عن نشر

ولم توضح الناطقسية نحر الاتهامات التي وُجَــهُ الى الرجلين الجزائريين. لكن المعروف

ونظام الامن العبام للعبام ١٩٩٤ء الذي تتسبعلق المادة ١٦- أ منه

تَبْتَهِي الشرطة من درس ملَّفَاتهم لتُقَرَّرُ هِلْ سَنْتُوجِـهُ البِهِمُ اي اتهامات.

## 

من اندونيسيا الى الهند: أسيا المتراجعة بعد تقدم. . .

الكليرين لا في افريقيا واميركا اللاتينية فيحسب بل أيضاً في اوروبا الغربية

الثاني من هذا القرن بذا يصيبها الانهاك مع الداني من هذا القرن بذا يصيبها الانهاد منا بلدان أسيا المتقدمة، بما فيها اليابان، شكلت

اليابان تتكشف عن خليط يجمع بين ما مو أميركي وما هو اقطاعي قديم غي تراثيا. اما روسيا فكانت تتوغل في ستالينية أسيوية على أية حال ما لبث أن نشساً ونموذج

ياباني، ناجع ومستقر ومنقدم أفرح الكثيرين وقدم لهم حججاً بواجهون بها سطوة النموذج الأوروبي - الأميركي. وشِيناً فشيئاً أمتدت التجرية لتشمل بلدانأ أخرى كتايلاندا وسنغافورة وتابوان

وهونخ كونخ قبل اعادة ضمها الي البر الصيني. فتواضع المراقبون على تسميتها ونمور أسيساء وبعد جين شرعت الصين الشيوعية، ما بعد الماوية، توالي قفزاتها الاقتصادية، فقيل أن ما يخسره رصيدها في السياسة يربحه في الاقتصاد، وما تبددة الكوادر الحربيسة تصونه المؤسس الرأسمالية المنتشرة على طول ساحلها هي دولة أسيوية تنتصر للمرة الأولى منذ منات السنين على بلد أوروبي. لكن لا الآسيوي كمان اسيوياً ولا الأوروبي كان أوروبياً. مكذا وبعد الحرب العالمية الثانية ويستور ماك ارثر، بدأت

ISSN 0967-5590



تغلبت اليآبان على رؤسيا، وجد الكثيرون في العالم غير الغربي ما يعتدون به: ها

🗮 ماذا دهى أسيا، يتسامل المراقبون.

غفي مطالع القرن، في ١٩٠٤ تحديداً، حين

سنكون صاهرة اذا دعت الصاجبة وعلى رغم أن رغم هاء الدول الصناعية التساني الكبري المجتمعين في مدينة برمنغهام، وجبهوا نداء قبويا للاصلا السياسي في اندونيسيا وحضوا

الامدركية لم ترسل الى المنطقة

بسبب الأرمة في اندونيسيا لكنها

قوات الامن على ضبط النفس بعد

اربعة ايام من أعمال العنف، بدا

فذيرا اقتصاديا وسياسيا. وما نشهده ولم تتوقف الأمال عند حد، فشرع بلدان طيونيان ينضمان الى قائمة الوآعدين بالنجاح اندونيسيا سوهارتو ذات المنتى مليون، والهند ذات التسمعمئة مليون التي جعلتها الاصلاحات الاقتصادية لراجيف غَاندي تطوّر، للمرة الأولى، طبقة وسطى

> وصار النجاح مرانفأ للاسبوية بعدما كان الفقر والحروب والشظف مرابفاتها. وغدت القارة الأكبر في العالم موضع حسد والولايات المتحدة الضالعتين في تنافس حاد

لكن الحركة التي انطقت في النصف

الكبيرة خمس تجارب نورية متلاصقة أعلنت بأصرح العبارات أن سباق التسلح عائد الى العالم من بوابته الأسيوية. بيد ان النطور الهندي الأخير الذي قد يتكرر مي باكستان، نم أيضا عن تغليب الخيار الكارشي، اسميناه فومياً او بينياً. على

حازم صاغية

التنعة في الصفعة (٦)



نقل جنة احدى ضحايا حريق المجمع التجاري في جاكارتا (رويترز) ١٠ آلاف جندي أميركي 'مستعدون اذا دعت الحاجة'

## اندونيسيا: عددالقتلى ٠٠٠ وسوهارتومتمسك بالسلطة (يونيسو). وقسال ان القسوات

التي لم تشهد اضطرابات امس.

واعنن البيت الإبيض أنه يمكن

◄ جاكرتا، برمنغهام، كوالالبور-أفيه رويترو-لنتشل رجال الإنقاذ امس حوالي ٢٠٠ حشة من انقاض مراكر تجارية احرقت اثناء الاضطرابات في العاصمة الاندونيسية، مما يرفع الى ٤٠٠ قسيل حصيلة الاحداث الدموية هذا الاسبوع. واعلن المستؤول في الصليب

الاستعانة باكثر من عشرة الأف جندي اسيدكي، يشاركون في مناورات قبالة ساحل تايلاند اذا الاستمس الاندونيسي هاري هاري هاري هاري هاري هاري المناسونو ان رجال الانقاد عثروا

اعس على ١٩٢ جسته، وكانوا

رعت الصاجعة. وصرح بي جي كراولي الناطق باسم البيت الأسيض ألى الصحافيين في برمنغهام حيث عقنت قمة النول الصناعية بان ثلاث سفن برمائية وطائرات هليكويت و١٠٦٠٠ جندي سيشاركون في مناورات مكويرًا غولد، خلال الفترة من ١٩ عشروا على ١٨٩ جشة أخرى واستمر نشر القوأت في جاكرتا الشهر الجاري حتى اول حزيران ARAB AFFAIRS

العالم كلَّه هو لا يعطى اسرائيل اي حق.

المشكلة على المسار الفلسطيني هل تتوقع حلطة؛

تحت عنوان العلاقات الثنائية بين فرنسا

وسورية والتي تتطور في شكل كبيس، أكثر

وكرر الرئيس الحريري القول ان الحكومة

الإسرائيلية الحالية الا توحى بالثقة، مشيراً

الى ان الصحف الإسرائيلية تتساعل عن موقف

نتسانيساهو ويقسارنونه بموقف (الرئيس

المفاوضات ايام الحكومة الإسرائيلية السابقة؟

هناك من يعتقد أن سورية لم تغتنم فرصة

- السوريون نشروا ما في محاضر الإتفاق

من معطيات حستى يردوا على هذه المقولة

وبرهنوا انهم وصلوا الى ٩٠ في المُسَة من

الاتفاق وأنا حين اقول اننا مستعدون نحن

والسوريون للتوصل الى أتضاق شامل بين

يلَّام على أنه أخطأ في الحساب، ليس نحن ولا

سورية، بل هو في الصقيقة الصكومة الإسرائيلية السابقة.

على المسار القلسطيني

بكثير من الظاهر.

القلسطيني) ياسر عرفات.

🛘 بيروت - رندة تقى النين

في توقعات في هذا الصند.

■ اعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري انه

إذا نجح الأميركيون في حلطة الأصور على

المسار الطسطيني فإن الأمور ستاخذ منحى

اخر (على المسارآت الأخرى) رافضاً الخوض

وقال الحريري في حديث لدالحياة، مساء

أول من أمس أنّه سُلِّلَتَقَي الأمين العام للأمم المنتخدة كوفي أنان خلال بضعة أسابيع في

نيــويورك مكررا رفـضـه خــوض لبنان اى

مفاوضات حول الضمانات الأمنية لاسرائيل،

معتسرا انه اذا كان الإسرائيليون يرغبون

بالإنسحاب من لبنان فلينسحبوا... مؤكداً عدم

ثقة العالم لا لبنان وسورية وحدهما، بأن

لا يبدو انكم على استعداد للحديث مع الامين العام

للامم المتسحدة كوفي أنان على رغم أن القرارين

الرقمين ٤٢٥ و٢٦٦ ينصمان على تفاوض معه.

يقال أن لبنان لا يقبل الانسحاب بشروط لكن

- ليس بقيقاً الكلام عن أننا لا نريد التحدث

الى أنان. كان لي موعد صعه في باريس لكن

ظروفي لم تسمح لي أن التقي معه ويعثت له برسالة قلت له فيها اننا سنلتقي في نيويورك

بعد بضعة اسابيع. ثم أن الرجل كان زارنا في

بيروت وتحدثنا معه. وليس هناك من جديد

منذ لقائنا والآن. وفي كل الاحسوال كنت

سالتقیه. وصار تضارب مواعید بینی وبینه و

كنت اتَصور أنَّ المُوعَدُ سُيكُونَ قَبْلُ ٱلظَّهِرَ وكنت اعطيت موعداً في دمشق وكان صعباً

والامر الثاني هو ان هناك شعوراً عندنا

وعند غيرنا أن الكَّلام الإسرائيلي (عن أنان) هو

وسبيلة لخلق واقع جسنيد على مسسار

المفاوضات، للهروب من مواجهة الاستحقاقات

القلسطينية - الإسرائيلية. وانا أقول دائماً

الله يعين أحواننا الفلسطينيين. لكن لا يمكننا

ان تكون أداة تستعملها الحكومة الاسرائيلية

من احِل التهرب من التراماتها تحاه الآخرين

تكسب ثقة العالم مجنداً حتى تقدر أن تلج الى

أمور اخرى. وتلاحظون أن كل العالم، ليس

نحن او سورية، منتهش من المناورات المتكررة والتكت يكأت الاسرائيلية والتمهرب من

الالتزامات، فلننتظر ما سيحصل على السار

الفلسطيني وفي ضوئه تقوّم الوضع، ومدى

جدية الحكومة الإسرائيلية في التعاطي مع كلُّ عسلية السلام والانسستاب من لبنان. ولا

يستطيع أحد أن يلومنا على ثلك. ولو كانت

هُناك حكّومة لخرى تتعاطى بجدية في عملية

طروحات لفرنساً أو غيرها حول تنفيذ الـ ٢٥٤؟

• هل أنتم مستعدون التفاوض مع أنان على

'توقیت لقاء أنان لم یکن مناسباً'

■ بيروت ~ «الحياة» – أوضح وزير الخارجية فارس بويز ان عدم

مرافقته لرئيس الحكومة رفيق الحريري الى باريس اخيراً هو انه اعتبر ان

التوقيت غير مناسب للقاء الامين العام للامم المتحدة كوفى أنان وطالما أنه لا

يدمل جديداً وليست هناك معطيات أستثنائية. واشار بويز الى ان انان

محاول أن يطرح نفسه كوسيط وحاول رمى بعض الاشارات ليسوق نفسه

لدى الولايات التحدة وتحن قطعنا الطريق على ذلك وأوضحنا موقفنا من

القرار للرقم ٤٢٦ الذي يعني ان تتحسل اسرائيل بالقوات الدولية وتبلغها

بجدولة الانسحاب، وتوقع أن يضطر بنيامين نثانياهو الى «تحقيق السحاب

تكتيكي معين تعليه الضرورات العسكرية من دون سواها،، مستبعداً أن يؤدي

هذا الأمر الى ارياكات للدلخل اللبناني. وعن كلام السفير الاميركي بعد الأمارات الاسرائيلية، قال بويز ونحن لسنا مسرورين بوجود الفلسطينيين في

لبنان ولا هم وعلى واشنطن أن تساعدهم على استعادة ارضهم».

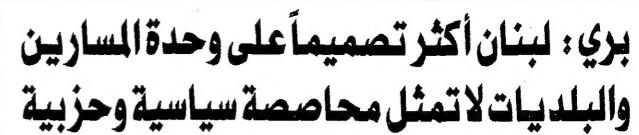
السلام لكان رد فعلنا مختلفاً.

واعتقد أن على الحكومة الإسرائيلية أن

حتى لو كان لنا رأي خاص في هذا الامر.

الحكومة الإسرائيلية الحالية تنفذ التراماتها.

وهنا نص الأسئلة والأجوية



■ دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى التوافق في الانتخابات البلدية والاختيارية، والى عدم ترشح الحربيين اليها، معتبراً أن عمر هذه المجالس اكبر من عمر الأحراب. وراى أنَّ الأحراب الحية المنخرطة بالمقاومة ستسلك النهج نفسه.

وجاء كلام بري اثناء افتتاحه مدرسة بلدة شقرا في الجنوب التي وصفها بأنها أكبر مدرسة في لبنان. وحضر حفل الافتتاح الوزراء جانَّ عبيد وياسين جابر وأيوب حميد ونواب حركة «أمل، وتحدث في الحفل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ووزير التربية جأن عبيد الذي قال ديراد للبنان أن يكون حقالاً لنقل الصراع من صراع مع الاعداء الى صراع بين الأشقاء بين الجيش اللبناني والمقاومة، وبين اللبناني والسوريُّ أو الفلسطيني، وفيُّ وقت ينتحوُّلُ العالم الى عَامِة نوويةً ويترافق ثلك مع تهديد نتانياهو في هدم السلام،.

والقي بري كلمة استرجع فيها نكرى ١٧ ايار (مايو) الذي اعتبره منمونجسا للقهر الإسرائيلي الذي ياتي ستنكرا اليوم بالاعتراف الإسرائيلي المسروط بقرار متجلس الامن النولي الرقم ٢٤٧٥، واصفاً الموقف الإسرائيلي بانه «هروب الى الأمام من الضَّغوط للدولية لمواجهة استحقاقات السلام الشامل ومحاولة لإلهاء الجميع وإثارة زوبعة على المسار اللبناني، فإذا اضطرت الى تقنيم تنازلات قدمتها من جيب

أضَّاف ملقد نبهنا في السابق من أن يقع أحد ضحية الشعارات الإسرائيلية المضَّلَة، وأنَّ ينسناقَ الَّى فَحُ اسْرائيلي مشروس بعناية ويُحاول أنّ يخلق ابطالاً وهمدين للعب الوار على مسرح المنطقة على حساب لبنان وسورية وموقعهما المقاوم والمفاوض. ومن هنا كان تشميدها ولا يزال على زيادة التنسيق مع سورية لمواجهة نقة المرحلة. ان لسوائيل تسعى الى عزل لبنان وسورية عن عمقهما العربي والإسلامي والدولي، ثم الى فك ارتباط البلدين. وقد تكشفت للجميع أخيرأ أبعاد المؤامرة الإسرائيلية التي هدفت لجعل لبنان تقطة انكسار جديد في الموقف العربي، في وقت يجري فيه تعليق المفاوضات على المسار الطُّسطيني وفي وقت يتم فيه تطويق سورية بشكل ِنهائي. اننا في لَجِنَانَ نَعَلَنَ أَنْ قَضَيَّةً فَلَسَطِّينَ هَي قَضَيَّةً شُعَبَّ قَبِلَ أَنْ تُكُونَ قَضَيةً أرض، وأن حكومة نتانياهو ومثلها الحكومات الإسرائيلية السابقة تَهُرِبُ مِن الاستحقاقُ الأساسي المتمثلُ بعنوانينُ أساسيينَ هما اللاجدُون والقدس، إن فشِل محادثات لندن الأخيرة، ومن ثم نقاء واشتَطنَ، سَيِبتكرر دائماً ليس لأن الشكلة على ١١ في المُلَّة أو ٩ في

المئة، بل ان المشكلة ان الإسرائيليين سيضعون دائماً العقبات والعراقيل أمام تمكين الأسرة الدولية من مشابعة الخطوات قدماً وصولاً الى استحقاق عودة اللاجلين وعودة القيس، وهذا هو الأساس. وإن ما يجب ان يكون معروفاً هو أن النول العربية وفي طليعتهم لبنان ستعمل ما في وسعها لمنع تثويب الشخصية الفلسطينية. ولمنع التوطين ونحن على قُناعة تامة بأن أبناء الشعب الفلسطيني هم اليوم اكثر تمسكاً بوطنهم ويشخصيتهم الوطنية وأكثر استفادة من الدروس والعبر التي تُضغط على القضية الفلسطينية بعد الهرولة التي جرت.

وتابع «أن حقائق الأمور يجب أن تضع الجميع أمام مسؤولية صياعة عمل عربي مشترك يعيد انتاج الواقع العربي. انذا من هذا نقول اننا النوم اكثر تصميماً على خوص غمار وحدة السارين السوري واللبناني، سـعـيـاً من أجِل صنع وبناء السـالام العـادل تحت مطَّلة للقرارات الدولية، واستناداً الى الدروس والعير نفسها نؤكد رفضنا لأي مفاوضات على حقوقتًا في أطار القرار ٤٢٥ والذي هو قرار دولي برسم التطبيق لا اكثر ولا أقل.

وفي ما بتعلق باستحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية جند بري تاكيده على التوافق خارج للحاصصة السياسية والحربية وقال مكثأ السباقين للإعلان عن منع ترشيح أعضاء حركة دامل، وبترك الخيار مفتوجأ للناس لإنتاج مجالسهم البلنية، فالمجالس البلنية عمرها اكبر من عمر الأحراب ونحن عبّرنا عن ثقتنا بالشعب لانه سينحاز لصالح المرشيحين الاكثر أخلاصاً لوطنهم ولعنواني التحرير والتنمية. اننا نلمس يوماً بعد يوم ان القوى السياسية الّحية خصوصاً تلك التي انخرطت في مشروع المقاومة تسلك النهج نفسه الذي من شانه تعزيز قواعد الارتكارُ الشَّعْبِي للمقاومة، وتعزيزُ صمودها عبر الشاركة في كل ما يؤثر على حياتها. أن هذه الشاركة ستضمن بشكل مطلق صيغة التعايش والاندماج الوطني عبر تمثيل الجميع. وأؤكد على الحرص الشديد على العيش المُشترك في كل القرى التي يوجد فيها اكثر من

وقال بري «سبق وقلت في تبنين ان من كانت اسرائيل عدوه، فهو عنو كاف والأطراف لللتزمة بالمقاومة ويصبغ التعايش ويعملية صنع وبناء سلام لبنان واعادة صياغة دورة العربي، معنية ومسؤولة عن إظهار تمايزها وخصوصيتها وكفايتها فى انتاج مجالس بلنية واختيارية من طريق توسيع مشاركة المواطنين، وفي تمكينهم من حسن الاختيار، ولم نكن نقصد احداً على الإطلاق ونعد الأيدي الى الجميع من دون استثناءً في سبيل ان تكون هنّاك بلّديّات تمثل الْأهالي، ولا تَمثلُ اي محاصصة سياسية وحزبية».

تحضيرات الأسبوع الأخير لانتخابات جبل لبنان

🗇 بيروت - دالحياة،

■ أبرز التطورات في مـــا يتعلق بألانتخابات البلبية في مصافعاة جبل لبنان التي تجري عمليات الاقتراع فيهنأ الأحد للقبل عوية الحبيث عن خيار التسوافق والائتسلاف في بلنية جونية، بين النائبين المتنافسين حسستى آلان واللذين يشكلان القوتين الإكبر في المدينة، رشيد الخازن من جهة ومنصور البون من جهة ثانية، وحلفاء كل منهما من النواب والقوى السياسية

وعلمت والحساقه أن تجلد صديث الانتسلاف هذا الذي كسان نیال سیابقیان بما کیان فی م

جــورج افــرام. وهي توقــفت مع سفر آلاتنين الى روما لحضور تطويب الأب نعمة الله كسساب الحرديثي، ويعودان اليوم أو غداً لنتبين ما اذا كانا سيواصلان مساعيهما، ومن المفترض الا

Beirut - Ramlet El Baida - Blvd Hariri Penthouse - Directly on Seashore - 4 Bedrooms - 450 Sq Meter - Price USD 900,000 Pls Contact 9613 - 742211 -03 - 201000

Fax: 9611 - 867853

الفريقين، ويعود الى عوامل عدة: عودة بعض فاعليات المدينة الي الطلب من كل منهسما تجنيب جونيه المعركة، وتمنى رئيس الحكومية رفيق الحسريري على الخازن والبون السعي للإئتلاف. وفى اتصال اجرته دالحساقه

مساع، كما تعرفون بداها المطران شكر ألله حرب والوزير السابق

أبعاد محلية وربما غير محلية

بالضرورة اعكان نجاح الساعي التوافق التي يبنلها الآخرون.

في الانتظار يهيء تحسالف

البون بتاليفها.

في الإتصالات مع ممثلي العائلات وقُسام هؤلاء بزيّارات في القسرى خصوصا تلك التي فيها خصومات من اجل حلها على

الإثتلاف. سواء في جرود الشوف

خصوصاً أن مناصري الفريقين يضغطون على كل منهما حتى لا يحصل الائتلاف مقابل مساعي

ورات مصادر كسروانية ان اسام الإئتبلاف صعوبات غير

دوري شمعون والتيار العونى لتأليف لاثحة غير مكتملة مستقلة عن اللائحة التي يسعى الخازن الى تاليىفىها وتلك التي يقوم وعلق وزير الخارجية فارس

اعطينا كل الفرص وعندما فشلت لم يبق الآ أن تعطى الناس أمكان التصدى لهذه الهجمة التي لها وزيري شدؤون المهجرين وليد جنبلاط والمغتربين طلال ارسلان فى الشسوف وعسائيسه واصل معاونوهما تاليف لوائح التوافق

مع النائب الخسارن قسال هناك والسيحية في الجبل، ومن المتوقع أن تعلن خلال الساعات المقبلة لإئحة توافقية التنجمع الوطني وخصبوصنأ في بعقلين بعد اجتماع عقد أول رشيس مصرب الوطنيين الاحرارء منّ أمس ضم ممثلين عن عبائلات واحتراب البلدة وفوض النائب مروان حمادة متابعة البحث في

الفرنسية هو لأعمال شامعة ولبعض الاستراحة، وانه اثناء وجوده هذاك لم يجر ولن يجري ای اتمسال بای فریق سیباسی لبناني. وقسال دان الاتصسالات بالنسبة ليلبية بيروت سوف يتابعها مع الفرقاء المعنيين لدى يدآية الأسبوع المقبل سعيأ وراء

وقسال ارسسلان انه اتفق مع

جنبلاط معلى بعض الأمسور

واخستلفنا على أمور اخسرى

وأتمنى على كل حال أن يكون في

التُوافق جدياً ليس بالكلام ولا

بالتحريض بين العائلات الدرزية

تحديد اسماء اللائحة. وأجرى

حسادة مشساورات مع وزير

المهسجسرين وليسد جنبسلاط في

طسلة لقاءات مع ٣٤ مرشحاً في

واوضح الوزير السابق فؤاد

يطرس ان وجوده في العاصما

البلدة من اجلُ اختيار ١٩ عضو

منهم للمجلس البلدي المقبل.

، صناح آ

- فرنسا لا تقدم طروحات، وأنا التقيت الرئيس شيراك منذ بضعة أيام وكنت التقيته قبلها. والسوريون التقوه. ليس لدى الفرنسيين طروحات، هم يركزون على الدوام على ضرورة السيير بالحل الشامل لأن هناك قناعة أن هذا الحل هو الذي يؤمن الاستقرار.

سيلتقي أنان في نيويورك قريباً

الحريري لـ "الحياة": لبنان يرفض

اى مفاوضات على الضمانات الامنية

هناك انعدام ثقة بين الحكومة الاسرائيلية وكل الأطراف المعنيين بعملية السلام. ويحتاج الأمر الى جهد كبير تبذله الولايات المتحدة الأميركية لاعادة بناء جدران الشقة، حتى لو هذاك عداوة، فالتفاوض مع عدو يفترض انك حين تصل معه الى اتفاق سيلتزم بْه. هَلَ تَعَنَّقُد أَنْ فَي الْعَالَمِ الْعَرْبِي أَوْ فَي كُلُّ العالم من يستطيع أن يضمن تنفيذ الحكومة الإسرائيلية شيئًا الترمت به؛ أنا التقيت الكثير من رعماء العالم. يقولون هذا الكلام

سرأ وعلناً. هذه مشكلة حوهرية. • ماذا عن الضمانات الأمنية التي يطلبها

- غَادًا يُعطيه؛ ما السبب والمبرر؛ من أجل تحرير الأرض. - اكون خُررتها من جهة ورهنتها من جهة

● إذا انسحب وضعنتم له الا تضربوا شمال

- نحن نقبول انه إذا ارادت استرائيل الإنسحاب فلتنسّحب. هلّ نحن الذين نمنعها؟ هي تريد منا ضمانة، لماذا؟ اذا انسحبت، ومن بعُدها ادًا حصل حالث ما في شمال اسرائيل خارج عن ارادة الدولة اللبنانية، ماذا ستُفعل القوات الإسرائيلية في رايك سيضربون عنينًا، سواء هناك اتفاق معنا أم لا. معناها انهم بريدون ان باخسنوا شسرعسيسة مناكى يضربونا. وبمجرد الدخول في تفاوض على الضمانات بخلنا في نفق حول حجمها. نكون وافقنا على المبدا وصرنا نحكى عن الحجم. ولو كنا نحكى معهم في ظل ألسلام لكان الكلام يختلف. ثم ان حكومة نتانياهو تصور كان اسرائيل مهدة من قبل لبنان هل هذا صحيح؟ هل من خطر على إسرائيل من لبنان ام أن هناك خَطراً على لبنان من اسرائيل؟ هي تصور نفسها دولة ضعيفة يمكن للبنان المسكِّينَ، ان يشكل خطراً على امنها، في وقت الخطر علينا وعلى أمننا والدليل ما حصل في البقاع والجنوب قبل أيام. هل يعقل أن يقتل

بالأمن؟ نحن بلد ضعيف. ماذا ستقول لكوفي انان؟ هل يمكن تعديل مهمة القوات الدولية؟ - لا. التعديل يحصل في حال هذاك سلام

● هل لدينا مديل واضح حول تنفيذ الـ٢٥٤، نقترحه على انان مقابل اقتراحات نتانياهو؟ - ليست لدينا اقتراحيات. نحن نريد

الإنسحاب، ويجِب ألا نقع في التفسير الذي

لبنان وسورية واسرائيل خيلال ٣ اشبهر لا اتحدث من فراغ. نحن متفقون مع السوريين على هذا، اذا استمروا بالمحابثات من النقطة التي وصلوا اليسهما، لا يحستساجمون الى هذه المدة حستى. الطيران الاسرائيلي الناس هكذا؟ ثم يحكون ودعوني انكركم بامر مهم: مفاوضات واي شن توقفت بسبب الانتخبابات (الإسرائيلية) وليس السوريون النبن أوقفوها، ولو لم يقم (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون) بيريز بهذه الخطوة، من كأن بعرف، لريما كانوا توصلوا الى اتفاق، وإذا من أحد

## رسالة أميركية الى رئيسي الجمهورية والحكومة

🗖 بيروت - دالحياة،

 سلم القائم بأعمال السغارة الاميركية في بيروت غريغ بيري رسالة من الادارة الاميركية الى كل من رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري وتتعلق بعملية السلام. وأوضح بيري بعد لقائه الحريري ان بلأده تتطلع دائماً الى دفع العملية السلمية الى الأمام، والرسالة تتضمن التزاماً بعملية السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط وأشار الى انه بحث مع الصريري في مواضيع عدة واطلع على ارائه في شان التطورات في المنطقة.

وغادر الرئيس الحريري ظهر أمس الى الملكة العر

الى نلك، اعلن محزب الله ، أن أمينه العام السيد حسن نصر الله أجرى ظهر أول من أمس، محادثات في معشق مع الدكتور بشار الأسد تناولت المستجدات الاقليمية والوضع الداخلي اللبناني

> مجهز طبيقيأ للمواصفات الدوليسة كل شهر على شريط (REEL)واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيدمن المعلومات الإتصال بء

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. LONDON W14 8YT TEL: 0171-602 99 88 EXT:2081

FAX: 0171 602 49 63





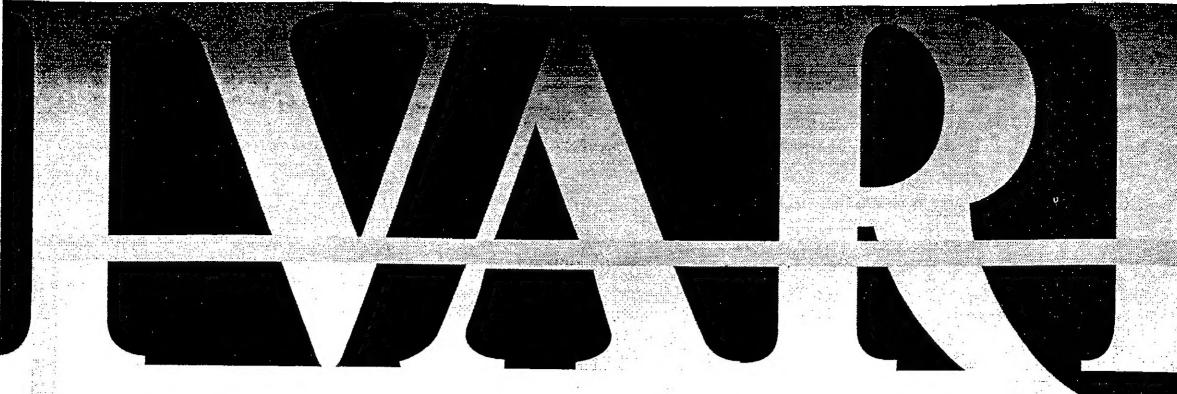












# مل تلاحظون الفسرة!!

لقد كان حلما وتحقق على يد «إدوارد إيفاري» فمن خلال تقنية «المايكروسيلندر» استعاد هؤلاء شعرهم الطبيعي بنفس اللون والدرجة والكثافة. وانتهت معاناتهم نهائيا، وأنتم أيضا مهما كانت مشكلتكم سواء تساقط غزير للشعر، صلع تام، أو حتي شعر خفيف أو متضرر.. فإن لدى إيفارى الحل م

المايكروسيلندر: هي تقنية غير جراحية تعيد للرجال والنساء على السواء بعض شعرهم المفقود أو كله وبعدها يصبح بوسعكم استخدام الشامبو العادي ودلك الشعر بالفرشاة دون أي خطر بل وحتى صبغه وتسريحه حسب رغبتكم ودون قيود. وتتراوح تكلفة هذه التقنية ما بين (٢٥-٤٥ ألف دولار).

عملية المايكروبوينت: وهي عملية اصطناع الجذور تحت جلدة الرأس بحيث يتم من خلالها تعبئة هذه الجذور بالشعر الطبيعي. إن هذه العملية تناسب الذين يعانون من السقوط الغزير للشعر أو من الصلع التام. وتتراوح تكلفة هذه العملية ما بين الصلع التام. وتراوح تكلفة هذه العملية ما بين

المايكروكابيلوجرافي: هي اجراء وقائي لدراسة الشعر وجلدة الرأس وتحديد الحالة الفيزيائية لهما. فمن خلال الحسابات الدقيقة يستطيع الباحثون في مراكز ايفاري التعرف على معدل سقوط الشعر بالنسبة لنموه. وتبعاً لهذه النتائج يستطيع الباحثون التوصية بدورة العلاج اللازمة والملائمة لشعركم ولدراسة حالتكم الشخصية فإنه من الضروري فحص شعركم وجلدة رأسكم لتحديد الطريقة الأمثل لعلاجكم.

لمزيد من المعلومات والاستشارات الخاصة يرجى الاتصال بنا على : هاتف ١٩٧٧- ٦٦٩ أو ١٥١٣- ١٦٩











**IVARI** 

Centre International Capillai Paris - New York - Beverly Hills

جدة - شارع التعلية - مركز الحياط التجاري - تليفون: ٢٦٩٦٩٧٧ تليفاكس ٢٦٩١٥١٣ مركز الحياط التجاري - تليفون: ٢٦٩٦٩٧٧

باريس: 33 Place Vendome 75001 Paris, France Tel. (01) 42 86 82 00 Fax: (01) 42 60 09 33

'معجب بشخصية الاسد... وأميركا تدعم توجهنا السياسي'

أوجلان لـ "الحياة": سننقل المعركة

🗆 لندن – والحياة،

التحرير القاسطينية،

مَصْلَلَةً، للجيش التركي.

الصلات التركية الاغيرة

وهنا نص الحست:

■ حذر زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله

اوجلان من ان حزيه سيصعد العمليات العسكرية

وينقلها الى مقلب المدنء التركية اذا لم تستجب انقرة

والمبادرة السياسية، التي سيعلنها قريباً بتوسط

بعض الدول الاوروبية، مشيراً الى «اتصالات غير

مباشرة، تقوم بها دول اوروبية بينه وبين الحكومة

ولفت اوجلان في حسيث اجسرته «الحياة» في

احدى دول الشرق الأوسط، الى وجود «قرار اميركيّ

غير علني، يدعم التوجه السياسي لحزب العمال

وقال أن الاميركيين «سيعترفون قريباً بصالتنا، وبـ

«المكاتب التمثيلية» للحزب في اوروباٍ. وتابع: «صار

وضعناً على الصّعيد الدولي مشابهاً لوضع منظمة

واكد أن والأكراد يحصلون على دعم سياسي، من سورية وانه ومعجب بالقائد التاريخي حافظ الاسد»

معتَّدراً إداء «شخصية تاريخية». ونَّفي اوجلان انه

يقيم في الاراضي السورية، واضاف أنه اكتشف منذ

العام ١٩٩٣ ان الزعيم السابق في الحرب شميين

صاقبيق يصاول دفرض النهج الاستسلامي، في

الحرب لذلك كأن يستخدمه لتسريب معلومات

● كيف ترى وضع حزب العمال على الارض بعد

- الجيش التركي رؤح خلال العمليات الاخبرة

حملة نفسية ودعايات ومفاهيم خاطئة خصوصاً في

الحملتين الاخبرتين في منطقتي قوطان وبيار بكر

والئتين شاركت فيهمأ قوات تركية كبيرة جدأ

باعتراف الأتراك انفسهم. وشنارك الجيش الثالث

الذي يضم ٤٠ ألف عسكري وبالتعاون مع بعض افراد القرى، وراس هذه الحملات ٣٤ حنرالاً.

كما ساهم في العمليات الى جانب الجيش

الثالث، الجيش الثَّاني التَّركي وخُمْسِةُ الويةُ من

الوحدات الْخَاصَة المُدرِّية تَدريبًا عالياً، اصْافَّة الى

مشاة البحرية. كل هذا يعني ان عدد المقاتلين الاتراك

تجاوز ٣٠٠ ألَّف استخدَّموا أخر انواع التكنولوجيا

- في منطقة قوطان على امتداد اشهر من الحملة

التعشيطية كانت حُسائريًّا ٥٠ مقاتلاً. أما بالنسبة

الى منطقتى ديار بكر وأمر فلم تصلنا النتسيجة

النهائية في شكل تقيق. هم يقولون ١٥٠ قتيلاً في

صفوف حرَّب العمالَ الكريستَانيّ، لكن تقييراتناً

كان هدف هذه الحملة التمشيطية دعائياً اكثر من

- كان صافيق تحتّ مراقبتنا منذ خمس سنوات

أذ كنا نشَّعر أنَّ هَنَاكُ شَيئًا يُدُور حوله. وكانت لبينا

معلومات تشير الى ان الجيش التركي يحاول من

خلال زرع شمدين في صفوفنا جعله راساً لنهج

استسلامي داخُل الحرب. لكننا كنا نصاول عبر

● لكنه أبلى باعترافات عن وضع حزبكم وعلاقاته مع

- كلها كانت حرباً نفسية، اذ ان الإثراك حاولوا

كونه عسكرياً، وكانت مرتبطةً بموضَّوعٌ شعدين

تقول أن عدد شهدائنا لن يتجاوز ثلاثين شهيداً.

• القيادي السابق في حزبكم..

• ماذا كانت النتيجة بالنسبة الى المقاتلين؟

أسان جاسم

بهان الكويتي ييز

بهزة الامن صلاحها

Market a second

二重点者 \*

- ----

at the same of the

7 . b .. . .. ... ... ...

300 mm

Wast Downer at the Comment

بنالات توقف

ما الدول الأوروبي

: 🚁 💮

## على صالح استقبل الشيخ ياسين: حريصون على وحدة الصف الفلسطيني

🛘 صنعاء - خالد السودي

■ استقبل الرئيس اليمني على عبدالله صالح امس زعيم دحركة المقاومة الإسلامية، (حماس) الشبيخ احمد ياسين الذي بدأ زيارة لليمن الخميس الماضي تستمر ستة أيام يلتقي خلالها مسؤولين وقياداً أن في المعارضة وعددا من مناصريه ويلقى محاضرات عن مراحل نضاله ضد الاحتلال

الاسرائيلي للأراضي العربية. وقال الرئيس اليمني أثناء لقائه الشبيخ باسين داننا حريصون على وحدة الصف الفلسطيني وأن يعمل الأشقاء الغلسطينيون بمذتلف اتجاهاتهم وفصائلهم على كل ما من شانه تفويت اي مخططات تستهدف زرع الخلافات والشقاق في ما بينهم، واكد ددعم الدمن لنضال الشعب الفلسطيني وخياراته من

اجل استرداد حقوقه وإقامة بولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القنس الشريف. وعبر الشبيخ ياسين بكلمة شكر لليمن على

دمواقفه لكفاح الشعب الفلسطيني، مؤكداً دالعزم

على مواصلة الشبعب الفلسطيني لنضباله من اجل

نيل حقوقه المشروعة. وعلمت والحياة، من مصادر مطلعة أن الشيخ ياسين سيلتقى البوم قيادات التجمع البمني للاصلاح في منزل رئيس الهيئة العليا للتجمع رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر في ما بلتقي بقية قيادات احزاب المعارضة

اليمنية عدا الاثنين في مالية غداء على شرف سيقيمها رئيس مجلس شورى الاصلاح الشيخ عبدالمُجيد الرِّنداني في منزله. وينهي زعيم حركة دحماس، زيارته لليمن الثلثاء المقبل.

### صدامات مع مستوطنين في الخليل تحرك الجنود الإسرائيليون في المنطقمة ليشكلوا فاصلاً بين الديموقراطية لتحرير فلسطين

🗷 الخليل (الضفة الغربية)، بمنشق - رويتسرز - اشستسبك مست وطنون ومستظاهرون فلسطينيونّ في مدينة الخليل في الضفة الغربية امس فيما حاولت القوات الاسرائيلية الفصل بين

وقال شهود عيان ان المستسوطنين والمتظاهرين الفلسطينيين تراشقوا بالحجارة من دون وقدوع اصبابات، فبما

وكأن التوتر اخذ يتصاعد منذ يوم الخميس حين قتل تسعة فلسطينيين برصاص جنود في الضفة والقطاء. اسرائيليينَّ فَي اعنف اضطرابات تشهدها الضفة الغربية وقطاع

التي يتزعمها نايف حواتمة امس أن ثَّلاثة من اعضائها قتلوا خلال مواجهات مع القوات الاسرائيلية " الى ذلك، قال ناطق اسرائيلي امس أن الشرطة احتجزت خمسة غنزة منذ نحو عسامين، خسلال تظاهرات فلسطينية في نكرى

فلسطينيين في القيس الشرقية للاشتباء في أنهم القوا حجارة على دورية اسرائيلية.

والقوا خطباً في النكسرى الخمسين لنكبة

وكان التحالف نشر اعلاناً على صفحة كاملة في

صحيفة ءواشنطن تأيمز، عرض فيه وجهة نظر

القلسطينيين ازاء اقامة اسرائيل في ١٩٤٨، مركزاً

على ما نُجِّمَ عَنْ ذلك من مشكلة اللاجْئين والتدمير

كتب على بعضها: «المسلمون الاميركيون يساندون

السيدة الأولى، في اشارة الى السيدة هيلاري

كلينتون زوجة الرئيس الإمبركي التي اعلنت انهآ

تؤيد اقامة بولة فلسطينية. كنلك رفعت لافتات كتب

وفي باريس، شبارك اكتثار من ٣٠٠ شخص ليل

الجمعة - السبت في «سهرة مشاعل، اقيمت على

منصة حقوق الانسان في ساحة تروكاديرو في

المُعيشية في المُخيمات الفلسطينية، ورفعت فوق

المنصة اعلام فلسطينية ولافتات كتب عليها «الحقّ

ونند الخطباء عبر مكبرات الصوت بالظروف

ونظمت هذه السهرة جمعية «الحمل من اجل

باريس دعماً لَحق الفلسطينيين في العودة.

وحمل العديد من المشاركين في التجمع الفتات

المنهجي لأكثر من ٤٠٠ قرية عربية.

عليها: ديجب تحرير القدس،

في العودة ٨غُ١٩ – ٨٩٤٨ . `

لانشاء دولة اسرائيل.

التزام الشرعية الدولية.

## في ذكرى 'النكبة': تجمع في القاهرة وتظاهرة في عمان وصلوات وخطب في واشنطن وباريس

نكبة فلسطين.

🗖 القاهرة، عمان، واشنطن، باريس –

■ تواصلت امس المظاهر الاحتجاجية في كل من القاهرة وعمان وواشنطن وباريس لناسبة نكرى مرور ٥٠ عاماً على نكبة فلسطين.

ففى القاهرة تحول احتفال اقامه مجلس الشعب (البرلمانَ) المُصري امس بالنكرى الخمسين لآغتصابُ فُلسُطِينُ محاكمةً لسياسات اسرائيل في شان عملية السلام اطلقت فيه تصنيرات من تعشر عملية التسوية السياسية، ويعوات الى الاستعدادات العسكرية العربية لمواجهة مخاطر تداعيات الاحداث

وحدر رئيس البرلمان الدكتور فتحي سرور من ان اخفاق جهود السلام اسيفتح الطريق تحلقات مفزعة من العنفُ تعصف بالاستقرار والأمنّ في المنطقة، وكان البرلمان المصري نظم امس احتفالاً في اطار قرار الاتحاد البرلماني العربي تنظيم فعاليات في

وفي عمان، تظاهر الأف الطلاب في الجنامعة الأربنية امس لمناسبة مرور خمسين عاماً على النكبة الفلسطينية وتأسيس النولة العبسرية، وربنوا

ورفع الطلاب اعلاما سوداء وأخرى فلسطينية بي النُسيّرة الّتي نظمها مجلس الطّلاب الذي يسيطّر علَّيه الاسْلَاميونْ، وأحرقوا في حْتام الْسيرة الْعلمينْ

هتافات نددت بالعملية السلمية ودعوا الى الجهاد

الأميركي والأسرائيلي. وهتف الطلاب: «خيبر خيبر يا يهود، جيش سحسد سنوف يعبوده ورددوا شبعبارات مسؤيدة ل دحركة المقاومة الاسلامية؛ (حماس) والمهندس يحبى عياش قائد اكتائب عز الدين القسامه الجناح العشكري للحسركة التي تشهم الاستخبارات

وفي واشنطن تجسمع المنسات من المسلمين الاميركيين اول من امس في متنزه ولا فاييت، في واشتطن، قبالة البيت الأبيض. وأقاموا الصلاة

بعد تلميحات الى ضلوع ايران بتفجير الرابطة اليهودية والسفارة الاسرائيلية

## الارجنتين سحبت ديبلوماسييها من ايران

سفارة الأرجنتين في طهران.

واكد مصصدر في وزارة الخارجية الإيرانية المس ان

الوزارة تعد ورداً حازماً على

القَّرْار الارجِنتَّيني ملمَّحَاً الىَّ اعادة النظر في العلاقة، في حين

نقلت صحف طهران عن المعير

العام لقسم اميى كا في الوزارة

محمد رضا بختياري أن لا علاقة

يذكر أن دي تيللا أعلن قرار

حكومته في مؤتمر صحافي عقده

ليل الجمعة بعد يوم على ابلاغ

الحكومة الإبرانية الارجنتين أنهأ

ستفرض عليها عقوبات اقتصادية

بسبب اصرارها على ابقاء طهران

فى اطار شبهات بالتورط في

تفجسر مقر الرابطة اليهوبية

وعقد الوزير المؤتمر الصحافي

بعد ساعات على اعتقال ايرائي

في بوينس ايريس لم يكشف

اسمه. واشيار دي تبللا الي اردياد

الأدلة على تورط أيراني، علماً أن

التفجيرين أوقعا ١١٥ قَتْعَلاً.

لإيران بالتفجيرين.

🗷 طهران، بوینس ایرس – ۱ ف ب، رویترز، ۱ ب - شهدت العلاقات الايرانية - الارجنتينية تازميأ شيديدأ خيلال السباعيات الماضية اثر اعتقال شرطة مكافحة الارهباب في بوينس ايبرس ايرانياً، في أطار التحقيق في تفجير أستهدف السفارة الاسسرائيلية في أذار (مارس) ١٩٩٢ وتدسيس مسقس الرابطة اليهودية في المدينة بتفجير أخر في ١٨ تموز (يوليو) ١٩٩٤.

وبث التلفزيون الايراني امس أن الإرجنتين استندعت جَميع ديبلوماسييها من طهران باستثناء القائم بالإعمال.

ولم يستبعد وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيللا قطع العلاقات الديبلوماسية مع ايران، وهو اعلن ان حكومت قررت خفض مستوى هذه العلاقآت ليمثل السفارة الايرانية موظف

والاكتفاء بموظف واحدفي

## الشرع يلتقي وفدأ اميركأ

السياسات المتعنتة للحكوسة 🗆 دمشق – دالحياة،

■ اجتمع وزير الضارجية وكنان الوقد وصل الى دمشق السوري السيد فاروق السرع امس مع النائبين الاسيركيين مساء اول من امس في اطار سعي الجنانبين للحنوار، ومنحناولات سورية ايصال رأيها الى اعضاء ماتيور مارتينيز وسلفستر ريس ورئيس المجلس الوطنى لرجال الكونغرس. الاعمال العرب الاميركيين ايلي عسبسود، وبحث مسعمهم في

وعلم ان الوفد سيلتقي وزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي ورئيس اتصاد غبرف التبجبارة السورية النكتور راتب الشلاح.

### وشارك في التجمع الذي نظمه «تحالف مساجد التي تواجنة عملية السلام جراء منطقة واشنطن، الذي يضم نحو ١٣ مسجداً، ممثلون عن «مجلس المسلمين الإميركيين» و«مجلس العلاقات الاميركية – الاسلامية، وواللجنة العربية – الاميركية

«التطورات في المنطقة والعقبات

🗷 قالت مصادر سورية رسمية ان محافظ مدينة الحسكة الشرقية السيد صبحي حرب اجتمع امس مع وفعد تجساري تركي برئاسسة احمد صاري جيجك معاون والي مدينة ماردين التركية وبحث معة في تطوير التبادل التجاري بين الطرفين، وذلك بعد اجتماع عقده رجال أعمال سوريون وأتراك في

غُرِفة التجارة في الحسكة. ينكر أن البلدين باشرا قبل

الحدودي.

شهرين حواراً سياسياً، بعد

محادثات تجارية سورية - تركية حوالي ثلاث سنوات من القطيعة 🗆 دمشق – دالحياة،

بسبب الإتفاق العسكري التركي -الإسرائيني. وقال خبراء ان قيمة التبادل ألتجاري الرسمي بين البلدين تبلغ نحو ٧٠٠ مليون دولار اسيركي اضافة الى ٥٠٠ مليون هي قيمة التبادل

ومن المقرر أن يرور مساون شمدين افشال مخططات الجيش التركى وتضليله. يثبت كلامنا انه منذ استسلامه (شمدين) قبل شهر وزير الخارجية السوري السفير ليس هناك اي من المقاتلين الي جنانبه، نهب وحده عدنان عمران انقرة ردأ على زيارة اضافة الى اخيه، اي لم يكن له أي الر. رئيس دائرة الشيرق الأوسط في وزارة الخارجية التركية كوركت تسيترغه لدمشق في شباط

مخيم السرموك لسبعة من اعضائها قتلوا خلال الغارة

الاسرائيلية في ١٣ الشهر الجاري

على موقع تابع للتنظيم في سيهلُّ

البقاع في لبنان. وسار المشيعون

النبن فأق عبدهم توقيعات

المراقسين وراء الموكب من

اوتوستراد مخيم صحنايا الى

مقبرة الشهداء الجديدة في

المخسيم. وأجسمع مسعظم قسادة المنظمات الفلسطينية في بمشق،

على أنها «الجنازة الأكبر التي

يشبهدها المخيم في يمشق في

تَّاريخه؛. وقال قياديُّ في «فتح

الانتهاضة، ان عدد المساركين

تحاوز عدد النين شاركوا في

جنازة خليل الوزير (ابو جـهـاد)

في العام ١٩٨٨ ورعيم والجهاد

الإسلامي، النكتور فتحي الشفاقي

في العام ١٩٩٥ بأعتبارهما الأبرز

في تاريخ مسيرات التشييع في

مجلة المانية: تحقيقات

مع اعضاء في حماس

عن هجمات ضداسرائيل

■ ميونيخ (المانسا) - ا م-

أفادت مجلة مفوكاس، التي تصنير

في مسيسونيخ في عسدها الذي

سيصدر غدأ الاثنين أن المحققين

في دار مشتادت جنوب فرانكفورت

يشتبهون في أن انصار محركة

المقاومة الاسلامية، (حماس)

خططوا لهجوم أنشحاري في

اسرائيل، مشيرة الى انهم اعتقاءاً

فلسطينيا مقيماً في المانيا في هذا

الصدد. وأضافت الجلَّة أن

المحسقسقين باملون في اجسراء

اعتقالات جنيدة في ألاسابيع

المقبلة، ورفضوا الخوض في

التفاصيل. ولم تكثيف المجلة هويةً

المعتقل كما لم تنكر مصادر للخبر.

وأوضحت المجلة أن وكالة استحسارات اجنبية زودت

المحققين الألمان المعلوصات الأولى

عن المشتبه بهم.

مخيم اليرموك.

### من خللال اتهامنا بموضوع اولف بالمه والدعايات الآخسرى الثبات أن شُمَدينٌ كَنَانَ الرَّجِلُ الشَّاسَي في التسرُّب، وانهم ضبريوا العيميود الفُّقيري للقُّوةُ العسكرية لحزب العمال وصفوا الموضوع في شكل في هذا الإطار جاء خطاب الرئيس التسركي

سليمان بيميريل عندما زار احدى المناطق الكردية، ليكون مشابهاً لمَّا فعل (مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال) اتاتورك عندما أحيط الصملة البونانية في عام ١٩٢٢ واعتقل جيشه احد جنرالات السونان. لذلك فأن اتاتورك الجديد (بيميريل) اراد اعْطَاء الْانطباع ذَاتُه فَنَهْبِ الى المنطقة التي اشرنا النا وقال أن الضابط الإكبر صار معه وأنه بمر البنية التحتية لحزبنا وانتصر في الحرب المستمرة منذ

لكن الواقع يشبيس الى العكس، اذ ان المسالة الكربية صارت تولية بعدما ترسخت في منطقة الشرق الاوسط

نيميريل قبال قبل أيام أن سورية تهيئج العرب ضد

- حاول في زيارته لتونس التقرب الى العرب. هناك خيانة كبيرة او اساءة كبيرة منه شخصياً ومن نولته الى العالم العربي، فاسرائيل التي تتملص من موضوع السلام تستمد القوة من تركيا، وعندما يزور (بيميريل) تونس ويهند نولة مثل سورية معنى ذلك أنه يريد فرض الاستسلام على العرب من منظوره.

• هل تمارس سورية ضغوطاً عليكم؟

- لا بد من توضيح المسالة في شكل عام، اذ انه لا يمكن أن يتفق الاتراك مع العرب. وحركات التحرر العربية كانت على استداد منَّة سنة ضد تركياً، والثورة العربية كآنت ضد تركيا الصهيونية التي قامت بحملتين كبيرتين في التاريخ؛ الأولى عندماً بنت حجمعية الاتحاد والترقي، الماسونية الجمهورية التركية، اذ أن مصطفى كمالٌ كان عضواً في المحافل لناسوَّنية بدرجة عالية جداً، والى الآنِ اي وزير تركي يستلم منصبه يجب ان يكون ماسونياً.

وتعود بذور الصراع العربي - الاسرائيلي الى اللحظة التي قامت بها الجمهورية التركية الأولى، وبعد بناء هذه الجمهورية مهد الطريق امام بناء اسرائيل، فكانت تركيا هي النولة الإولى في العالم الاسلامي التي اعترفت باسرائيل. كانت العلاقات التركية - الأسرائيلية سرية لخمسين سنة لكن اتفاقاتهم ظهرت الى العلن في السنوات الإضيرة، والشيء المهم هو توحد الاستراتيجيتين التركسة والاسرائيلية، ويزور رئيس الاركان التركى اسرائيل كي يوحدوا هاتين الاستراتيجيتين.

● هل هناك ضغوط سورية؟ - الاتفاق التركي - الإسرائيلي يضغط على المنطقة ككل، لكن الجنبهة الاولى أو الخندق الأول بالنسبة اليهم هو سورية، من الجنوب اسرائيل ومن الشمال تركيا. ولنعد الى التاريخ، فالإتراك احتلوا منطقــة لواء اسكندرون في ١٩٣٩ وهو جــزء من الراضى السورية، أذ أن اكثرية عربية تعيش فيه ألى الآن وله أهمية أستراتيجية لسورية فمساحته اكبر من لبنان واهميته الاستراتيجية تفوق اهمية لبنان

والمسالة الثانية هي مسالة المياد، اذ ان الاتراك اقاموا خمسة مشاريع ضخمة على نهر الفرات وزار

ثلاثة او اربعة امثال.

الى قلب المدن التركية ديميريل اخيراً سدّ قرقميش على بعد خمسين كيلومترا من الحدود مع سورية، اي أن تركيا ستكون قيادرة في العيام الفين على قطع الميناه معا يهدد المساريع الاقست مسادية السورية ويهدد سورية

من الناحية العسكرية تشكل تركيا تهديداً كبيراً لسورية، واعتقد أن مخططاتهم (الاتراك) تستهدف

ضرب الشخصية المقاومة لسورية. مل تعتقد أن سورية، نتيجة لذلك ستوقف دعمها لكم؛ - انه سؤال حساس. الإكراد يقولون ان هناك مستويات عدة لعلاقتنا مع سورية ومع قائد سورية، اما الَّصَدِيثُ عن دعم فيهذه اكتأنيب، أنني اعتبَّر الرئيس حافظ الأسد شخصية تاريخية واحب هذا الزعيم. قبل أن أتوجه إلى ساحة الشرق الأوسط كنت

معجباً بهذا القائد. تحكم وحود الإكراد في الساحة العربية فأن قضيتهم تعس العرب ويؤيدون القضية الفلسطينية وهم مـؤيدون لنا ولنظام الحكم الوطني في سورية. طبعاً تركياً تخاف من هذا التأبيد، لذَّلك تحاول ان تحل مشاكلها على حساب العالم العربي وعلى

حساب سورية خصوصا وتحاول تغطية جرائمها واساعتها الى العالم العربي من خلال الحديث عن هل نُجُــجت؟ هل اثرت على سبورية؟ في الفـتـرة الاخبرة كان هناك بعض المشوشين. لا اقتصد انهم

يريدون ضرب علاقتنا بسورية لان هذه العلاقة غير مُوجودة، بل ضرب علاقات الككراد بالعالم العربي. الفسرق بيننا وبين الحسزب الديموقسراطي الكريست آني برعامة مسعود بارزائي أننا بنينا الحالة الكردية مع العمق العربي على اسأس الصدق كوننا في خَنَدق واحد، طبعاً ليست هناك علاقةً وسمية بل استعملنا العمق كعمق استراتيجي لنا كُشْعُوبْ، فصنان الاتفاق الآسرائيلي - الاميركي -

هنَّاك سبب أخر، هو اننا سحبنا الورقة الكربية والشبعب الكردي من تحت سيطرتهم (الإتراك). واريد ان اوضح نقطةً اخرى هي ان الحدود العراقيـة هي حدود عربية والعراق دولة عربية، والجيش التركيّ موجود بكثافة في اراض عراقية وخلق الاتراك حالة تركمانية هناك. انَّهم يحضرون لإقامة دولة تركمانية اليس كذلك؟ ماذا سيقول العرب امام ذلك؟ أنه احتلال تركى لمنطقة عربية ودولة عربية.

وهناك اشبارات ومعلومات اخبرى تفيد انه اذا سنحت الغرصة المناسبة لتركيا ستحتل المناطق التي فيها النفط ثم تاتي وتقول ان سورية تدعم الإرهابيين في حينِ ان تركيبًا هي الإرهابية ووقعت اتضاقاً عسكرياً مع أسرائيل الأرهابية.

 ما تفسيركم التعاطف الاوروبي معكم؟ - هناك تطورات مهمة، أذَّ أنَّ المدعى الإلماني الغي اخيراً قراراً كان يعتبر حزينا حركة ارهابية. كما ان روسيا تستعد لتوقيع اتفاقات وبروتوكولات معنا في شكل رسمي، ولنا في معظم الدول ممثليات اقرب إليَّ نصف سفارة، وصارت طروفنا مشابهة أوضع منظمة التَّحْرِينَ الفُلسَطينية على الصعيد الدولي. ● هذا الوجود «الديبلوماسي» الذي تتكلم عليه الا

يشجعكم على وقف العمل العسكري في شكّل كامل والترجه لى العمل السياسي؟

- طبعاً لديناً تطلّع الى العمل السياسي، لذلك سنكون دائماً موضوعيين نتجاوب مع اي خطوة للسلام، ومن المحتمل أن نُعَلن قريباً قراراً كَهَذا، أي أذا أوقف الاتراك حمالاتهم العسكرية، لن نهاجم المواقع التركية والجيش التركي، اذا اوقفوا حملاتهم ستكون مستعدين لبدء مرحلة من العمل السياسي. هذا يحظى بدعم اوروبي يشمل البرلانات، وهُناك

قرار اميركي غير معلن يدعم نلك وبأن الحل الأمثل هو الحل السياسي. اي أن الأميركيين يقبلون النهج السياسي وتوصَّنا آلي ذلك عبس اليونان. كانتّ ميركا ضُغْطَتُ في شكل كبير على اليونان بعدما فِتْحَنَّا مَكْتِياً هِنَاكِ، وسالت عن صحة ثلك فكان جواب اليونان للحكومة الأميركية حرفياً: أن قسم الأرهاب غير سوجود في هذه السنفارة (معثلية الصرب). السفارة عبارة عن حالة سياسية تمثل الشعب، وشعبنا اليوناني يحب العمل السياسي. هكذا حلَّت مسالة ممثلية الحزب في اثينا ولم يكن الامبركيون ضد هذا التوجه، وَخُلالٌ فَتَرة قَصْيَرَة سيْعَتْرَفَ الاميركيون بوجود حالة كهذه.

 هل هناك رسالة رسمية؟ - هناك اشارات لنا عبر وسطاء في شكل غير رسمى. هذاك من يعمل على هذا ومبادرات من العبيد من الدول للتوسط بيننا.

- لا أحد أن أطرح استمناء لشيلا أسيء ألى منا

● روسيا هل تساعد في ثك؟ - روسيا، النروج، اسبانيا، المانيا، اعدّ الإلمان تقريراً في الفشرة الإضيرة وفي احدى الولايات الالمانية طرح وفد رفيع المستوى نفسه ليتوسط لدى

 إذا هناك نهج قوي في هذا الاتجاه؟ - الوضع في الوسط التركي منختلف، وهناك تداخل كبير، خلِّقوا شوفونية وحال عداء شديَّد. في السسابق حساول بعضهم ايجساد قنوات للحسوار والاتصال بينناء وكانوا يرسلون اخبارأ بهذا الشكل لنا اذ قالوا انهم ساهموا في خلق اخطبوط وكي يستطيعوا قصُّ اطرافه يحتأجون فترة طويلة. لم تُتَجَاوِبُ تَرَكِيا والشَعَبِ الكَرِدِي يُضْرَبِ كَل يومٍ. ● هل مناك تفكيس لدى الجناح العسكري او الفيادة

العسكرية للحزب بتوسيع العمليات في تركيا؟ - طبعاً هذا هو بديلنا الأست راتيجي ولنا تحضيراتنا الكبيرة لهذا العمل، وسنشهد في الإيام القليلة المقبلة تصعيدا ستسمعون عن انتفاضات تركية وستنفذ قواتنا عمليات نوعية كبيرة.

● هل هذاك مهلة قبل تصعيد العمل العسكري؟ - هدفنا وتوجهنا سيساسي لكن الحسسلات التمشيطية (التركية) الواسعة جداً اعاقته. اذ حاولوا تصفية قواتنا. اعتقد أن المرحلة بالنسبة الى تركيا هي مسالة حياة او موت، وبالنسبة الينا الوضع

حساس بهذا الشكل لأننا نقود حربأ مستعرة جدأ • تتكلم على ايام او اسابيع او شهور؟ – بدانا بالعملية السلمية وبالعمل العسكري والتحضير لهما. وشبئاً فشبئاً سنصغد العملُّ

العسكري وندقله الى قلب المدن التركية. ومع تصعيد العمل العسكري ستكون الصملة السياسية في تصاعد، فهناك تناغم بين التوجهين.

• هل طلبتم من دول معينة. لسبانيا أو البرتغال مشلاً، ان تتوسط بينكم وبعن تركما؟ - طلبنا في مرحلة ما من بعض الدول، خصوصاً

• وماذا كان الردُّ؟ - انهم مهتمون بهنه المسالة مثل الدول الاستنتافية.

## نصف مليون فلسطيني يشاركون في تشييع قتلي "فتح –الانتفاضة"

🔳 شارك نحو نصف مليون فلسطينى فى الجنّازة الجماعية التي نظمَّتها ﴿ وَتُنح - الإنْتَفَاضِيَّةُ ﴾ بزعَّامة العقيد آبو موسى في

### الحقّ في عودة الفلسطينيين، التّي يراسها الأسقف الفرنسيّ جاك غايو في اطار النشاطات المستمرة منذ اسبوعين احتجاجا على الاحتفال بالنكرى الخمسين 🗆 مخيم اليرموك (جنوب دُمشىق) – ابراهيم حميدي الى نلك، دعت الجيزائر امس الاطراف العيربية والدولية الى بدل ما في وسعها لوقف «الاعتمال اللاانسانية صد الشعب الفلسطيني،

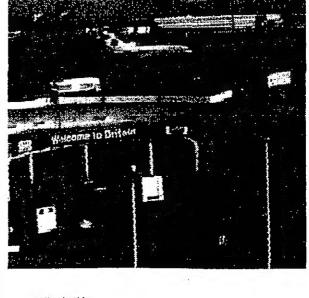
وشدد بيان لوزارة الضارجية على ضرورة اتخاذ كل ما يمليه هذا الوضع النقيق لحمل اسرائيل على

## معكم في الرسرع مدينة بريطانية

تنششر «الحياة، حيثما ينتشر قراؤها، فلا تغتقد نهاراتكم صحيفتكم

ذلك أن توزيع «الحياة» بأت يغطي معظم المدن الرئيسية في الملكة للتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتسره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة والحياة، فأنت ستجدها حولتك في كل وقت.





ALHAYAT

نودمة مع التعمل العوبي على أسلواد محمسار الإنفاق الإسوانيلي السا ممة والتعرآق دولَّة عربية. والجنزُ إ هداك الهد محضرون لاقاما والأول س مادا سنغول العرب اماديك و

والمتسارات ومتعلونيات اختري تقدر له مع ماسي ومعول الرسورية تنعاير ل مرضميا هي الإرضائية وولمعدد م اسرائعل الارهابعة · معقورات منهمة. أد أن المدعى أكلم

سعد للوضع الفافات وبروتوكولان ي وبدا في معطد الدول مطلبات: أزم وصنارت طروها بشابهة لوط بعنسطيبه على الصعيد الدولي

ئصا موضلوعين لتجاوب معتره ص المحتمل ال تعلن قريباً قراراً ك الانواك حبسنانهم العسكرية لأك ركية والجيش التركي اذا لوقواطاء تخطى بدعد اوروني يشمل البرالاندإد هي عمر صعلن بدعم ذلك وبأز للمُ أَيُمُ السمياسي اي ان الاستركتين بقبان اخ ي ويوصلها الى ذلك عبير فيوثرك معطت في شكل كسير على البوبازات ما هماك، وسالت عن صحة للذلك بر-حجومة الاميركية حرفيا: از قدالا جود في شدد السفارة المثلبة للب

عسارة عن حالة سياسية تعلل لله ليوبأني يحب العمل السياسي فلألذ تلبة الحرب في البنا ولديكن الهبيد التوجيه. وخلال فترة قصيرة سعب ، بوجود حالة كهذه د اشبارات لما عيسر وسطاء في عكريه ناك من يعمل على هذا ومبايرات بزللم

حد أن أطوح السمساء لشلا أسوء لوا ما على مساعد مي سك. عبداً العروج، استسانيداً المايداً (عالجة العروج، استسانيداً المايداً (عالجة) الفينسرة الإختيسرة وفي الشاعلة رَّح وقد رُفيع المستوَّى نَفْسَهُ لِيَوْمِهُمُ

على فوائدا عدليان نوعية عبرد

ما وموحسهما مسيساسي لكن العلمة المادة اللوصية الواسعة جدا اعلنه الارتجا اللوصية الواسعة الإرانيسة المرتبة

انعة اعمد أن المرحلة بالنسبة لمرادي

ل حسياة أو سوت وبالنسبة الينا لوق د المسياة أو سوت وبالنسبة الينا لوق

وا النسفار لاسلام وقود حربا مستلام

مر لهما وسينا فسينا سعد معقله التي قلب اللن النوكة والمائك معقله التي قلب اللن النوكة السيلينا

سري سسمانه عالت نشأ عد بعن التوجيبي إلى الينغال من تشتم من عمل معينة الساليا إلى الينغال من

ر سرد موسطة ما عن يعض العلى فصوف في صوحلة ما عن يعض العلى فصوف

سعون سنعول العملة السبك

عالی استم او اسمامیع او شاود. المسلط العمل ا

بدائد مهن تعايد في هذا الاتجاه مع في الوسط المتسركي بست مع في الوسط المتسركي الم مر خلفوا شوفونية وحال عادسه سيدا وحانوا برسلون اخبارا را اسهد سساحسوا في خلق لفطوه أم و قصل اطراف بمشاهل فنرد عليه حبا والشعب العردي يضرب كالبية ■نيويورك - رويترز - قضت عشرة آخرين. م ا مدا دو بديلنا الاسترانيم يا العصيرة لهذا العمل وسنسيداً. عله مصعيدا ستسمعون عر الله

وقال ممثلو الإدعاء أن مراد

وعلى رغم فشل خطة تفجير

## حمد بن جاسم نقل للأمير عبدالله رسالة من أمير قطر

🗋 الرياض – تركي الدخيل 🗇 النوحة – محمد المكي أحمد

🗷 استقبل ولي العهد السعودي نائب رئيس مطس الوزراء رئيس الحرس الوطنى الأمير عبدالله بنُ عبدالعربرُ اس ورير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي وصل آلي جدة في زيارة مفاجئة استمرت بضع ساعات، نقل خَلالها سالة من أمير قطر الشبيخ حمد بن خليفة آل ثاني أى الأمير عبدالله، وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تكون الرسالة متعلقة باستكمال ترسيم الحدود السعودية - القطرية، اضافة الى عرض ما يتعلق سعض الشؤون الخليجية وللستجدات العربية.

وحضر المقابلة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وثائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطنى السعودي قائد كلية الملك خالد العسكرية الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وهما كانا في استقبال الوزير القطري في مطار اللك عبدالعزيز النولي في جدة، كما كانا في وداعه.

وقالت مصادر لـ «الحياقه ان الشبيخ حمد بن جاسم عرض على الأمير عبدالله خلال اللقاء الذي استمر نحو ٤٠ بقيقة «التطورات في شان اعلان بمشق علماً أن وزراء خارجية الدول الشماني سيعقدون لجتماعاً في الدوحة لمناقشة الأوضاع العربية، خصوصاً تعثّر العملية السلمية يسبب تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو. وقالت مصادر في الدوحة لـ «الحياة، أن زيارة الشبيخ حمد بن جاسم للسعوبية استهدفت البحث في سعم التعاون بين البلدين وكانت نتائجها «طبية». وأفادت مصادر متطابقة أن دول الخليج كأنت اجمعت على عقد الاجتماع الوزاري لدول اعلان بمشق في أيار (مايو) الجاري ولكن يتوقع تاجيل الاجتماع بسبب ارتباطات لوزراء خارجية خليجيين وارتداطات لوزير الخارجية السوري السيد فاروق

الشرع. ويتوقع أيضاً تأجيل اجتماع اللجنة القطرية

- المصرية. وسيبدأ امير قطر مطلع الشهر المقبل

جولة عربية واوروبية وستستضيف الدوحة آخر

الشهر الجاري اجتماعاً للجنة القطرية - الجزائرية.

🗖 طهران - غسان بن جنو

■ علت اصوات شخصيات دينية بارزة في ايران منتقيمة عمل سجلس الشبراء، وطريقة تعاطيه مع ألمسائل والملقات المرتبطة بعرشد الجمهورية الاسلامية. وشنبت على ضرورة اداء الخبراء واجبهم في مراقبة القائد (الرشد) وبرس مواقفه وتعييناته، وتساعل بعضهم كيف يمكن شخصاً في التسعين ويجهل النستور والقوانين ان يكون عضواً في مجلس الخبراء قائداً على أن ديراقب، للرشيد. واعتبرت رموز في الحوزة العلمية ومؤسسات الإدارة لن الشمعب هو الذي يخشار قائده، وانتقدت الأراء التي تتحدث عن المرشد دكانه معصوم،

يَّذُكر ان انتخبابات •مجلس الخُبِراءَ• ستجرى في الخريف وتعدُّ اهم استحقاق انتخابي في الرحلة القبلةُ علماً أَنْ الْمُجِلسِ يَغْتَحْبِ دوليّ الفقيه، أي أَلْرَشُد ويمنَحه النستور صلاحية مراقبة أعماله واتضأذ قرار بعزله اذا اقتضى الأمر، وينبغي أن يكون جميع «الخبراء» رجال دين ومجتهدين في الْفَقَه والدين، وسنتحظَّى الانتخاباتُ الْقبلَة بنهمية خاصة كونها ستشكل اختبار قوة لجناحي الحكم

والنظام الرئيسيين اليمين المحافظ الذي يتمتع بنفوذ قوي في النستور وليس ملماً بالقوانين ولو كان مجتهداً ان في المؤسسة الدينية، والإصلاصيين النين بأت الرئيس محمد خاتمي رمزهم ويحظون بتأييد واسع لدى رجال

ايران: دعوة الى فرض رقابة

على مواقف مرشد الجمهورية وتعييناته

وتزايد الحديث عن انتخابات مجلس الخبراء واللافت هو الإنْتَقَادات السَّنينة التي وجهها رئيس العوان العدالة الإدارية، أية الله حسين سوسوي تبريزي الى للجلس الحالي، ونقلت عنه صحيفة «ابان» أدس قوله أن «مجلس الخبراء الذي يجتمع في السنة مرتين فقط ولا يطرح أيهما القضايا الضرورية ليس مجلساً ناجحاً، وأكد ان وأحب الخبراء الاضطلاع بمسؤوليتهم في مراقبة القائد ودرس

وتطرح هذه المسالة للمرة الأولى منذ انتخب خامنني مرشداً اعلَى، خصوصاً ما يتعلق بالتعيينات، أذ أن الرشد هو الذي يعين رئيسَ السلطةَ القَضَّائية وَّالْقَائد العام لقُواتُ «الحراس الثُّوريِّ» وجميع قادة القوآت السلحة، والعُقَّهاء السنة اعضاء ومجلس صيانة النستوري وتابع تبـريزْي الّذي يُعـد من وجّـوه التبيـار الديني الاصلاحي: «كيف يستطيع شخص عمره ٩٠ سنة، ولا يفقه

وشَّند تبريرزي على ان القائد الذي ينتخب (من قبل الخبراء) ينبغي ان يكون انتخابه على اساس راي الشعب. واعتُدِرُ أَنْ أَثْمَةٌ قَلَقًا في المُجِسَمَّع مَنْ تَمَسُوْيِر بِعَضْ الاشتخاص على انهم معصومون».

يراقب القائد؟ حرام ان ينتخب شخص يفتقد القدرة على

المراقبة، وربما انتبه تبريزي الى أن هذا والمجتهد، في

التسعين وامثاله ممن ينتقد في مجلس الخبراء لم يدخلوا

هذه المؤسسة بالتعيين بل بالافتراع الشعبي، لذلك استدرك

مِحاولاً رمي الكرة في ملعب «مجلس صيانة النستور» الذي

مُنح قَبِل سُنوات صَلاحَتِه تَحَدِيد الطبِة، الشَرشحَ

لانتخابات الخبراء، واعتبر أن والافضل أن تركى الحورة

المرشحين (المجتهدين) وليس مجلس صيانة المستور،

وهؤلاء (المحافظون) النين منحوا هذه الصلاحية للمجلس

كان هدفهم سياسياً، لذلك كانت الإنتخابات السابقة باردة،

سعروف ان الانتخابات تجسري كل ٨ سنوات، واتهم

الراديكاليون والمعتدلون المصافظين أنذاك بانهم اقصوهم

من المُنافسة، على غرار خاتمي الذي منع قبل ٨ سنوات من

## البرلمان الكويتي يرفض منح اجهزة الامن صلاحيات اضافية

🗆 الكويت - حمد الجاسر

(البرلمان) الكويتي أمس مشروع قانون قدمته الحكومة لاعطاء سلطات الامن صلاحيات اضافية في حملات التغتيش عن السلاح غيّر المرخص، واعتبر عند منّ النواب ان دهم المنازل للشفتيش عن السلاح مناقض للنستور الذي ينص على حرمة منازل المواطنين.

وكانت الحكومة قدمت مشروع القيانون لتسمكين الشسرطة من التعامل مع عشرات الآلاف من تطع السلاح التي تركتها القوات العراقية والقتناها المواطنون من دون ترخسيص. ووافسقت لجنة الشسؤون الداخلية والنفاع في

الحكومية عيلى خطورة السلاح غير المرخص وعلاقته بعسد من الجسرائم التي ارتكبت، لكن القانون مغير بستوري وينكرنا بأيام الاحتلال حين كان العراقيون يفتشون للناطق

البسيرلمان على المشسسووع لكن ٢٧

نائباً من ٣٦ صوتوا خلال جلسة

وقال النائب مشاري العصيمي

ان اعضاء مجلس الامة يتفقون مع

أمس برفض القانون

أما رئيس البرلان احمد السعنون فانتقد مشروع القانون بشدة قسائلاً: «لو وافسقنا على القانون التعيس وتم البحث في بیت ولم یُعثر علی شیء واعترض صاحب البيت ستوجه اليه تهمة مقاومة رجال الامن،

بنغلانش والهند وباكستان

المدين العنام لدائرة الجنس

وقبال حاضر خلف المهيري

والاقامية ان ديعض هؤلاءُ هرب

من كفيله وضيط يعمل لدى الغييسر وأخسرين انتسهت

## الشرطة الاماراتية توقف ٨٣ أسيويا

الشرطة في دولة الإسارات امس يصورة غير مشروعة، وذلك في حملة نفنتها تطبيقاً للقانون الذي

## طارق عزيز يشددعلى التطبيع معالدول الأوروبية

نْزيهة ومتحيزة». وأضاف أن بغداد تبنّل «كِل ما نائب رئيس الوزراء العسراقي في أمكانهاء من اجل استثناف السيد طارق عزيز عن «تحسن، العلاقات الديبلوماسية مع في عبلاقيات العراق مع فرنسيا ونول الاتصاد الأوروبي عسوسأ

وأوضع ان «فسرنسسا عسانت ومع ايران وسورية. الكثير من الحظره المفروض على وغي مقابلة نشرتها امس العراق ودضحت بمصالح كثيرة صحيفة طيبيراسيون، قال طارق في هذا البلد. وزاد أن الاسسر عزيز اثر زيارة استمرت اربعة ليام لباريس قابل خلالها الرئيس ينطبق على روسيا والصين. جاك شيراك: ولا يوجد أي سبب للاستمرار في اعتبار العراق شرأ، لذليس لنيناً أي نزاع مع أي من النول الأوروبية، ونحاول أيضاً تطبيع علاقاتنا ونسجل تقدمأه

في هذا المجال. واعسرب عن امله بأن يعسمل مجلس الامن ويعض الدول مثل فرنسا مكل سا في الامكان من اجل تصحيح السلوك السيء، للجنة الخاصة للكلفة نزع اسلحة الدمار للشامل والتي وصفها بأنها دغير

ورداً على سؤال عن العلاقات العراقية - الايرانية، قال طارق عـزيز: دانهـا تَتَـحـسن ببطء وتدريجاً. تباللنا اخـيرا اسرى حرب، الامر الذي ادى الى الغراج

عن خمسة الاف جندي عراقي. وأوضح أن والمحابثات مع طهران تتواصل، خصوماً لتمكن الإيرانيين من زيارة الإمساكن الدينية في العراق. واشار الى ان الصلاقات مع دمشق وتقصسن بطريقة تدريجية،

### المؤبدلتهم باكستاني دين بالتأمر لتفجير طائرة اميركية

محكمة أميركية أول من امس بالسحن محدى الحجاة على الباكستاني عبدالحكيم مراد (٣٠ عَامًا ) بعد ادانته بالشاركة مع العقل السبير لتفجير مركن التجارة العالمي في محاولة نسف عشر طائرات ركاب اميركية خلال 1/ سساعسة من «الرعب في

كان دين، الى جانب رمزي يوسف الذي خُطط لتتَفيدُ الخَطَّةَ فَي ٥ ايلول (سبتمير) ١٩٩٦. والرجلان، وهما من الإسلاميين المتشيدين، خططا لنسف الطائرات انتقاما عن الولايات للتحدد لتأييدها

الطائرات الاميركية نجح يوسف لي وضع قنبلة في طائرة فيليبينية اثناء رحلتها من مانيلا للى طوكيسو في ١١ كسانون الاول (ليسمير) ١٩٩٤ على سبيل التجرية ولنقجرت القنبلة، ما ادى الني مستدل راكب باباني وجسرح

وأصدر القناضي الاسيبركي كيفن دافي قراراً يسجن مراد مدى الحياة و٢٠عاماً اضافياً من دون جسوار الافسراج عنه يكفسالة وفي أشارة إلى متطلبات وضع سجين تحت المراقبة بعد انقضاء فشرة سجنه، قال دافي ان وضع سجن قيد الراقبة ببعد السجن المؤبد من دون جواز الافراج عنه قبلُ انتهاء مدة عقوبته هو امر سيوليه الله عنايته. وأمر القاضي ايضاً بشغريم

مرلد ربع مليـون تولار في حـالُ اراد اي انسـان ان يكتب سـيـرته

وأفساد القساضي أن مسراد له الدافع تفسه ليوسف الذي سبق أن أصدر دافي حكماً بسجته مدى الحياة لتنبيره مؤامرة تفجير الطائرات والمركز النجاري العالى عي شباط (قبراير) ١٩٩٣. ولم يوجه اتهام الراد في انفحار يرب المركز التجاري العالمي الذي قتل ستة اشخاص واصاب اكثر من

0 أخبار: الأخبار العربية 0 إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية 0 رياضية: الأخبيار والتحقيقات والمقالات الرياضية 0 سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات O علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية O الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكوم جيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

0 عام: المنوعات والمقالات

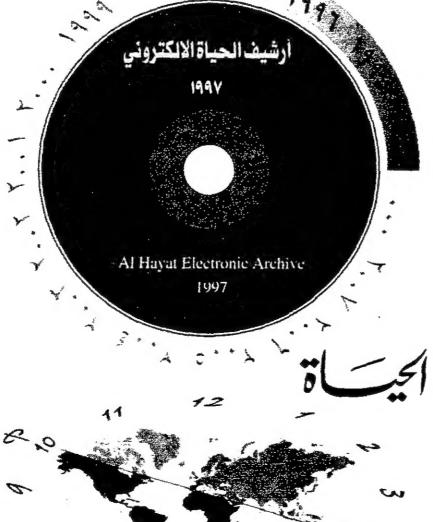
والتحقيقات السياسية والثقافية

والزوايا الثابتة وملحقا تيارات

وآفاق وصفحات قضايا وأفكار

● تصنيف مـوضـوعي

حسب صفحات «الحياة»:



## حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرمالك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

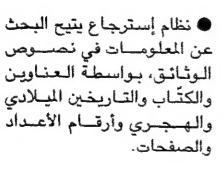
"أرشيف الحياة الإلكتروني" £1990،1997،1991 1997

## AL HAYAT ON CD ROM

● تصنیف جـــغـــرافی أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيهآ البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسييوية والأفريقية ودول أميركا

الزيدمن العلومات الاتصال ب

الدكتوزعماد بشير



● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

## السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

### مستلزمات التشغيل:

وتراث.

[ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) (RAM) ميغايايت رام (RAM)

☐ نظام تشغيل ٧,١ وما قوق مع عدة اللغة العربية [ القرص الملب (Hard Disk) ميغابايت على القرص الملب

Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

AL HAYAT PUBLISHING CO

KENSINGTON CENTRE. 66 HAMMERSMITH ROAD, **LONDON W14 8YT** 

E-mail: ibachir@albayat.com

موسى اليوم في لندن

🗷 القياهرة – دالجيساة، –

بتوجه وزير الخارجية المسرى السيند عمرو موسى الينوم الي

لندن حيث سيلتقي نظيره

البريطاني روبن كوك ويشبارك فى

احتفال تقيمه الجالية الفلسطينيا

وقال مسوسى ان محادثاته

وكسوك الذي تراس بلاده الدورة

الحسالسة للاتحساد الاوروبي،

ستتناول سبل يغم عملية السلام

خصوصا أن مفاوضات واشنطن

لم تسفُّو عن نتائج ايجابية في

أطأر تنفيذ المبادرة الإمبركية التي

الى ثلك يخابر القاهرة النمه

مساعد وزير الخارجية للشؤون

الاوروبية السغير فتحى الشائلي

الى بروكسيل لحضور الاحتماء

التنسيقي العبربي الضاص

بالإعداد لاجتماعات برشلونة التي

تستضيفها مدينة باليرمؤ الإيطالية في الثاني والثالث من

العناني في القاهرة

🗷 القاهرة - والحياقة - التقي

سائب رئيس البوزراء وزيس

الخارجية الأربني جواد العناني

الرئيس حسنى مبارك أمس ونقل

إليه رسالة شفوية من الملك

حسن كما اجتمع العنائي مع

رئيس الحكومة المصرية النكتور

كمال الجنزوري ووزير الخارجية

السيد عمرو موسى وبحث معهما

في تطورات عسمليسة السسلاء

وشبيد العناني على أهميية

التنسيق المسري - الأربني -

الفلسطيني، وقسال: «الرئيس

الفلسطيني ياسر عرفات بحاجة

والساعدة العبريية (...) وكل

بأن يعميونل مائه واثاثورك الصدي

والعلاقات بين البلدين.

الشبهر المقبل"

وافق عليها الفلسطينيون.

على مسسارها الغلسطينم

في بريطانيا

MIN

في مواجهة هي الأولى مع حكومة اليوسفي

## الاتحاد المغربي للعمل ينتقد الحكومة

🗖 الرباط – دالحياة،

**المحاد نقابات للصارف المنتسب** الى الاتحاد للغربي للعمل، اقدم الاتحادات النقابية، رسالة الى رئيس الوزراء السيد عبدالرحمن اليوسفي ينتقد فيها تصرف وزير الاقتصاد والمأل الدكتور فتح الله ولعلو لانه افرض تمثيل نقابة تنتسب الي حَرْية في التَّحِمُع المُهنِّي لَصَارَف المُعْرِبِ، في الشارة الى الكوتفينيرالية الديموقراطية

وقال الاتصاد أن هذا السلوك مشكل تدخلاً في العلاقات المهنية بين الشركاء، ويمثل شططاً في استخدام السلطة،. وهذه المواجهة الأولى التي ترتدي بعدأ سياسيأ بين الاتحاد المغربي للعمل وحكومة

تختلف معها في التوجهات العاصة. لكن الأموي قلل من أهمية نلك الانتقاد ورأى ان نقابته والقوى التي تشارك في الحكومة توجد دفي صف واحده لكنه حضبها على التزام تنفيذ الإتفاقات الميرمة بين الحكومة السابقة والافادات النقابية وأرباب العملء ودعسا الى مسواصلة الحسوار في شسان الإجسراءات النثى تطاول ملفَّات العسمل.

## ولي العهدغدا في جنيف ورئيس الحكومة الى اوسلو

🗀 الرباط- دالحناة،

 يتوجه ولي عهد المغرب الامير سيدي
 محمد غدأ الى جنيف للمشاركة في الاحتفال بالنكرى الرابعة لتشكيل للنظمة العالمية للتجارة التي كانت عقدت مؤتمرها الأول في مراكش في ١٩٩٤. ويجتمع مع مسؤولينَّ نوليين لنرس انعكاسات العمل بالإتفاقات

من جسهمة لخسرى يبيدا رئيس الوزراء اللغربى السيد عبدالرحمن اليوسفي غدأ زيارة لأوسلو، ضمن وفد حزبي من الآتحاد الاشتراكي للمشاركة في اجتماع مجلس الأممية الأشتراكية الذي يستمر يومين ويركسز على نرس تجسارس الاحسزاب الاشتراكية المساركة في الحكومات في بلدان

قمة برمنغهام

تتمة الصفحة الأولى

المقبلة في أعقاب فشل اجتماع لندن وتأجيل لقاء والشَّنطن، وإخفَّاق

اللقائين اللذين اجرتهما وزيرة الخارجية الأميركية مانلين أولبرايت مع

رئيس الوزراء الإسرائيلي أخْسِرا في العاصمة الاميركيَّة في زُحَرْحةٌ

السويسري فلافيق كوثي آلذي يقوم بزيارة رسمية للأرس تستغرق

يوَمِينَ إِن وَالْإِحْوِةِ الفَّلْسَطَيْنِينَ قَبِلُوا الْمُقَتِّرِحَاتِ الْإَمْبِرِكِيةٌ بِالْكاملِ، ومَنْ الواضح ان دُمة مشكلة حالياً لدى الحكومة الإسرائيلية. قلم اكن يوماً

ونقل العاهل الأردني عن نتانياهو قوله إن «السلام يجب ان يكون بين الحكومات وليس بين الشعوب، مشيراً إلى انه عاد وقال في تصريح

لاحق إن «السلام بـين الحكومات مجـرد سلام على ورق وليس له مـعني

واكد أنه دلم يسمع أبدأ بسلام يكون ذا معنى إذا لم يكن بين

الشعوب أنضناء وأضاف انه دامن دائماً بأن السلام يجب أن يكون بأن

شعب وشعب، كما هو بين الحكومات، واعتبر أنه من دون السلام ومن

يون الغالبية العظمي من الشعوب التي تؤمن به وتدافع عنه وتعمل من

واشار العاهل الأردني إلى دوجود متطرفين في كلا الجانبين سعوا

وعن النور الأميركي في المنطقة، آكد الملك حسين ان الولايات المتحدة

وقالً: «رغم انني شخصياً متضايق في هذا الوقت حيال عملية

وإعرب عن اسفه للصدامات التي وقعت في منطقة الحكم الذاتي

أخيراً واسفرت عن مقتل تسعة فلسطينيين، مشيراً إلى أنها «دلالة على

الْيِئْسَ، ورأى أن الوقت الحرج الذي تمرُّ به المنطقة يمكن أن يتحول إلى

انطلاقة حقيقية نحو استئناف جهود السلام على أساس مؤتمر مدريد

المستند إلى قراري الشرعية الدولية ٢٤٢ و٢٣٨ وعلى أسأس اتفاقات

وأعرب الرئيس السويسري عن تفهم بلاده ملواقف الملك حسين

**الواقعية وتشاؤمه ازاء الوضع القائم على المدى القصير». وأكد أنَّ** 

سُويسراً للتَّى انتَّهجت أخيراً «الآنفتاح في السياسة الخارجَّية، تحاولُ

الساهمة في تقريب وجهات النظر في الشرق الأوسط كما اكد أنّ

والطريقة الوحيدة لحل المشاكل العالقة هي الحوار وتطبيق الاتفاقات

التي تشبهدها مدن الضفّة الغربية منذ يّومين والاعتداءات الإسرائيلية

على الشعب الفلسطيني، وفرص أنعقاد قمة ثَلاثية في واشنطنَ بحضور

الرئيس بيل كلينتون وآلرئيس القلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي

العناني أول من أمس رسالة شفوية من الملك حسين إلى الرئيس حسد

ممارك تناولت «الظروف الحرجة» التي تمر بها عملية السلام وضرورة

التنسيق بين البلدين في شان الخطوآت التالية. وجدد العناني، عقب

لقائه نظيره المصري عمرو صوسى، الإدانة الاربنية لإراقة الدماء

الفلسطينية والإعتداء على التحرمات المقدسة في القدس وعدم التزام

وفي نبويورك، تحرّكت المجموعة العربية في الأمم المتحدة برئاسة

السفير السعودي للشهر الجاري جعفر اللقائي مع الامين العام للامم

المتحدة كوفي أنان ومع رئيس مجلس الأمن لتستجيل مطالبها بشجب واستنكار اطلاق القنوات الإسسرائيلية النيسران على المتظاهرين

الفلسطينيين في الضفة الغربية وغرة. واتصل اللقاني هاتفياً بأنان

قبيل اجتماع الأخير بنتانياهو باسم المجموعة العربية. كُنلك اجتمع وفد

عربي، بتكليف رسمي في المجموعة، برئيس مجلس الأمن في ساعة

متقدمة من ليل الجمعة – السبت، مطالباً ببيان رئاسي صادر عنّ مجلس

في شأن انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ (المتعلَّقة بحمانة

المننيين في وقت الحرب) على الأراضي المحتلة. وقلنا للرئيس إن هذه

منبحةً لا يُمكن السكوت عليها، خصوصاً أمام قرارات مجلس الأمن ذات

الصلة وقراراته المعروفة عن القنس، وتابع أن رئيس المجلس، سفير

آل غية ينعون بمزيد الأسف

عميد العائلة

الحاج مصطفى حسين غية

وقد ووري الثرى في مسقط راسه تكريت - عكار

ويتقبلون التعازي في منزله، تكريت طيلة أيام الأسبوع.

وقال السفير اللقاني: «أكتنا ضرورة إصدار بيان رئاسي، خصوصاً

وشملت المحابثات بين العاهل الأربني والرئيس الفلسطيني الأحداث

وْنَقَلْ نَائِبِ رَئِيسَ الوزراء وزير الخَـارَجِيـةَ الأربني النكتور جَوَّاد

معيت كشريك، مشيراً إلى انه لا يمكن اعتبارها محرد ناقل رسائل، بل

لها الحق في عرض افكار بخاصة عندما تتماشي مع الاتفاقات السابقة،.

السلام ككل، اعتقد أنها تتقدم إلى أمام بطريقة نامل من خلالها برؤية

إِلَى قُرضٌ منطقهم على هُذَه الْمنطقة، مؤكداً أنه دَحان الوقت لمنعهم من

مواصلة هذا الطريق، وقال: «سننتظر لنرى كيف تتطور الأمور»، معرباً

عن الأمل بأن تتجاور إسرائيل النزوع منحو عقلية القلعة،.

في خيرة حيال تصريحات نتانياهو المتناقَّضة أُخيرًا،."

أجله لن يكون الأمن حقيقة واقعة في حياتناء.

تقدم حقيقي، بخاصة على المسار الفلسطيني،

أوسلو التي يجب تطبيقها بحذافيرهاء

إسرائيلُ الْإِتَفَاقَاتَ الدِّي وقعتها.

وان الأمن يشكل الأساسء

وقبال الملك حسين في مؤتمر صحافي مشترك عقب لِقائه الرئيس

وتركزت محابثات الملك حسين مع الرئيس الفلسطيني على الخطوات

وسيعرض المسؤول المغربي تجربة حزبه في الحكومة الأولى التي تديرها احراب المُعَارضة الرئيسية في المُغربُ منذ حوالى وفداوروبي على صبعيد آخر، يبدأ وفد من البرلمان

وتقول مصادر نقابية ان العلاقة بين

الحكومة والكونفيسرالية السموقراطية

للعمل التي يتزعمها النقابي نوبير الأموي

المعنية بهذه الاتهامات ليست في وضع

افضل، خصوصاً أن الكونفيديرالية التزمت

موقفاً متشدداً من البرنامج الاقتصادي

والسياسي الذي تلتزمه الحكومة الجديدة.

وطالبت النقاية بالخال تعديل على

الحكومة، في اشارة الى وجود شخصيات

الأوروبي زيارة للمسغرب بعد غد الاثنين. ونكرت مصادر في منفوضية اللجنّة الأوروبية في الرباط أن الوفد الذي تراسه النَّائَبُةُ الغَرنُسيةُ ميراي ايلمان ييحث مع محاوريه المغاربة في القَّضَايا التِّي تتعلقُ بالسياسة الأورو - متوسطية، والعلاقة بين المغسرب والاتحساد الأوروبي، والملفسات ذات الاهتمام المسترك.

### الجزائر: مقتل ٧ من الحرس البلدي وقصف بالهاون على البليدة

■ الجرائر - دالحياة، - نشرت صحيفة «الاصيل» أمس أن سبِّعة من عناصر «الحرس البلدي، قتلوا في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة في ضواحي قرية تباينات القريبة من بوينان في بلدية الشبلي (دائرة بوفاريك، ولاية البليدة جنوب العاصمة).

وروت أن عناصر الصرس البلدي كانوا في دورية عادية عندما فوجئوا برصاص المسلحين، وان «مقاوماً عمرع الى المكان واشتبك مع المسلحين ووقتل ثلاثة منهم،

وتابعت أن وحيدات من الجيش في المنطقة انتقلت للدفاع عن الحرس البلدي. لكن بقية افزاد المجموعة المسلحة تمكنت من القرار. وأفادت (أ ف ب) صحيفة «لوسوار دالجيري»

ان سنة اشخاص اصيبوا بحروح ليل الجمعة في بوعرفة قرب البليدة (١٥٠ كلم جنوب العاصفة) في قصف بالهاون من صنع يدوي سمي ب «الهبهب، وتستعمله الجماعات الاسلامية

وأوضحت الصحيفة ان بين الجرحى امرأتين. وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البليدة على الطريق المؤدي الى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الأسلامية المسلحة،

وأضَّافت الصحيفة ان الجيش رد على الفور بطلقات المدفعية. الا انها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش. ونكرت مصادر اعلامية ان قنبلة تقلينية

انفيجُرتُ مبياح ٱلخيميسُ المَّاضِيُ على سَبِكَة الحديد التي تربط المحمدية ببشار. وأوضحت أن القطار خرج عن سكته ما ادى الى اضرار مادية كسيرة. لكن لم تسجل اي اصبابات. واورنت صحيفة «الخبر» أن عمليات التمشيط التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق دامير، المُنطقة الثانية في والجماعة الأسلامية المسلحة، حسان حطاب في ولاية بومسرداس انت الى مسقستل ٤٢ مسلحاً في جبل بوبراك.

الى ذلك اعلنت الجزائر ترقية ١٥ عميداً في الشرطة الى رتبة عميد أول. وحضر احتفالًا الترقية كل من مستشار الرئيس اليمين زروال الجنرال محمد بتشيئ وعبدالقاس بن صالح (رئيسٌ مجلس الشعبُ) وأحمد اويحيي (رئيسَ الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) الى حسانب المدير العسام للامن الوطني على

كينيا، تعهد به دعرض الطلب؛ على اعضاء المجلس على الأرجح غداً

الاتنين، ولفت إلى أن البيان الرئاسي يتطلب الجماع اعضاء المحلس،

وسالت والحياة، رئيس الوزراء الإسرائيلي في اعقاب تناول الغداء

مع الأمين العام، إن كان سيتجاوب مع المفوض السامي لشؤون حقوق

الإنسان، رئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون، التي طالبت في بيأن

رسمى دبان تحترم حكومة إسرائيل حقّ التجمع السلَّمي، وان تتجنب

ستخدام القوة المفرطة، وأن تضمن امتثال قوات الشرطة والأمن

وقواتها العسكرية لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ولقواعد الأمم

تَجِمَعًا تَسَلَمَنِا أَ لَقَد كَانَ اسْبُوعاً مِنَ النَّصَرِيضَ عَلَى العَنْفِ، بِما فَي ذَلُك

بيانات وسمية عدر الإعلام الفلسطيني الرسمي دعت إلى التحريض

وَإِلَى الاضْطرابات، وتابع أن الفلسطينيين كانوا «يحتجون على قيام

يُولِهُ إسرائيلُ منذ ٥٠ سنة، خلال التظاهرات. وزاد نتانياهو ان المطلوب

الأَنْ، إِذَا كَانَ فَي مَجِالَ لِتَحْقِيقَ السلم، «تَغْيِينَ كُلِّي فَي اسلوبِ مَخَاطَبُةَ

القيادة الفلسطينية لشعبهاء. وتابع: «عليها أن تضع إسرائيل في كتب

التعليم في مدارسهاء وبعليهم التوقف عن معاملة انشباء إسرائيل

واكد نتانياهو أن أنان طرح معه التطورات في الضفة الغربية وعزة

تعزيزات اثيوبية

نتمة الصفحة الاولى

واضَّاف المراقبون، أن فقل مساعى غوليد تُعتبر نكسة بيبلوماسية

خطيرة، خصوصاً أن الرئيس الجيبوتي يتولى رئاسة الدورة الحالية لـ

«السَّلْطة الحكومية للتنميَّة ومكافحة الَّجِفَافَ» (إيغاد) التي تضم سبع

أباباً جاءت في إطار وساطة بجربها بين النولتين العضوين في «إيغاد»،

في حين نكرتُ الصحفُ الإثيوبيةُ الحكومية التي صدرتُ أمسُّ ان رُيارة

الرَّئيسُ الجيبوتيِّ كانت للبحث في قضايا التعاوِّن المُسْترك بين البلدين

وفي جيبوتي نقلت وكالة "فرانس برس، عن مصِّدر ديبلوماسي

امس، أن اثيوبياً واريتريا تاملان بوساطة اميركية لتسوية النزاع

بينهما، إلا أن أديس أباباً تأمل به واستعادة الأرض التي خسرتها قبلً

يدء المفاوضيات، وأضاف المصدر نفسه أن مساعدة وزَّيرة الخارجية

بالإصرار على «اعتماد منخل ذي أبعاد خطرة» للنزاع. ونُكرت في بيان

لها ءان الحكومة الاثيوبية واصلت اتهاماتها لاريتريا بانها تحتل

اراضي اثيوبية من خلال نشر ببابات واسلحة ثقيلة في منطقة، النزاع.

الماضي دالذي شيد على أن أريتريا لم تنتهك الحدود المعترف بيها دولياً،

وهي بُذلك لمّ تدخل الأراضي الاثيوبية. والحكومة الاريترية دعت الي

نَرْعَ كَامِلَ لِلسَّلَاحِ فِي الْمُنَاطِّقَ التي يِدعي كل مِن الْجَانِينِ مِلْكَيِنَهُ لَهَا،

وذلَّك للاقساح فيَّ المُجال امام حلَّ سريعٌ للازمة من خلال تسهيل عمل

وعبرت التكومة الاريترية عن استعدادها القبول بمجىء مراقبين

منحىاخر

تتمة الصفحة الاولى

ستقلينٌ من اي طرف ثالث لتقصي الحقائق على الأرض،

واشارت آلى البيان الذي اصدره مجلس الوزراء الاريتري الاربعاء

وكانت وزارة الضارجية الاريترية اتهمت الحكومة الاثيوبية

وفي التعاون بينهما، من دون اي نكر لدور او وساطة في النزاع.

الاميركية للشؤون الافريقية سوران رايس ربما تُكلف هذه اللهمة.

وكأنت مصادر حيبوتية اكدت لـ «الحياة» ان زيارة غوليد لاديس

فبعد ٥٠ سنة أن اسرائيل هنا لتبقى،

ورد نتانياهو: ولا مشكلة لنا مع تجمع سلمي، إنما هذا لم يكن

وهذا بنوره يتطلب الموافقة الأميركية على أي نص.

المتحدة بعدم استحدام القوة،

جيبوتي وإلغاء زيارته الى اسمرا.

طرف ثالث في المنطقة،

دول في شرق أفريقيا بينها طرفا النزاع.

المعارضة السودانية تعلن عمليتين

قرب سدالروصيرص ومدينة كسلا

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال

شرقي مدينة الروصيرص في

ولاية النيل الازرق قرب الحدود

وأضاف، أن دقوات التصالف،

التي بقويها العميد عبد العزيز

خالد وبمرت حامية مقنو تدميرا

كاملاً وقتلت ستة حنود من

القوات الحكومية واصابت عددأ

آخر بجروح، كما أسرت مجموعة،

لم ينكر عيد افرايها. واشار ايضاً

الى ان قواته ممرت ثلاث شاحنات

تستخدم لنقل الجنود واستولت

على شاحنة وعربة وكميات من

الأسلحة الخفيفة. في حين قتل

ثلاثة من ،قوات التحالف، خلال

العملية التي قال :دانها تأتي في

🗖 القاهرة، الخرطوم – «الحياة»

🗆 لندن -- يوسف خازم

■ اعلنت المعارضة السودانية

تنفيذ عمليتين عسكريتين فى

موقعين استراتيجيين على الجبهة

الشرقيية، الأولى قبرب سيد

الروصيرص على النيل الازرق قتل

فيها ستة جنود حكوميين وثلاثة

من عناصرها، والثانية قرب مبينة

كسلا أسر خلالها جندي حكومي،

التحالف السودائية، فتحي

عبدالعزيز في اتصال هاتفي منّ

اسمرا لـ والحياة، امس، أن وقوات

التحالف، نفنت الحُميس المُاضي

عطية عسكرية في حامية مقثو

وقال الناطق باسم ،قوات

وقُتلت ثلاث نساء.

■ نفت الخارجية للصرية امس ان تكون اوقفت منح السودانيين تأشيرات بخول. وصرح النكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية بأن القنصلية المصربة في الشرطوم مستصرة في منح التاشيرات للسودانين وفقا للضوابط والقواعد

المعمول بها. وعلم أن السلطات الامنية المصرية سمحت أمس ببخول حوالي ٢٠٠ سوداني وصلوا عبر ميناء وادي حلقا الى مصر بموجّب التّأشيرات الّتي حصّلواً عليها من السفارة المصرية في الخرطوم، ونلك استجابة لرغبتهم في تلقي العلاج أو زيارة اقاربهم

العوضٌ أمين العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني السوداني أن أعادة عدد من السودانيين من مطار

توجهات القيادة المصرية، مشيراً الى أن العلاقات

التطبيع والتكامل. وجند المسؤول السوداني تاكيده بأن المصابثات الفنية الثنائية لأعادة الممتلكات المصرية لم تقفل وان الوفد المصرى «عاد الى مرجعيته». وأعرب عن امله

إطار تصبعيند العنمليات التي

بشنها التحالف في مناطق النيل

الازرق وضرب المرافق الحيوية

للحمهة الإسلامية القومية، ونلك

قيل أيام من بدء موسم الخريف

بهدف الاستنسلاء على مشروع

التكامل الزراعي او تعطيل العمل

الى ذلك، قيال الناطق باسم

والحزب الاتصادي الديموقراطي

السيد عادل سيد أحمد لـ «الحيام،

امس، أن مجموعة من مقوات

الفتح، النراع العسكرية للحزب

الاتصادي معسكر ابو جلابية

(الجبهة الشرقية) اشتبكت مع

قبوات الحكوميينة في منطقبة

كرابيت واسرت رقيباً حكومياً ،

على صعيد اخر اكنت القاهرة المس معلومات نُشرت في كانون الثّاني (يناير) المَاضي عن وجود متهم في قضية محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك عام ١٩٩٥، في السودان، ونقلت وكالة دفرانس يرس، عن دميصيد أمنى، مصيري أن مصير أبلغت السلطات السودانية هوية المتهم الثالث في محاولة

وقال المصدر ان المتهم يدعى اسلام الغمري وهو حد قيادة تنظيم والجساعية الإسلاميية، الأسلح

الخرطوم اعتبرت الاجراء تصرفا فرديا

## مصرتنفي التوقف عن منح تأشيرات للسودانيين

المُشْتُركة سَتَتجاوزُ ٱلهِنَّاتِ ٱلْمُوقَتَّةَ وصولاً الى

في ان تستانف المحايثات قريداً.

اغتيال مبارك وطالبت بتسليمه ضمن قائمة تتضمن

في الوقت الحساضس إلى الدعم الجهود يجب أن تستمر، المحظور ويلقب باسم «عــــزت ياسين».

الرئيس شند على اهمية النستور لاستمرار الدولة.

عبره افشال مخططات الجيش التركي وتضليله،.

ووصف اوجيلان الرئيس سك

واتفاقات وبروتوكولات، مع حزبه.

محاكمة عائلة في حال ترحيله التي فرنسا.

أوجلان:

نتمة الصفحة الاولى

صفوفنا جعله راساً لنهج استسلامي داخل الحزب، لكنناً كنا نُحاولُ

محدراً من أن تركيا استكون قادرة على قطع مياه الفرات كلياً، عن

سورية في العام ٢٠٠٠. واعتبر أن الوضع الحالي لحزب العمال بات

يشبه وضّع منظمة التحرير الفلسطينية، مشيراً الى ان روسيا ستوقع

لندن:

تتمة الصفحة الاولى

ومعلوم أن الشرطة البريطانية كانت اتهمت العام الماضي جزائريين

اثنين وتونسياً في قضايا تتعلق بالإرهاب. وقد أطلق الثلاثة بكفالة في

انتظار بدء محاكمتهم المتوقع ان تبدأ في الخريف المقبل. كنلك ينظر

القضاء البريطاني في استئناف قدمه اسلامي جزائري يدعى رشيد رمدة

ضد قرار بترحيلة الى فرنسا التي تتهمه بالضَّلوع في عمليات التفجير

على اراضيها عام ١٩٩٥. وينفي رمدة هذا الاتهام ويقول أنه لن يلقى

من اندونيسيا الى الهند

تتمة الصفحة الاولى

الخيار العاقل والنفعي انطلاقاً من التطور الاقتصادي، وها هو الاجماع في بلدي شبه القارة الهندية على اتباع النهج الذري يذكر بالاجماعات الجنونة

التي عرفتها المانيا النازية حول سياسة أعادة ألتسلح كما عمل بها الرايخ

وفي السبعي وراء حلول ممكنة، هناك من يشبير الى «الحل الصبيني».

فبكين في وحدها اليوم من يستطيع ان يتصرف كطرف عاقل لم يصب بالازمة المالية، لكنه أيضاً لم ينخل حمى التنافس الذري الاخير. ذلك ان

الدولة الشيوعية عضو شرعي ومحترم في النادي النووي، ومن موقعها هذا يمكنها التعامل مع ما يجري بصفته العابا صبيانية خطيرة! معنك التعامل مع ما يجري بصفته العابا صبيانية خطيرة! مع ذلك فالتقدير هذا ينطوي على بعض التسرع، ليس فقط لان السلاح

الذريّ الصديني هو الذي تسبّب في تطوير مشيّلة الهندي، بل أيضما لأنّ التجرية الصينية لم تكتمل حتى اللحظة.

تسعير السُّلُع بحسب حرَّكةُ السُّوق، ومن حل الشكلَّات القوميةُ وعلى

رأسها قضية آلتيب الى تفكيك دولة الحزب الواحد ويصعب على اي كان

مهما بلغ به التعاطف مع بكين، أن يضعن نجاح الامبراطورية الصغراً. في

أما الخيار الليموقراطي فيحمل من ناحيت الكثير من العلاجات

انجاز هذد الهام جميعاً والحفاظ على نجاحها ويحدتها

صيرورتها موضع القلق.

فَالْتَحْرِيرُ ٱلْآفَتْصَادِي لا يَزال ينقصه الكثير: من حكم القانون الي

الدهم بتنسيق مع أجهزة الاستخبارات البلجيكية والفرنسية.

المقيمين في مصر في موآزاة ذلك اعتبر الدكتور عبدالله سليمان اسماء مطلوبين أخرين.

القاهرة أول من امس وتصرف أفرديا لا يعببرعن

على مراعاة المشاعر السائدة المعارضة للمواقف الإسرائيلية من المسار الفلسطيني وتجنب ما من شانه ان يبدو مخرجاً لتخفيف الضغوط على

### حكومة الارياني

الدكتور مظهر السعيد الذي كان نائباً لوزير التخطيط وأوكلت إليه حقيبة وزير النولة لشؤون مجلس الوزراء خلفا للنكتور احمد البشاري الذي انتقل إلى منصب وزير المغتربين. وعيّن السيد فيصل محمود حسنّ على الذي ينخل الحكومة للمرة الأولى وزير بولة، وهو عضو في مجلس الشعبي العام)، فيما كان عبدالله سبعه الذي خرج من الحكومة مستقلاً. وبقي السنيد أحمد الشامي وزيراً للأوقاف وهو الوزير الوحيد الذي من خَارِج الحرّب الحاكم، إذ يترّعم حرّب الحقّ المعارض ويعانى حرّبه منذ اسابيع انقسامات بين قياداته انت قبل ايام إلى اعلان استقالة عدد منهم، قيما أقال الشامى عدداً أحر.

وكانت الأوساط اليمنية تلقت نبأ اعلان التشكيلة الجديدة ببرود شديد ورأت ان التغيير الذي كان متوقعاً ومطلوباً لم يحدث في اتجاه تعزيز أداء الحكومة الجديدة نحو تخفيف الصعوبات المعيشب معظَّمُ الناس في البلد، بضَّاصية وأن شبعوراً بالارتباح كان ساد هذه الأوساط عند تعيين النكتور الارياني رئيساً للحكومة الجديدة، إذ ان الأريائي قادر على سد الفراغ الذي كأن بن غائم تركه، خصوصا على

ورأت أوساط رسمية وحكومية في صنعاء أمس أن الحكومة الجديدة القديمة تترجم إصرار الرئيس على عبدالله صالح على ان تواصل

باجمال نائباً لرئيس مجلّس الوزراء وزيراً للخارجية، محمد أحمد الجنيد وزيرأ للخدمة للدنية والإصلاح الإداري محمد الخادم الوجيه ورْيِراً لِلنَّفَطُ والثَّروات المُعتنيَّة، عبدالله أحمد غانم وريراً للشَّوُونَ القانونية وشؤون مجلس النواب، اسماعيل أحمد الوزير وزيراً للعدل، محمد عبدالله البطاني وزيراً للتامينات والشؤون الاجتماعية، احمد محمد الانسى وزيرا للمواصلات صائق امين أبو راس وزيرا للإدارة المحلية، علوي صالح السلامي وزيراً للصال، أحمد مساعد حسين وزيراً للثروة السمكية، العميد عبدالملك السياني وزيراً للنقل، اللواء حسين مُحَمَّدُ عَرِبُ وَزِيراً لِلْدَاخِلِيةُ، عَبِدالرحَمَنُ مَحَمَدُ عَلَى عَثْمَانَ وَزِيراً للصناعة، عبدالرحمن الإكوع وزيراً للإعلام، الدكتور عبدالوهاب راوح وزيراً للشبباب والرياضة، للهندس على حميد شرف وزيراً للكهرباء والمياه، أحمد سالم الجبلي وزيراً للزراعة والري، أحمد محمد صوفان وزيراً للتخطيط والتنمية، عبدالمك منصور وزيراً للثقافة والسياحة، المهنيس عبدالله حسين البفعي وزيرأ للانشاءات والإسكان والتخطيط الحضري، اللواء الطيار محمد صَّيفَ الله محمد وزيراً للدفاع، المهندس محمد محمد الطنب وزيراً للعمل والتدريب المهنى، القاضي أحمد محمد الشامي وزيراً للأوقَّافَ وَالْرَسَادِ، الْنكتورَ عَبِداللَّهُ عَبِدالولْيِ مَاشِر وزيراً للصحة العامة، النكتور يحيى محمد عبدالله الشعيبي وزيراً للتربية والتعليم، الدكسور أحمد على البشاري وزيراً لشوُّونَ الْمُسَرِّينَ، عبدالعزيز ناصر الكميم وزيراً للتصوين والتجارة، النكتور مطهر

## تتبة المنفحة الاولى

ومطالب المعارضة باستقالة الرئيس واجراء اصلاحات سياسية.

وبدأ سوهارتو أمس مساعى لتأكيد سلطته بعد الفراغ الذي ظهر في

وعلَى رغم الضَّغُوط المُحْلِيةَ والمُخَاوِف الدولية في شان اعمال العنف في العاصمة جاكرتا قال مطلون ان لا اشارة الى احتمال تنحى سوهارتو طوعاً عن الحكم بل ربعا أصبح اكثر أقتناعاً بأن وجوده ضروري للاستقرار. وفي هذا الأطار التقيّ كبار المسؤولين السياسيين والامنيينْ بعد ساعات على عويته لاندونيسيا وأمر باتخاذ تدابير ضد «المجرمين واللصوص، واعلن رئيس البرلمان هارموكو ادس أن سوهارتو سيجري تعنيلاً وزارياً. وقال للصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس في مقر اقامته ان ، مُهُمَّةُ الْتَنْمَيَّةُ الْوَطْنِيَّةِ الشَّافَةِ تَتْطَلُبِ حَكُومَةً قَوِيةً لَذَلَّكَ سيجِرى

رئيس الوزراء الإسرائيلي.

الحكومة مهمات تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل بتشكيلتها السابقة

نقسها لتنفيذ الهمات نقسها.

الدكتور عبدالكريم على الارياني رئيساً لمجلس الوزراء، عبدالقادر

وزيراً للنولة عضواً في مجلس الوزراء،

الاجتماعية تشير للى أن الإصلاح السياسي بالاضافة ألى الإصلاح الاقتصادي ضروريان لحل الازمة،. وحض البيأن السلطات الأندونيسية على الرد بسرعة ببدء حوار يعالج طموحات الشعب الانتونيسي ويتطبيق الاصلاحات للضرورية،.

القيادة خلال وجوده في مصر في وقت اجتاحت اعمال الشغب حاكرياً.

الرئيس تعبيلاً وزارياً قريباً». والغي سوهارتو زيادة في اسعار الوقود اعلنت مطلع الشهر، وكانت بين العوامل الني ادت الى اعمال شغب في مدينة ميدان عاصمة جزيرة سومطرة الاسبوع الماضي وفي جاكرتا هذًّا الأسبوع. وَلَم تصدر السَّارَّة بعد الى ان سوهارتو سيستخدم «الصلاحيات الخاصة، التي منحه إياها مجلس الشعب الاستشاري، (اعلى سلطة يستورية في البلاد) في

وحرصت الأمانة العامة اثناء لجتماع انان ونتانياهو اول من امس أذار (منارس) الماضي، وقنال وزير الإعبلام منتسمة علويَّ بحبلان انَّ سوهارتو نفى تقارير باستعداده للتنجي. وتابع: «ما قاله (سوهارتو)

رئيس المؤسسة اليمنية للتبغ والكبريت. وبخل الحكومة للمرة الأولى -لنواب. والوزراء الجدد الشلاثة ينتمون إلى الصرب الصاكم (المؤتمر

صعيد تنفيذ برنامج مهم وصعب لأصلاح الأوضاع الاقتصادية.

وتوقعت هذه الأوساط أن يكون الرئيس اليمني أراد أن يثبت خطا بن غائم في حساباته وتقويمه لاداء حكومته من خلال الرهان على الحكومة

ومسواقف دول أخرى ذات تأثير اقليمي مثل إسرائيل وأن التمسادي الإسترائيلي في رفض التنازلات لمواصلة عملية السلام في الشترق الاوسط يخفَّف من هيبة واشنطن في إدارة عند من الأزمات الْأَقْليمية. وهذا حافر رئيسي لدى العاصمة الأميركية لتشديد ضغطها على حكومة بنيامين نتانياهو .

ورأت المصادر أنه ليس في وسع نتانياهو أن ينهب بعيداً في خلافه مع الولايات المتحدة حتى أمام الرأي العام الإسرائيلي، خصوصاً أنَّ واسنطن تستمر في تاكيد دعمها السرائيل في مواراة خلافاتها مع حكومتها الحالية على عملية السلام. من جهة ثانية، علقت مصادر بيبلوماسية غربية في بيروت على

اجتماع أنان مع نتانياهو بالقول إن الأمين العام للأمم المتحدة أصبح أكثر حَدْراً في تعاطيه مع الطرح الإسرائيلي وطلب وساطته ففي شان العرض الإسرائيلي تطبيق القرار ٤٢٥ مشروطاً نظراً إلى ان فُرنسا والولايات المتحدة بنلقا جهوداً مع أنان كي يتعاطى مع الطروحات الإسرائيلية على أنها يجب ان تكون عنصراً مساعداً على التوصل إلى حل شامل بالمقارنة مع حماسه السابق الذي أظهره في مناسبات عدة». وقالت مصادر لبذائية رسمية ان النول الكبرى المعنية بعملية السلام في المنطقة لا تريد أن يستخدم الجانب الإسرائيلي الامم المتحدة في هذه المُرحلة من احلّ صرف الأنظار عن الجهود عن المسار الفلسطيني عبر دفع المنظمة الدولية إلى التركيز على القرار ٢٥٠.

وفي نيويورك، علم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي استبدل تعبير ، الشروط، بتعبير «مصادر القلق» التي يجب معالَّجتها أثناء طرحه طُروفٌ تَنْفَيْدَ الْقُرَارِ ٢٠٤ وتُحقيقَ انْسُحَابُ القواتَ الإسرائيليةُ من جنوب لبنان. وسعى أثناء لقائه أنان إلى أن يضع الخطوة التالية في مُلعب الأمم المتحدة، إلا أن الأمين العام، كما علمت «الحياة». لم يلمس منَّ نتانياهو أي تطور في الأفكار الإسرائيلية المتعلقة بظروف الانسحاب

من لبنان، وبالتالي، فإنه ليس في موقع يمكنه من لعب دور فاعل أو دور الوسيط ويرى أنَّ التَرتيبات السياسية الأوسع لم تختمر بعد بما شحعه على لعب دور الوسيط

وهنا أسماء أعضاء الحكومة الجديدة:

السعيدي وزيرا للبولة لشؤون مجلس الوزراء، فيصل محمو حسن على

الرئيس سوهارتو (٣٦ عاماً) عازماً على التمسك بالسلطة التي يديرها بيد من حديد منذ ٣٢ سنة. وأعلن أمس تيسّه أجراء تعديل وزّاري في خطوة اعتبر مراقبون انها قد لا تكون كافية لاحتواء الاضطرابات

وجاء في بيان اصدره زعماء الدول الصناعية أن «الاضطرابات

انه اذا كفُّ النَّاسِ عَنْ اعطائه تَقْتَهِم لَنْ تَكُونُ هَنَّاكُ مِشْكِلَةً، وَنَكُرُ انْ وتابع: مكان صناقيق تحت مراقبتنا منذ خمس سنوات وكانت لدينا معلومات تشير الى أن الجيش التركي يصاول من خلال زرع صاقيق في

سلم يبوشع مرس

سابط نازي

ترتش طلب لو

المعقولة، لا سيما عصرية الرأسماليات القائمة والامعان في كسر طابعها التقليدي والعائلية. إلا أن هذا لا التقليدي والعائلية، إلا أن هذا لا يحل مشكلة الهند التي تطرح هموماً من نوع اخر ربما كانت اكثر جنية وخطورة. وقد لوحظت صعوبة التعاطي مع قنابل نيبو يلهي في منوثمر برمنفهام الأخير حيث اختلفت قمة الدول ألثماني حول مبدأ مقاطعة الهند وكاننة ما كانت الحال يبقى على اسيا هي نفسها أن تبادر، وأن تتذكر كيف انتقلت في غضون سنوات فليلة من كونها موضع الحسد العالمي الي



WHAYAT

موسي اليورز

القسانين عنوجه فليراني السعد تمسؤلا

تعدو حسيق فسيبطلني للاين

المعقال تقييدا

وحسول، المنوا

وفسال نسيم

سنعماول سيليبي و

على نسسسالين

على مستوصا الأمليم . حصوصا الأمليم .

نع مستفوعل مثلث

الغاونسفيد الميلوذة

والعنى عليها الغشق

الى للله معان الم

مساعد فأبو فعيم

الاوزونسية السغييم

المى فالمتعسيل لعنه

سالاعداد لاجتماعات

سسنسبلهام

الفاضة الع

لمسانست وتسبسونو

العبارجية الإنوي

المونينس حسيني لغنال

النسبة وسسالة شعلي

حسب مساليناء

وينسر العنوية الحي

حصال العسلانة للذ،

السبيد عفوق بوسويو

فنى تنطورات عسلين

والعلاقات مين ألمننز

وتسسنت الصلحخ

للعسيق للعسن

الغلسطيني بأسرغني

في الوقت المسامي

والمسساعدة قلب

الحهود بجد رنت

المدرد في السعار الوقود اعلنت نظام

م اللي العمال سيعل في منتبة مناليز

ادنسان وعني حبائدون فلذا الاستموع لودي

واستستندد الصاحبات العان

ن فحنان ورثر الإعباد سحمدين

ماسمعداده تنسمي وتابع النال

الماعات بالمعيهدائن بكون فعالامت

معاه المسمور لاستعرام الدولة

اوجلان

محجب سرافيسينا تبد كمس سنوك ل الحمس العارشي مصاول من هُلالزرم

امنهج استسمادي داهل الحرباك د الحسان القرطي وتصليله تو بمدي سنمشان دميويل بايه الله

السمحق فالردعلي أتتع ليادلان

٢٠ و المذمر أن الوضع الحالي لديَّة

عجدت العنسطينية مشيرا الواري

لندن

هرد الاستحمارات الطجيعية وفارسا

- الدريطانعة دايت الهيث الفادالمفرخ

سدت تسعنق بالارشاب وقد أطلؤ للتألم

هم المسومع أن تعدا في الخريف المالة

استعماف فدمه اسلامي جزافري يغرا

مرسب الني تشهمه بالصلوع فوعبت

١٩٩ ويعقى رسدة هذا الانهاه ويلو ال

سندات سي النطور الاقتصادي لدام ال مدر أمداح المدي بلكر الاست. مدر أمداح المدي بلكر الاست. مدر المداحة المادة المسلح كالعرف

ررون درونه عمال س بشير في الدري

ر به سینی آل بندس کیلانیا

ي مدون حصى التنافس الذي البرا المادي الملكي العرب على المادي الملكي المرب عا المادي الملكي العرب على المادي الملكي المرب عالمادة المادي الملكي المادي الملكية المادي الملكية المادي الملكية المادي الملكية المادية ال

و المعادي على معن التسري ليو فقار

The Mary 124 william

and the state of t

من من العرب الواقع العاملة

معدد المرافقة على ا

والم عادة عنور معاصها للعليها م عادة عنو معاهلة للإيماري للا و المعالم المع

وعور المعلق معرفة المعلق المعل مستعبد مصری السعل العالم الدر العالم ال

de place de la como dela como de la como de

is a white of the last in make,

مدول انتخاص حال شار الدول المدال الم

برحملك الى فرنسا

الندونيسيال الهند

mars " Company of the Con

العلسطيني وأس

يين

مسانغي المما

سيا اللسويلا

على مستدو .

عدود أنغي

يدير العماد

مترمه لشعبيان

الما الما الما

سيسيس ديه

النور سيدنف

بيين

العساية ا

والأعي للحساولة

## باكستان تقرر خلال أسبوعين استراتيجيتها للردعلي التجارب النووية الهند

🗷 بيرمنعهام، واشنطن، اسلام آباد، بون، الوكناو - «الصياة» أ ف ب، رويتُسرُ - طُلُب الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس السبت من الحكومة الهندية ان توقع مفورا ومن دون شروط معاهدة الحظر التام للتجارب النووية، ودعا في الوقت تفسيه باكسيتان الى معيدم الاستداء بالهنده التي أجرت خمس تصارب نووية خالل الاسبوع الجاري وعلمت والمياة، من مصابر في الخارجية الباكستانية أن إسَّلام أباد ستقرر في عَضُون أسبوعين استراتيج يتها في ألرد على التجارب المنسة الإنطالية في المناور

ً وأَصَافَت للصادر نفسها أن مهمة مساعد وزير الخارجية الأميركية شروب تالبوت في اقداع باكستان بعدم الرد كانت مفاشلة. وأكدت نلك وزارة الخارجية الأميركية التي

اعلنت أن تالبوت لم ينجح في الحصّول على ضمانات من إسلام أباد بانها ستمتنع عن اجراء تجارب نووية ردأ على التجارب التووية وفى كلمته التقلينية التي يوجبها كل سبت عبر الاذاعة إلى الاميركيين وبُثت من

برمنغهام، حيث يشارك في قمة مجموعة النول الصناعية الثماني، اكد كلينتون مجيداً أن التجارب النووية آلتي أجرتها الهند «غير مبررة، وكان رُعماء هُذه النول (المانيا وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان وروسيا) طليوا امس من «الهند والدول الاخسرى في المنطقة عندم اجسراء أي تجربة نووية اخرى وعدم نشر اسلحة تووية او صواريخ باليستية.

واستعرض كلينتون ايضاً في كلمته ما تحقق من تقدم في السنوات الاخيرة في مجال خفض التهديدات النووية في العالم منكرا بانه اول من وقع في ١٩٩٦ مسعساهدة الحظر النام للتجارب النووية التي لم يقرها مجلس الشيوخ الاميركي حتى الآن. وقال: «من المهم في الوقت الحاضر أن يتحرك مجلس الشيوخ بسرعة هذه السنة لنتمكن من ممارسة المزيد من الضغوط على الدول الاخرى التي قد تفكر في اجبراء تجارب نووية ونزيد عبزلتها،. وأعرب عن امله في ان وتعود الهند عن قرارها وتوقع فورا ومن دون شروط معاهدة حظر التجارب النووية،.

في إسلام اباد، قالت مصائر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس أنّ إسلام أباد ستقرر في غضون اسبوعين استراتيجيتها القيلة للردعلي التجارب النووية الخمس التي اجرتها نيوبلهي الاسبوع الماضي،

على مطالبة إسلام آياد يضبط النفس.

وأكد مصدر في الخارجية الباكستانية على أن الوفد الأميركي عر ` ضْ ضَمانات بعنع الهند من استخدام أسلحتها النووية في حال نشوب معركة بين الجانبين.

وعن عدم علم واشنطن مسبقاً بالتجرية النووية الهندية، قال غول «انني متاكد مئة في المئة أن واشتطن على علم بذلك،

وتخصع حكوسة نواز شبريف حساليا

الرد على التجارب الهنبية بتجارب مماثلة. وقال مسؤولون يرافقون المعوث الاميركي انهم فشلوا في اقناع حكومة شريف الغاضب بعدم المضى قيما وأجراء تجربة نووية. وفي واشنطن قأل الناطق باسم وزارة الخارجي جيمس روبن: الم نتلق اي ضمانة بطريقة او بِلْثَرِى فَيْ شَانَ مَشْارِيعَ الْتَجارِبِ، الْنَوْوِيّةِ. لكنه اضاف أن الموقد الإميركي شرح للزعماء

ووصفت للصائر ذاتها مهمة الوقد الأميركي برئاسة مساعد وزيرة الخارجية الاميركيأ ستروب تالبوت بأنها مفاشلة، لانها أصرت

ونغت للصائر أن تكون تحت تأثير «عامل الوقت، وأوضحت وإذا لم تصر الشجرية في غَضُونَ شُهِرَ، فَنَلِكَ لا يعني نَهَايَةَ العالمَ وَثُمَّةً نَمَانَجَ أَخْرِي لِلتَاكِدِ مِنْ فَعَالِيةَ الْمُسْرِوعِ النَّووِي ونحن ندرس الخيارات كلهاء ومما يشير إلى عزم باكستان على المضى

قدماً في أجراء التجربة النووية التصريحات التي انلَّى بها سكرتير الخارجية سنشاد أحمد حُــأن الذي قبال: وإن توقيع الهند على حظر التجارب النووية، وفرض العقويات الدولية عليها ليس مهماً عا داعت رفضت كل المبادرات والاقتراحات، وشيد على أن بلاده سيتتخذ الإحراءات الكفيلة لحماية نفسها، وستقرر في الوقت المناسب نوعية الردء

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية

الباكستانية السابق الجنرال المتقاعد حميد غول حثر في حديث إلى «الحياة، من مغبة ثني باكستان عن أجراء تجربتها النووية، وأضاف: «ألمح ثورة بموية في شوارع باكستان إذا لم تقدم على اجراء التجرية، وأصَّاف غول ان حكام باكستان، تاريخياً، أثبتوا ضعفا أمام الضغوطات والاغراءات الأسيركية، لكن من يثق بالله ويعتمد على شعبه ينبغي الإيخشى

لضغُّوطات شُعبية لاجراء التجربة. وفي هذا السياق اثت تصريحات وزير الخارجية جوهر أيوب خان الذي قال إن والتجربة أصبحت قريبة ومؤكدة، بينما حرص شريف على داننا لن تُتخذ قرارنا بالسرعة، إلى ذلك أبلغ رئيس الوزراء الباكستان

نواز شریف تالبوت آن اسلام آباد لا تستعجل

الباكستانيين بـ «طريقة واضحة جداً جداً العواقب السلبية الخطيرة التي يمكن ان تترتب عن لجرائهم تجارب نووية،

على صعيد آخر ذي صلة صرح الرئيس كلينتون في مقابلة تنشرها صحيفة .فيلت اوم رونتاع، السوم الاحد أن على حلف شمال الاطلسي ان يستعد لتحميات جميدة، بعد التحارب النووية الهنبية. واعتبر أن «هذه التحديات الجديدة ناجمة عن تعند الاسلحة التي تسمح بإبادة حشود وعن تعدد النزاعات الاقليمية ولأن الدول تنتهك القواعد البولية، وزاد ان والحلف الاطلسي يتكيف لضــمــان المصلحة المستركة في مواجهة هذه التهديدات الجديدة. وسيبقى الحلف على برجة كافية من الليونة لتطوير قنراته على الرد على تهديدات لم نُحسب لها حسابا حتى الآن،

العقوبات

في لوكناو (الهند) قسال مسسوولون **في** حكومة ولاية أوتار براديش امس أن العقوبات التي فرضت على الهند بسبب تجاربها النووية قد تضر بعشروعات البنية الاساسية في الولاية. وقال جوفيندان ناير المسؤول عن المشروعات التي تتلقى مساعدات خارجية في الولاية: واذا نجَّدت الولايات المتحدة في ممارسية ضيغوط على البنك الدولي فيقيد تَتَعُرض مشْروعَات عِنة للخُطر في

وتابع أن معظم المشروعات تتعلق بالبنية الإساسية بما في ذلك التنمية العمرانية وشق الطرق وتوليد الطاقة ومشاريع الري. وتوقع ان تتضرر هذه المشاريع بسبب العقوبات. واستبعد تضرر للشاريع التي يجري تنفينها حالياً بعد تعبهد البنك الدولي بالا تؤثر العبقوبات على تدفق الاصوال المضصصة للمشروعات التي وعد بدعمها. واردفد وإن قلقنا يتعلق بالمستقبل، لكنه ابدى قلقاً من ان تسحب اليابان مساعدات حجمها ٤١ بليون روبية (الدولار يعادل ٥٠٠٥ روبية) لمسروع لتوليد الطاقة في انسبارا وعشرة بسلابين روبية لشروع لنقل الكهرباء. واستطرد ان من المقرر اكسال هذين المشروعين في ١٩٩٩

واوتار برابيش ثالث أكسبسر مستلق للمساعدات الاجنبية بين ولايات الهند. وبلغ اجمالي ما تلقته ٧٠٧٨ بلايين روبية (١٩٢ مليون تولار) في السنة المالية التي بدأت في نيسان (ابريل) ١٩٩٧ وانتهت في ادار (مارس)

🗖 اثار اعمال الشغب كما بدت على مصموف أحييق وسط جاكارتا. ويذكر أن حرق المراكز والاسواق التجارية ما زال مستمرأ على رغم قرار الرئيس معوها رقع اجراء تعليل في حكومته وعلى رغم تولي الجهيش حفظ الامن في سائر المن الاندونيسية. (

فيماشرع السياسيون يستعدون لناقشة وضع الاقليم

## العسكريون الصرب والمقاتلون الألبان يصعدون المواجهات في كوسوفو

وفي بلغراد اشابت الصحف التي صدرت امس السبت بأجواء الإجتساع الذي عقده الرئيس اليسوغسوسسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش مع ممثلي عدد من القيادات السياسية الألبانية ف كوسوقو اول من امس الجمعة ووصفتها صحيفة مناشابورباء للستقلة بانها لتسمت بالصراحة المطلوبة مشيرة الى

🗆 سكوبيا - جميل روفائيل

والتفاهم

■ شكل الطرقسان الصسريسي والإلباني وفديهما الى المفاوضات المزمع اجراؤها الجمعة المقبل في عاصمة كوسوفو بريشتينا للبحث في حل لشــساكل الاقليم ووقف

تصبريح روغبوف ان المسادثات مجسرت في ظروف من التسسامح واكدت الصحيفة على اهمية ما اوضحه روغوفاً ان «مجموعتي العسمل الصسربيسة والألبسائيسة ستركزان في الرحلة الأولى من المسابقات على تهيئة الوضع

وتوميسسلاف ندكولستش في كوسسوفو وتخفيف التوتر (رانيكالي) وميلوفان يوفيتش (البسار المتحد). وأعلن الجانب الألباني ان وفده الى المفاوضات سيمثل اشتباكات مختلف الاتجاهات السياسية وعلى المسعسيات الميندان الحزبية والمستقلة وسيضم فهمي تواصلت الاشتباكات العنيفة بين اغانى ومحصود بقالى وبايزيد القوات الصربية والمقاتلين الألبان نوشي وفيتون سوروي اضافة

بريشتينا امس ان المنفعية اما الوفد الصربي فيتكون من الصربية اقصفت القرى الألبانية فلادان كوتليشيئتش، معشلا للرئيس معيلوش يسغب تش، على جانبي طريق بريشتينا -ورادوسلاف راداكوفيتش، وزير بيتش ما أدّى الى الحاق اضرار حسيمة بثماني بيوت. العسدل الاتحسادي، وثلاثة نواب وأشمار المركمر الي أن طائرات لرئيس الحكومة الصربية يمثلون هليوكوبشر صبربية شناركت في الاحزاب المؤتلفة فيها، وهم راتكو قصف منطقة زلوكوتشان وقبرى ماركوفيتش (اشتراكي) عدة في بلدية كلينا، وسط الاقليم،

ودانت لجنة كوسوفو لحقوق الانسان، في بيان اصدرته امس، استخدام القوات الصربية الألغام في المُنطقة الحدودية مع البانيا اذ ادى انفجار بعضها الى قتل في أنصاء كوسوقو واعلن المركز الأعلامي الألبائي في العاصمة وجرح عند من المنتين.

حيث تم حشد قوات مدرعة صربية

كبيرة «استعداداً لهجوم واسع في

### منعم يوقع مرسوم تسليم ضابط نازي سابق الى كرواتيا

■ بوينس ايرس – اف ب – نكسرت وزارة الخسارجسيسة الارجنت ينيسة ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وقع الجمعة مرسوم تسليم الضابط النازي السابق الكرواتي سنكو ساكيتش المتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية اثناء الصرب العالمية الثانية.

وأدى خطأ اداري الى تأخسير اجراءات تسليم القائد السابق لمعسكر يازينوفاتش قبل ان يوقع متعم المرسنوم.

وفي طلب تسلمه الذي تقيمت به كروآتيا يعتبر دينكو ساكيتش مواطنا كرواتيا. ولكن ساكيتش منذ اقامته في السابع من نيسان (ابریل) الماضی فی مدینة سانتا تیریزا الصغیرة (۲۲۰ کلم جنوب بوينوس ايرس) قدم باستمرار

أوراقاً ثبوتية ارجنتينية. ولكن السلطات الإرجنتينية لم توضح مع ذلك تاريخ حصول ساكيتش على الجنسية. ونكرت

مصادر قضائية أنه تقدم بطلب في هذا الشان بعيد وصوله الي بوينس أبرس في العام ١٩٤٧. وتولى دينكو ساكيتش قدادة معسكر بازينوفاتش (١٢٠ كلم جنوب شرقي رُغرب) خلال الحرب العائلية الثانية لكنه نفي في مقابلة تلفزيونية وقوع جرائم فية خلال توليه قيابته.

ينكر أن عشسرات الآلاف من الاشخاص من بينهم صرب ويهود وغجر وكروات معادون للنظام اللوالي للنازية قتلوا اثنآء الحرب العالمية الثانية في يازينوفاتش وغيره من معسكرات الاعتقال. إلا أن الارقام للتعلقة بعدد

الضحايا في معسكر يازينوفاتش بقيت متضاربة. فالصحف الحكومية الكرواتية

تتحدث عن سقوط ٨٥ الف قتيل بينما تشبير الحصيأة اليوغوسلافية الى قتل ٧٠٠ الف شخص. اما مركز سيمون فيزنتال فيقدر عند القتلى بـ ٥٠٠ ألف.

## واشنطن: محكمة فيديرالية ترفض طلب لوينسكي الحصول على حصانة قضائية

لوينسكي لأ يمكنها الحصول على حصانة من أي ملاحقات، خلافاً لا لكنه محاميها الرئيسي وليام

صيدور حكم في جيوهر هذه

محكمة الإستئناف لسئار بالمطالبة

وجاء في نص قرار محكمة

صحيفة واشنطن يوست، امس السبت أن محكمة استثناف فينيرالية رفضت طلب منح الحصائة القضائية للموظفة السابقة في البيت الابيض صوئيكا لوينسكي، ما يفسح

محكمة الدالة الذي اعتبر أن

الاستئناف الذي اوردته الصحيفة إن بحث موضوع الحصانة التي قد يكون المعى المستقبل كينيث ستار منحها أياها، على حدّ قول

علاقتها مع الرئيس بيل كلينتون اسلم هيئة محلفين كبرى (غرفة وثبت هذا القرار الحكم الذي اصدره الشهر الماضي قاضي

■ واشنطن - أف ب - نكرت محاميها، لا يمكن أن يتم الا بعد

للجال اسام الإدلاء بشيادتها في

ويجري ستار تحقيقاً في احتمال ان يكون الرئيس الاميركي شهد زوراً وضغط على شبود وعبرقل عمل القضاء وطلب من مُونيكا لوينسكي (٢٤ عاماً) الادلاء بشهادة زور في علاقة محتملة بينهما بدات العام ١٩٩٦. ويفترض ان يسمح قرار

بادلاء لوينسكي بشهانتها امام هيئة محلفين كبرى بانتظار ان بحلُ الخلاف حول حصولها على الحصانة على ما ذكرت واشتطن

وينص النظام القضائي الامبركي على احتمال ان يتعاون مرتكب عمل جرمي مع القضاء كشاهد ما تقدمه التفاع، مقابل التحلى نهائياً او جرَّئياً عن الللاحقات صده

## ديميريل يتهم دولأاوروبية

مكيف كمقورت

داسطنبول يئي يوزييل، امس عن

ديميريل قوله أمام مجموعة من

رجال الاعمال ان «معظم الشاكل

مع الاتصاد الاوروبي ناجم عن أن

دولاً اوروبية لا تزال تعتزم احياء

معاهدة سيفرء.

وقعتهِ في أبِ (اغسطس) ١٩٢٠ ■ انقـــرة - اف ب - اتهم الدول المنتصرة في الصرب الرئيس التركي سليمان بيميريل الاولى والامبراطورية العثمانية طداناً في اوروبا، بالسعي الي على انشاء دولة كسربية جنوب تقسيم تركيا، عبر احياء معاهدة شرقى البالاء، ومنح البونان تعود الى ما بعد الحرب العالمية سساحل بحسر ايجسه ووضع الاولى، أقرّت انشاء دولة كردية، اسطنبول تحت رقابة الحلفاء ومنح اليونان قسماً من الإراضي التركية. ونقلت صحيفة الغربيين،

لكن مصطفى كمال (اتاتورك)، الذي قاد حرب التحرير وأسس فى ما بعد الجمهورية التركية، قبرض على الحلفاء الغبريبين معاهدة لوزان في تموز (يوليو) ١٩٢٣ وتغيير بنود سعاهدة

🛘 موسكو - والحياقه

📰 قستل في قسطساء شساتوي الجبلي في جمهورية الشيشان امس السبب النائب الأول لوزير دامن الدولة باحكام الشسريعسة، شعس الدين عويسايف ووزير الضارجية السابق رسلان تشيمايف واثنان من حراسهما. ووضعت حواجز على جميع

الطرق في الجسم هـ ورية، وأعلن المسؤولون أن القياتل ومنستل عقلياء وطلبوا مساعدة للواطئين في القاء القبض عليه. وتزاعن الحادث مع مباحثات

وزير الداخلية الروسي سيرغي ستباشين في العاصما الانفوشية تزران وهدفها الأساسي تامين الأفراج عن للمثل الشــخـصني للرئيس الروسني في جمهورية الشيشان فالنتين فالسوف الذي كان مجهولون خطفوه مطلع الشبهر الجاري. ووجه أثمة الساحد اثناء

يجريها مسؤولون شيشانيون مع

الى عنضوين أخرين سيتم

احَّتيارهما في وقت لاحق.

اغتيال نائب وزيرشيشاني

وثلاثة اشخاص آخرين

بعَاثية الى طاجيكستان. خطية الجمعة نداء أهاب يجميم للسلمين مساعدة السلطات في الافراج عن فلاسوف الذي احدثُ خطفة ازمة في العالقات بين الجمه ورية على رغم انه ممنوع موسكو وغرورني.

🗖 موسكو - والحياة،

🖪 اكد الرئيس الطاجيكي إمام على رحـــمــانوف أن مخطر الاصولية الاسلامية، يهدد اسرة الدول المستقلة. ونكر في خطاب القاه امام مؤتمر للشنباب في دوشانبه امس أن لديه «معلومات موثقة عن مراكز اسلامية في ايران، تقوم بتسريب مطبوعات

وأضباف ان حنزب النهيض الاستلامي المظور الطاحتكي يقوم بنشاطاته سسرأ أني

الرئيس الطاجيكي يتهم مراكز في ايران بتسريب مطبوعات الى دوشانبه

منذ العبام ١٩٩٤. وتابع أن قبادة الصزب والمعارضة الأسلامية يعلنون أنهم ضد الغلق والتطرف

لكنهم بيريدون الوصيبول الى السلطة وأكد ان التحالف الثلاثي الذي عقده مع روسيا واوزبكستان يهدف الى منع انتشار «الاصولية

الاسلامية، في اسيا الوسطى. وينكسر ان زعليم المعسارضة الطاحيكية سعيد عبدالله نوري كبان انشاف تشكيل الشجيالف واعتبساره كسأسلأ برعسرع الاستقرار واتفاقية المصالحة المفقودة بين المعارضية وحكومة



SEUSS

ترجب والحياة وبرسائل قرائها وتنشر منها ما لا

يتعارض وقوانين النشير وسا يحفظ حرية الراي

**教育** 在 我们 1445.

وليد الخالدي \*

🗷 يذكر القارئ أنه عقد في عمان فی ۳۰ نیسان (ابریل) ۱۹٤۸ اول مؤتمر لرؤساء حرب الجيوش العربية (الحلقة الاولى) ونلك قبل بدء القتال باسبوعين فقط وأن العسكريين اقروا بالإحساع بأن التغلب على القوات اليهودية يتطلب مسا لا يقل عن ٢ فسرق (Divisions) كــاملة التنظيم والتسليح و٦ اسراب (٧٢ طائرة) من الطائرات القاصيفة والمقاتلة على أن تكون كل هذه القسوات خاضعة لقيادة عربية واحدة موحدة تسيطر عليها وتحركها وفق خطة معينة. وإن السياسيين الحسرب الذين كسانوا ينتظرون نتسحية متداولات العسكريين استكثروا هذه القوات وطالبوا العسكريين بمباشرة القتال بعد ١٥ ايار (مـايو) بالقـوات المتسيسسرة، على أن تزداد هذه تدريحيا فماذا كآنت حجم هذه القوات دالمتيسرة ١٠

القوات الصرية بفيينا التقرير المصري السري فِي العمليات الحربية في فلسطين عسام ١٩٤٨ بان تشكيل الحسرب للقوات المصرية المتجمعية بالعريش يوم ١٤ ايار كان يتالف مِن قوتين، قوة الجيش الرئيسية بقيادة عميد أحمد على المواوي وقوة متطوعين خفيفة بقيادة مقدم احمد عبد العزيز.

وتالفت قوة الجيش الرئيسية من الوحدات الآتية: - الكتيبة الاولى بنادق مشاه (حوالي ٧٠٠ - ٥٥٧). ` - الكتبية السايسة بنايق مشاه (حوالي ۷۰۰ - ۷۵۰).

– الْكَتَّحِيَّة التاسعة بنادق مشاه (حوالی ۷۰۰ –۵۰۰) - كتيبة أستطلاع مدرعة (٣٥

> - ٣ بطاريات مجفعية مبدان ٢٥ رطلاً (٢٤ منفعا).

- يطارية منفعية مندان ١٨ رطلا (٨ مدافع). – يطارية منقعي للبحابات ٦ أرطال (٨ مدافع).

وكائت القوة الخفيفة بقيادة جمد عبد العزيز عبارة عن سرية ولحدة Company فسياط و١٢٤ سف وعسكري، مسلحة بالبنادق ۸ رشاشات برن Bren و ع مدافع خُفُسِقة ٣,٧ بوصية و٤ مدافعً رطلان مضادة للديابات.

وكانت القوات الجوية المصرية تتالف من خطين خط أول بالعريش عدده: ٦ طائرات مقاتلة (سببيت فاير) وطائرة استكشان وتصوير. وخُطُّ ثان في القاهرة عدده: ٦

طائرات مقاتلة (سبيت فاير) و٥ طَائرات نقل داكسوتاً (جسهسزت كقانفات متوسطة فيما بعد) وطائرة استكشأف. وهكذا يكون مجموع القوات

المصرية البرية المتيسرة للقتال في ١٥ ايار (مسايق) ١٩٤٨ لواءً وأحدأ معرزأ او مجموعة لواء Brigade Group عديدة حوالي ۳۵۰۰ ضابط وچندي. ويقول التقرير المصري السري

تعليقًا على نلك: «كانت حالةً القوات المصرية في الفترة التر سيبقت دخول القوات العربية فلسطئ تتسم يطايع السلم ه الاكتفاء بالمافظة على الامن الدلخلي والأعمال الاخرى التي كسائت تكلف بهسا وكسائت في محموعها بعيدة عن الطابع العسكرى وعما يجب أن تقوم به قـــوات عــسكرية في تدريب واستعداد متواصل لفرض خوض غمار الحرب،

ويضيف التقرير أن الاسلحة المتوافرة في ذلك الوقت لم تكن لتكفى الألتجهيز مجموعة لواء مشيأة مستقل واحدة كاملة وانه بطرأ لان النخيرة مكانت تستورد كلية من انكلترا فقد اعتير هذا العنامل حناسمنا وسيبؤثر على للعملسات بصفة جنية وقس التقرير أن النضائر المتوافرة تكفى للقتال المستمر لفترة بتتراؤح بين الاسبوعين للمدافع واربعسة اسسابيع للبنائق

واعتسر التقرير أن حالة «الحملة، أي النقليات كانت سيئة وان ٦٠ في اللئة من مجموعها غير صالح للعمل، اما بالنسمة للتسريب فيقول التقرير أن حالة التنريب الفردي كانت مرضية على وجه العموم ولكن التدريب المشترك كان حالته غير مطمئنة وانه لم يصل الاالي مستوى تدريب السيرية Company في كتبية battalion واحدة.

القوات العراقية ويرد الفسريق الاول صسالح

صائب جب وري رئيس اركان الحيش العراقي في حينه في منكراته تشكيل ألحرب للقوات العراقية الرئيسية المرابطة في · يُفرِق في شرق الاردن في طريقهاً

خمسون عاماً على حرب ١٩٤٨ (٣ من ٩)

## ميزان القوى وتشكيلات ا



الكونت برناموت. الى الجبهة قبل بدء العمليات

كَالْآتَي: اولاً: القوة الآلية وقوامها: - الفوج الآلي. - كتيبة مبرعات خالد. - كتبية الصحراء الآلية. - سريتا هندسة ومخابرة. ويقدر الجبوري موجودها ب ١٠٦ ضباط ١٨٣٧ سراتبا ٤٧

مدرعة، ١٨ مدفع مندان. وثانياً: اللُّواءُ الاول مشاء وقوامه - القبوج الاول (٢٩ ضبايطا و ۱۰۸ مراتما). - الفوج الثنائي (٢٤ ضنابطا

و٦١٦ مراتباً).

ضابطا ٦٤٣ مراتبا) وحندات صنفييرة طبيبة وهنيسة ومخابرة ويقدر الجبوري موجودها ب ٩٧ ضابطاً و٢٢٥٧ مراتبا فيكون المجموع ٢٠٠٠ ضابط وجندي. وتالُّفت القوة الْجويَّةُ العرَّاقية

– ۱۲ طائرة نقل حُفيفة انسن ANSON سرعتها القصوى ١٩٠ ميل في الساعة. .GLADIATOR

وكنان لدى العبراق ايضناً ١٠. طائرات مقاتلة فيوري FURY لكن كما يقول التقرير العراقي السري متعدر أشتراك طائرات فيوري لعدم تيسن العتاد حينئذ امآ طلباتنا من طائرات الفيوري الاخسري قلم تصل بالرغم من احتباحاتنا الشبيدة، كما حجزت ١٨ طَائِرة في الهنَّد وفــشلت كل

القوات السورية

المحاولات للحصول عليهاء

ارسلت سيورية الى الميسدان قوى وحدات جيشها النَّاشيَّ: اللواء الاول (١٨٧٦ ضابطا وجندياً) المعرز بر 7 دبابات و٣٢ مدرعة و١٢ مدفع ميدان ٧٥ ملم. وتشكلت القيوة الجيوية السسورية من ٤ طائرات تدريب هارفسارد HARVAD وقسيل ١٠

> ويشكو الزعيم عبد الله عطفة رئيس الاركان السوري السابق في منكرة يقنمها الى رئيس الوزارة جمیل مردم بك بتاریخ ۱۸ تموز (يوليو) ١٩٤٨ من الترتيبات الادارية التي فرضها وزير الدفاع المستقيل آحمد الشرباتي على وزارة النفاع بموجب مسرسوم اشتراعي مندر في ١٠/٦٪ تاسستٌ بموجبه ۱۳ منيرية في

يقول عطفة: ﴿وَكُلُّ مِنْ هُنَّهُ المدريات مستقلة عن الأخرى ولم ترتبط بسلطة موحدة قبل الوزير لتنسيق اعمالها وارتباطها مع بعضها ولم يكتف المرسوم بفصل المصالح عن الاركان وجعل رئاسة الاركتان كاحد هذه المسربات الثلاث عشرة بل منح وزير النفاع حميع الصلاحيات آلتي تعود الى قيادة الجيش وبذلك سلب فعلا رئاسة الاركان كل سلطة وتفوده.

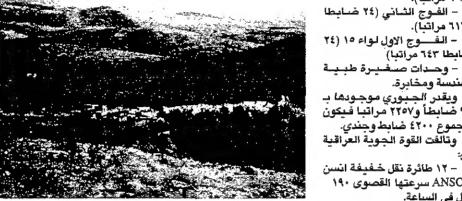
ويضبرنا الفريق الاول صالح

وبالواقع اتضذ لبنان لصغ

عوات شرق الاردن



عبد الله التل.



ضياطا وجنسأ

عبد الله التل عن قوة الجيش منكرأته فإن الأخير يقدر عديد الجيش به ٦٠٠٠ ضابط وجندي وعدد المدرعات الصالحة بخمسين فقط وعدد مدافع ٢٥ رطلاً بثمانية ب ١٦ منفعاً فقط كما يقول أن من اصل ٦٠٠٠ چندي لم يحكن ســوى ٤٥٠٠ جندي جــاهزين للقتال. ويخبرنا غلوب أنه لم يكن

يكن لدى الجيش العربي احتياطي من الذخصيسرة إذ ان الجسيش البريطاني كان يمده بها لقاء دفع اكلافها وأن هذا النظام وفر على الجيش العربى نفقات باهظة لا طاقة له عليها لأنشاء المستودعات لحفظ النخيرة ولحراستها،، وانه عندما تبين له أن العبطيات الصربيبة وشبيكة الصدوث ناشيد القيادة البريطانية للشرق الاوسط في قنال السويس لنجدته وانها لبت طلبه وحمأت سغينة بكاملها اقلاعها من خليج السويس باتجاه العقبة واستولت على حمولتها، وأن القيادة البريطانية فى قنال السبويس عبوضت على فقدان الشحنة الاولى بتحميل سفينة ثانية بنخيرة المدفعية، بيد أن قرار الحظر كان قد صدر من قبل هيئة الامم مما اضطر القيادة البريطانية الى تفريغ حمولة السفينة الثانية والاحتفاظ بها

والثالثة) ٢٢٥٠ ضابطا وجنديا. - اللواء الشالث (الكثبية الثانية والرابعة) ٢٣٠٠ ضابطا

الخامسة والسايسة) ٢٥٥٠ - كِتْبِيةِ الْمُفْعِيةِ ٥٥٠ ضَابِطَا

ويخبرنا غُلوب ايضا انه لم بذخيرة للمدفعية، ولكن السلطات المصرية تعرضت للسقينة قيل

ويضبرنا غلوب ايضا بانه نتسحة ما سلف لم يكن لدى الجيش العربي من مخزون نخيرة مدفعية الميدان وصدافع الهاون سوى ما يكفى لمعركة وأحدة فقط نظريا ENOUGH IN THERY

- اللواء الاول (الكتيبة الاولى وأن الجيش العربي انتظر ١٦

اتخذ لبنان خطة دفاعية في الاسابيع الثلاثة الاولى



- اللواء الرابع (الكتيبة

رطلا، و ٣٨ مـ دفـعـاً ٦ ارطال، و٤٠ منفعًا ٣ بوصية (هاون -MOR

وثمة تباين كبير بين ما يذكره العربي وما يذكره غلوب باشا في فقط وعدد مدافع الهاون ٣ بوصة للجَـيْشُ الْعَـربي مَنْذَ انشَـائَهُ خيمـات SERVICES مستقلة

FOR ONE BATTLE ONLY

من مرحلة القتال الاولى لكنه اشرك فوج القناصة الثالث مدعوماً بالفوج المدرع لاسترداد قرية المالكية الفلسطينية.



شهراً بعد ١٥ أيار (مايو) قبل ان

ان عُند الضباط البريطانيين في

الجيش العربي كان ٤٦ ضابطاً،

وان هؤلاء كانوا يتولون قيادة

جسميع وحدات اللواعن آلاول

والثالث في الجيش باستثناء

الكتبيبة الرابعة، وكنلك قيادة

كتيبة المدفعية وجميع خدمات

الجسيش المسساندة من ادارة

العمليات الى النقل والتموين

والمستوبعات والمحاسبية، وان

الضباط العرب تولوا القيادة فقط

في اللواء الرابع وكتيبتيه

(الخامسة والسادسة)، وكان

هؤلاء هم قائمقام صندقي الجندي

(قيائد اللواء) وعبيد الحليم

الساكت (قائد الكتبية الخامسة)

وعبد الله التل (قبائد الكتبسية

السادسة) إضافة الى حبابس

المجالي (قائد الكتيبة الرابعة في

اللواء التالث) وعلى الحياري

الضَّابط العربي الوحَّيد في اركان

المقاتلة الرئيسية للنول العربية

الخمس في مرحلة القّتال الأولّي

(۱۵ آیار (مُسایق) - ۱۱ حسزیران

(حتى لو أَحْنَنا بِالْأَرْقَامِ الْمُرْتَفَعَةُ

(حتى لو أخننا بأرقام عبد الله

بأن ببابتين سوريتين تعطلتا في

الطريق الى الجبهة وأن الديايات

اللعنَّانِيةَ السَّتَّ لَم تَشْتَرِكُ في

القــتــال إلا يوم ٤ حــزيران وفي

- مدفعية الميدان دون المضاد

- مدفعية مضادة للطائرات

- طائرات مقاتلة: ١٢ (علماً

بأن الطيران البريطاني اسقط

طائرتين مقاتلتين مصربتين

وعطل أثنتين اخريين قبل نهاية

واستكشاف: ٣٢ (أعتبرنا

الطائرات السورية في هذه الفئة

ونصف الى ثلاث فيسرق

(Durifians) على أبعد تقدير،

بينما تشكل الطائرات المقاتلة

سربأ (Squadren) واحداً فقط،

وإذا أعدنا الى الذاكرة أن صؤتمر

رؤساء الأركان المعرب الذي عُقد

في عصان في ٣٠ نيسان (آبريل)

حدد بالإجماع أن التغلب على

القوات البهويية يتطلب ما لايقل عن الأفسرق كالمالة التنظيم

والتسسليح، و٦ أسسرات من

الطائرات المقاتلة والقاصفة (أي

٧٢ طاَّئرة) لتبين لِّنا أن القوات

والمتيسرة التي أصر السياسيون

العرب على إرسالها كانت أقل من

- طائىرات تىرىپ ونىقىل

وتشكل هذه القوات فرقبين

شهر آيار (مايو) ۱۹٤۸).

للطائرات والدبايات: ١٣٦ ( تدخل

فيها أرقام التل المرتفعة بالنسية

والسابات: ٧٠ (تبخل فيها ارقام

معركة استرداد المالكية فقط).

للجيش العربي).

التل المرتفعة).

۱۰ ولیس ٤).

التي يذكرها عبد الله التل).

– الضبيّاط والجنود: ٠٠٠ آ١٨

- المدرعات على أنواعها: ٢٤٢

- الدبايات الخفيفة: ١٩ (علماً

(يونيو)) في حرب ١٩٤٨ كالأتى:

وهكذا يكون مجموع القوات

الحيش العربي الأربني.

واللاسلكي والهنبس

ويفيدنا القائد عبد الله النل

يحصل على مثل هذه النَّخْدرة.

المجسوع ٧٨٥٠ صابطأ

ويضسيف التل أنه كانت لدى الجيش العربي الاسلحة الاتية: ٧٢ مـدرعـة ثقبلة، و٥٣ مدرعـة كثبافة خفيفة، و٢٤ مدفعاً عيار ٢٥

لغباية ١٥ ايار (مبايو) ١٩٤٨ وانه حتى نلك التاريخ كان الجيش البريطاني يقدم له جميع هذه الخدمات من صيانة للاسلحة والمدرعيات والنضييرة الى النقل والخيمات الطبية وان الصش العربي اضطر في ١٤ أيار (مايو) للمسرّة الاولى أن يتسولي هذه الخيمات بنفسه أعتمادأ على الارتجال والبديهة.

القوات اللبنانية

صائب الجبوري أن اللواء فؤاد شهاب رئيس آركان الجيش اللبناني اخبر زملائه في مؤتمر رؤساء آلاركان الذي عقد في عمان فی ۳۰ تیسان (ابریل) لتحدید القوات التي يتوجب ارسالها الى فلسطين يانه يستطبع ارسال اكثر من فــوج (bartalion) ولكن قلّة النخيرة تجعله يرجح ارسال فوج

حجم حيشة خطة دفاعية في الإسابيع الثلاثة الاولى من مرحلة القعال الاولى (١٥ ايار - ١١ حسريران) ولكنه اشسرك فسو القناصـة الثـالث (٣٦) ضبابطاً وجندياً) مدعوماً بالقوج المدرع (٤ مدرعات و٦ دبابات) لاسترداد قربة المالكية الفلسطينية القريية من الحدود اللبنانية من اليهود. وكان ذلك في ؛ حزيران ١٩٤٨،

كنان تشكل الصرب للجنعش العربي Arab legion في ١٥ ايار (صابق) ۱۹۶۸ حسب ما بنکره القائد عدد الله التل في منكراته

سورية

المنطقة دولية

نصف الق

للمنائر.

ثلاثة أقسام

قوامها ١٦٠٠٠٠.

سكان المستعمرات والمدن قوامها

ا<del>لمجـــمــوع</del> ٥٠٠٠هـ - ٥٠٠٠، و٧٠

ونعلم من منكرات بن غوريون

ومن التاريخ الرسمى للهاغانا أن

دقسوات الميدان، تطورت مسابين

نيسان (ابريل) ١٩٤٦ وبدء الحرب

في ١٩٤٨ أيار (مسايو) ١٩٤٨ حين اصبح عندها في التاريخ الإخير

٣١.٨٢٦ بما في نلك ٢٠٠٠ مقاتل

في البالماخ، وأنَّ قوات الميدان هذه

تألفت من ١٠ الوية (Brizedes)

- اللواء يفتاح ٢٠٠٠ جنّدي.

- اللواء هاريل ٢٠٠٠ جندي.

- اللواء كرميلي ٢٢٣٨ جندياً.

- اللواء غولانيّ ٣٥٧٣ جندياً.

– اللُّواء الْكسَّندروني ٣٥٨٨

- اللواء كيرياتي ٢٥٠٤ جندياً.

- اللواء غَيْثُ عَاتِي ٢٢٢٩

- اللواء السابع الناشئ ٨٠٠

- اللواء غنسيوني ٣١٦٦

يضاف إليها ٤١٦١ جنبياً فر

اسلحة الخدمات أي في المنفعية

والهندسة والطيران والثقل، وتبين

الخريطة المرفقسة توزيع هذه

أما اسلحة الهاغانا يوم قيام

الدولة في ١٥ أيار (مايو) فكانت

كَـُالْآتِي، حَـسب رواية النَّـاريخ الرسمي للهاغانا ومنكرات بن

pano-Suiza سويسرية ۲۰ ملم:

- مدافع هيسبانو سويزا -His

- مدافع جبلية فرنسية ٢٥

- مدافع هاون ۳ بوصة: ١٠٥.

– مدافع هاون ۲ بوصنة: ٦٨٢.

- مدرعات (صنع محلي) ٢٠٠

- نصف سجنررات اسبركية

- مدافع ضد الدرع (Piat) ٢٠.

– رشاشات متوسطة ١٨٢.

- قانفات لهب ۲۰.

– رشاشات ۱۲۲۹.

الألوية في البلاد.

غوريون

- اللواء هانيسغسيف ٢٠٠٠

ثلاثة منها الوية البالماخ هي:

اما سائر الألوية فكانت:

ثانياً: قوة ميدان تدربت على

العسكريون بها.

سوات التى طالب

تشكيل الحرب للقوات الصهيونية

الاسكندروني (نتاندا) كيرياتي (تل ابيب) اللازهن هاريل(كريات غينافيع) التربيوني (القنس) جفعاتی (روحوبوت) نقيف (النقب) 🗌 الدولة لتلسطينية للتترحة قدولة. ليهوسة للقترحة

مراكز تموضع الالوية الصهيونية العشرة بالنسبة

الى خريطة التقسيم عشية ١٥ ايار (مايو) ١٩٤٨

- بنابق ۲۸٬۰۰۰ (بما فیسها بنادق بوليس المستعمرات).

– رشاشات اتوماتیکیة (صنع محلی) ۲۹۶،۱۰، - قنابل يدوية (صنع محلي) .45,471

تالفت عسام ١٩٤٥ بطلب من بريطانيا لجنة إنكليزية - اميركية - ألغسام (صنع من مشتركة تضم ممثلين للبلدين لدراسية الأوضياع في فلسطين . 71. . . . وتقديم تقرير عنها لهما. وفي ولا تشمل هذه الأسلحمة الطلبات الضخمة العبيدة التى نيسسان (ابريل) ١٩٤٦ نشس هذاً التقرير الذي تضمن فيما تضمنه كان بن غوريون، برأيه الناف تقريرا تقصطا المنظمة السديد وهمته العالية وبعد نظره العسكرية (الهاغانا) التابعة وتركيره الثابت على الأهم فالمهم قد أوصى عليها مسبقاً في للوكنالة السهسودية استنادأ إلى الخارج وكانت جميعاً في طريقهاً المعلومات المتوافرة للمخابرات الفعلى الى فلسطين قبل ١٥ أيار العسكرية البريطانية وغيرها من ويقول التقرير إنه كان لدى والهاغاناء حينئذ قوات كامنة

(مايو). ويذكر بن غوريون في منكراته بتاريخ ١٩ أيار أن شحناً كبيرة من هذه الطلبات كانت راسية خارج حيفا في ذلك البوم (Completely Agenised) التنظيم تنتظر نهابة الانتداب البريطاني تحت قيادة مركزية واحدة تخضع لتفريغها، وأن حصولتها كانت: لها قيادات إقليمية تتالف من ١٠٠٠، ١٠ بندقية، و١٤٢١ رشاشأ، أولاً: قبوة ثابتية (Static) من و١٦ مليــون رصــاصــة بنادق، تَضاف طبعاً الى ما ورد اعلاه. وينكر تاريخ الهاغانا الرسمى انه وصل الى البلاد ما بين ١٥ أيار و٣١ أيار - أي خالال اسبوعين (Mabile Operations) الحسركسة فُقط من قيام إسرائيل من هذه

الطلبات - ١٠ مدافع اخرى عيار ثالثاً: قوة دائمة التعبئة ٧٥ ملم، و٣٠ مدفعاً عيار ٦٥ ملم، (permanehly Mabilizad) قوامها عند التعسينة الكاملة ٢٠٠٠ هي وه مدافع أخرى هيسبانو سويزا عيار ٢٠ ملم بالإضافة إلى فيكون بذلك عدد الهاغانا عام ٠٠٠. ٧٠ قنيفة منفع و١٢ صنفع هاون ۱۲۰ ملم. ١٩٤٦ (٦٢.٠٠٠) يضاف إليه قوات المنظميتين الإرهابييتين ولكي يكون القسارئ العسربي فكرة أنق حول كيف تكون جدية الأرغـــون (۳۰۰۰ - ۵۰۰۰) والشيترن (۲۰۰ – ۳۰۰) فيصبح رجال الدولة في المسروب نعطي

على سبيل المثال لا الصصير محتويات بعض الطلسات «الإضافية، لكل ما سبق التي كان بن غوريون قند أوصني عليها وتلقاها تباعاً بعد ١٥ آيار (مايو): ۱۰ طائرات مسر شمیت، ۲۰ طائرة نورساندي، ٤٠ دبابة، ٩٢ نصف مجنزرة، ٢٠٠ بازوكا، ٥٩ سفينة من صحتك الأنواع، ٣٠ مليون رصاصة، وما يزيد على ٢٠٠ منفع سيدان، والغريب أن اسعار هنه الأسلحة، على كثرتها، لم تكن خيالية فوق طاقة الدول العربية مجتمعة أو فرادي. فين

غوريون يخبرنا أن طائرات المسر شحيت العشر مثلأ كلفته مليونأ من الدولارات فقط ذلك أن أسعار الأسلحية بعيد الحسرب العبالميية الثانية كانت تبنت بسبب ضخامة الفائض منها. ونحن لو حاولنا مقارنة أسلحة الطرفين لوجدنا أن الطرف الصهيوني كان يتفوق أصلأ على

الطرف العربي في عدة انظمة (المدرعسات ومسدّافع الهساون، والرشاشات الاتوماتيكية، والألغام، والقنابل البدوية، ناهبك عَنْ النَّحْيِرةِ والعِديدِ والشَّبِرةِ القتالية والإدارية السوقية). وإن كان بوجد تفاوت لمصلحتنا، وهو محدود جداً، فإن العدو تمكن من التعويض عليه بسرعة وحسم ينعوان الى الإعجاب.

وبعسد .. فعند أنه سقمارنة، فاللباب اللباب هو أن الأطراف العربية كانت بالفعل خمسة، مما يُفقد أي محاولة للمقارنة، معناها ذلك أنه نظراً لفقدان القبيادة الواحدة الموحدة كانت كل قوة عرسة فعلبا تجابه إسرائيل لوحدها. رغماً عن قلتها النسبية مجتمعة، حيث أن القريه أن القوة المهاجمة تحتاج الى نسبة ٣ : ١ تجاه العبو الصلحتها لتضمن صناعة النصر.

BOOK TO COLD FOR THE CONTROL

\* أستاذ سابق في جامعات اكسفورد (بريطانيا)، والاميركية (بيروت)، وهارفرد (الولايات المتحدة)، عنضو اكسابيعيسة العلوم والإدارة الاميركية وامين سر مؤسسة الدراسات القاسطينية.

ني أن، وتحتفظ الحياة وبعق تنقيح الرسائلً والخنصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الى اي من مكاتب "الحساء، الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي

### وقانع مجزرة بلدالشيخ وحواسة

🔳 نشرت والحياة، تحت عنوان الخمسون عاما على حرب ١٩٤٨ -تاريخ ٢٤/٣/٨٩٨ مقالاً الكاتب والباحث هيثم الكيلاني، جا، فيه وان مذبحة بلد الشيخ وحواسة في ١/١/١٨٤ أنت الى قتل جسيم

ويما أن بلد الشيخ مسقط رأسي، صدمت من هذه المعلومة. وكنت استمعت في نشأتي آلي ما رواه الهلي عن تلك المجزرة، وما اكتفيت بالروايات، بل كنت أتعقب كل وثيقة تتّعلق بالبلد والمجررة ولما قرأت ما كتبه الكيلاني ذهلت. ويحثث عن امي التي لا تزال على قيد الحياة لأستعيد التحقيق معها عما حصل قبل خمسين عاما، واتصلت بكبار السن النين عاشوا احداث الاربعينات وشهدوا ليلة المجزرة. وعدت الى ما ثبتته الوثائق العربية من رواية للحادثة، وقارنتها مع الرواية الاسمرائيلية، ولم اكن ابحث عن فناء أو بقاء أهل القسرية، لأنهم موجودون بالتأكيد، بل عن أدق التفاصيل من اجل تقديمها. علها تكون الاقرب الى الحقيقة.

وقبل عرض الوقائع حسب الروايات الثلاث: الناس، الوثائق العربية، الرواية الاسرائيلية، اود أن اسجل اسفى لاضطراري الى اثبات حقائق تبدو كأنها تخفف من الصورة (الوحشية) للعدو، خصوصا وهو يحتفل بذكر انتصاره الخمسين الا أننى على قناعة

بأن الحقيقة أهم من الدعاية. اتفق الرواة، من الذين عاشوا الاحداث، من ابناء بلد الشيخ على عدة نقاط، اختلفوا على عدد الضحايا. وما اجمعوا عليه: أنه في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٧، هاجمت سيارة مسلحة حشداً للعمال العرب على باب شركة النفط (الفينيريري) كما يسميها اهالي البلدة، كانوا بانتظار الحصول على اذونات عمل، فسقط منهم ٨-١٠ ضمايا، نتيجة ذلك، قام العمال العرب داخل المعمل (المصفاة) بعد أن شاهدوا ما جرى، بالاشتباك بالأيدي وأدوات العمل مع

العمال اليهود داخل الشركة، ولم يكن بحورتهم آي سلاح ناري. ولما كان تعداد العرب ٢٠٠٠ واليهود ٤٠٠٠ خسر اليهود ٣٠ قتيلاً جراء ذلك، توتر الوضع في قضاء حيفا، وتوقّع ابناء قرية بلد الشيخ انتقام المنظمات اليهودية. ولأن المصفاة (شركة النفط) تقع في أراضي البلدة، وعدد كبير من عمالها العرب يقطنون في أرض حواسة، (وهي ليست قرية كما أورد هيثم الكيلاني). وأشاد فيها عمال المصفأة سكنهم المتواضع، فضافوا من الانتقام، وتدارسوا الموقف وتوقعوا أن تأتى المنظمات الصهيونية من الطريق العام، عكا - حيفًا، حيفًا - بلد الشيخ، إلا أن ما حصل هو العكس، جاء الهجوم من الجبال والوديان، وريثما وصل المسلحون من أبناء القرية إلى موقع الاشتباكات انسحب المهاجمون. وتراوح عدد الضحايا العرب تلَّك الليلة (١٩٤٧/١٢/٣١) بين ٤٠، ٥٠. ٦٠ قتيلاً حسب ما

ذكره الرواة. واتفق الرواة على أن غالبية القتلى وجدوا في الغرف، ويعض الأطفال على فراش النوم. وتوقع رجال القرية أن اليهود سيهاجمون من الغرب (ناحية الطريق العام) فتركوا أطراف القرية في الشرق والجنوب، ويفعوا

وذكر بعض أبناء القرية أنهم قبضوا في مطلع كانون الأول على رجل يهودي في وديان القرية، وشرعوا يحققون معه، فحاول الفرار قافزاً بين الصحور، فاضطر أحد المسلحين لاطلاق النار عليه فقتل، وعرفوا أن اسمه حنان وهو الاسم الذي اطلق على المستوطنة التي اقيمت في أرض القرية بعد اعلان الدولة.

ما أوربته المؤلفات العربية لا يصمل تلك الشفاصيل، إلا أن الأحداث الأساسية ومجرياتها متطابقة تقريباً، مع فارق في تثبيت العدد ٦٠ في الوثائق (الموسوعة الفلسطينية، كم لا ننسم لوليد الضالدى). وحول مصير أهل القرية جاء أنهم غادروا في نيسان (ابريل) ١٩٤٨ بعد أن طوقت الهاغانا القرية وارهبت السكار

أما الرواية الإسرائيلية، كما ثبتت في كتاب والرواية الإسرائيلية

لحرب ١٩٤٧ - ١٩٤٨ء ترجمة أحمد خليفة، مؤس الدراسات الفلسطينية، قد جاء فيها ..صفحة ٢٤١) الأتي: ودفعت المنبحة في مصافي تكرير البترول في ٢٠٠٠/١٢/٨٠. التي جاحد نقيجة رد فعل غير مسؤول من قبل رجال الابتسل أنطلق منها معظم القتلة: بلد الشيخ خرجت ؛ فصائل من الكتيبة الأولى للبلماح وفيصلتان من قوة البدان في حيفا (الجموع ١٧٠ شخصًا تقريباً) من ياجور فجر يوم ١٩٤٧/١٠/٨ واعطى الاسر بتطويق القرية والحاق الأذي باكبر عند ممكن من الرجال. وتخريب الممتلكات (...) ولدى وصول المقاتلين إلى القرية جوبهوا بنيران صادرة عن القرية (...) وبسبب نيران اطلقت من الغرب كان من المستحيل تجنب الحاق الاذي أيضا بالنساء والاطفال وبلغت خسائر العرب أكثر من ٦٠ قتيالاً وسقط في المعركة حاييم بن دور، رجل

التخنيون، وقائد قوة الميدّان في منطقة ياجور، حنان زلينغر الذي كانَّ من بين قادة العملية وبعد عام من ذلك، عندما استوطن بلد الشيخ مهاجرون يهود، دعى المكان باسمة: تل حنان... ربعا يخفى على القارئ، أو يلتبس عليه، حدود التباين في الروايتين، العربية والإسرائيلية. وبتقديرنا أن الأخطر في الرواية الصهيونية ليس عدد الضحايا العرب، حيث التطابق في العدد. بل

البلماح وعاموس غاليلي قائد سرايا قوة الميدان التابعة للطلاب في

في الملاحظتين الآثيتين: أولاً، ما جرى في مصفاة النفط لم يكن هجوماً عربياً مديراً شنه أبناء القرية على العمال اليهود داخل المصفاة وهو ما قدمت الرواية الإسرائيلية بذكر «القرية التي انطلق منها معظم القتلة». بل أن ما حصلٌ في الصفاّة قام به عمال داخلها كرد فعل على عملية ايتسان

ثانياً، اوربت الرواية الاسرائيلية ان حنان زلينغر قبتل يوم ١٩٤٧/١٢/٣١ في الهجوم. بينما هو قبتل في عمل استطلاعي. حسب رواية ابناء القرية ويكشف الامر عن مساولة بن عوريون صاحب الرواية، إخفاء أن خطة مدبرة استهدفت القرية قبل حادثة الصفاة التي نفذتها الأرغون، ولا نلغى احتمال الشبه في الاسماء الشخصين مختلفين. لكن ما يرجح أن حنان مو نفسه حنان ولينفر. الذي أطلق اسمه على المستوطنة، وهو ليس الشخصية العسكرية الأهم من حاييم رجل البلماح، أو عاموس قائد سيرايا البدان وهنا نقيرُ أن دوره (الطليعي) الأستطلاعي، هو مصدر رمزيت وتكريمه بإطلاق اسمه على المستوطنة في سيأق خطة (د) دالت. المخصصة للسيطرة على قضاء حيف، وليست كما تحاول الدعاية الاسرائيلية تقديم الاحداث على أن مجراها لم يكن مخططاً ومرسوماً.

وبهذه المناسبة نعرض معلومات سريعة عن القرية واهاليها تقع جنوب شرقي حيفا (٥ كم) مساحتها ٩٤٨.٩ كم. في ارضها مصفاة نفط حيفاً، وتشرف القرية على طريق حيفا - عكاً. حيفاً - جنين في ارضها تمرّ سكة الصديد القائمة من سورية والمتجهة الى الحجاز فيها مقبرة شهدا، ٢٩٢٦ وعلى راسهم الشيخ القسام هاجرها اهلها الى سعرية ولبنان وبقي عدد قليل من العانلات في فلسطين وهم الأن يقطنون مدينة الناصرة وقرية ثمرة. ويقدر تعدادهم في عام ١٩٤٨ بِ ١٢٠٤ بِمِن فِيهِم العِمال الذين يُسكِّنونَ في ارض منَّطَقَةُ حواسة. ويُقدر عددهم الحالي بـ ٨٠٠٠ نسمة، اكثر من ٨٠ في المنة منهم مقيمون في مخيمات سورية، وبالذات في مخيم البرموك. والتجمعات الفلسطينية في احياء بمشق.

الاسم الحالي للمستوطنة المقامة في ارضها (ثل حنان) وهي في توسع مستمر. وما زال البناء القديم مهجوراً، وسميت القرية (بلد الشيخ) نسبة ألى الشيخ السهلي الصوفي.

دمشق – مصطفى الولى (كاتب فلسطيني)

32 i . . . . . 41. 15

داردات اللا

- · P # -- 100

\$ 'Ten 2, " -.....

Ges 5.24 -

C. 180-3 - 2

- · Seit of ÷ ، ، ، ، ، ، No. of St. P. T.

STANT OF ST

19**4** - 1

**≈**₹ 4:

1: by -- 5

**\***--€--

<u>-</u> المناسبة المناسبة

في سوق لندن

## دول الخليج تدرس التجربة الأوروبية لتحديث مصفاتي عدن ومارب

ابراهيم العشماوي

ALHAYA

🔳 وافق مسجلس الوزراء اليمني على مشروع لتحنيث مصفأتى النفط في عنن ومارب عدر اشتراك مستثمرين جدد يتولون الادارة والتستسعسل والتسويق في الداخل والخارج. وقبال ثائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالقائر باحمال امس لـ دالحسيساة، أن وزارتي النقط والتخطيط اقدمتا المشروع

بعد مناقشة خيارات عدة ورأتا تفضيل صبيغة المشاركة برأس مال اصول المصافي ومعداتها وتحديد احتياجاتها الستقبليةء وأضباف: دانُ الحكوم استبعدت التخصيص الكامل او الاقتراض التجاري لتطوير

المصافي حستى لا تتصاعف

المدونية العامة وأيضا في ضوء

تصبح قادرة على التصدير بشكل فبعيال وتواكب الطلب المتبرايد المتوقع بعد تشغيل الميناء الحر في عدن السنة المقبلة.

لاتقساق مع البنك الدولي على

استراتيجية تخصيص قطاع

وتوقع باجسال أن تصنفظ

الحكومة بحصة لا تتجاوز ٣٠ في

المئة من اسبهم المصافي. ورأى انّ

كلفة برنامج التحديث تقنر بنحو

ووفقاً للقرار الحكومي يجب

أن ترتَّفع طاقة مصفاة عدَّن الى

٢٣٥ الفَّ برميل يومياً حستي

٣٦٠ مليون بولار.

ويقترح التطوير اضافة واستخدام تكنولوجيا متطورة تحمى البيئة وتضافظ على صد معقول من مصالح العمال. ولفت باجمال الى ان الحكومة

وتحديد حاجات التحديث وفي غضون ذلك سيطرح المسروع للمنافسة بين الشركات الراغية في الدخول بشراكة مع الحكومة وتوقع ان يتم انجاز المسروع بكاملة خلال سنة ونصف السنة. وكشف الوزير اليمني ان قرار الحكومة يسري على مصفاة النفط في مأرب التي تعمل حالياً بطاقة ألاف برميل يوميناً والتي تتخصص بالتوزيع الداخلي إذ

قريبأ مناقصة لاختيار شركة

دولية متخصصة في اعداد

الوثائق والرسملة وتقويم الاصول

ستته مضاعفة الانتاج ثلاث مرات مع استخدام تكنولوجيا حديثة. ويذكس ان قرار مجلس الورراء اليمنى حسم تكهنات كانت أعلنتها الحكومة البريطانية عن فوز شركة تأرماك البريطانية بعطاء لتطوير مصفاة عنن ونفته وزارة النفط اليمنية في حينه.

اليمنية والبنك الدولى سيطرحان

## تأسيس "الدولية للصناعات الدوائية"

🗖 الرياض – فياض العنزي

🍱 ابرمت دمجموعة محمود ومستشفى الحمادي في الرياض اتفاق تأسيس والشركة الدولية للصناعات النوائية، ومقرها في

وقبال للدير العبام للشبركية الحسباة ويهدف المسروع الجديد الى انتأج بعض الادوية

🗆 الرياط- محمد الشرقي

🗷 اعلنت شــركــة «دويرست» السريطانية العاملة في أنشاج

الملابس الجاهزة انهبأ قبررت

توسيع نشاطها في المغرب

واستثمارها نحو ٣٢ مليون دولار

لمضاعفة الانتاج واقامة مصانع

جنيدة في عدد من للدن المغربية

أستحسابة لطلبات السوق

البريطانية ومحلات مماركس اند

سينسره التي تستورد الانتاج

خصوصاً ملابس الاطفال

وقسالت وزارة الصناعسة

والتجارة المغربية ان وقداً من

شسركة «دويرست» قساده المدير

التجاري جنون هالي زار الرباط

الم المال المال المراجع والمحوم

والمراوع والمراوية المناسبة أنان فروارها

polerica.

سيد و و ما رئيد مؤكر

Maria and a six maria

الاحتاس الاحتاس الا

10 mg, 100 00 To the me ...

رور المساولين

-----

The way to the second

Canonia and

W. S. W.

of the state of th

and the same is it will be the second

and the same of

- 41

- Maria ...

المتطورة بكلفة اقتصادية منخفضة نسبيا بالتعاون مع مراكز ايحاث سويسرية والمانية وفرنسية لتلبية حاجة السوق السعودية والتصدير الى اسواق دول الخليج والدول العسربيسة الإشرىء.

وبلغت التكاليف الإحسالسة للمشروع ٨٠ مليون ريال (٢١,٣ مليون دولار) تشمل تجهير ع مستكامل لانستاج

'دويرست'البريطانية تستثمر ٣٢ مليون دولار في مصانع جديدة

ماركس أندسينسر "تزيد

واردات الملابس من المغرب

الاسبوع الماضي واجتمع مع المسؤولين للبصحث في خطة استثمارية قيمتها ٣٠٠ مليون

يرهم تهدف الى انشياء وحبدات

جديدة لتصنيع الملابس الجاهزة

في سطات والدار السيسفساء

المكومية المغيربيية اشتيمت بالمسروع الاستشماري الذي من

شانه زيادة حسجم صادرات

الملابس والمنسسوجسات آلي

بريطانيا وتوفير نصو ٢٨٠٠

وتملك «بويرست» خــمـ

تاسيسها الى عام ١٩٩٣.

مصانع في المغرب يعبود تاريخ

وتعتبر بريطانيا ثالث

فرصة عمل جديدة.

واشار بيان وزاري الى ان

وتوقع سعيب ان يستائر المشروع الجنيد بحصنة تراوح بين ١٠ و١٢ في المشة من حسب سوق الادوية المساسه بالسعبوبية. وسيبركبز انتباج المصنع على المضادات الحسيوية وادوية الروساتيارم والقسرحسة والقلب والربو

والفيتامينات. واشار الى ان حجم المبيعات المتوقعة عند تشبغيل المصنع منتصف السنة المقبلة سيصل الى ٦٠ مليون ريال سنوياً.

المارك الالماني

LYAGO

الين الياباني

112 10

الجنيه الاسترايين

في توحيدالعملة

والاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي (وزراء المال والاقتصاد)

ظهر امس في ألرياض وناقشنا عدداً من المواضيع التي تمت الموافقة

على بعضها وأعدنا البعض الآخر الى اللجان الفنية لاعادة البحث

فيهاء. وأشار الى أن هناك نقاطاً فنية متغيرة تحتاج الى البحث

باستمرار خصوصاً التي ترتبط بالعلاقات مع الدول الاجنبية والتكتلات

وعن اسعار النفط على اقتصاد دول المجلس قال: «إن اقتصادات

دول المجلس لا تعبقهم على احسادية النخل وهناك تخطيط لبناء

استراتيجية كبيرة لتنويع الاقتصاد الخليجي». وأشار الى أن الأزمة

التي تتعرض لها دول شرق أسيا ستخلق تحديات كبيرة في دول

المجلس لاقامة سوق موحدة كي تتجنب مثل هذه الازماد مستقبلاً اضافة الى الاستفادة من التجربة الأوروبية خصوصاً في دمج

وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان اشار

الى أن الوزراء يبذلون جهداً واضحاً في سبيل توهيد التعرفة

الجمركية وإقامة الاتحاد الجمركي بين تول المجلس، وأشار الى ان

مجموع السلع المتفق على تصنيفها باجماع جميع الاعضناء بلغ حتى

وناقش الاجتماع محضر اجتماع فريق العمل المكلف مناقشة

الورقة المقدمة من دولة الكويت في شأن الابعاد الاستراتيجية للنمو

والتكامل الاقتصادي الاقليمي لدول مجلس التعاون، اضافة الى عند

من الاقتراحات التي تساهم في تعزيز الترابط بين اقتصادات دول

المجلس وتعمق الاستفادة مما سبق أن تمت الموافقة عليه في خصوص

طلبت الحكومة اللبنانية من رئيس البنك البولي جسيسمس ولفنسون البحث في امكانات 🗷 قال وزير المال وزير المواصملات في الكويت على سمالم العلي ان هناك توجها عاماً لدى دول مجلس التعاون الخليجي لإقامة اتحاد تُقديع ضمانات لقروض قد تعقدها (الحكومة) مع اطراف دولية أو في جمركي وتوحيد التعرفة في وقت قريب. وأشار الى صدور قرار اسواق المال العالمية. للاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال توحيد العملة حتى تستطيع دول المجلس اعداد صبيغة مناسبة لعملة موحدة في دول المجلس ترتكز الى اسس قوية. وأبلغ الصحافيين بعد اجتماع لجنة التعاون المالي

وقبال حياكم متصيرف لبنان رياض سيلامية لـ «الحيساة «أن رثيس البنك الدولي اعتبر النتانج التى حققها الأقتصاد اللبنان مهممة جداً ومنحت الثُنِيَّةُ والإستقرار للمستثمرين، وكانت لهسا انعكاسسات على الوضلع الإجتماعي خصوصاً. واضاًف: ١٠نّ ولفنسون اكد

🗆 سروت - ، الحياد،

ولغنسون على التطورات التي حـصنت في الاعبوام الخسب

اللنينات. خاطفة الى لبنان انبا من سورية

في أي اقتصاداً: معتسرا أنه لا يمكن استعادتها (التقة سبعة فتكون الكلفة على الاستنصادية

برنامج تمويل ميسر بقيمة ١٠٠ مليون دولار

بيروت طلبت من البنك الدولي

ضمانات للقروض الستقبلية

النفط

في سوق لندن

نسليع حريوان ايردير) ١٠ 

- الصعرالسايق

LVV41

17£ 0.

IFF, VT

1.71450

LITYE

واشتار الحاكد الى ان الطرف الاوضناع النقدية والمالية وشندد على أن آلاستقرار في لبنان يرتبط بقطاع مالي ستين قال: اطلعنا الماضية وابدى ارتياحه لما غرض واستعداد البنك الدولى لتصويل المتساريع في لبطان-

ويذكر از الهريد، ال اللقبي فالمصاوعة الانشاء الاست البنان بقعت نعس بادي دران

تمتريل سيسار بذا الماء

اضافة الى دنيالان د الرسا

البحقمل أن فحصول حدوراً المراد

في قلات ما لات بسبب الله علاد

سيارات نيوبية، ١٠٠٠

اسولق الولايات الندره ورأب

اذار ادارس) الماسي والبحث

وحوالي ١٦٠٠ سياره عي ب

٨٥٠٠ سياره في الولايات طالب

والنَّيْتُ السخارةُ اساً: والاسا

ويبلغ سمر السيارة ا

المتى بيعت ملد مارح الدسيار

ويتسمل تسرار الساسد

من البعد المزلي أم . . . .

### فولكسفاغن" تسحب من الاسواق ١٠ آلاف سيارة "بيتل" جديدة

رويتسرز - أعلنت شسركسة وُولكسفاغُن، سحب سياراتها من طراز «نيـو بيتل» أو «الخنفساء الصَّديدة، من الاستواق بسبب مشكلة كهربانية يمكن أن تؤدي الى توقف المصرك أو اشتعالً

وأعلنت أفولكسفاغلء سحد چميع سيارات ، نيو بيتل ، المباعة في الولايات المتـــ وعسدها عنشبرة ألاف سنيبارة لأحتمال تلف اسلاك معيئة نتيجة احستكاكها بالجبزء الخساص بالقرب من المحرك.

اوبورن هيئز (ميشيفان) -السمارة ستشوقف دون سابق الجزء الذي يوجد به.

وأوضيحت الشبركية أنهيا لد وتلهقا على الانتذاذيا حاء طرشها في الإسبراق وفرنت تتلق أي أنباء عن وقوع صوادت واسعة عن نيام دهــــارون باد أو اصابات بسبب مشكلة الاسلاك ولم تسمع باي حال تعطلت فيها قم اعادة بيشها جاسش بإزر الدولارات عن سيرها الده الم صخصخات الوقود او توقيفت السيارة عن الحركة. لكنها قالت انها علمت بتعطل أجهزة التكييف

الاحستكاك قسد يؤدي الى تعطل جبهاز التكييف بالسيارة أو مضحة الوقود أو قد يسفر عن احتشراق الاستانك في الجسرة الخاص بالمحرك. وانسافت انه في حال تعطل مضخة الوقود فإن

## زيادة التجارة البينية وتشجيع الاستثمار المحلى والاجنبى في الدول بالبطارية في مقدمة السيارة

### رحلتان مباشرتان ك السعودية '

الأن ١٦٤٠ سلَّعة من اصل ١٢٨٩ سلعة.

🗖 جدة – والحياة،

■ قسررت «الخطوط الجسوية العربية السعوبية، تسيير رحلتين استبوعياً من دون توقف بين الظهران ومطار هيشرو اللندني على أن تستخدم طاثراتها الحديدة من طراز دبوينغ ٧٧٧ -٢٠٠ اعتباراً من ١٨ حريران (يونيو) المقبل.

وكانت «السعودية، تسير رحلتين اسبوعياً من الطهران الي لندن عبر الرياض حيث تتوقف الطائرات للتسرود بالوقسود

وقال نائب مساعد المدير العام لخنمات الركاب والمبيعات في المنطقة الشرقية على بن صالح قدري أن قرار والسعودية، تسبير الرحيدين من الظهران الى لندن مباشرة حاء تلبية لقطاع عريض من الركاب، سواء من المُواطنين أو المقيمين خصوصنا البريطانيين منهم الذين يتكثف وجودهم في الشبركسات العباطة في المنطقسة

وأوضح أن القسرار مستدر للاستفادة من الفراغ الناجم عن تحبول «الخطوط الجسوية البريطانية، الى نقل الركاب من الظهران الى مطار غاتويك بدلاً من مطار هيثرو.

وأبدى عندٍ كبير من العملاء، خصوصا رجال الاعتمال والعائلات السعودية التي تسافر الى الملكة المتحدة في فصل الصيف رغبتهم السفر مباشرة الى ھيٹرو. وقال أن حجم الحركة المتوقع

من المنطقة الشرقية يشجع على تشبغيل هذا الخط المباشير على اعتبار أن لدى الشركات الرئيسية العاملة في للنطقة اعداداً كبيرة من للوظفين تحمل الجنسسة البريطانية. وأشبار الى أن الظهيران تعيدً

محطة رئيسية من حيث اشمية موقعها وعدد المسافرين منها وتركر دالسعودية، عليها في رسم الخطط المستنقبلسة خصوصاً أن مطار الملك فهد الدولي في المنطقة الشرقية الذي سيفتتح في الغترة المُقبِلة لدية امكانات مستكاملة لمسركسة الشرائزيت، ومن ثم سيسساهم الخط الجديد (الظهران - هيثرو) في تنمية مصادر دخل والسعوبية، والاستفادة من الحرية السائسة بين بريطانيا والشبرقين الإقيمني والابثى وهو سل يمكن ان يتم عن طريق

## بين الظهران وهيثرو

مستورد للمصنوعات النسيجية والملابس الجاهزة المغربية بعدكل من فرنسا وايطالياً وتتولى محلات صاركس اند سينسره تسويق الانتساج المغسربي في السوق البريطآنية. وتوفير الشركات البريطانية المعنية المواد الاولية والتصاميم في حين تشرف الأطر المغسربيسة على الانتساج والمراقبة. وتعتبر صناعة الملابس

النسناء المغربيات. وكبانت مبداخييل صبادرات الالبسنة بلغت نصو ٩٠٠ مليون يولأر العيام الماضي متحتلة بذلك المرتبية الشالشة في الصيادرات المغربية الاساسية بعد الفوسفات والمُنْتُوجات الغذائيةُ والبحرية.

من النشساطات التي تتسولاها

## حكومة الامارات تسعى الى زيادة نسبة "التوطين" في شركات التأمين

العاملة في هذا القطاع.

فرارة الاقتصاد الى مجلس الورراء يتضمن اجراءات عدة للزام شركات التامين بتبني خطط التوطين بشكل تدرجي في مؤسساتها على غرار القرار الذي انتنا اتضنه سجلس ألوزراء الاساراتي الاسبوع الماضي والزم المصارف بتوطين نسبة أربعة في المئة من الوظائف سنويا لتصل النسبة الى ٤٠ في المئة بعد عشر سنوات ومن القرر ان يبدأ تطبيق القرار مطلع

■ قالت مصادر صناعة التامين في دولة الإمارات ان جهوداً مكثفة تينلها اللجنة العليا للتامين من خلال وزارة الاقتصاد والتجارة لاستصدار قرأر من مجلس الوزراء بلزم شركات الشامين العاملة في البلاد بتوطيف نسبة سنوية عن المواطنين لديها فم اطار مشروع شامل لتنمية عند الكوادر الوطنية

وكشفت المصادر لم «الحياة» عن مشروع رفعته

وأشارت المصادر الى ان اللجنة العليا للشامين اجتماعات عدة عقبتها مع شركات التامين جمعية الامارات للتامين باتضاد لحراءات سريعة وفعالة للعسمل على زيادة اعسداد المواطنين العساملين في شركات التأمين الوطنية والأجنبية العاملة في

وأشارت الى أن من بين قلك الاجسراءات ربط الموافقة على استخدام موظفي شركات التامين من خارج الدولة بمدى تقيد الشركات بنسب المواطنين لبيها التي كانت وزارة الإقتصاد حديثها في السابق بمعدل ١٥ في المئة تدريجاً. وتضم قأئمة الآجراءات والاقشراهات التي

الماضية، وأثمرت جهود اللجنة عن تتائج أيجابية ملموسة يمت ملاحظتها من خلال الدراسة التي اعدها معهد الامارات للدراسات المصرفية عن واقع القوة العاملة وسياسات التنوطين في قطاع وكشف اجتماع عقبته اللجنة ان نسبة عند

المواطنين الى اجتمالي عند العاملين في شركات التامين الوطنية ارتفعت العلم الماضي الى ٤٠٤ في للثة في حين قابل ثلك انخفاض مستمر لهذه النسبة في شركات التامين الإجنبية من ٢,٧ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٢٠٤ العام الماضي. وقال السيد حميد القطامي المدير العام لمعهد

ستعرض امام مجلس الوزراء توفير حوافز تشجيعية الشركات التي تتجاوب مع رقع نسب المواطنين لديها

بحيث تعطى أولوية للفور في المناقصات الحكومية

العاملة في الامارات، لم تلتزم بتسديد المبلغ المطلوب

منها البالغ واحد في الألف من اعمالها التّأمينية

من جهة لخرى اعتبر الشيخ عمر القاسعي

رئيس لجنة التخطيط والمتابعة للساهيل والتوطين

في قطاع التنمين في الإسارات «أن الشوطين في قطاً ع

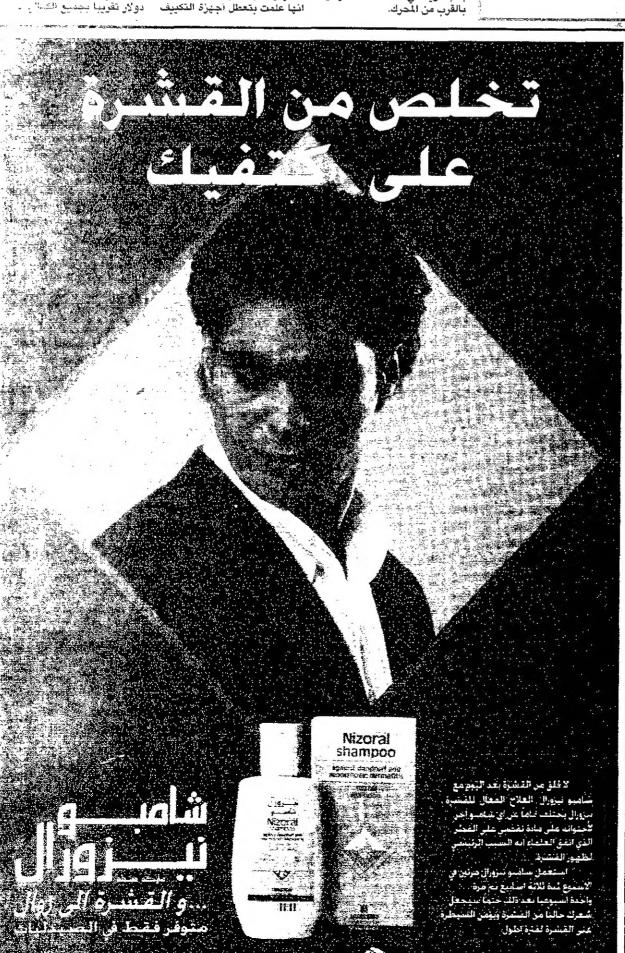
التَّامِينَ قطع السُّواطأ ابحابية في الأعوام الَّسْلاثاً

وقالتُ المصابر إن أكثر من ثلث شركات التأمين

الخاصة بالأعمال التأمينية.

والمخصصة لتاهيل وتدريب للواطنين

الاماً، أنَّ للدرأسات المصرفية والمالية: وأن اللجنة باقشت الدراسة التي اعدها المعهد عن واقع القوي العاملة وسياسة التوطين في قطاع التامين والجهود التي تبناها اللجنة العليا والقرارات المتخذة والبرامج التي نظمتها بالتعاون مع المعهد اضسافة الى الزَّياراتُ التي تعتُ الى الْمُؤْسَسِسات



### أسامسونغ الكورية الجنوبية توافق على استثمارات اميركية بقيمة ٢ ابليون دولار

 سيول - رويترز - قالت مجموعة «سامسونغ» الكورية الجنوبية اليوم السبت انها وافقت على استثمارات اميركية بها قيمتها ١.٢ بليون

وأعلنت مسامسونغ، في بيان أن مندوبيها أجروا محادثات مع شركة جنرال اليكتريك ومؤسسة كورننغ ومع غوادمان ساكس لترتيب استثمار في رأس المال وصفقات مشتركة." ومن المزمع أن يزور مندوب أخر من •سامسونع، شركات في غرب

الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٦ ايار (مايو) إلى الثاني من حزيران (يونيو) لاجتذاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية. وضمنت مسامسونغ، بالفعل الحصول على ١.٣ مليون دولار من خلال بيع بعض خطوط آلتشغيل في شركة «سامسونغ» للصناعات

وتنوي المجموعة تحصيل خمسة بالايين دولار اجمالأ مأن الاستثمارات الاجنبية بحلول نهاية السنة الجارية.

### ولاية هندية تخشى تأثر مشاريعها بالعقويات

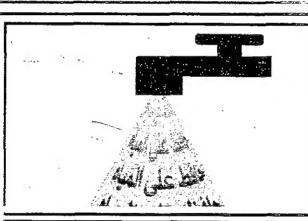
 لوكناو (الهند) - رويترز - قال مسؤولون في حكومة ولاية اوتار براديش الهندية امس السبت ان العقوبات التي فرضت على الهند بسبب تجاربها النووية قد تضر بمشاريع البنية الاسأسية في الولاية. وقال جوفيندان ناير المسؤول عن المشروعات التي تتلقى مساعدات خارجية في الولاية: «اذا نجحت الولايات المتحدة فيَّ ممارسة ضغوط على البنك الدولي فقد تتعرض مشاريع عدة للخطر في المستقبل». واضاف ان أغلب المشاريع المزمعة تتعلق بالبنية الاساسية بما في ذلك التنمية العمرانية وشق الطّرق وتوليد الطاقة ومشاريع الري.

وتوقع أن تتضرر هذه الشاريع بسبب العقوبات. واستبعد تضرر المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا بعد تعهد البنك الدولي بألا تؤثر العقوبات على تدفق الاموال المضصصة للمشاريع التي

وأريف: دومن ثم فان قلقنا يتعلق بالمستقبل، الا أنه أبدى قلقاً من أن تسحب اليابان مساعدات حجمها ٤١ بليون

روبية (بليون دولار) لمشروع لتوليد الطاقة في انبارا وعشرة بلايين روبية واستطرد قبائلاً أن من المقرر اكمال هذين المشروعين في سنتي

١٩٩٩ و-٢٠٠ . واوتار براديش ثالث أكبر متلق للمساعدات الاجنبية بينُّ ولايات الهند. وبلغ لجمالي ما تلقته ٧٨.٧ بليون روبية (١٩٢ مليون دولًار) في السنة آلمالية التيّ بدأت في نيسان (أبريل) ١٩٩٧ وانتهت فَي



announce 1200 dpi print esolution on inkiet printers. During 1997 Lexmark outstanding recognition from the industry press and received more than from publications around the world. For more information call your local resellers on :

Jeddah : 6694605

: 8944484

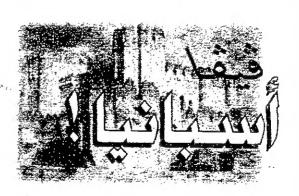
Riyadh : 4653881

Khobar

nernanional is a globa developer, manufacturer and supplier of printing solutions and products, including laser, inkjet and dot matrix printers and associated consumable supplies for the office and home LEXMARK. 175 product awards from publications around markets. The OPTRA S family of network laser printers brings superior performance, modularity, print quality and overall value to their customers. They were the first to

Lexmark

اسرائيل،



### من ۱۳ إلى ۲۱ مايو ۱۹۹۸

لما يناهز ٤٠٠ عاماً ترك العرب بصمة مؤثرة على أسبانيا، وها نحن من جديد نُحلُق بالطعام الأسبائي إلى سماء جدة بصحبة الطاهيين الأسبانيين جوس ماري هيرديا وأنتوني ريز ليرل اللذان حضرا خصيصاً من فندق حياة ريجنسي لامانجا لإعداد مهرجان المأكولات الأسبانية وما لذ وطاب من المأكولات العالمية الشهيرة والمفضلة مثل بايلا و أروز فالينسيان ومجموعة من التاباز والطويات الأسبانية التى تشتهيها نفوسكم أريبا حياة ريجنسي ا



الفطوط الجوية البريطانية BRITISH AIRWAYS

حياة ريدنسك حدة R E G F H C Y

حياة ربعنسي جدة طريق العدينة. صب ٨٤٨٢ بعد ٢١٤٨٢ العطكة العربية السعودية ماتف ۲۰۲۱ ۲۲۲ (۲۰) فاكس: ۲۲۱ ۲۵۱ (۲۰) ظكس: ۲۰۲۸۸ حياة إس جي

### مجلس الانماء والاعمار يعدمشروعا بديلاً لمشروع الاو توستراد العربي

## لبنان: شركات اوروبية تدرس تاسيس

☐ بير*وت - دانيال الض*اهر

🖪 ناقش رئيس الحكومـــة اللبنانيسة رفيق المسريري في اجتماع عقده امس مع مستثمرين يمثلون مجموعة شركات اوروبية مشروع تاسيس شركة لتمويل وبناء وتشغيل مشروعي الطريق الدائري وطريق المدخل ألشسالي

ويتسرافق المشسروعسان مع السبعى الى توفيس قروض من الصنائيق العربيسة لتسويل مشروع طريق للشاحنات بدلا من مشروع والاوتوستراد العربي». وحضر الاجتماع حاكم ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستشمارات يوسف شقير ورئيس مجلس الأنماء والاعمار

وقال شقير لـ «الحياة»، عن الإجتماع مع المستشمرين، ان والوفد يمثل مجموعة شركات اوروبية متخصصة بتمويل ويناء وتشعيل الطرق بموجب

🗖 بروكسيل - نور الدين القريضي

الشراكة المتصلة بشهادات المنشأ.

■ تنتظر المفوضية الاوروبية ان يوافق مجلس وزراء الخارجية الاتحاد الاوروبي في اجتماعه المقبل

في ٢٥ ايار (مايو) الجاري في بروكسيل على اتضاد

التدابير اللازمة لوقف انتهاكات اسرائيل بنود اتفاق

ويتوقع الخبراء ان يكون وقع اعلان المفوضية،

منتصف الاسبوع الماضي اصام البرلمان الاوروبي

والصحافة، سلبياً ومباشراً على حركة المبادلات بينَ

المصمرين الاسرائيليين وشركائهم في السوق

الاوروبيــة لأن الموردين الاوروبيـين ســيــوجــهــون

انتباههم الى دشهادات المنشأه والتثبت في صحتها

لأن القانون الاوروبي يسمح للسلطات الجمركية في

كل من الدول الأعضاء فرض غراسات مالية على كلُّ

وقال مصدر رسمي له «الصّياة» أن المُفوضية لا تطلب في المرحلة الراهنة فرض عقوبات تجارية على

استراثيل لكنها تقمني ان يدعو الوزراء الى انعقاد

المجلس المشترك مع اسرائيل لتقديم الردود المناسبة

وتتهم المفوضية اسرائيل بتصدير منتجات النبيذ

من مستوطنات هضبة الجولان السورية ومنتجات

الضفة الغربية وقطاع غزة نحت علاصة مصنع في

وادارية امام حركة الصادرات الفلسطينية الى

السوق الاوروبية لكنها تسمح في المقابل للوسطاء

الاسرائيليين باستيراد منتجات الأراضى الواقعة في

منطقية الحكم الذاتي الفلسطيني وتصديرها الى

اوروبا تحت علامات أسرائيلية. وفَّى الحالتينُ تنتهكُ

اسْرَائيل اتفاق الشراكة الذي وقعته مع الاتحاد

الاوروبي عام ١٩٩٥ الذي ينص بصريح العبارة على

ويجري تنفيذ اتفاق الشراكة بمقتضى اتفاق

انتقالي ريثما يكتمل مسار مصادقة البرلمانات الوطنيةٌ عَلَيه (اتَّفَاقِ الشَّراكة). وحظى الاتَّفَاقَ حتَّى

الآن على مصادقة ١٣ برلماناً وتاخر النواب في كل من

فرنسا ويلجيكا عن تصديقه بسبب تعثر عملية

استرائيل شبهادات المنشنا بأستباب عدم اعتراف الاتصاد الاوروبي بسيادة اسرائيل على المستوطنات

القائمة في الإراضي المحتلة، وانعدام وجود اتفاق

خاص يمنح منتجات المستوطنين استيازات

واستنفرت اسرائيل اصدقاعها في اوساط الاتحاد الاوروبي للالتفاف على خطوة المفوضية بعد ان

اعتبرتها ومنحازة، للفلسطينيين لأن الوثيقة

الاوروبية تحاول، حسب عبارة بيان وزارة الخارجية

الاسرائيلية وأن تحدد بشكل مسبق حدود اسرائيل

قبل انتهاء المفاوضات بين اسرائيل وجيرانه،

واوضح مصدر اوروبي رسمي لـ «الصيباة» بان المفوضية مكلفة رعاية تنفيذ اتفاقات التعاون

والشراكة القائمة المبرمة مع الدول الاخرى ومنها

اسرائيل وتتحمل مسؤولية متابعة انتهاكات هذه

وقد يوحى تزامن اثارة مشكلة تزوير شبهادات

المنشأ مع عرقلة مسيرة السلام باحتمال تغمير

المفوضية المشكلة التجارية لزيادة الضغط النولى

ضد حكومة رئيس الوزراء الاسترائيلي بنسامين

نتانياهو خصوصا ان مشكلة تزوير السلطات

الاسر أنبلية شهادات المنشأ المعنية ليست حديثة بل

سابت طوال عقود التعاون التجاري مع السوق

وترد المصادر الاوروبية بأن الجهات المسؤولة في

🖵 القاهرة - مربع ضاحي

🗷 تقدمت مؤسسات مصرية

ودوليسة، نيابة عن عنسلائهاً. بعسروض استعار الى صصارف

الإلمانية لشواء ١٠ في المئة من

بيون مصر التجارية المستحقة

لالمانيا والتي تبلغ قيمتها ٢١٤

مليسون مسارك (١٣١,٢) مسايون

دولار). ومن ابرز هذه المؤسسات

وقال مصدر اقتصادي مصري

ا- والحياة، أن المانيا طلبت اخيراً

عروض أسعار در سمسارقها

أبنك مصره ودسيتي بنكء

الاتفاقات واتخاذ الاجراءات اللازمة لوقفها.

'وْفُسرت المفوضية الاوروبية اتهاسات تزوير

تَنْفَيْدُهُ دَأْخُلُ مُصود دولةً اسْرائيلَ، قَبْلُ عام ١٩٦٧.

كما تضع السلطات الإسرائيلية عراقيل أمنية

مورد يقدم شهادات مزورة وغير ثابتة.

عقود مع الدولة. واستفسر الوفد عن الدراسيات المالسة والفنسة الهندسية والقانونية التي اعدت لتأسيس شركة الطرق لبناء وتمويل مشروعين الأول يتعلق بالطريق الدائري التي يمتد من انطلياس (ساحل المتن الشمالي) مروراً بالحدث (ضاحية بيروت)، وصولاً الى خلدة حيث يتصل باوتوستراد الجنوب. والشاني يتعلق بمشسروع طريق المدخل الشمالي لبيروت الذي يبدا من منطقة الدوق (كسروان) ويصل الى موقع مؤسسة كهرباء لبنان في منطقة مار مخائيل في بيسروت. ويبلغ طول هذه الطرقَ

مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يوافق

على تدابيرلنع انتهاك اسرائيل اتفاق الشراكة

٣٥ كيلو متراً وتبلغ كلفة الأشغال بأستثناء الاستملاكات، ولفت الى ان «الوفسد طلب مهلة لم يحددها للاطلاع على الدراسيات ومناقشيتيها لأعطاء الجــواب، ومن ثم العـرض في شنان تأسيس شركة طرق خاصةً تمولُ المشروع وتبنيه وتشغله. وقال شقير عن مشروع طريق

الموردين الاوروبيين.

نظام تعريفاتها الجمركية.

خاص مع السوق الأوروبية.

الشاحنات أن «سجلس الانما والاعصار يعد مشروعا بنبلأ لشبروع الاوتوسيتبراد العبربي بقضى ببناء طريق للشاحنات تُنشَـــ أُعلَى مــســـار خط السكة الصديد تبدأ من منطقة بعبدا وشتورة».

واضاف ان المجلس يسعى الى تنامين قروض من الصناديق العربية لتصويل هذا المسروع الترآسات الخاصة يهء. واعتبر شقير ان الجدوى الضعيفة لمشروع الاوتوستراد

العربى لاتستقطب الاستثمارات اضافية الى ان كلفة انشائه والاستملاكات مرتفعة، غير أن مسسروع طريق الشساحنات لأ يتطلب اموالأ للاستملاكات كونها مك للدولة اللينانية فستكون الكلفة أقل بكثير، يذكر أن كلفة بناء الاوتوسيتراد العربي تبلغ ٧٥١ مليون دولار باستثناء كلفة الاستملاكات، وهي تعتبر ضخمة

طويلة بضرورة وقف عمليات التزوير من جهة اولى

وازالة العراقيل التي تضعها أسام المصدرين

الفلسطينيين وتصول دون تعاملهم صباشسرة مع

وكان الاتصاد الاوروبي وقع انفاقاً انتقالياً مع

منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٧ يمنح المنتجين

الفلسطينيين امتيازات جمركية لتصدير مصاصيلهم

الى السوق الاوروبية. الا أن سردود الاتفاق يكاد

يكون معدوما بسبب العراقيل التي تضعها السلطات

الوزاري بأن الجانب آلاسرائيلي يبرز مقتضيات

الاتفاق الاقتصادي الذي وقعته السلطة الفلسطينية

اتحاداً جمركياً بين اسرائيل واراضي الحكم الذاتي،

وترد المفوضية بان الضفة الغربية وقطاع غزّة

بمثلان من الناحية القانونية كياناً حمركياً منْفصلاً باعتبار آن السلطة الغلسطينية تتمتع بحق تحديد

وتنشق اسرائيل فوائد اتفاقها الثنائي مع الفلسطينيين واتفساق الشسراكسة الفلسطين

الاوروبية من خلال الحواجر الامنية والادارية التي

اراضي الحكم الذاتي والاسواق الضارجية وبشكل

وتتعدد امثلة العراقيل الاسرائيلية وهنا بعضها

حسب ما ورد في وثيقة الفوضية: يُفرض الاحتكار

الحكومي الإسرائيلي AGREXCO على مصدري

الورود الفاسطينيية تحت علامة درهور أسرائيل،

نسبة ١٤ في المُّنَّة من قيمة المنتوج كضعان مسبق

لصالح الاصتكار الاسرائيلي في حال اكتشفت

الجمارك الاوروبية تزوير شهادات النشا. ويتم خلط

منت وجات الفراولة والباننجان الفلسطيني

والاسرائيلي وتصنر تحت العلامة نفسها. كما تفيد

أدلة موثقة أن المعضيات الفلسطينية يتم تحويلها

في اراضي الحكم الذاتي ثم تصبيدً الى السيوق

الأوروبية تحت العلامة الاسترائيلية. وفي متصال الصَّنَاعَات التَّحويلية، يستورد وسطاء اسرائيليون

الحلود من اوروباً ليتم تحويلها في اراضي الحكم

الذاتى ويعاد تصديرها تحت العلامة الاسرائيلية

بدلاً مِّنَ أَنْ يحمل علَّامة «صنع في فلسطين». وتؤدي مُختلف العراقيل على سبيل الْمثال في منتجاتً

الفراولة والزهور الى استغلال الاسرائيليين حصتهم في السوق الاوروبية والاستفادة، غير القانونية، من

ولم يستقد الصحرون الفلسطينيون في ١٩٩٧ سوى من نسبة ٩٣ في المئة من حصة الزهور و٣٠.١٠

في المشة من حبصبةً الغيراولة التي تبخل السبوق الأوروبيية صعفاة من الرسوم بينصا يستغلّ

الإسرائيليون من الحصة الأكبر الباقية عبر تزوير

شهادات المنشبا ومضاعفة الحواجز المتنوعة امام

ويرعم الأسرائيليون أن المنتجات التي يطلب

الفلسطينيون استيرادها لا تستجيب لشروط ألمعايير

الصحية بينما الشروط المفترضة منعدمة في

وعندما يُفرض على الموردين الفلسطينيين

استخدام تسهيلات الوسيط الاسرائيلي تصبح كلفة

المنتوج المستورد من اوروبا سرتفعة وضعيفة

التنافسية في السوق المحلية كما أن مرور المنتوج

المستورد عبر الوسيط الاسرائيلي يحرم الضرانة

الفلسطينية من عائدات جمركية لأن المورد الرسمي

وتوضح قائمة الانتهاكات هجم الضرر الذي

التجارة الخارجية الفلسطينية.

القوانين الإسرائيلية.

ليس فلسطينياً.

في هذا المصال التقدم بعروض

وأضباف المصدر أن الخطوة

تأتى في اطار برنامج تسسوية

بيون مصر الخارجية الذي تتولاد

وزارة الاقتصباد ويهدف الى انحد

من منيونية البلاد الخارجية من

خلال تسوية الديون المستحقة

على جهات محلية في مصر

المئة من اصل النين.

المحلية لشراء الديون المصرية وصضعونة من احد مصارف

وحكومة اسرائيل فَي ١٩٩٤ في باريس. وتعتقد

وتذكر الوثيقة التي رفعتها المفوضية الى المجلس

وجهة النظر الإسرائيلية أن الاتفاق يضمن

الاسرائيلية امام حركة التجارة الفلسطينية.

Healf	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الإلماني	الين الياباني	1	الغرنك الغرنسي	الغرث السويسرع
الدينار الكويتي	,Y. 0A	34.03	PYA, 0	57A,5		19.01	1.ALT
الرمال السعودي	r, vo.	7,117	, £YŁĄ	40,V0		1,041	ASPY.
درهم الإمارات	7,777	0.440	.EAEA	m,01	210	1,770	.1.77
النينار البحريني	,17719	1317.	£, VYT	700.Y	1	10,44	P.ATA
الريال العماني	TAES	7777	175,3	7.437	20 Aug 2	10.01	Y,AtV .
الرمال القطري	7,774	0,471		34.77		1.71.	.1-44
النرة اللثاثية	101	Y277	ALA,V	11.TA	-	TOT . 2	1.41
الجنية المصري	r,110	0,070	:1170.	14,77		1,V\$A	.trri
النينار الارتني	.V·A	1,104	7.010	13.1.KT	,	1.27	4:41
الدينار العراقي	17	1900	. 4315	YIII.		4	11.71

3144313				الي قيمة كارمتهما في: عار تحترف العدم		عار صرف النولار و الجنو
الفرنك السويسري	الغرنك الغرنسي	الين الياباني	المارك الإلماني	الجنيه الإسترليني	الدولار الإميركي	العملة
7212.	,1.77	20	,7510		17,	جنيه الاسترئيني
707	.1779	, · · · V .	,0110	1,774	-	ولار الاميركي
4	77,27	3-01	Vo.T.	YIA.	172.1	ن الباعائي
1,7.4	7447	, . 177	-	7.9.7	1,44.4	رك الإنائي
£ , • ₹ •	-		7,707	1.771	4.4744	رتك الفرنسي
-	, YEA.		7174.	Y. 217	1,541	رنك السويسري
1140	745	17.15	WO.Y	17.77	1400.0	يرة الإيطالية

		al.	عازالقا	legu	العمار	تالعر	ية			2823	
العملة	دينار	كويتي	ريال س	ىعودي	ىرھم ا	الامارات	الريال	القطري	الدينار ال	نار البحريني	
الإجل	من	الى	من	الى	من	الى	حن	الى	من	الى	
لشهر واحد	1.41	٧,٠٦	7	7,17	0,70	0,34	-	-	71.0	0,0.	
لـ ٣ اشهر	V,17	Y, TY	77	7,14	0,70	0,77	_	-	0,14	50,0	
۱۱ اشهر	V.T1	Y,07	3,14	7,70	0,40	0,44	- "	-	07.0	77,0	
لـ ١٢ شهرا	٧,٤٣	٧,٦٨	7,70	7,77	٧٨, ٥	7	-	_	e,TV	o,ve	

	٧	ايام	i	شهر		****	ثلاثة اشهر		ا ستة ا	شبهر	ا سنة	
العملة	من	الی	دن ا	:	الى	:	من	الى	من	الني	من	ا الى
ولار الاميركي	0,0.	0,07	٥٠ .	. 0	0,07		0,07	9.77	AF.9	0,40	a,va	٠.٨١ ا
نيه الاسترليني	V, 70	Y, TY	٤٣ :	. 4	V,07		٧,٣٧	Y, 17	Y. 77	Y.17	V, \$7	V.0.
ن الياباني	,TV	,0.	rv :	,			17,	, 17	.71	72,	,71	, 27
ك الألماني	7,71	T, 1T	97	T	T,7A		T, 27	70,7	7,37	4, Vo	T,A1	۲.۹۳ :
نك الفرنسي	٣,٤٣	٣,٥٦	07 :	٣	T, 74		T. 3A	T.A1	T.A1	7,47	1	£ . 70
يك السويسري	1,77	1,44	77	1	1,40		1,07	1,77	177.1	1,74	1,41	YA, I
رة الإيطالية	0,01	2,77	۳۹ :	. 0	9,57		5,95	7,,0	1.77	£ .Ye	£,47	£ ,0

ادنى سعر	اعلى سىعر				1444			
(1444/1447)	(1444/1497)	9/A	0/1		0/17	71/0	9/17	لمعدن
YYA,Y-	ELEIA	711.51	1 444,4	. 3	27,79	799,70	Y , 4 .	هب
r.01	Y.PA	0,47	0,44		s . V 1	0,55	0,77	نضة ا
PT4. VO	104.70	T47.0.	797		TAA	TAE	٤٠٣.٥٠	للتين

* سعر التقبيد للنفب في سوق الندن الساعه ؟ بعد الخا المعادن (بالطن!											
تسليم ٣ اشهر	۱۹۹۸ (تسلیم فوري)	السعن السعن									
o/A o/11 o/17 o/17 o/17	0/A : 0/11 0/17 0/17 0/17	المعدن									
1771 -371 1671 -171 7471	1VA+ 1VY1 1VEE 1VTY, 0: 1VEV	نحاس (دولار)									
1844 1840,0 IRAY IRAY IRAY.	1777 1771 1771,0 1704,0 1705,0	الومنيوم (دولار)									
11.V 1117,0, 1.47,0 1.47 1.47	VO.1 05.1 0, NS.1 .0, TA.1 TA.1	زنك (تولار)									
01.0 0010 0.4. 0.7. 0.10	err. 0140 0.0 5470 541.	نيكل (دولار)									

ادشی مستوی ۹۸/۹۳	اعلی مستوی ۹۸/۹۳	1994	1.4
السعر أ التاريخ	السعر الثاريخ	0/A : 0/11 0/17 0/17 0/17	الخام
4A/4/1V 4,44	44/1/3 71/46	14.10 17.60 17.10 17 17.40	ن

0.7140

تسليم شهر

تمور

ì	2.4	2.4	الدرة	سورية
1	17. 14.	14.44.	ريال	أليمن
1	TATO	OTAT.	بينار	ليبيا
į	1,1476	1.1575	دينار	تونس
Į	PA.433	04,477	ديثار	الجزائر
1	4,7077	4,7077	يرهم	المفرب
İ	1V7 A0	177, . 40	اوتنية	موريثانيا
Į	171,74.	171,74.	بينار	السودان
ı	14,71	17.77	فرنك	جيبوتي
1	777.	414.	شلنغ	الصومأل
1	V.V.V.	V.Y2V.	ىولار	هونغ كونغ
1	£ Y	\$\$,.Y	روبية	بالمستان
Į	TA.O.	79.00.	بيسو	الفيليين
ł	1.784	1,3000	ىولار	سنغافورة
ł	TT. TTV	TT.TTY	نولار	تايوان
1	TA. OY	YA.Y.	بات	تايلاند
	3	.4.40	ايكو	العملةالاوروبية
1	T.V. 1	T.V.79	دراخما ا	اليونان
Ì	10. 54	10.40	بيزيتا	اسبائيا
-	P47.7.	947, Y.	-	الفرنك الافريقي
1	TM. 17	TAA. 17	ندرة رسمي	نبجيريا
	4	4	ليون	سيراليون
1	347.7.	047.T.	فرنك	غامون
1	1.EVTA	1.0177	دولار	استراك
	1.577	1.2540	دولار	كندا
i		1.	1	

اسعار صرف عملات متفرقة 🛪 🦈

111,5
♦ الحداول التالية مفيمة من بنك الكويت المتحد في لبس ليدير لبين، مبندات
الخزينة الاميوكية، اسعار همرف العملات الدولية، اسعار العائدة الاردوبية، لسعار
صرف الممثلات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الشيئة.
<ul> <li>خدول السعار صوف عملات متفوقة من بنك الخليح الدولي (المناز)</li> </ul>
●● لسعار النفط من شركة مشروليوم اكونوسيكس، (الندر)

0,7447

٥ سنوات ١٠ سنوات

AF,B

44,04 100,75

السلع الملطن السوق السع التعديد

٥/١٦ السابق

777 0,377

1111 1111

V4, 4. , W, V0

147.

IAV.

0,77

يلحق بالأقتصاد الفلسطيني بصرف النظرعن

الساعة ١١ صباحاً

العائد ١٤٠٥

سکر (بولار)

بن (دولار)

كاكاو (جنية)

قمح (جنيه)

الدوافع السياسية وتزامن اعلان ازمة تزوير شهادات المنشأ مع فشل محاولات انقاد عطية السلام.

## المفوضية كانت اوعزت الى الاسرائيليين منذ فترة

الالمانية المؤسسات المالية العامة المركزي المصري ويهنف البرنامج ايضنا الى تسوية جزء من النبور السنحقة نعابة عن عملائها من المستثمرين الراغسين في شسراء هذد النيون على تصر الى العالم الضارجي بأسعارً خصم تصل الى ٥٠ في

في تنسوية وبيع بيون بقيمة ٣,٢

ونكر المصدر أن مصر تجحت على مدى الثمانية اعوام الماضية بليون دولار بنسبة خصم راوحت بين ٤٥ الى ٥٠ في المشة من اصل

### عروض لشراء ١٠ في الئة من ديون مصر التجارية الستحقة لالمانيا المطروحية. واللغت المصارف القطاع العام الشجارية او البنك

والبالغة حالياً ١٨.١ بليون بولار بأكبر نسبة خصم معكنة لا تقل عن ٥٠ في المئة من القيمة الحالية للدين موضع التسوية.

تشرين اول شعير (جنبه) VO 1 73.0. صوبا (دولار) A. AO/ 1, 701 تقوق السحب

V: 50

arra.

IYEY.

\* قيمة العملة في مقابل الدولار

تاريخ	;	عدد الإسهم	عند الأسهم المعروضة	عال التقبيت . ال ال		سعر التثبيت \$	سعر التثبيت السابق \$	اسم الشركة
اخر تثبیت		المتداولة			:		YALTI	سوليبير فئة 10 - التثبيت الأول
\ <del>-</del> /	1	-		1 42		VA Y/	17.89	سوليدير فئة صه - التثبيث الأول
		77	4457	-		17 AY	17.AV	سوليندر فئة «أه - التثنيت الثاني
44	i	10	_	1407:	:	17 AV	17 AV	سولينس فئة وب، -التثبيث الثاني
1000			141494	1407:		17 44	IA Yo	العنك اللعناني للتحارة مد،
-		<b>34844</b>	A110A	19075		11 AT	75.0	ىك عودة دهـ،
1994-10-17		VY	141124	14072		TAP	v	نگ بيروت بچه
1991 00 17	,	*.*.	ALTOA	TITLE		٧, ٥		سامني يونس نرکة وسامني يونس
1921-1-17	٠	¥10.	11.9+	11111		•	7.0	سرت وتصامعي بولس شوكة الترابة الليثانية
1444 .0-14		2	444.	1 - 24.0.		7 AV	71.1	سرت عرب البيات تركة الإسمنات الأبيض (إسمى)
Mariente		444.	21412	0.444		, ,	1.01	سركة الإسمنت الأبيض (تحامله)
1111-12-17		44444	41-4-40	1.170		-	1,67	سركة الترنيت سركة الترنيت
1994-10-17		tractes	11173	11.4	-		1.74	مرب امریت بونیسیر امیك (لجامله)
1111-14-15		47177	140.2	Trve		-	1.17	ونیسیر، حید (عدمه) پوئیسیر امیک (سمی (۱)
1114.4.4.17			-	41.42		-		پوليسپرهيد اسمي ۲۰٫

ملحق اسبوعي يعنى بالمتابعات السياسية

طارق عزيز في فرنسا، اليسار الألماني وفلسطين، تسوية السودان ومحنة روبن كوك. اندونيسيا بين الاعلام والانتفاضة، وفريد هاليداي عن تركيا العلمانية – الاسلامية.

جورج طرابيشي وحسن داوود وعمر كيلاني ومحمد خليفة و... كتب.

الاحد ١٧ أيار (مايو) ١٩٩٨ المولفق ٢١ مجرم ١٤١٩هـ/ العبد ١٢٨٥٧ AL HAYAT SUNDAY 17, MAY, 1998 ISSUE NO 12857

في وقت واحد، تُجمع بيبلوماسيات مختلفة المنابر والصبالح على

لا بد من العمل على إلغانه كاننا من كان المالك:

ALHAYAT

لو اربدًا أن نجد وصفاً ينطبق على منا قامت به الهند في الأيام القليلة الماضية، لدى اقدامها على اجراء سلسلة من التجارب النووية، قابلها العالم بموجة من الاستنكار عارمة، لَقُلنا بِأَنْ نيوبلهي قد نفنتُ وانقَلاباً نوويا، فنلكُ الصنيع، كان له منها ما الانقلابات فجائبتها، وكان له منها ما سبق لجراعها من تكتم شديد بالغ، وضع، بالمناسية، علامات استفهام عُبِرُةُ حَوْلٌ ما ينسب للأقمارُ الأصطناعيةُ الأميركيةُ من قدرة على ترصدُ كُلُّ شَارِيةٌ وَوَارِدُةً تَنْبِ عَلَى كُوكِبِ الْأَرْضَ. كَمَا كَانٌ لِيَلِكُ التَّحَرِكُ الهِنْدِي من الانقلابات فعلها في التحول بنصاب نفوذ كان قائماً، بين عشيةً وضحاها، من سوية ألى اخرى ومن حال الى حال. اذ لا شك في أن الوضع الاستراتيجي – السياسي للقارة الاستوية، خصوصاً اقصاها ووسطها، قد بات بعد لجراء تلكُ التجارب النُّووْية، غير ما كان عليه

ُذَكُ مَا قَدْ يَكُونَ أَبْرِزُ الْفُوارِقَ بِينَ إقدام الْهَنْدَ عَلَى لَجِراءَ تَجَارِبُهَا النووية الاخيرة، وبين ما كانت فرنسا قد اثنه من فعل مماثل، في ١٩٩٥، عناماً نَقَنْتُ سَلَسَلَةً تَفْجِيرِاتٍ في بعض جِرْر تَمْلُكها في عَرْضُ الْمُعِيطُ الهادئ اعلنت عنها مسبقاً، وكان عليها أن تواجه تظاهرات

الاحتجاج والاستنكار، قبلها وفي اثنائها والى حين من الزمن في اعقابها. والفارق في السلوك هذا قد لا يتوقف عند طبيعة كل منَّ التظامين القائمين في باريس ونيوبلهي، بل اساساً في ما اراده كل منهما من اقدامه على مثل تلك التجارب فحيث سعت فرنسا الِّي تأكيد مُوقع تحتله رسمياً كقوة نووية معترف يها، سعت الهند الى انتزاع ذلك الموقع، وحيث ما كان يمكن النجوارب النووية المرنسية أن تحدث تحولاً دراماتيكياً في ميران القوى العسكريّ، ن على صعيد المنطقة أو على مستوى عالمي، يمكِن التاكيد بأن التَعْجِيراتُ النوويةِ الهنديةِ الاحْسِرَةِ، قَدَّ جَرَبَ في ثلكَ الاطار تحولاً نوعياً، سيكون له بعيد الأثر على

> بمقنور المحللين والمعلقين ان يذهبوا مذاهب سُني، وهم قد فعلوا، في تعليل الأسباب الداخلية التي بفعت حكومة رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبابي، الى ركوب مثل هذه للشامرة مع علمه

4 12

-1445 1444 1447

s ass ass a m

1 11 1511 111 8

Title, a tigm a tige ti

21 3312 314. 215. 21

چ نسستو ر ۹۲ (۱ ایسی نستور <sup>جارا</sup>

,דוודו

 $\iota_{,\iota_{\xi Y\xi}}$ 

45 47× 199 1.7077

277.

Y.Ytv.

11 17

M 23.

the Amb

Pt.V.,

Airs

Pol 24

ogr +

TI ALL

39F F.

1.2477

Yite

orto

April 30

41:34 \*\*\*\*\*

14124

\*\*\*\*2 \*1.4.43 in,

112 111

۲.,

147 .40 197 .40

45 1 4 +5

السبق بما ستجره من استنكار دولي ومن اجراءات رادعة او من عقوبات، بدأت نذرها تلوح من جانب اليابان والولايات المتحدة بالخصوص. فرد البعض تلكُ الأسباب الى تواع التيولوجية، تلك التي تُلْبِس نَظْرةً حزّب بأهار أتيا جاناتا القومي الهندوسي المتطرف في حين نَهْبِ البِعضُ الْأَصْرِ الِّي أَنْ الْحَكُومَةَ ثَلَكَّ تُواجِبَهُ صَمَّعُوبِاتَ كَبِيِّيرَةً، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي، رأت أن تدأورها باختيار الاجراء الذي يمكنه أن يحقّق من حولها الإجماع الداخلي الأقصى، والحكومة تلك اذا مًا كَانْتِ لَهَا مِثْلُ ثَلْكَ الْحِسانِاتِ، فَأَنْهَا لَم تُكنِ مَخَطَئَةٌ فَي شَانَهَا تَماماً، على ما تلت الحماسة التي أستبنت بالشارع الهندي حال الأعلان عن

تنفيذ تلك التفجيرات النووية بنلك القدر من النَّجَاحَ الذِّي كان لها. كل هذه الاعتبارت هي في الغالب أنية غير ذاتٌ طبيعة أستراتيجية ولا يمكنها ان تقسس منا اقدمت عليه الهند في هذا الصدد النووي، خصوصاً وانه قد كان بين يدي الحكومة الهندوسية المتطرفة متسع من اجراءات وردت في برتامجها، كان يمكنها ان تتخذها، وأن يكون لها الداخل مشابه او مقارب، مع كلفة على الدولي اقل بما لا يقَّاسُ: مثل الغاء البند ٣٧٠ من النستور، ذلك الذي يضُمنُ الاستقلالُ الذاتي لنطقة كشمير، او فرض قانون للأحوالُ

الشخصية واحد، يسري على الجميع، بما في ذلك السلمين. بل انه كان بامكان الحكومة الهندية ان تُحررُ نَجَّاحاً سَهَاذُ، حيال الرعاع القابل للاشتغال بمشاعر التعصب، لو هي عمدت الى اقامة معيد هندوسي على. حطام مسَجْد ايوفَّايا الذي كانتُ الجموع قد تمرته قبل سنوات، ونلَّك من بِينَ مَا قَطَعْتُه عَلَى نَفْسِها مِن تَعهداتِ.

بل لو توقفت نوازع الحكومة الهندوسية للتطرفة عند الاعتبارات الأَنْفَةُ الذَّكرَ، لاكِنَفْتُ بِسُلْسِلَة وَاحدة مِنْ الْبَغْجِيرِاتِ، هِي تَلْكُ النِّي اجْرِتْهَا يُومِ الاِثْنِيْ المَاضِي، الحادي عشر من الجاري، ولمّا الحقتها بسلسلة من ٱلْتَفْجِيرَات لَحْرَى نَقَنَتَهَا بعد أقل من ٨٤ أساعة من الإولى، في الموقع نفسه من صحراء راجاستان، على مساقة ١٥٠ كيلومتراً من الحدود مع باكستان، ممعنة بذلك في تحدي العالم. بل ما يمكن قوله أن سلسلة التفجيرات الثانية تلك ربما كانت مدعاة

لقلقُ يَفُوقُ نَلْكَ الذِّي آثَارِتَه الأُولِي. فَإِذَا كَانَتَ العَبُواتِ النَّووِيةِ التي جرى

احْتَبِارَهَا فِي التَّفْجِيرِاتِ الْأُولَى يَمْكُنُهَا أَنْ تُنْخُلُ فِي أَطَارُ أَسَلَحَهُ الرَّدِع، اي غُير القابلة للاستخدام الا في حال المغامرة بفعل تنميري شامل لأيوفس احداء فإن سلسلة

التفجيرات الثانية قد تعلقت بعبوات صغيرة، نقل كل واحدة منها عن الكيلوطن الواحد، وهو ما يجعل منها اسلحة تكتبيكية، اي قابلة للاستعمال الميدائي، ضُدُّ الدبايات مثلاً، على ما يقول الخيراء. ونلك ما قد

الإيديولوچية، او مجرد السعى الى دغدغة مشاعر التعصب القومي لدى جِمُوعَ الْهُنْدُوسَ، بِقَيْرَ مِا هُو حَيارَ استراثيجِي يَهِدفَ الى اعلَانَ الهِند قوة عقلمي، اقله على الصعيد الإقليمي، والى موضَّعتها كلاَّعب كبير على مستوى منطقة ما انفك يجري اعادة توزيع مواقع النفوذ الاستراتيجي فيها مُنْذَ ان وضعت الحرّب البارية اوزّارها. ولا شَّك في انه اذا ما كانتّ عيَّنَ نيودلهي، في كل ما تَفْعل في هذا الصدد العسكري، على باكستان، العدو التقليدي منذ سنة ١٩٤٧، فإن عينها الاخرى على الصبي، تلك التي تود منازعتها الانفراد بموقع القوة العظمى على صعيد المنطقة. وهو ما

يؤكد مخاوف كثيراً ما راويت الادارة الاميركية، من أن ينشب في أسيا نزاع حدودي، وهذا وارد بين عديد الاطراف، يفضي الى مواجهة نووية. لكل نلك، فأن امر هذه التجارب النووية يتجاوز مُجرد النزوة

بيدو انها قد نجحت فيه من خلال تجاربها النووية الإخبرة. وإذا كان وجود حكومة هندوسية قومية سيعجل من غير شك في

الاعَتماداتُ الْمُالِيَّةُ، وَهِيَ التي امتِنْعَتُ عَن تُوقِيِّع مُعاهِّداتٌ مِنْع انْتَشَار. الاسلحة للتووية أو حفّار التيجِسارِب في هِذَا للْحِيدانِ، معكنة السِلاد من الاحتفاظ بحرية حركتها في هذا الصدد، ويما أن التحكومــة الهندية قِـد اقـُدمت على هذه الجَطوة بمثل هذا

اجراء مثل هذا التحول الاستراتيجي، فلا يجِبِ أن ننسى أن الحكومات

الْهُنَدِيةِ الْمُتَعَاقِيةِ السَّابِقَةَ، بِمَا نَلْكَ أَكْثَرِهَا يُسْارِيَّةَ وَاعْتَدَالُا، هِي التي

وفُرتُ لَئِكُ النَجَاحِ اسبَابِهِ السياسيَةِ وَالمَالَيَةِ وَالْقَانُونَيَةَ. فَهِيَّ التَّيّ

ٱتَخَـنَتَ قَرار تُطَوِّيرِ النَّصَمَاعـة الَّنوويَّةِ ٱلْهَنَدِيَّةَ، وَهِي الْقَي وَفَرَتُ لَهَـأَ

التَقْدِيْرِ البَارِدِ لَلْأَمُورِ فَهِي لَا شَكَ قَدَرَتَ بِنَفْسَ الْقَسَطُ مِنَ الْبِرَوْدِةُ مَا يِعِكَنَ انَ ينجَّر، أوْ أقصى مَا يُعكن أن يترتب، عنها، فهي تعلم أنَّ بلداناً مثل اليابان والولايات المتحدة، وإن كانت الإعلى صوتاً في استنكار ما حدث وفي انتضاد التجراءات الرادعة، بسبب تكرى هيروشيها وناغازاكى بالنُسِية للأولى، ويقعل الدور الذي تَرَاهُ الثانيَّة لَنَفْسُها في السهر على منع انتشارَ اسلحة النمار الشامل، قد لا يزعجها كثيراً، في المحصلة النهائية، ان بيرز كفه استراتيجي للصين، في تلك النطقة، يقاربها حجم

ثم أن الهند تعلم أنها ليست العراق حتى تحشد الواثيات للتحدة صُنها قوات كونية تُعيدها إلى طريقُ الرشاد، وتتمر اسلَحتَها، وَلا هي ايران التي يمكن أو اشتطن ان تسعّى الى محاصرتها والحتوائهاء بل هي ربعا // رات الى تقسيها اقترب الى الصين حجمأ واهمية اقتصانية وامتدآد سوق، يسري عليها ما يسري على وامتينزاطورية الوسطة من تسا تفرضه اعتبارات الواقعية والمصالح الحيوية، وذلك ما لن تنال منه تصريحات الادانة والاستنكار، تلك المعدة اساسا

لاستهلاك الرأي العام في البلدان المعنية، ولردع الطامحين الصغار يبقى أن النصاب الاستراتيجي القائم على المبعيد الأسيوي قد تغير، على أثر هذا الفعل الهندي، بشكل لا رجعة فيه، وبما لا يتركُ من بد سوى السعى الى التاقلم مع مستجداته، ومراجعة للواقف والحسابات

للى اساسه وبأحد العلم بما انْجِر وبما سَيْجِر عنه. عُير أنْ أَفُدح ما في للسبَّجِدُ الْهَنْدِي الْأَخْيِرِ إِنَّهُ قَدْ عَادِ بِالْعَالَمِ الْو سباق التسلح، وَّانه قدُّ واد سياسة نزع السلاح، على الآقل وفق الصيغا المُعتَمَدة في شَانَهَا حتى الآن وهي صبِّغة تستوجب مراجَعة شاملة ليس فقط لجوانبها الإجرائية، ولكن كتلك لأسسها الاخلاقية والفلسفية، يحيث يصار الى أسباعُ صفة اللااخلاقية المطلقة على ننك الضرب من الاسلحة وَعَلَىٰ امْتَلاكَهُ، وَالتَّحْلَى عَنَّ الإرْدُواجِيةَ الْمُعَيَّارِيةَ الْمُعْمُولُ بِهَا حَالِياً، والتي تسلم باحقية البعض في أمثلاك تلك الأسلحة، لأنه ديموقراطي أو مُسؤُولِ أو مَا شَابِه بْلُكُ، وحجب تلك الإحقية عن البعض الأخْر، بدعوي انه بيكتاتور او مجنون أو أرعن. فمثل هذه المعابير قاصر، مغرض

سياسيةً، ذاتي ينبني على احكام قيمة، تناصه الصرامة والموضوعية. مثل هذه المهمة قد تكون بالغة الإلحاح، خصوصاً ان السلاح النووي وامتلاكه باتا يحتلان مكانة رمزية كتلك الثى كانت للعلم وللعملة وللشأ الوطني ولشركة الطيران لدى أرَّتقاء بلدان العالم الثالثُ الى الاستقلال:

## المطبخ بصفته شكلاً من الفن

الفنائون يغانرون ستوبيوهاتهم ليفتحوا مطاعم جديدة

ومكوِّناتها، اشتري كتب طبح كبيرة، جُميلةٌ ومصورة، واستمتع بَها وبرَّسومها بْالقدرْ الذِّي استعتع فيه بتصوير لرمبرانَّت أو بصورة لرسوم ميرو. فهل يعقلُ بعد هذا ان ييقى وقت لطبخُ

بِفتح المُطاعم أكثر من انشيفاله بتصميم العمارات والإثاث، هو البرهان الأقضل على أن المطبخ شكل لني. وهذا ينطبقَ على روجِـرزُ، المعمـاري الذي هندس البوبور وبنك لويدرْ في سيتي لندن، لِيكِتُسِ شَهْرَة أَكِيرِ بِقَتْحَهُ مُطَعِم رِيفِر كَأَفِيهِ، فَي الطَّابِقَ الْأُولُ مَنْ مَكتبُهُ الْهُنْسِي، حَيثُ تَتُولَى رُوجِتُه الطَّيْخُ. كما يصح في داميان هيرست الذي جَعلتَه الحيوانات الميَّتَة المنطة في مادة الفورمول، اشهر قناني بريطانيا الحاليين، ليفتح من ثم مطعم

اللهر قليلة على نطاق عللي، بين كبار طبلخي العالم النين التقوا في مؤتمر لهم

من دون سمن يحيث تاتي تجديدية وصحية في أن أو نضيف جبنة المأعز الى التبولة وفيماً اكتفى بعض الطبادين التسيويين بإبداء شدة معارضتهم لأي تعديل في استعمال البهار بما يجعل الإطباق اكثر تلاؤماً مع أنواق وافدين جبد الى حضارتهم، لحس طباحُونُ الْخُرُونُ بِأَنْ الْمُطِيخُ الْمُتَعِنْدُ الثَقَافَاتُ وَاللَّا بِعَدْ حَدَاثِي يُهِينَهِم بِتَجَاهِنُهُ كُلُّ

والمُبارِاتِ الثَّقَافِيَّةُ، حتى تنسنَّى الطبحُ نفسه. ففي طل كل هذه الاحتمالات الغنية التي يوفرها عالم الملكل في لندن، بات يسهل على المرء أن ينتهي في مطعم بدلاً من التوجه الى عرفة الطعام في بيته. والحال أن النهاب الى المطعم لم يعد محاولة مطبحية أذ غدا أشبه بالتردد على غاليري فنية.

فَأَيُّانَ تَنْهِبِ اللَّهِ الْمُطْعِمِ الذِّي رَيْتُهُ سُتَّارِكُم أو الى المُطعم الياباني ذي الشحب منهم للنسماني. فالمصم أصحى في أمَّمية الطباخ، وتجومية الفنانُ عالك للشَّروع، أكان في السينما أو الزَّرِياء أو الفتون التشكيلية، غنت تدخَّل كلها في الحكم على المطعم، فأنت تالراً ما تتحدث اليوم عن بيد انه كلماً زادت شهرة للطعم قلَّت كمية الطعام التي يقدمها. فأنت، بحسب هذه النظرية، أست في الطَّعِم كي تحشو نفسك مثل الجائمين العبيمي التَّقَافة؛ وأسوا من هذا كله أنك أنا ما كنتُ تُمبناً، مظَّوب منك أن تجيب بابتسامة هين يسالك النائل أن تَعَاير الطاولة، لأن اقصى ما

تستطيع قضاءه على طاولة محدورة ازبائن متعدين اخرين ساعتان وهذا ريما كان الفارق عن الفَّاليري الغنية أو المتحقِّم فهناك بم كتك البقاء حتى ساعة الإغلاق (والفارق الاشر انك في المتحق لا تنسفق على سياعتين منا يعيادل نصف الحد الادني

أربت أن نبدو مثل القلامين. فعليك مثلاً أن لا تسأل على الإطلاق ما المقصود بـ «الهندي القرنفلي الأحمر، أو «تشكيلة الطمع الإختصر» (ومعناها عجينة الجبينة مع اليندورة وسمك السلمون في عَطاء من السبانيّ ولا تسالني كيف ولاذا تُرجم التعبير هكذا. عليك فقط أن تسلّم بالترجّمة.

بتعاليم فريدمان وهايك، تحولت افكار دوايزنبيرغ الى نظريات الاستقرار التقدي المعارم، حتى معار أحد أشد

## ويم دوايزنبيرغ: ... لكنه هو الذي سيوقع على اليورو

الحدث الأوروبي الكبير الذي بات يُعرف للشريب الشروء تجسد المنافقة الجبيدة: البيروء تجسد تلخيصا باسم للعملة سجيد بيرسا في التروصل الى تعيين حاكم جديد للبنك الركزي الاوروبي بيدة عمله في تمون (يوليو)

المشبل. انه الهولندي ويم دوايزنبين غ البالغ من العمر ٦٢ عاماً. فمن هو دوايزنبرغ، وما معنى الشكلة التي اثارها تعيينه؟ قبل أن يعمل مصرفياً درس توليزنبيرغ الآتيماد المكير في جامعات غرونينفان وأمستردام، كما انفيم الى جهاز مدراً، صندوق النقد الدولي ما بين ١٩٦٥ و١٩٦٩، وفي السنب ينات غيداً

كسياسي اشتراكي يطالب بترسع الاتفاق، فتولى بصَّفته هذه ادارةً وتسيير المياة للالبة لبلاده في اكثر مراحل ما بعد المربّ تضفماً في هولندا. وكوزير للمالية بين ١٩٧٧ و١٩٧٧ في حکومهٔ جوب بن یونل، السیاسی العمالي الراحل، اتبع دوايزنبرغ سياسة فرض الضرائب وتوسيع الاتفاق التي كان الاستمرار فيها، او تم، كفيلًا بان يمنع هولندا من التأميل للانضراط في الوحدة النقيية الأوروبية. والت سياسته الى السماح بنشاة دولة رضاه بيروقراطية ضخمة، كما ارتفع

الاتفاق الحكومي من مسجمل الناتع المحلى من ٤٨ في المست لحظة تسلم الوزارة الي اكثر من ٥٥ لحظة تركه لياها كي ينضم الى محلس ادارة البنك الشعبارتي الهولندي او

ىرابويىك ئىدرلاندە. وهذه التجرية التي مضى بعدها الانفاق الحكومي في التُمساعد ليبلغ نروته في ١٩٨٢ حيث ِرصل الى ٦، ٦٦ فيُ المُنَّةُ مِن النَّاتِيِّ المحلي، علَّمته درسا طبَّقه حين صار حاكم البنك اللَّركَ رَبِّي في بلِّده عام ٢٨٩١: ذَاك أنه رَبط الفَّ يلدر. وَ عملة هولندا، ربطاً محكماً بالدويتش مارك الالماني، فيما كانت المكومة تباشر اتباع سياسة نقدية مرتكزة على تَشِيْمُ مِثَنِنَ وأسعار فائدة غير مرتفعة. وينتيجة ذلك لم تجد هولندا الكثير من الصعوبات في رجه انضعامها للعملة للوحدة بعد تأمين شروطها. لكنه في تلك الخضيون بني علاقات وطيدة ووثيقة مع الألمان بدوائرهم الحكومية كمأ المالية. ويعتبر المراقبون أن أقرب أصدقائه اليه هو مانس تياتمابر رئيس البنك الركزي الألاني، أو البونسبانك.

ورأس الرجل قسم التسويات النولية للبنك الركزي الهولندي ما بن ١٩٨٨ و ١٩٩٠، ليصبح في ١٩٩٧ رئيسُ المهد النقدي الاوروبي، اي الجد المباشر للبنك الركزي

في موزاة ذلك، وفي مناخ الريخانية والثانشرية المتثرتين

لكِن الاتفاق الأوروبي، قبل ايام، على حساكم البنك للركتري الجنديد المبروف بهواية لعب الغولف وجمع

الأسطوانات الحديث منها والمحلي الفولكلوري، لم يكن تاماً، بل بلِّ على وجنه ثان من وجوه الشيروع الجديد، فإذا اعتبر الألمان، أصدقاء دوايزنيرغ، أنهم العمود الأساسي للوحدة الأورونية، رد الفرنسيون بانهم ليسوا أقل اساسية لقيام هذا المشروع واستمراره وإذا رأت بون أن دوايزنيرغ رمن الاختيار البيروقراطي والتكنوقراطي، والوحدة الأوروبية في نهاية الأمر مشروع بيروقراطي وتكنوقراطي، رأت باريس أنها مسوت السياسة وتوازناتها في البناء المديد الذي هو دائمن من أن يُترك للبيروقراطيين والتكنوقراط.

وَوَتَمْسَارِي القول أَنْ النَّنَافِسُ المديد الالماني - الْفرنسي عَانَا يَفِعَلُ فَعُلَّهُ بِأَرْيَاءُ لَضَرِي وَرَضِورُ مَحْمَثَّلُفَةً. فَرَشْحٌ الفرنسيون للمنصب جان كلود تريشيه، حاكم البنك الركزي الفرنسني الذي كان دائماً نفدياً منتصلباً، على عكس دوايرُنبرخُ الواقد حنيثاً الى التقدية. عدم مي جدود الخيلاف، اذن، في الشمروع الوحدوي

الجنديد. وعلَىٰ أي مثال فقد حُلّ بتعهد من دوايزنبرغ أن يستثليل في العام ٢٠٠٧ تاركاً لمنافسه الفرنسي أن يكمل الولاية التي رسمي ان يتمل الولاية التر يفترض أن تدوم ثماني سنوات. لكن دمانات لكن دوايزنبرغ أضطر ثاليا الى التَّحْفيفَ قَائلاً انه لم يتعهد ين التخفيف قائلا انه بم ينعهد مُمَّل الاستقالة في ٢٠٠٢، بل في وقت ما خلال ولايته، من بون أن يؤثر هذا في انزعاج المنزعجين. واهم النزعجين أعل التقليد المسرفي الألماني حيث يعرف البرندسبانك باستقلاليته البعيدة عن الحكومة ومناعته حيال تدخلها. ومن هنا بدا مفاجئاً أن يرضخ دوايزنبيرخ للضفط الفرنسي ويوافق على الاستقالة في منتصف الولاية، أو

ما بعدما يقليل، لكي يتسولاها منافسه الفرنسي، وقد عل وعده بالاستقالة، في نظر البعض، على انه أن يكونَ فوق التير بسياسات الحكومات، كما أن هذا الرعد لا يتوافق تماماً مع روح اتفاقية ماستريفت الثي تقول أن رئاسة البنك تدوم ثماني سنوات غير قابلة للتجزئة وبلك تصعيداً لدماية الرئيس من التعذلات السياسية والحكومية.

ثم أن ماستريفت تمنح البنك حرية مطلقة في وهمع سب الفائدة داخل منطقة عمل العملة الجديدة. كتلك كان لتعهد دوايزنبرغ أن اقلق الاسواق المالية قليلا، وذلك لاعتبارات مشابهة. بيد أن ما يتعدى الدوائر المصرفية والهنية طال السياسيين وجمهورهم. مَالالمان عموماً لم يكتموا غضبهم، حتى ان بعض الراقبين رأى أن نهاية غيلموت كول السياسية قد أزفت. فالصائع الأول الوحثة الأوروبية، بعد الوحدة الالمانية، ربما غدا شهيد الوحدتين واحدة منهما جعلته يتراجع شعبيا أمام الاشتراكيين البيموقراطين، والأخرى جعلته يتراجع لفرنسا. لكن دوايرتبيرغ، وكائنةً ما كانت النتيجة، سوف يحكم

البنك في الفترة التأسيسية: الفترة التي سيصدر فيها اليورو بتقوده للعدنية واوراقه النقدية التي سشحمل عليها توقيع دوايزنبيرغ الشخمس.

على طالب

## التردد العربي إلى أجل غير مسمى

تبأين وأحد من مسالتين بارزتين تتصلان بالشرق الأوسط والنزاع «العربي» والإسرائيلي. فأجمعت الديبلرماسيات على توجيه لوم قاس إلى بنيامين نتانياهر، على «استراتيجية التسويف (بحسب الرئيسُ الأميركي في زيارته في ١٧ أيار/مايو إلى برلين) التي يتبعها بإزاء إحياء العملية السلمية، وحملته السنولية عن الرجوع عن إعادة الانتشار التي تعهديها الحكومة الإسرائيلية، بحسب رسالة وزير الخارجية السابق، وارن كريستوفر، على ما نكرت مادلين اولبرايت جمهور اللجنة الأميركية - الإسرائيلية للشوون العامة (إيباك) الذي استمع اليها في ١٢ ايار ونظير لوم حكومة إسرائيل على انتهاجها سياسة «ازدرا، وكنب واستفرار (...) تودي إلى عزلة إسرائيل المتحاظمة على السرح الدولي وتتهدد مستقبل البلد والسلام بالخطر» - على ما ذهب إليه بيان «لجنة المحافظة على اتفاقات اوسلوه، الذي وقعه عشرات من الحائزين على جائزة نوبل للعلوم والأداب ومن كبار الجامعيين وآلكتاب القرنسيين والأميركيين ومعظمهم من اليهود - مدحت هذه الديبلوماسيات سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية ومساندتها الاقتراحات الاميركية. فجددت اولبرايت التنكيد على أن «طبيعة الشراكة» بين الإسرائيليين والفلسطينيين، واتفاقات أوسلو عترانها، تعلى على إسرائيل أن «تأخذ (...) المَخَارِف الفلسطينية في الاعتبار»،

عليها أن تتسحب، من غير مفاوضة، من جزء من الضفة الغربية المحتلة قال شَعَونَ بِيرِيزَ ينبغي الآيقلُ عَن أربعين في أَلْنَهُ، قَبْلُ مَفَاوِضَات الوَضَّعِ النهائي. وكررت وزيرة الخارجية الأميركية ما كان ذهب إليه بيان وزراء الخارجية والمال الأوروبيين، في الثلمن من الشهر الجاري، ويتوقع أن يردده بيان الدول السبح (مع روسيا) في برمنغهام، وما لا ينفك الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ووزير خارحية فرنساء فيترين، يعلنانه، ويوافقهما عليه بوسوفاليوك، المبعوث الروسي الخاص، «أنّه ينبغي الا تكون هناك أعمال من جانب واحد على الأرض». والطوف ألقاس على التصرف دعلى الأرض، اليوم، هو الدولة العبرية. فإذا أخذ موقف أمين عام هيئة الأمم المشحدة، كوفي أنان، في الاعتبار، وهو لا يضلف، على الأرجح، عن الراي الأميركي في المسلك الإسرائيلي، اتسعت الإدانة، من وجه، وتعاظم التنديد، من وجه اخر". وتكاد هذه الديبلوماسيات نفسها تُجمع على العجب (والكلمة اختيرت لتهنييها) من الرد اللبناني الرسمي، وهو قناع الرد السوري، على اعلان الدولة العبرية، باسم وزير نفاعها، استعدادها لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٢٦٥، بعد أن نجحت الدولة اللبنانية في بناء قوات مسلحة قادرة على فرض سلختها على الأراضي الوطنية. فقال السفير الأميركي في لبنان، ريتشارد جورز، إن الإسرانيليين «يريدون الوثوق بأن الجيش اللبناني لن يتأخر في الدخول إلى المناطق التي يخليها (الجيش الإسرائيلي)، ولم ينف السفير «شيئاً من الغموض، يلابس «التَّرتيبات الأمنية» المقترصة. لَّكنه نفي أن يُكون معنى «الترتيبات» مفاوضات مباشرة بين الدولتين، أو معاهدة سلام، على خلاف التفسير الرسمي الصادر عن

وتسب حوراتيتوس، المبعوث الأوروبي الخاص إلى الشرق الأوسط، إلى فرنسا والاتحاد الأوروبي وإلى انان، آلحرص على التنسيق مني شكل كامل (...) من أجل معالجة القضايا (الترتبة على تنفيذ القرار ٤٢٥) بطريقة شمولية ومن دون إثارة مشكلات من شبأنها التسبب في بيناميكية سلبية في المنطقة ، وإذا كانت «الشعولية» الأوروبية تعني ما تعنية الشعولية الأميركية، أي الاستمرار على ربط تقدم جائز على مسار من المسارات بضرورة إنجاز تقدم على السار القيد والتاخر، فالتخوف من «ديناميكية سلبية» إنما يقصد به التفريط في فرصة

مرضعية في انتظار مؤاتاة كل الفرص معا وليس إنشاء فيدرين، خلية عمل أوكل إليها اقتراح «أفكار» لعالجة ننفيذ القرار ٥٢٥ ورينة على اقتناع الديبلوماسية الفرنسية بانطواء الاقتراح الإسرائيلي على الخداع، وحده، خلافاً لما نهب إليه الوقد الديبلوماسي السوري الرفيع الذي زار باريس قبل أسابيع قليلة. وقد تكون عودة رفيق الحريري، من بأريس إلى بمشق، على وجه السرعة، وترك اللقاء بانان، من أعراض فيهم الموقف الفرنسي من الاقتراح الإسرائيلي، ومن استقبال الامين العام، فهما أقرب إلى الواقع والحقيقة ويرجح هذا التفسير تعليل فارس بويز، وزير الخارجية اللبناني، أمتناعه من السفر إلى بأريس بخواء وفاض كوفي أنان من مموقف جديد". واستقبل بدير بوسوفاليوك، وهو دعا إلى تنفيذ القرار ٤٢٥ على النحو الذي كان وزير الخارجية الأميركي الأسبق دعا إلى تنفيذه، مستقلاً بنفسه، استقبله ببرم ظاهر، ونقلت سعمادر لبنانية عن دورير، خارجية حاضرة الفاتيكان، جان - لوي توران، ان مواجهة لينانُ المخاطر الترتبة عن انسحاب إسرائيلي من غير ننسيق مع الحكومة. اللينانية لا تتحقق إلا «بقيام الدولة بواجباتها»، من نشر قراتها السلحة الشرعية على الأراشي التي تنسحب منها قوات الاحتلال، وحمايتها المواطنين اللبنانيين من خدالة، تتولامًا قوأت الأمر الواقع باسم «التحرير»، ونزعها كل سلاح غير السلاح المؤتمر بأمرها، إلخ، ولا يبل كلام توران على تعويل كبير على حسن تنبير الحكم اللبنائي، في ضوَّه رده على السياسة الإسرائيلية الجديدة في لبنان، ولا علي القنناع الفاتيكان بجدوى التخمين في «النواياء الإسرائيلية وبقصر الحملة الدييلوماسية، السورية أولاً، على قضح والنواياء المقترضة هذه وتخويف إسرائيل من ترك العنان وللمقاومات، الإسلامية والفاسطينية (منظمة احمد جبريل، ومنظمة أبو موسى التي قصف مخيمها البقاعي في ١٧ أيار.. ) معد الإنسمات وعلى حين لا تتردد المعارضة العمالية الإسرائيلية في تأبيد الدعوة الليكودية إلى الإنسماب من لبنان، ويتصدر يوسي بيلين، مساعد بيريز السابق، حملة تأبيد الدعوة هذه ويريط السمه بها، يحمل يوسى ساريد، راس مميريتزه دعوى نتاساهو الاسبة على وامن، المكومة وتماسكها وعلى محاولتها تلافي المعقوط وانفحار حلفها بل ان احد مسحافيي « هارتس ، عكيفا إيلدار ، يدعو الرئيس الأميركي ، غداة إعلان السبيدة كلينتون ضرورة القبول بعدولة فلسطينية أوهو موقف حزب العمل الرسمي)، إلى نزع الاتنعة عن ممثلي، مسرحية والعملية السلمية، وإعلان موتها، أو خاتمتها، ليتاح للإسرائيليين محاسبة من يتحملون المسؤولية عن هذا والقتل.

ويبل هذا الإحبصاء السبريع للمواقف على تذوع الحبمساد الديبلوساسي الفلسطيني، وعلى هزال الحصاد الديلوماسي اللبناني، أي السوري. ولَعَلَ هذا مَا الدين ومَعْلَ هذا مَا الله المَّالِ ومَا المَّالِينِ المُعْلِقِ فِي حملته الدولية على القرار ٤٢٥ من وقاعدة صلبة، أو رصيد كبير، هي النابيد والإيرامي والعربي، لسياسته، أي للسياسة السورية، والموقف الإيراني نفسه لم تحصل عليه السياسة السورية إلا ببعض الجهد، اما «التأبيد» العربي فلم بقرَّ على طورة مقايضة المسائدة المعدرية الحازمة السياسة الفلسطينية في المفارضات التي ترعاها السياسة الاميركية بالمسائدة، السورية للرد اللبناني على الحملة الإسرائيلية الديبلوماسية. فأهجمت السياسة السورية عن هذه المُقَايِّمُ على التنبيد بما شبعيه صحيفة والبعث السورية، وحدها، والرهان، على نتانياهو، حين تعنى التعويل على الإجماع الديبلوماسي الدولي الذي بتصدره بعض الحرم

الكنَّ هذه الحال لا ترفع التبعة عن المواقف العربية، ولا المسؤولية عن التعشُّر مي كل مرة يستحيل فيها الإجماع الإسمنتي والصوري - ومو مستحيل في كلُّ المواقف والاحوال التي تترتب عليها نتائج معلية وينسمي ابنكار حلول مركمة لها فبينما يناشد باسر غرفات الحكومات الغربية، وبعصها بسنتمل شيخ محماسه احمد باسميّ استقبال رجل دولة، بعمه ومساعدته، من غير ليس، على أجتياز هذا الفيصل العسبير من فيصول الولادة الفلسطنيية المتطاولة، فبلا تلقى مناشبته الاستحابة ويترك الرجل وحيداً مي محنته - يتهافت الناسد، وله الغطيا، على الكرُّ الحكم اللبناني عن اضملاعه بأعباء سيادته على اراضيه وقبامه بولابته على حزاً من مأولطتي تأولته. ولعل الخمسارة الاثقل، إلى ظهور الهوة بين الإجماع النولي والتغرق العربي في شنان عربي بامثيار، هو خَلَطَ ضرورات السياسة بمعابيّر الحقُّ والقانون التولِّين " فالمواقف النولية التي ترى حفظ رابط مين المفاوصة اللبنانية " الإسرائيلية والمفاوضة السورية - الإسرائيلية. أي مراعاة والشمولية. في معالجة المسارات، لا ترى هذا المفظ معقاً، لسورية، ولا نَمَنا مدوناً في القرارات الدولية. بل تستحسن مراعاته لخمرورات الحال، على ما أوضح بريماكوف، وزير خارجية التحاد الروسي، من غير تزويق. وهذا على خلاف بعض المراقف العربية التي يمهد جملها بعض الأمر الواقع على قوة الحق والشرعية لنيول مريكة واليمة كانت ورب الخليج الثانية من ثمراتها القريبة المرة.

والرد، اليوم، على المناشدة الطسطينية بالإحجام، اسوة بالتهرب الميي من الإلحاح السوري، ومقايضة التهرب بالإحجام على رغم الفرق الكبير بين المستقتين. وبين نتَّاتجهما أيسا (الرد والغايضة) أفضل رسالة عربية إلى المجتمع الدولي حين يجمع هذا على تأييد «تضية العرب» الأولى في ذكري خسارتها الخمسينية.

وضباح شرارة

واخيراً تم الاعتراف بثقافة الطعام كشكل فني. هذا لا يعني ان فن الطبخ لم يكن أبداً فنا بذاته، بل يعني ان كبار الطباخين (Chefs) لم يعد وجودهم ينحصر في المطبخ. لقد اصبحوا يتوهجون على صفحات المجلات الملونة والملاحق الاسبوعية، فيما

والأحسن لك ولي أن تسألني عن الطعام كثقافة، لأن زوجي دائماً يشهمني بقراءة قوصفات عوضاً عن تطبيقها، فلاني أحب القراءة عن الأطعمة وعن تاريشها وجمالياتها وعلى أي حالٌ فليس الانشخال الحالي للسير تريئس كوئران، وهو للصمم والمعماري الشهير

اللصيطية ، حيث تتشكل يومياً طولبير طويلة يتنافس استحابها للحصول على مقاعد لهم بين رفوف الأنوية والوصفات الطبية. البرهانَ الْأَفْضَلِ، في اللَّقابَلِ، هو ذلك السَّجال البالغ الضراوة الذي نشب قبل

بِالولايات للتَّحدة: السجال (وأرجوكم أن لا تَحْتلط الأمور عليكم فَتَطَنُّوا أنني أتَحِنتُ عن الإسماء الكبيرة في للشُّهِد الْتُقَافي العربي)، هو عن الأصالة والحداثة في الطبخ. هل علينا إن تدافع عن النوق الأصيل والنقاء الثقافي (كما يطالب بعض الطباخين الأصوليين)، لا بل أن نرفض حتى استعمال الفرن الكهربائي أدى تحضير كاتو عادلين محافظة منا على صفاء التقليد البروستي، ام علينا تحضير الكيّة، مثلاً،

تقليد محترم. هكذا غانروا المؤتمر وقاطعوه. هذا لا أحاول ايجاد أعذار لي، لكنك ترى انه ما ان تاخنك الحماسة لهذه النقاشات

مناق الطعام في مطعم ما، بل تعلق كثيراً على تصميم الصحون والوان ما فيها.

في هذه الغضون ينبغي ان تكون اصبحتُ مدرّباً جيداً على لغة قائمة الماكولات (المنبو)، إلا إذا

وتوخياً للصدق فإن مشكلتي هي انني بعد الحصول على وجية رفيعة جداً، انقى حائعة، كما أحد أني لم انجح في تلافي ومسالة المارسة: ها علي ان اطبح لكي أكسب بعض الطاقة التي من نونها لا استطيع التوجه صبيحة النهار التالي الى العمل، ولكي استطيع انجاز القراءة المطلوبة كي أحجز طاولة آخرى (قبل ثلاثة اسابيع، في الغالب، اذا كان للطُّعم محقرهاً وثقافياً!) في مطُّعم يكون معبداً للتقليد أو يكون بين الاكثر تعدية في خياراته الغذائية. وهكذا يبدو أن لا مفر لنا من مواجهة هذا السوال للتواصل عن الاصالة والحداثة أينما

مى غصوب

جمون قمرنق في نيسروبي مطلع

الشهر الجارى، انتهد بتفسيرات متناقضة

لنتائجها. الاتفاق الوحيد بين الطرفين كأن على

إجراء استفتاء لتقرير المصير في الجنوب

بإشسراف بولي، من دون تحميد مسوعد لذلك،

واختلاف على تحديد الجنوب جغرافيا وعلى

المناطق التي يحق لهما المشماركمة في هذا

يوسف خارم يعرض تفسيراً اخر للنتائج :

وزير الضارجية السوداني الدكتور

مصطفى عشمان إسماعيل قال في نهاية

المفاوضات التي ترأس وفد بالاده فيها : كانت

ناجِحة تماماً وحققنا تقدماً واضحاً». وفي

الجَانب الآخس قال الناطق بأسم «الحسكسة

الشعبية لتحرير السودان، الدكتور جون لوك

عفى واقع الإمرام يتحقق أي تقدم علي الإطلاق

في مسا يُتبعلقُ بمسالةُ الدينُ والدُّولة، لأنَّ

التكومة رفضت التزحزح عن موقفها في شأن

اسلمة الدولة (...) تحقق تقدم محدود ولتجنب

بحق تقرير المصير في اطار دولي.

انتهاء المفاوضات.

الافراط في التفاؤل فانه يتعلق بقبول الحكومة

وإعلان الطرفين المتفاوضين توصيفا

متناقضنأ لما تفاوضوا عليه يوحى بغشل

المُفاوضات عموماً، لكن لماذا تُصر الْحكومة

على نجاح المفاوضات ويصر قبرنق على

فشلها؟. الآجابة في ذلك ربما كانت في تفاصيل

ما أعلن من نتائج وتصريحات الجانبين عقب

وءالحركة الشعبية لتحرير السودان،اتفقا على

تنظيم استفتاء على «الوحدة او الانفصال»

لجنوب السودان. وان الاستفتاء سيجرى بعد

مرحلة انتقالية، ولكن لم يتم تحديد اي موعد.

حكومة الضرطوم حناولت وربما نجنحت فى

إعادة قرئق الى حظيرة الجنوب، وسحبته منّ إطار «النَّحِمع الوطنيِّ الديموقُرْاطي، المُعارضُ الذي يضم احزاباً شمالية. وفي ذلك استطاعت

الحكومة إعادة طبيعة المشكلة الى ما كانت

عليه قبل نحو ثماني سنوات، أي كصراع بين

الشـمـال والجنوب. في حين كـان «التــجـمع»

الشيمالي وقرنق الجنوبي يخوضان سويا

حربأ تحت شعار تغيير ألنظام برمته ليحل

مكانه «السودان الجديد». وجاء الإتفاق بين

«الحركة» والحكومة على الاستفتاء لتقرير

المصير في الجنوب ليعزل المعارضة الشمالية

عن قسرنقّ، وبررْ نلك في ردود فعل الاحسرّاب

الشيمياليية التي أبدت انْزعاجيها من الإنفاق.

وبعيداً عن تفاصيل هذا الاتفاق ، يبدو ان

فغى التفاصيل ان الحكومة السودانية

مثاك علاف وصب بيد العراق وتقلباتها وأطوارها من العراق وتقلباتها وأطوارها من العراق وتقلباتها والعراق العربية ناحيتي التأزم والانقتاح، وبين العملية السلمية في الشرق الأوسط وجمودها أو انطلاقها. والأرجع ان القيادة العراقية تدرك طبيعة تلك العلاقة، وتعمل من أجل ضبط تعاملها مع المجتمع الدولي وأميركا والعالم العربي على ايقاع أحوال العملية

کتب *سامی شورش:* 

ما الجولة الأشيرة لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز إلى باريس واجتماعه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنأن، بعد المضاوف التي تأتت من فشل اجسماعات لندن في الرابع منَّ الشهر الجاري بين وزيرة الخارجية الأميركية مبادلين أوليسرايت وكل من ياسس عبرقيات وبنيامين نتانياهو، إضافة إلى جولة وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف إلى دول عربية والقريقية، غير دلائل توحي بإنراك بغداد لارتباط الموضوعين قضيتها المباشرة وقضية الشرق الأوسط

واختصارا يمكن الأسارة إلى طرفي المعادلة القائمة بين مشكلة العراق وأحوال العملية السلمية بأن إسرائيل والدول العربية من خلال الصورتين التاليتين:

أولاً، حن تخلُّت العمليَّة السلمية في الأشهر الأجيرة من العام الماضي افقاً مشجعاً، فلسطينياً على الأقل، على صعيد التنسيق الأمني واهتمامات واشنطن، شعرت القيادة العراقية بهواجس عميقة حيال امكانية عودة العملية إلى مسارها الصحيح المؤدي إلى سلام ثَابِتَ وَحقيقَى. وكان سبِّبَ الهَّوآجُسُ اعتقاد بغداد أنّ السلام في حال تحققه، سيطلق يد المجتمع الدولي بشكل عام وأميركا نشكل خَاص، للتعامل معها بحزم وجدية كُبِيرة، بما في نلك تقبيم الخيارات العسكرية المتاحة ومسأطتها عن تنفيذ بقية القرارات الدولية ذَّات الصلَّة. وأُحْسِرًا الْعُمل من دُون عقد ومخاوف من أجل تغيير نظامها الحاكم.

لكل ذلك، سارعت في حينه إلى اختلاق ازمة عويصة مع المفتشين والأمم المتحدة وأميركا، اعتقاداً بان نلك يساعدها على خلط الأوراق وإعسادة المنطقسة إلى أتون التسشنج والمضاوف، والقبضياء من خيلال ثلك على أي احتمال يقضى إلى التعامل الحارم معها.

السلمية وتفاقمت تعقيداتها وانصدرت

وثانياً، حين انسنت الإقاق أمام العملية

في حكم الصحيح إلى حد كبير. ففي حال تقدم السلام تشعر وأشنطن بحرية أكبر في ممارسة الضغط على بغداد والامتناع عن منحها أي ضوء في آخر النفق، ما يدفع بالقيادة العراقية إلى احْتَلاق الأزمة على جَبِهِتَها. وقد تبدى ذلك فتوجهت إلى الاتفاق مع الأمين العام للأمم أخيراً في أنه حين توالت على المنطقة خلال الشبهور الثلاثة الماضية زيارات الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنأن، ونائب الرئيس الأميركي أل غور، ووزير الضارجية البريطاني وكبأنت قناعتها بان أميركا وفرنسا روبن كوله، ورئيس الوزراء توني بلير. اصيبت

بغداد بهلع متزايد. وتجسد ذلك في توجيهها

رسالة مفتوحة وعاجلة إلى مجلس الامن

تطالب برفع العقوبات خلال شهر، إضافة إلى

اطلاق بائب الرئيس العسراقي طه ياسين

رمضان تهديدات بحق مجلس آلامن في اول

يوم من يومي اجتماع لندن، مفادها ان صبر

بُلاده أوشُّك على النفأد، مع التحذير بأنه إذا

الأزمة عن طريق الديبلوماسية،

والواقع أن المعاملتين كانتا، بل لا تزالان،

مساراتها نحو التنهور والتازم، مع بداية شباط (فبراير)، أَحْنَت بَغْدَّاد تَتْحُرِكُ وَكَأْنَ الفرصة أصبحت جاهزة أمامها لاستغلال

وبريطانيا والأمم المتحدة، بل حتى العديد من الدول العسربيسة، سسوف تنشسغل بالأزمسة واحتمالات الأنهيار، وستبدي حرصاً أكبر من أي وقت على حلَّ الشَّكلة العَّـراقَـيـة سُلَّمــ و التَّجاوب مع مطالب القيادة العراقية، بما فيها قطع وعود برفع الحظر عند الأنتهاء من

المتحدة لتطلق بعد ذلك حملة بيبلوماسية واسعة لاستغلال أجواء أزمة الشرق الأوسط

والدليل على ذلك، مبادرة الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى الاعلان بأن تقدماً قد حصل في الملف النووي العراقي، مشييراً إلى ان بلاده مستعدة للتَفكير في خُفض قواتها في منطقة الخليج في حال استمرار العراق في تعاونه مع لجنة المفتشين البوليين. وكذلك تضمين بثار تقريره إلى مجلس الأمن تأكيدات صفائها حصول تقدم في تنفيذ اتفاق أنان - عزيز، والتوصية بإلغاء عقوية المنع على سفر المسؤولين العراقيين المعنيين بملف الأسلصة إلى الخَارِج. والواقع أنه بعد الترَّمت المتواصل لرثيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لجهة عدم استجابة المقترحات الأميركية الخاصة بالانسحاب من الأراضي الفلسطيئية وفق نسب ٢٦ في المئة، والذي تسبب في الْمُفَاق لجنَّماع لئدنَّ وعودة التوتَّر والقلقُ إلىَّ المنطقة، طغى على القيادة العراقية شعور مؤداه ان تجنيد حملتها الديبلوماسية قد أرَفَّ. وكان ثَلكُ الشبعور هُو الدافع لبدء طارق عزيز ومحمد سعيد الصحاف جولتهما في

لم يرفع المجلس العقوبات في موعد محند، فإن

أما في حال بحول العملية السلمية بهليز الأزسات ألمظلم، فإن واشنطنَ. وصعها بقيَّة المعندين مالمشكلة العراقية، سرعان ما يشرعون

في تضَّفيف لهجتهم مع القيادة العراقية

وأُلايِماء السِها، ولو بشكُّل غير مباشر، بأن

الوصول إلى نهاية النفق ممكن أجلاً أو عاجلاً.

إِدْ أَرِهَ تِلْكُ ٱلعِلْاقَةِ أَوِ الْاستِغَادِةِ الْإِيجِابِيةِ مِنْ فالصعوبات الناشئة عن سياسات بنيامين نتانياهو تشكل فسحة ثمينة امام القسادة الصراقية للاعلان الجدى عن الترامها كل القرارات النولية وشروعهاً في ابداء التعاون في كل الملفات المتعلقة باسلحتها التدميرية، إضَّافة إلى إقرارها بالأخطاء التي اقترفتها ّ فَّي الماضي بحق شبعبها والنول العبربيبة

الخُارِجُ. واستناداً إلى كل ذلك، يعكنُ القول إنَّ

القيادة العراقية تمسك يحلقه العلاقة بين

مشكلتها مع المجتمع الدولي وقضية السلام

في الشبرق الَّاوسط، لكن المُشكَّلة أنها لا تحسن

لَكُنَهُا، عُوضِاً عَنْ ذَلَكَ، تَلْجَا إِلَى الْمُنَاوِرَة والتهرب ومحاولة السير عبر الفراغات التي تُحدثُهَا التَبدلات اليومية في حال العملية السلمية في الشرق الأوسط من دون أن تلتفت إلى أن مثل تلك الإساليب لا يمكن إلا أن ترسخ التصورات القائلة بلاصدقيتها، إضافة إلى مساهمتها في إضاعة الفرص من امامها.

ومن هنا، أيضاً، يمكن القبول بالمردودات الإيجابية لإعادة العملية السلمية إلى مسارها الصحيح لاعلى الفلسطينيين والإسرائيليين وحدهم بل على عموم المنطقة أيضاً، خصوصاً أن السلام الناشئ سيقطع الطريق على صدام حسين وامثاله للعبث بأمن المنطقة والتلاعب باستَتَهُ وارها، بلُ يمكنُ ان يزيد في تكاتف الجهود الدولية والأقليمية والداخلية على طريق انقاذ العراقيين والمنطقة من شروره. وهذا ما كانت تُسعى البه الحُكوْمة السودائيةُ. لذلك اصرت على إعلان أن المفاوضات حققت

سامى شورش

لكن ما الذي تحقق فعلاً في السودان؟ مهاوضات السلام التي اجرتها معاوضات السارة التي اجرائيا الحكومة السودانية مع الحركة الشعبية لتحرير السودان، بزعامة وفى ذلك قبال وزير الخبارجية السبوداني سمسطعي عشمان استماعتك بصبراحية عز

المفاوضيات انها محققت تقدمأ بسبب حسن قيسادة وزراء خبارجينة دول إيغباد أهيشة الوساطة) وتخلى الحركة الشعبية عن شروط التجمع الديموقرآطي المعارض، ونهب الوزير السوداني ابعد من ذلك. عندسًا قبال «أذا كنان الجنوب بريد أن ينفصل

ومعيش كدولة ذات سيادة فدعونا نحيا في حُسن جوارء. وفي ثلك سُرَايِدة على «الصركةُ الشعبية، وتحميلها مسؤلية انفصال الجنوب إذا ما حصل عبر الاستفتاء المُزمع إجراؤه.

وحاول وقد «الحركة الشبعبية» الخروج من المازق الذي وضبعته فيه الحكومة من خُلال توسيع دائرة المناطق التي يغترض ان يجري فيها الاستفتاء لتشمل مناطق تغع خارج الجنوب، وهنا حصل خلاف بين الطرفين. فقد اعتبر وفد الحكومة الحدود شي نفسها حدود المديريات الجنوبية الشلاث السابقة (أعالي النيلُ والإستوائية وبحر الغزال) وهي صارتُ اليوم عشر ولايات. في حين قال وقد والحركة الشُّعْبِيةَ، أنَّ الحيود تشَّملُ ايضاً مناطق التماس المهمشة وتقع جنوب ولاية النيل الازرق وجنوب كسردفسان ودارفسور وشعسرف بالانقسنا وأبيي وجبال النوبة

وعلى رغم حصول خلاف في هذا الشان داخل المفاوضات، إلا أن وزير الخارجية السوداني قال في اليوم التالي لانتساء المُفاوصَّاتُّ : النكن مُنطقيينُ (...) أنَّ سكان هذه المناطق الاضافية مستأوون لسكان الجنوب لكنهم مسلمون وعرب النلك فإنهم سيصوتون بالتأكيد لصالح الوحدة».

وزأد: «لا امانع حقيقة في أن تشارك هذه المُناطِّقُ الثَّلاتُ الأَصْافِيةَ فِي الَّاسِتَفْتَاء، لكنْ فِي هذه الحال لماذا لا نسمح لبقية سكان السودان بالتصويت كذلك،،

ومن بين البنود الإخبرى التي كانت على جِيول اعتال المفاوضات، أي مؤضوع فصل الْدِينَ عن الدولة، حُصِل خَلاقٌ وأَضْحٌ، إذ ترى المكومية انها استثثثت جنوب السيودان من تطبيق الشريعة، في حين رأت «الحركة، ان الدستور السودائي الدائم المقترح الستور اسلامي بكل ما تحملُ الكلمة من معنى،

وهذًا البند الى جانب تفاصيل الإستفتاء وقضايا أخرى هي مما سيثم البحث فيه في جُولة الْمُفَاوضُناتُ الْمُقْبِلَةُ الْمُقْرِرِ عُقْدَهَا فَى أَبُّ (اغسطس) المقبل في اديس اباباً. وقبل إنعقاد هذه الجولة تجتمع هبئة قيادة «التجمع» في القاهرة نهاية الشبهر الجاري، وسيكون الموضوع الرنيسي في هذا الاجتماع الحصول على توضيحات من «الحركة الشعبية لل وافقت علب في نيروبي، واستناداً الى هذه التوضيحات سيتحدد مستقبل عمل المعارضة

يوسف خازم

## ١٩٤٨: كيف يتعاطى اليسار الالماني، أو يعيد التعاطي،

في الذكري الخمسين لتأسيس إسرائيل عي النحري الخمسين أيضاً لنكبة فلسطين، من الفيد التعرف على موقف اليسار الألماني من دولة إسرائيل ومن الفلسطينيين والمراحل التي مرت بها علاقات اليسار بالطرفين، خصوصاً أن اليسار الألماني لم يكن موحد المواقف في المراحل المختلفة، على عكس اليمين المحافظ والوسط اللييرالي اللذين دعما السياسة الإسرائيلية دعما مطلقاً ولم يريا في المنظمات الفلسطينية

سوى مجموعات ارهابية إلى أن حصل اتفاق أوسلو.

من بون كتب *استكتير الديك*:

إذا أردنا معرفة المرارة التي شعر بها الإسرائيليون من موقف اليسَّار الألماني من إسرَّائيل، لا بد من نكر الكلمات التّي كتبّها الكاتب الإسرائيلي يورام كانيوك عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج مباشرة، فقد كتب كانيوك يقول: «إن خْسِانة الْيِسار (الْالمَاني) لإسرائيل تَنْكُر بْصُورَةُ حَرْيِنَة بِالتَّصَامِنُ المُتَقُومِ الذِيُّ لَقَيِهِ الْمِهُودِ في أَعُوامُ التَّلاثينَات من جانب اليسارة، وهُذه إشارة إلى أن أحراب اليسار الألماني وقفت موقف المتفرج تجاه سياسة العداء لليهود وللسأمية التي بداها المكم الهتلري النازي مع وصوله إِلَى السِلطة فيَّ ١٩٣٣، أو أنها خانت اليهمود إذا أستخدمنا كلعات الكاتب الإسرائيلي كانيوك الذي شاء تشبييه موقف اليسباريين الألمان اليوم بموقف اليسبار الْلَمَانِي فِي الشَّهَلَاثِينَاتُ، وَلَكِنَ الواقعَ هُو أَنَ الدَّعَمُ الْمُطْلَقُ الذي حُطَيْت به إستراثيل بعد تأسيسها عام ١٩٤٨ من جانب الأحراب والقوى اليسارية الألمانية (باعتبار ان هذا التأسيس هو «التعويض المعنوي والاختلاقي، على منا تعرض له اليهود من اهانة وتحقير وتعنيب وإبادة منظمة على يدّ النازيينُ الألمان)، استّمر ثابتاً حتى حرّب الخامس من حريران (يَونيو) ١٩٦٧ التي سَجَلت أولَ تَحَوَّل مهم في موَّقَفَّ هُذَا الْيُسَاَّرُ الذي «انتبَّه» فجاة إلى وجود ضح اسمها الشعب الفلسطيني، إضافة إلى قيام إسرائيل باحتلال اراض عربية احرى، ويما أن أليسار الألماني كان يحمل في مقولاته السياسية مثل العداء للفاشية والنفاع عْنِ الشِّعُوبِ ٱلْمُصْطَهِدةَ وعنَ حقها في تقريرِ مصيرِها، بدأ يعي باللموس أن إسرائيل تَعارِس سَيَّاسةُ استَيطَأَنية في أراض محتلة وتعامل سكانها الفلسطينيين معاملة شبيها تقريباً بما تعر ض له اليهود على أيدي الناريين، الأمر الذي شكل الصدمة الأولى، ولكن المهمة الذي جُعلتهم يعيدون التفكير في موقفهم الإيديولوجي - السياسي من إسرائيل. ولا بد منَّ الإنسارة هنا إلى أهمية الموقف ألذي كانت تتخذه المانيا البيموقراطية السابقة من إسرائيل خصوصاً بعد عام ١٩٩٧ وتنبيدها الشبيد بسياستها الاستيطانية ووصفها للصهيونية بانها ايديولوجية عنصرية. وقد ترك هذا الموقف ثاثيراً ولا شك على الحركة اليسارية في المانيا الإتحادية. كما تجدر الاشارة إلى أن البيسيار الألماني هو الذي ضيغط على حكوميات البيمين المصافظ في البيلاد لتبادل الاعتراف الدبيلوماسي مع

إسرائيل، هذا الاعتراف الذي كان يؤجل والسباب سياسية،

أكثر من مرة، إلى أن تم التبادل الديبلوماسي عام ١٩٦٥.

والطريف في الأمر أنه في الوقت الذِّي بدا فيَّه الْيسسار

الإلمانيُّ في مُراجعة موقفَّه من إسرائيلَ بعد حربُ ١٩٦٧ ُ

كان النمين المحافظ يحول تحفظه السابق إلى دعم سياسي

مطلق الإسرائيل إثر استعار الحرب الباردة بين المعسكر

الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي سابقأ والمعسكر

الراسماليّ بقيادة الولايات المتحدة، وقَدام عدد كسير منّ

الدول العربية بقطع علاقاتها النيبلوماسية مع المأنسا

الاتصادية رداً على اعترافها بإسرائيل. ويمكت القول هنا

أيضًا إن إسرائيل أصبحت موضوعاً يومياً في مناقشات

ابولف هتار

اليسار الألماني بعدما تاكد انها تصولت في إطار الحرب الباردة الدائرة في العمالم إلى حليف اساسي للولايات المتحدة التي يتهمها اليسار بالأمبريالية.

وتركزت مناقشات القسم الإكبرامن البسار الألماني على أن إسرائيل تحولت بعد حرب ١٩٦٧ وبعد احتلالها لأراض عربية من موقع الضحية إلى موقع المجرم، وأصبح الفلسطينيون منذاك في موقع الضحية الفعلى لدى اليساريين الألمان الذين أكتشفوا القضية الفلسطينية وبداوا في سرعة برفع راياتهاً. وفي ١٩٦٩ كتب سُتَّر كونتسلمان إحد رموز اليسار في تلك الْحقبة يقول: «عندماً نتعلم أخيراً منهم الايديولوجية الفاشية (الصهيونية) فلن نتردد بعد الآن في تبديل مفهومنا المبسط لفلسفة السامية من خيلال إبراز تضامن واضح مع منظمة فتح التي بدأت في الشرق الأوسط بمجاربة الرّابخُ الثالث، أي إسرآئيل. لكن ما لبث أن ظهر التمايز داخل اليساريين الألمان



غونتر غراس

يسرعة على السطح بين يسار «منظرف، تجاه إسرائيل، ويسار معتدل، ويسار مؤيد لها ومتجاهل لأعمالها ولسياساتها المتعارضة عملياً مع مثله وقناعاته، ففي العام ١٩٦٧ أصدر عشرون مشقفاً لَمَانياً بينهم الكاتبانُ المعروفان غونتر غراس وفالتر ينس بيانأ بعد حرب الضَّامُسِيةَ مِنْ حَرْيِرانِ، حَنْرُوا فَيَّهُ بِالفِّعْلِ مِنْ ﴿إِسْرَائِيلُ التوسعية» إلا أنهم شيدوا بوضوح على حقها في الوجود. كما أن الزعيم الحالي لحرب الخضر يوشكاً فيشر، اليساري الفوضوي السابق واحد المشاركين المُعروفين باحداثُ الد ١٨٨ الطُّلَّابِية، لم يتوان عن اتخاد موقف مويد بالكامل لإسرائيل في تلك الفسرة ومندد بِالتَّضَامِنَ مَعْ الْفُلسطينَيِيّ. فَقَدْ نَكُر مِرة أَن التَّعَاثُلُ في المُصالح مع الفُلسطينيين «أمر أَنَاني جِداً ويعود لمصالح لا يمكن سُبر أغوارها، وتُابع يقول إنْ هنالك إشارات عنيدة بأن اليسار يحاول عن طريق الاعاء بأن والنُّنب اليهودي، المزعوم هو سبب شقاء الفلسطينيين هدفه دخلع الننب عنهم كالمان من الجيل الثاني من تهمة جريمة الابادة التي قام بها الأباءم ومع نلك، بمكن القسول إن النقسد الابديولوجي

والسياسي الموجه من جانب اليسار الألماني إلى إسرائيلً استمر حتّي حرب الخليج. ولم يجد العنيد من اليساريين الألمان حرجاً خلال هنه الحرب من التنبيد العلني بالقوات العسكرية الأميركية والبريطانية والفرنسية وغيرها التى حاربتُ العراق، ودأن أيضاً بشدة الدعم المالي الذي قدمتُ المانيا لهذه الحرب الذي وجد فيها عملاً أستعمارياً. وتضامن قسم مهم من اليسار مع متظاهري حركة السلام المنددة بحسرب الخليج في الوقت الذي كسانت صسواريخ سكود العراقية تسقط على إسرائيل. وبرر احد ممثلي حزب الخضر البساريين هانس كريستيان شتروبله اطلاق العُرَاق للصوَّاريَّجُ قَائُلًا: ﴿إِنْ الهَجُومِ الْعَرَاقِي بِالصواريخُ على إسرائيل هُوَّ النَّشِيجَةَ المُنطقيَّةِ، والاجْبارية حتى للسياسة الإسرائيلية المتبعة، هذا الكلام وغيره أثار في إسرائيل عصوماً، ولدى العديد من المثقفين اليساريينَّ خُصُوصًا، شُعُوراً بِالْمِرارة والصَّيمة مِنَ اليِّسَارَ الأَلْمَانِيَ، كما كتب الباحث الإلماني راينهارد رينغر في كتابه واليسار الألماني ودولة إسرائيل،

ومع ذلك، لا يد من القول إن إقامة علاقات جيدة بين المانيا وإسرائيل لا يرال هنفأ لأخلاف عليه بين مختلف أقسام اليسار الألماني، خصوصاً لدى الحزب الاشتراكي الديموقراطي وهزب أتحاد التسعين - الخضّر، ولكن هذهً العلاقة تشهد في السنوات الأخيرةِ، خصوصاً بعد مجي حكومة نتائياهُو، توترأ متزايداً، كما اشارت إلى نلَّك مصناير في الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وأضافت هذه المصاس أنه إلى جانب علاقة الصداقة ألموجودة بفعل الشمعور بالواجب التاريخي للألمان تجاد البهود، فإن الحزب يتمسك بقوة بحق انشعب الفلسطيني في تقوير مصيَّرة وإقامة تولَّتُه الْسِيَّقَاةُ. هذا المطلبُ هُوَّ انضَّا سياسة حرب الاشتراكية النيموقراطية (الشيوعي الإصلاحي) الذي انبشق عن الحزب الشيوعي السابق في المانيا الشرقية والذي يعكن الإنسارة إلى أن علاقاته مع إسرائيل الرسمية مقطوعة أو متوثرة في أحسن الحالات، وذلك على رغم أن زعيمه غريغور غيري يُهودي الأصل. أما حزب الخضر، فإنه لا يزال يعاني، حسيما تقول مصابر فيه، من أثار ردة الفعل الإسرائيلية على كلام ششروبله ومن اتهام الحزب بأنه يؤوي بساريين معادين للسامية ولنلك فإز خطه السياسي تجاه الفلسطينيين وتجاه السياسة الاستيطانية الإسرائينية وخرق حقوق الإنسان خط غير واضح وحساس جداً من أنة رددٌ فعل إسرائيلية، ولو ان الاتجاد العام فيه هو نحو تحسس أفضل للقضية

أزمة بيع الأسلحة البريطانية الى سيراليون:

## بلير ينقذ كوك مرة اخرى من «الورطة»

ورير الخارجية البريطاني روبن كوك، اعلن في الأسبوع الماضي انه سيقدم استقالته الى رئيس الوزراء توني بليس اذا ما ثبت «تورط أي وزير دولة من مساعديه في عملية يع الاسلحة الى سيراليون»، في مسعى لاعادة حكومة الرئيس احمد ثيجان كباح المنتخبة الى الحكم. على الفور

مصطفى كركوتي يرى في هذا التقرير ان تدخل بلير قد ينقذ كوك ولكنه قد يخفق في الدفاع عن دعوته الى سياسة خارجية قائمة على الاخلاق:

سارع بلير يكيل المديح على كوك والاعلان عن ثقت

الكبيرة بالديبلوماسية البريطانية وسياسة حكومته

منذ تعيين روبن كوك لوزارة الضارجية بعد فوز حرب والعمال الجديد، في افت خابات آيار (مايق) الماضي، اعلن عن ان الحكومة الجديدة ستستبثي سياسة خارجية قائمة على الاخلاق، وفسر كوك هذه السياسة في أكثر من مناسعة بأنها ستأخذ في الاعتبار أوضاع حنقوق الانسان والمسارسة الديموقراطية في آلبلدان التي ستتسعآقد معها بريطانيا باتفاقيات تجارية أو عسكرية. ولكن ليس هناك حتى الآن صا يؤكد على التزام بريطانيا بهذه المُفاهيم في تعاملها مع العالم الضارجي، وخاصة مع بلدان العالم الثالث من مستعمراتها السابقة.

وقد استغلت المعارضة البريطانية الضعيفة الكشف عن مخسرق، بعض المسسؤولين في وزارة الضارجية البريطانية (وربما بعض الوّرراء) لقرار دولى، باعطاء الضبوء الأختضير لشبركية سيانيلاين البريطانية لبيع اسلحة وتأجير مرتزقة لاطاحة الحكم العُسكري في سيراليون في شهر شباط (فبراير) الماضي، وشنت حملة قوية على الوزير كوك.

ووأضح في حملة المعارضة الرغبة في الانتقام من حرَّب العمَّالِ أَلذِي قاد حملة ضد حكومَّة المصافِّظةِ السابقة لتورطها في فضيحة بيع الأسلحة للعراق رغم الحظر الدولي المُقروض عليه. وقد اساءت تلكُ الحملة والفضيحة الى حكومة المحافظين وأضعفناها

الا أن الوضع الآن منشئلف والازمة الناجمة عن تزويد سيراليون بالمسلاح اخف وطاة، خاصة ان الجهة المستفيدة من مساعدة بريطانيا هي حكومة الرئيس كباح المنتشبة بيموقراطيا والتي اطاحتها انقَـلُات عـسَكري في العسام الماضي، وعلى رغم نفي الحكومية البيريطانيية وجود تورط سبياشس التي من ورْرائها، فأنها لعبت دوراً سوف يتم الكشف عنه لاحقاً بعد انتهاء عملية التحقيق الجارية في هذا الخصوص، فقد اكدت وزارة النفاع في مطلع الإسبوع الماضي أن عددا من موطفي شركة سأبلاين قد تدريماً على عُمليات الانزال والأجلاء على ظهر الفرقاطة البريطانية ،كورنويل، في شباط وبعد نجاح عملية التَخْلُص من الحكومة العُسكرية في فريتاون، عاصمة سيراليون. ولا شك في ان بلير وجد ان افضل سبيل للدفاع عن وزير خارجيته وسياسة حكومته الخارجية هو بشن هجوم مضاد على حملة المعارضة. فقد امتد-الحيود الخارقة، التي يقوم بها المفوض السام البريطاني في فريت أون بيتر بنعولد وسال از المُسوُّولِينَ أَلْبِرْيطَانْيِينَ «كَانُواْ عَلَى حَقَّ عَنْدُمَّا قَدْمُواْ المساعدة لإعبادة السلطة الى الحكومية الشبرعيب المنتخبة في سيراليون، واوضع بلير قائلاً: «دعونا لا نسبى أن ما يحدث ما هو الاصحرد قيام بريطانيا والادم المتحدة بمساعدة الحكومة الشرعية باستعادة السلطة من ابدي الانقلابيين العسكريين،



الا أن المحسافظين البسريطانيين الذين يطالبسون بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للنغار في القضية. مُثلَماً حَصَلَ لَفَضَيَّكَةَ بِيعِ الإسلَّحَةَ الَّي العَرَاقَ، اتهموا بلير بأنه من خلال منّا الموقف يبوس السعد الاخلاقي في السياسة الخارجية التي صاغها روبن كوك. ويعتمد المحافظون في موقفهم هذا على بيانات شُركة مسائلاين، التي تدعى ان تنفينها لعملية بيع الاسلحة الى سيراليون تمتُّ ،بعبادرة وموافقة، بيتُّر بنفولد، وفي تصبريحات ادلى بها وزير اعتلام سيراليون جوليوس سبنسر، اكد ان الرئيس كباح تعاقد من مكان اقامته في منفاه في غينيا في العام الماضي مع سائلاين لتزويد قواته اسلمة بقيمة ستة ملايين جنبه استرليني. عما أشار الى أن المعوض السناسي البنويطاني في فنريشاون كنان على اتصنال مستنصر مع تعبياح، ولكنه نفى أن تكون الحكوسة البريطانية امتورطة في هذه الصفقة.

الشيء الثابث أن المكومة الدريطانية لعبت دوراً مؤشراً في التطورات الاخبرة في سبراليول، حتى لو كان هذا ألدور غير مباشس. فقد تبين في الأيام القليلة الماضية انها حفضت من برنامح المساعدات البريطائي المخصص لسيراليون مئذ منتصف العام الماضي وحتى شهر إذار (مارس) الماضي وقد نكرت الجمعية الخيرية المنظمة للمساعدات الضبون ابده (ĀČTION AID) ان هذا الشخفيض «كنان جِنَوهاً من استراتيجية سياسية للشفلص من الحكومة العسكرية، في سيراليون.

توني بليس رفض دعنوات المعبارضية الي تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق، معتبرا أن تدخل حكومته في شأن سيواليون مثل تدخل الأمع المتحدة الهادف الى حماية البعد الاخلاقي في السياسة الخارجية. وقد بنجح بلير في اقفال هذا الملف وإفشال حملة المعارضة لرُعزَعَهُ حِكُومَتِهِ. الا أن المؤكد أنَّ كُوكَ بِفَقَد بِالضَّدِيجِ استقلاليته ويزيد اعتصاده على رئيس الحكومة لانقاده بن تبعات الورطات السياسية والشخصية التي يعع بها تباعاً منذ أبار الماضي.

مصطفى كركوتي



### إعلام اندونيسيا المتجرئ دلیل آخر علی افلاس سوهارتو

أذار (مارس) ١٩٩٨: شبهدت اندونيسيا في السبتة أذار (مارس) ١٩٩٨: شهدت اندونيسيا في الستة أشهر الأخيرة عنداً من المظاعرات والاضرابات بل ما يشبه ثورات الجياع. الأزمة الاقتصادية التي عصفت بأسيا كان لها وقع أليم

الواسعة في تدهور الأوضياع. ضع والت تولية بدأت تطالب الرئيس الاندونيسي ببعض التتازلات لتفادي المزيد من أعمال العنف التي أخذت تشلُّ الحركة

على البلاد. والروبية، العملة الوطنية، تراجعت أمام الدولار بنسبة

في العاشر من الشهر ذاته أعيد انتخاب سوهارتو رئيساً الجمهورية لمدة سبع سنوات وتوقفت سائر أعمال الشغي. أحد مكاسب هذه الأشمهر كمان دون شك توصل الصم الاتدونيسية الى أن تنتزع من السلطة، التي انهار بعض الشيء جبروتها، بعض الحريات. حق هنال أوراد

المدساعضان المسريطانيي للبريا

we down which we were

رور درد در حرال فدا موقد جار

are meneral subject to the

من المعافض في موقعه له عوا

and in the second

and the second

Should shake the shake the

و ساد ادر سروند فوات سی بغا

and the second

and one or bee bearing

A wants or wants by the

we have good the stay of

Later to describe the second of the second o

المام ومعدمة المام 
مستعد مستعدد الماده ال

Marie Land

معى معد العقوب المعدوم المع معمد العصر منكون المدينة

Land Color of the 
Level 12 - Level 12 L

Lever is the control of

بعمار موصد البياس And in me his man

K. S. S. S. W. LIN

of any on commence when

صحيفة «دي اند أره التي كانت حتى هذا التاريخ وسيلة الإعلام الوحيدة المستقلة، حاولت أن تفهم لماذا أدت إعادة انتخاب سوهارتو الى عودة الهدوء الى البلاد. ويمعاونة علماء اجتماع وعلماء نفس توصلت الصحيفة الى أن «القيم الأسيوية» بحضارتها غير الفردية وباحترامها للمسؤولين واصرارها على صون ماء وجه المسنين وارضاء القائد، تقدم أحد التفسيرات المكنة لنهاية الاضطرابات، رغم تواصل التدهور الاقتصادي وعدم اكتراث سوهارتو وأعوانه بالانتقادات المحلية والنولية.

الصحيفة وبشيء من السذلجة طالبت بالغاء هذه القيم التي تتفادى النقد الواضح لحكام البلاد عندما يخطئون. لكن ما أن مر شهران على الهدوم العابر حتى لم تعد «القيم» المنكورة قادرة على تهدئة الوضع، ولا حتى على اقتاع البنك الدولي بأن سياسته حيال اندونيسيا لا توافق مقاهيم «السيادة، و«الوطنية» لأنها تتوجه الى «اقتصاد... ليبرالي» لا علاقة له باقتصاد البلاد!

ولأول مرة لم تعد هذه «الوطنية» الجديدة تكفى لوضع حد لحرية التعبير والصحافة. إعلام اندوتيسيا وطلابها عدوا الوجه الآخر لدولة كانت قد نجحت خلال سنوات، في أن تقمع كل صوت معاكس

موقف كبير للأ

الرَّمُورُ يَشْكُلُ أُهُانَّةٌ جِأَرِحة. وسارتٌ في انقرة اخيرا

تظاهرة صُمت مئات الألوف تند بدالارتجاع، اي ما

يسمونه والردة الاسلامية، ويعلنون معارضتهم لما فعله الإسلاميون في السلطة عنيما تسلموها بالتحالف مع حزب الطريق القويم بقيادة تانسو تشيئر.

هناك صراع بين الرمور والبرامج تمكن رؤيته في

المكان الديني الآفيدس في اسطنبول، الجامع الايوبي حيث ضريح الصحابي أبو أيوب الأنصاري الذي توفي اثناء حصار المدينة (عندما كانت ندعي

القُسطنطينية) ما بِينْ ١٧٤ و ١٧٨ م. لكن الإسلاميين،

النين يستنبون في تعوتهم الَّى التراث الاسلامي وَمَّا

فيه منَّ مباديَّءَ الغَّدل الْآجِتُماعَى والْدفاع عن «الأَخْلَاق

التَّركيةَ، ضْد ٱلتاثيرات الأجنبية، بما فيها السواح، فانَّ

مستنَّدهم الأخر هُو المَاضَى ٱلعثماني، واذ يُستلهم

الِأِتَاتُورِكِيُونَ أَيضًا نَلْكَ الْمُأْضِّي، فَانْهُمْ يَكُرِهُونَ جِوَانْبُ

مؤسسة الانكشارية، المكونة من عناصر جلبت من

البُّلاد الاوروبية السَّيحيَّة التي كانتُ تحتُ حكمُ العثمانين، وأيضا بعض الخلفاء المتأخرين المتحللين

الذين استعملوا شعارات الوحدة الاستلامية لبعم

سلطتهم، مثل السلطان عبد الحميد (١٩٧٦ – ١٩٠٩).

فالضِّلْفُة العَّثمانية آنن تُوفِر للأسلاميين جزءا من

الماضي الذي يمكن استعماله كما يحلو لهم. " يضم الجامع الايوبي مجموعة جميلة من الإضرحة

على خليج القِّرن الْنُهْبِي، وخَّلُده للقِّــاريء الغــربي

الروائي الفُرنسي بيار لوتي، وكان سلاطين العثمانيين ياتون الي هذا الجامع للتتويج والحصول على لقب

«باديشاه» (ي ملك المُلوك، من هذا فهو الرمر الى

الترابط بين المأضيين الإسلامي والعشماني. ويزوره

اليوم المتروجون هبيثا طلبأ للبركة، وكثلك النّين

ياتون للتضرع للخلاص من مرض أو مشكلة. المناطق المصيطة بالحسامع بسيطر عليها الاسلاميون منها منطقة الفاتح المجاورة حيث الجامع

الَّذِي بِنَاهُ السَّلْطَانِ محمد الشَّانِي بعدَّ فتدُ

كاتدرائية أيا صوفيا وترك الحصان ليرفس الأنية عل

القسطنطينية في ١٤٥٣، عندما اقتم حصانه في

منبِدَها. وتَرى فَي كلّ مكان الرجالَّ الْلَتَحَيْنِ وَالْنَسَاءُ المُحجِبات. لكن هذا يختلط مع استعادة من نوع اخر

لإيام العشمانيين، مثّل مقهى «هنكار» (العرش) قربُ

منظل الجامع الأيوبي. وفي يوم الجمعة قبل عيد الأضحى جاء السكان بالخراف والعجول لنحرها،

وضجت الشوارع بانغام فرق الموسيقي العسكرية التي

ترتنيُّ ازياء العَيْدُ العثماني، وهي تتقدم بطريقتهاً المعهودة: خطوتين الى الأصام خطوة الى الوراء، التي

انتصارات العثَّفانيين والاشادة بعصر الزنبق، اي

العقود الشلاثة الأولَى من القرن الشامن عشس. وهناك

مفارقة كبيرة بين هُذا الوضع ووضع ايران، فقد كانت

الإمبير اطورية، ثم حكم الشاميّن بعيماً من العناصر الرئيسية في عملية التحديث وعلمنة البولة. اما في

تركياً فأن هٰذُه الدولَة الحديثَة العلمانية ذاتَها هي مزّ

وامبراطوريته بل حتى بازيائة والحرف العربي الذي

آلاوروبية القليلة ألتي لا تَجِد ُ فَيَهَا عُقَدَةَ النَّبِّ الامبريالية. لكنها، مثل الكشير من الامبراطوريات

السابقة، تجد انها خرجت من الامبراطورية لكن هذه لم

تُخْرِج مِنْهَا، وهو ما يتمثل بموجات الهجرة من البلقان

والقوقيار وأسيبا ألوسطى، التي ينضم اليها الأن الكشيرون من «تجار الشنطة» من الجمعهوريات

السوفياتية السابقة، وفي خطوة رمزية تم جلب جُثْمان

أنور باشدا، الذي مات في أسيا الوسطى عندما كان

يِقَائَلُ البِلاشفة، ألى اسطنبول، ويفن بجانب زملائه في

التحدى الكردي

وحنهم. أَذَ تَسْهِدُ المُنَاطَقُ جِنُوبِ شُرِقٌ تَركُبِا مَنْذَ الْمُهُ

أشتباكات بين مقاتلي حرب العمال الكريستاني

والجيش الشركي، في شرب كلفت الالوف من القشليّ

أضاعة البي تنشير اكتر من ثلاثة الاف قرية وتشريد

مثات الالوف من السكان. وتقدر كلفة الحرب بنحو

سبعة بلايين دولار سنويا، وهي ما تتحمله بريطانيا

منحد حرب العمال الكريستاني من تقاليد اليسار

المُتشَعد الذي أضتار حمل السلّاح في السَّتَيْناتُ

والسبعيناتُّ. الا انه تراجع في المرحلة الأشيرة عن

مطلب الاستقلال. وكان رُعيم الشرب عبد الله اوجلان،

الذي يسكن بمشق، ارسل آلي السلطات العبسكرية

التركبية طالبا التفاوض. لكن الدولة التركبية لم

تتجاوب فهي لا تعترف بآقليات غير التي تحسما

معامدة لوزار في ١٩٢٣، فيما يضم النستور مادة غير

قابلة للصنف تؤكد على وحدة تركيبا وكون التركيبة

لغتُها الوحيدة. ولا يستُبعد هذا الانفصال فحسب بل

حتى الحُكمُ الذاتيُّ ٱلْمُحلَّي. وتشعرض الأحراب التي

لكن القصدي للاتاتوركية لا يأتي من الاسلاميين

محديقة الإستقلال،

في مولجهة أزمة شعال الرلندا،

ستعمل لكتابة التركية. وتركيا اليوم من الدولَ

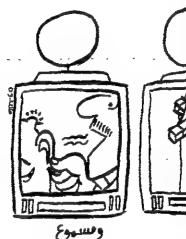
يْرِفُضَ الْنَاضِي الغَسِسْسَانِي، بِكُلَّ مِسَوْسَ

وتستمر دور النشر الاسلامية باصدار الكتب عن

يرى البعض انها ترمز آلى أوضاع تركيا عموماً.

رد حكومة سوهارتوجا كما غدا تقليدياً في معظم الدول المعادية للحريآت، باتهام «الغريب» و«الغرب» والمؤامرة الدولية، خاصة الإعلام الدولي الذي لا يفهم شيئاً من خصوصيات

حزب «غولكار» الحاكم شن حملته في مطلع شهر أذار ضد تفطية الإعلام الغربي لأزمة البلاد.



في ندوة صحافية للمراسلين الأجانب صرح أمين عام الحزب بغه يتلقى المنان من الشكاوي من الشعب الاندونيسي ضد ما تكتبه وسائل الاعلام الغربية عن انبونيسيا، ثم ناشد المراسلين بأن يكونوا أكتر موضوعية وأقل تحيراً في تغطيتهم الصحافية، خاصة وان الأزمة هي اقتصابية بحتة، تشمَّل دولاً عديدة وليست سياسية كما

بعد هذأ اللقاء بأسبوع توافقت إعادة انتخاب سوهارتو مع طرد نريق من التلفزيون الهولندي الذي كان يصاول تغطيمة عملية الانتخابات الرئاسية، عبر تصوير مقابلة مع أحد معارضي سوهارتو. كذلك سمحت زحمة الانتخابات للحكومة بتجميد عضويةً رئيس تحرير صحيفة «دي اند ار» المسائية في نقابة الصحافة لمدة

هذه الحملة لم تتوقف بل غدت تتكرر مع كل ازدياد في حدة الأزمة، حتى ان سوهارتو في مطلع هذا الشهر اتهم الاعلام الأجنبي بشن حرب نفسية ضد البلاد، عبر تقديم معلومات سلبية عن أوضاعها الاقتصادية. كما نعت هذه الحملة بالعمليات الارهابية عبر ما يمكن اليوم قرامته عن اندونيسيا في انترنت.

بيد أن هذه الحملة ضد الصحافة الغربية لم تنجح في وضع حد للشغب أو قصل الاعلام الاندونيسي عن الاعلام الأجنبي.

انتقادات سوهارتو لاعلام بلاده كانت تشير الى حملة داشاعات، تشنها الصحف ضد الوضع السياسي والاقتصادي. ويالفعل ففي الأشهر للاضية لم تعد تجرق صحف الدونيسيا على توجيه الانتقاد الصاد الى سوهارتو. الوضع الاقتصادي، المظاهرات، انفجار الوضع الأمني في شرق جافاً، غلاء اسعار النواد الخذائية والنقط كانت حتى أشهر ترد في صيغة تلميحات في وسائل اعلام الدونيسيا. وحتى خلال الانتخابات الرئاسية، انصبت انتقادات الصحافة على الحكومة دون ان تطول رئيس الجمهورية وحاشيته.

مجاكرتا بوست، «كومباس» أو مجاوا بوس، طالبت «بتنظيف» الحكومة من السارقين، محاولة عبر امتداح «صراحة، سوهارتو، أظهار الغموض في اعمال بعض الوزراء. هذا النوع من الانتقادات لم ينتقل الى مرحلة أجرا إلا عندما

قامت ددي اند ار، بتصوير سوهارتو كحاكم مستبد، وأعملته صورة أحد اشتضاص أوراق اللعب لاظهار أنه كينفسا تقلب الأوراق، فإنه يعاد انتخابه مرة بعد مرة. عنه المبادرة الجريئة في انتقاد الرئيس هي من احدى خُراهر

التارة الأسيوية بعد الازمة الاقتصادية. وهي سَسمت أيضاً بفتح علقات أخرى كمصالات الاضتفاء التي ازدادت بشكل مهول في السنتين الأخيرتين:

ألاف المعارضين اختفوا بين ليلة وضحاها. كذلك أعطى الطلاب صفحات للتعبير عن مشاغلهم. الوضع الجديد للمنجافة لا يبدو اليوم، كما هو حال

سائر البلاد، قابلاً للعودة الى الوراء. وربعا جماء تصريح سوهارتو الأغير الذي طالب الاعلام الانونيسي بالموضوعية والدقة، لليلا جنيداً على هذا العبر الحكومي.

مارك صابغ

## رسالة من تركيا الاسلامية والعلمانية

المصالح وصراعات تحديد الهوية التي معض التحرك الضَّأَ، مثلَ السماح بأستعمال الكردية تعزق هذا البلد المثير للاهتمام من رؤية في الأماكن العامة، أيما توقف استعمال التعبير المهين مصّائر نُصُبِها واضَّرحتها الرئيسية. الذي يصف الاعبرال بانهم واتراك الجبدل، واعتسرني فسفى انقرت، للديئة في الإناضول التّي الرئيس الراحل اورال وخلفه بيمريل بوجود الإكراد، فيما تقدم الصبطافة تقاريرها الدائمة عن القضية جعلها اتاتورك عاصمة له بدل اسطنبول في ١٩٢٣، كان ضُريْحه الى عهد قريب المُعَلَّمُ المسيطرُ عَلَى المشهد. انه الكربية، لكن دون نار لمسار الحرب وكتب احد المعلقين مبنَّى على الطرارُ الْكَلَاسيكي المنتبِّ، مقْتقر ألى اي عمودا بعنوان سأخر هو واتاكرده في السارة الى اتاتورك، أي «أبو لاتراك»، وتساعل فيه عن شعور رَمْرُ نَيْنِي أَوْ شَرَقٌ أُوسِطيَّ، يُنْخَلَه الْرَائِرِ مِنْ مُمْرِ مُلَّى بالتماثيل البطولية التي ترمز الى التحرر الوطني وتحرير المراة. الى هذا المكان ياتي كبار الزوار الإجانب لتقديم فروض الاحترام. (عنهما زرت المكان رايت اكليل الاتراك لو انقلبت الصور وقرض عليهم هذا والأبء. وهناك الكثير من الهيئات المُنتِية، مثل اتحاد اصحاب الاعمال التركي، ألى دعت الى حل سياسي للقضية. وحمل تقرير صدر أخيرا عن لجنة شؤون المهجرين السرلانية مسمولية التهجيير على قوات الإمن، زهر وضعه وقد من «العصبة النيموقراطية التركية ف كُوسَنُوفُوم). على الدَّرج الذِّي يقودُ الِّي القاَّعة الرَّئيْس خُصُوصاً ﴿ الفَرِقَ إِخْاصَةً ، وَدَعًا ٱلتَّقَرِيرِ ، للمَرِّهُ الرَّولِي هَنَاكُ شُعَار دَحَاكِمِيتَ مِيلَّلِيتَنْدِيرِ، (شَيادة الشَّعْبِ)، الذي يعكس، من جهة، شعارات الثورة القرنسية، ومن في تركَّيا، الِّي الْأَعْزِراف بالهُوِّية الكردية. الثانية الرفض الصَّمني للشَّلافة وسلَّطة رجَّال الَّدينُ.

الله نصب تنكاري لتركة اتاتورّك، يقوم على قبر هذا الفرد الذي لا يزال يجسد، الى درجة لا مثيل لها في العالم الحديث، ايديولوجية الدولة، حيث ترى في كل مكان تُماثيله واللوحات والميداليات ويطاقات البريد التي تحمل صوره، كما تعرض المتاحف ملابسه وعلب سجَّائره ونُصوَّص خطبه، خصوصنا مخطَّبة السَّبَّة أيامه الشبهسيسرة وايضسا هناك وهناك تصساوير فُوتُوغُرافِيةُ عَجَائَبِيةٌ لَنْشَكِيلات مِنْ الغيوم أو الطَّلْأُلِّ التّي تشّبُ وجِهِهُ. انه دالْرشد، ودالقّائدُ الصّالد، ودالغازي المُخلُص، الذي تحرص الدولة على تقديس نكراه الَّتِي تقدسها النسآء، خصوصا المتعلمات منهن، واللواتي يبدين القلق من التقدم الذي يحرزه وان هذا يبرهن على أن الأتراك مشعب منَّ الأجلافُ لا ----يور، ومن صفاته التي يحترمها الكثيرون حزمه عندما قرر التخلص من المأضي الديني وكذلك الإمبراطوري. قال لي واحد من المثقفين: «لو كان حيا لحصلنا منذ يستطيع التعبير عل مشاعر الود والتقدير،

وال على واصلا من المسلم المسل كراشيين ويتخنون قراراتهم بانفسهم. لكن المطاهر احيانًا تَحَفَّي اسْبِاء اخْرَى. فَهُنَاكَ أَيْضًا اولئُكَ النَّينُ يجِعَلُونَ مِنَ الْمُبِالغَةُ فِي التَّقْدِيسُ سِتَارًّا لِمُعَارِضْتَهِم. تحدي تركة أتاتورك التحدي لتركة اتاتورك بخشمر منذ زمن طويل وياتي من اتَّجِاهَات عدة. من بَينها الْإِتْجِاهُ الْأَسْلامَي، ورَمزُه الرئيس الجامع الذي بُنته بلدية أنقرة وسطّ الْمُنْعِنَّة، بِانْوَارِهُ البِاهِرَةُ لِيلاً، نُيواجِهُ ضُريحٍ مؤسس تُركُّمُا الحُدِيثَةُ. آلا أن هَذَا الجامعَ، علَى الإقل مَن منظور الزَّاسُ الغربِّي، رمز لا يخلو عن الغرابة، فهناك تحتُّه سيارات وعند من محلات السوير ماركت. اصَّافَةُ الَّى ثلثُ يُطْمِحُ الاستلاميونِ المسيطرونُ على بلدية اسطنبول الى بناء جامع مشابه في ساحة التقسيم وهي قلب المدينة. فيما يقوم ناشطون الحرب العالمة اأولى. بتظاهراتٌ لُاعَادةً «أياً صوفياء الى جامّع، بعدما كأنّ يقدم هذا اللوع من الانتقاد عند من مجموعات حقوق الإنسان واظهر اقتحام قائد شرطة اسطنبول أَتَاتُورِكُ حُولَ المُبِنِي آلِي مُتَحَفٍّ. بِٱلْمُقَابِلُ بِرِي كَثِيرُونَ من الاتراك أن بروز قوة الاسلامسين من خسلال هذه

اجتماعًا عقده معلِّلُ الْأَتْحادِ الأوروبِي في تركيا مع عدد اجتماعاً معدد الجمعيات استمرار الإسلوب النسلطي في دوائر الأمن، ويقارن بعض مثقفي اليسار بين الدولة العثمانية بتعنيتها وانفتاحها الاجتماعي، والركزية التى نادى بها الصلحون الاتراك منذ اواسط القرن الماضِّي. لا غُرابة إنن ان الضَّباط الذين تسلَّموا السلطَّةُ في ١٩٠٨ اطلقه على تنظيمهم اسم ولجنة الاتصاد وألترقي، وليبل لاحد أن يشك في أن السلطة بيد المسكريين، والهذا بالضبط ما تريده هؤلاء. وكان التقرير ٱلْأُول في أشرة الإخبار التلفُّرْيونية في ٧٠ من ا أذار (مُنارس) عَزَّ الاجتماع الشهرِّي لَجلس الأمنَّ الوطَّني، تَحَيَّثُ لِلتَّقْي القَادَّةِ الْعَسْكُرِّيونُ الزَّعَمَاءُ السَّياسَيِينَ، اوَإِبالأَصْرى حيث يصدر العسكريون تعليــــاتهم اللَّم المنيين. وبينت الصــور التــوازن الحقيقي للقولي، وبدأ العسكريون بعظهر الواثقين على الانصات والهم. وكانت التعليمات هذه المرة المريد من الضغط على لإسلاميين أو مواجهة «العواقب»، أي الأنقلاب العسكر . من جَهَتَهم يَرى الإتاتوركيون انَ انصار «الجمهورة الثانية» مجموعة من الحالمين من النخبة في اسططول التي لا تزال ترفض نقل السلطة الى انْقرة. من الأَلْمِرَّابِ التَّي تَجَسِد هَذَا الاتجاه حرْب جيمٌ يوينْر، الذَّى لِمُ يُحْصِل أَسوى على اقل من واحد فَيْ لَلْتُهُ مَنْ ٱلْأَصِوَّاةٌ فَي انتَّخَابَاتَ ١٩٩٥، وَهُو مَا يَبِينُ مدى افتقار «الجلمورية الثانية» الى المؤيدين. الأخطر من ذلك أن الاتاتوكيين يعتبرون هؤلاء مطابورا خامسا، محمل الله البالاد خطر التفكيك ويفتح المجال امام المد الاسلام ليغرق تركياً في الفُوضَى. وتعتبر النخبة الاتاتوركية مثل غيرها في المنطقة، انها تعلمت

في التّعليق وسُلِّر صور الاتّارة، كما لأتجد الساجد

تمثل المصالح الكرفة الى الملاحقة والقصع. لكن هناك

لكن القضية في النهاية تعود الى العسكريين. نلك الهم في منعظم أجالات أن لم يكن كلها، ومن نواح مهمة، لاَّ يزالون الحكام الفعليين لتركيا، خصوصا أزاء هذه المشكلة أو قَلْبِية قبرص، ورغم التوسع الكبير للنقاش حول قطية الأكراد في السنين الأخيرة فقد وجدت أن غَالَبِيةِ النِّينِ تحدثت معهم لا تتوقع حاد في الْمُسْتَقِيلَ الْمُنْطُورُ . وَاذْ يُقْدَمَ الْقُومَيُونَ الْإِثْرَاكُ الْمُتَسْدِوزُ ادعاءات تصعب على التصييق فان هناك من الطرف المقابل تبسيطات إرفوضة، من ذلك قول رئيس لمؤسسة تْقَافْيَةْ كَرَبْعَةَ فَيَأْمُقَابِلَةً مَعْ صَحَيْفَةٌ •تُوركش نيلمٍ نخالات حربت مو صحبت مع صحبت مورس مدى نيوز، في عبد ٢ أيسان (أبريل) أن اللغة التركية لا تعرف كلمة دشا أم وتستعيض عنها أما بكلمة دشكرات المأخون من العربية أو دميرسي، الفرنسية،

انفار الجمهورية الثانية تواجه تركة التورك ايضًا معارضة من طرف ثالث ينادي بالتحديث، أسميه خصومه «انصار الجمهورية الشائية، يوافق أن الطرف على الكشير من أنجازات أتاتورك لكنَّ بعثقاً أن الوقت قد حان للمضي قدما أي سُتَكِمَالُ الْخَطِّاتُ التِّي بِداهَا مؤسس الْجِمهورية للانتماج في أورابا، وايضنا الانفقاح على اليسنار والأكراد، ونشر ألسامح في المجتمع، من ضمن ذلك السماح بارتداء لحجاب للنساء الراغبات في نك، وانهاء تلك الوحاسة التي لا تزال تسم ممارسات قوى الأمن، وابضاء هو الأهم، اخراج الجيش من حين السياسة. الوقع ان الأجهزة الأمنية، اي الجيش والشرطة والاستحبارات، التي لا تخضع للسلطات اللَّدنية، تخيم بِلْلالها على الكثير من مرافق الحياة، ولها علاقات بالاقيا. ويقول الكاتب التركي الأشهر يَاشَيارِ كميال، وَإِو كَرديّ، أنّ المشكلة الأهم التّي تواجّـهُ تَركيا هي حقوةُ الإنسانُ. وهناك من يدعو اليَّ الكُتْبُفُ عَنْ ٱلْمُجِدِّأَنْ النَّوْكِيةَ بِحِقَّ الأرمنِ الَّتِي وَقَعْتَ اثناء

ظهر على المنبين الأهراج والحرص الدرس من انهيار الاتحاد السوفياتي ولن تكرر الأخطاء نَفْسَهَا التِّي ارْتُكْبِلُا القَادَةُ السُّوفْياتُ.

الساسة والبرنامج الاسلامي يتوقف الكثير بالطبع على تقدير قوة الاسلامنين والتحدي الذي يجهونه، معض الاحراب التركية يجاهر بالعلمائية ويساند حظر الحجاب وهناك فائمة طُويلةٌ من الشكاولُ صد استفرازات الأسلاميين. منها ان زُعيمهم أربكاراً (وله سجل طُويل في تابيد الفضايا القومية، ودعاً في ١٩٧٤ الى احتلال كلُّ جزَّيْرة قبرص. وهو ايضاً لا سألم، وهو أمر نادر في تَركياً) قال أنهم سيصلون الى المُلطة عن طريق صندوق الاقتراع او القوَّة. ورفض رؤلُناء بلنيات مُصافحة النساء، وحاولُ بعضية منع الأطباء من معالجة النساء، فيما اجبر غُيرهم المُوظِّفَات عَلَى الآحْتيار بِين الحجاب او الوتُّوفُّ ى الشَّارَع طيلاً اليَّوم لتعدَّادُ ٱلسَّبِارُاتُ: لكَن الْقَادَة يَحْرَصُونَ عَلَى لِبِقَاءٌ ضَمِنَ حِدُودِ الْقَانُونِ. وأَكَدَ فَتَحَ الله غولين، وهواقائد واحدة من المجموعات الإسلامية التي تقول ان نأونجها هو باكستان، أن ٩٠ في المثَّة من البرنامح المسلامي غير سياسي. لكن نلك لم ينفع الأسلاميين كَثبِراً، فقد صَّدر اخبِرا حكَّم بمنع أربكانٌ منَّ العمل السَّياسُ مدة خمس سنَّوات. كُمَا أَضُطُّر حَرَبِهُ الى تغيير اسله من دائرقاه، الى دائقضيلة، فيما يتنَّافس قَادة لصرب على خَلَافَتَه. من المرشحين الأقوياء للمنصب رئيس بلدية اسطندول رجب طببً اردغان الذي اعلم السنة الماضية ان المناثر هي حرابنا والمساجد تكنانا والمؤمنون جنوبناء، ما يشبير الي جنية نواياد. ما جهة آخرى فأن ما يبدو من أعتدالً فتح الله لم يكسه الكثير من الإصدقاء. وهناك من يزعم ان وراء مشروع الاسلامي السلمي قوة خارجية كبرى: الولَّايَاتَ المُتَّصَّدَاءُ أَوْ حَتَىٌّ الْمَانِيا، وَلاحْظُ مَثَّقَفَ عَلْمَانَا زار محطة التلفليون التابعة لفضل الله افتقار جهازها الَّى النساء، وان مُراحيضها ليست على الطراز الغربي بل الشرقي، والمُفضَعل الله محاط بشباب منشمين بِثْيرَ مُنظرهم التوجلُو. كما اللهائي بمراسل مسحيفتة مرْسَانَ، لَم يَبِعُدُ عَلَى الاطْمَعُمُانَ. فَقُد سَائِنِي عَنْ رأيي بِاكستانٌ، لَكَنْ لِنَدْمَا احْبِرتُهُ عَنْ الْفَوْضَى السَّبَّا والصراعات الاثناء وتجارة المخدرات شناك طوى دفتره ووضع القلم جالبًا، مشيراً الى نهاية المقابلة.

من الصنعب على الأجنبي، وكنلك الأثراك انقسيم، فهم تنامي النَّبُّ أَنَّ الأسلامي في هذا الْعِلْد الذي كمان علمانيا قبل أقد حاز حرب الرفاء، المثل الرئيسي اللتمار، على ١٦ أَفِي المُنْهُ مِن الأصواتِ فِي الإنتخاباتُ الأخبرة، كما يَشْيِطُو الحرب على الكثير من البلديات. وهناك متوازيامع الاحزاب السياسية الإسلاسية انتعاش ملحوظ للهيئات الأسلامية غير الرسمية، مثل الطرق الصوفية التي سبق أن حظرها أتأتورك. ولهذه الهيئات الآن نفونها في عالمي الإعمال والسياسة. مناك ايضنا قطاع اعمال اسلامي تشيض وتجد على الطريق من مطار اسطنيهل لوحات أعلان كبيرة عن محموعة الأحسان المالية، ودينك البركة، وهُناك شركة سنفر تحمل اسم دهالًا، ودور أزياء اسالامية ومخارن عطورً باسم افرقان، كُمَّا أن شناك مؤشرات الى ترايد الشعور الدينَى، تراها فَلُ المُقَاهِي والمُطاعم وغيرها مَن الأمكنَّةُ العَاشَة. لَكُنُ لَهِٰذُهُ السَّغُيرَاتُ حَدُونَهُا، فَالْمُسْرِوبَاتُ الكمولية متوفراً. فيما تتمتع الصحف بحرية محلَّوظة

ان ليس هناك من بشك بعليه در مل الدرك ويشير سجلهد في السلطة، على الدسعيدي مضطربا يستلطعه الغربيون الباشتون مراصاوا وتقاقم من حدة المقاش الشراب

> مكتفلة بالمصلين الذين يضطر بعضيهم الى الصلاة في الشارع، كما هوَّ الحالَ في مصر أو بلدان عربية أخرى.

هناك مشاكل اضافية في ما يتعلق بتقويم حجم التحدي الذي يقدت الاسلاميون. المشكلة الأولى هي التصور الرسمي للعلمانية، أنها وأحد من المبادية الشورية، السبقة، المأخونة في شكل جاهر عن المبادية الاستفارة الأوروبية والثورة الفرنسية، لكنها في تركيا لا تعني الإلحاد أو استبعاد الدين عن المجال العام، بل سيطرَّة الدولة على الدين. تقومُ النولة بذلك عن طريق منيرية شَـُوون النين التي تَنفع الرواتب لـ ١٨٠ الله رجِل دين، وتسيطر بنك على خطب الجمعة في كل الْسَادِّىد الرسمية، فيما تَصاولُ النولة مواحَّية الاسلاميين ليس من خلال اغلاق أماكن العبادة بل بتوسيع سيطرتها لتشعل نحو عثيرة الأف مسجد غير رُسَسَيّ. ورغم تنكر الإتاتوركية للماضي الاسلامي وللغّة العربية فَانَهَا تَسْتُمَرُ فَيَّ اسْتَعْمَالُ الْكُثِيرُ مِنَ الْتُعَايِيرِ والرَّمُونَ الأسلامية والعَّربية. من نلك لَقَب "مرشيتّ،" الْمَاضُودُ مِنْ مِبْرِشُدِهِ العَرْبِيِّيةِ، الذِّي يطلقُ في المُدارِسِ على كُمالُ أَتَاتُورِك، كما أَنَّ الصبراّعُ مِنْ أَجِلُّ التَحْرِرُ الوطني ضد اليونانبين والانكليز والفرنسيين في اوائلُ العشرينات يسمى «ملكي مغاديلي» وللكلمتين ايحاءات بينية. ولا تؤخذ العلمانية، مثلماً في بول اخرى، على انها أمر نسبي، وانها تصب في مجري النسامح، بل ان معناها في تركيا العداء والإصنقار لكل ما تعارضه النصية التسلطية الحاكمة. لا غرابة انز في تنابي المعارضة للتجربَّة الإنانوركية خُلاَّلْ العقُّود. وتعودُّ جذور المعارضة للدولة الى المنن الصنغيرة والشخب الْتَقْلُمِدِيةَ فِي اربِعِينَاتِ الْقَرِنِّ. وَنَنْخُلُ الْعُسُّكِرِيونَ مرتين في ١٩٦٠ و ١٩٧١، لوقف تنامي العملية. لكنهم أ ١٩٨٠ أزاء تصباعد البسيار المتشيد. سياندوا الأسلاميين الى حد ما، تماماً كما فعل الاسرائيليون مع حماس، وجبهة التحرير الوطني الجزائرية مع جبهة الانقاد الاسلامي، حيث كان الهدف استعمال الحركة الاسلامية، مع الاحتفاظ بالسيطرة عليها، لاضعاف

من جهتهم يقدم الاسلاميون خليطا متضاربا من الإفكار، يعبرون عنه باقتباسات من القرأن والحديث، وأفكارٌ منَّ الخَّطابِ المُعارضُ السنائدُ في أواضَّر القَّرِنَ العشرين. ويقدم الإسلاميون تشكيلة متنوعة بن النصوصُ في المكتبات ومعارض الكتاب، منَّ بينهاً تفاسيرٌ للقرآنُ والحديث، مع دراسات عن مواضيعُ مثل ِ الْمُنَافَقُونَ فَيَ ٱلْاسَالَّمِ وَالْسَيْطَانَ. اضَافَةَ الى كتب التعليم الذاتي وتواريخ للنولة العنسانية ومؤلفات عن فسساد الغرب الذي ينتشر عن طريق العولمة ووسائل الاعلام، وأيضًا تُرجَماتُ لاعَمالٌ غربيةٌ مثلٌ قصة تولستوي الحاج مراده ورواية عصلاح الدين لوالتر سُكوت، اصْمافة الَّى أعمالُ شَهِيدِة لها طابع اخبادقي ... بــريمة والعـقاب، و،دون كـ و: فاوست، و: كوريو لأنوس. كما يستعمل الاسلاميون الإفكار الغربية الحديثة عندما يعتبرونها صالحة لانتقَّاد الدُّولَة التركية الصديثَّة، مُثَّلُّ • التبعدبية التَّقَافِيةِ، وفَّكرة المُحَافِّظة على ﴿الفروق، بدل اذابتها قسرا، فيما يحتل كتاب ،ضد المنهج، للعيلسوف الفوضوي الرآحل بول فأيرابند صدر قائمة الكتب الإكثر مبيّعًا. وتَجِدُ الْقَاهِيمُ الْغُربِيةِ اسْتَعْمَالِاتَ غَرِيبِةُ في الوَّصَٰعُ الثَّقَّافَي التركيُّ. من هُنَا ۖ فأن البِسار المُتَشَّلُهُ بِسْتَخْدَمِ لَـ الإستِنَارِةِ، مُصْطِلَحِ ، الدِيطَيِئِكُ، المُأْخُودُ مِنْ التركية، فيما بنادّي بها الاسّلامَيْونْ تحت مصّطلحٌ ·التَّنُويِرِ · الْعَربِي الأَسْلَامِي. وهذا يُعَنِّي تَرِكَ المُغْهُومُ الأصلِّي بحسورٌة النولة. وُهي في الوقت نفسست امستنيرَّة الكن تُسلطنةً.

طريق ايران والجرانر؟

السوال الذي يطرحه العلمانيون الاتراك واضح وخطير: ﴿هَلَ سَيِّقُودُ الْإِسْلَامِيُونَ تَرْكُمِنا الَّى الْطَرِيقِ الدي سيارت عليه ايران والجِزَائر وافعانسِـقانَ٠٠ المجح المضاءة لهذأ الاحتمال تبنو واضحة الى حد عبيرً. أن الاسلاميين الاتراك لم يتجاوًا حتى الآنَّ الي العنف، وترضيها مجسمع يضتف كشيرا عن تك المحتمعات. كما أن قادة الاسلاميين بقدمون أحيانا موافف معتدلة ومعفولة المزاليس في كل هذا ما يقلع العلمانيين. فهم بشيرون للي ان مولا مثل ابران وللمان. وحشى الجَّزَائُرُ، أَعَنَبُرَتَ سَأَبِقًا في مامن مُنْ الْحَرِكَاتُ لْدِينَيَّةَ الْتُسْطَطِّيةَ, لَكُنَّ الْوَاهُعَ انْنَتَّ امِيًّا لِيسِت كَدَلْكَ، ثانياً، قضية العيف ليستّ بالمساطة أنتي بتصورها البعَضْ. واذًا كان من الصحيح أن العنف المُتمثل بحرب العصابات لا يزال في عاليه وتعا على حزب العمال الكردسشياني، وهو خَـزب لا دبني بؤمن بــُمّاركـــــ اللِينَينِية، فَأَنَّ عَيْدًا مَنْ الْكِتْأَبِّ الْعَلْصَانِينٌ تَعَارِضُ للاغَ تَبِالَ، من بينهد توران بورسين وجيبتي ايميح واوغور مومجر. وكلهد النّهموا بالنّقاد الاسلاميين كما أن هناك الجادث البشع في مدينة سيعاس ه

١٩٩٣ عندما احرق متطاهرون أسلاميون سدفأ البعاسة مهرجان ثقافي دَّعا اليه الكانب الرَّاحَل عزير لنسيه، المُعْرَوْفُ بَدِفاعه عَن سنمانَ رشديُ وَمَثَلُ فَي الْحَرِيقِ ٣٧ شَرِيقِ شَهِ شخصا فيما اعتدى فريق الإطفاء، الذي يسيطي عليه الإسلاميون، بالضرب عَنَّيَّ الناجين من الْمُريُق وعَمًا قال لى اهد المُحفِّنِ الأَدَرِثَ، وهو عُمُوماً سِ الْفَقَّرِضَّيَّةِ . الهَدِّلَم لِقَتَلُوا بَالْجِمَلَةِ -- لَه يَعْفُوا لَلْكُ بَعْدَ مَ رَبِعَا كانَّ الوضَّع الَّائش أصراجنا شقَّ الديِّ مواجعه الإملية العلوية اللِّي تستل بحسو ٢٠ في المسا من المسكان وتتمسِّل هَذُه الأشية بالعَلمانيَّة، فَـثَلُ الكَشِّيرِ مَنْ الإقليبات في العبائداً الأسبلاني الْتِي تَنْجَلُس عينمنة الأسترسين. أي البلوش والباثانُ في باعستانُ والأكراء في ابرانَ وَالنَّبَّائِلُ فَي ٱلْجِزَّائِرِ. وَمَنْ مِينَ اقْسَسَ اعمالُ عنف الاسلاميين تلك التي ترتكبها شرطة اسطنبول ضد العلوبين، كان الإسلاميين لأ يُعسفنونهم مسلمين حقيقين وينداول الكثيرون تعبير "مغية، وما تعبيه من سنصاح، ازاء حكومة منسلطة، باخشاء البدف السَّبِاسي الَّحقِّقِي لَاشَّخْصِ أَقِ الْحَرِكَةُ عَنِ هَنَّا الْإِنْهَاءِ الى أربكان وفضل الله وعييرها بأنهد عنيمنا بعدون الإعددال بمأرسون نوعاً من النقية ولا مستخفون

قمع. . ، ومامن مشكئة؟

لكن الشكة الإكبر لانقع على صعيد النوايا الأناما يتضح عند الاستماع الى تصريحات الاسلاميين الأتواك وفراءة السائهد النهد. مثل الإسلاميين في الحاء العالم الْإِسْلامِي، لَا يَتْعُونُ الْكَثْيَرِ، بَلْ بِبِيْوِنْ وَكَانِهِمْ يَوْمِنُونَ بكل مسأ يقسونون وأعلن واحسد من اشم الساطقين الإسلاميين، وهو شعبق الرئيس الراحل اوزال، خلال ساقشة تَنْفُرْيوسية استغرت الى سنعة سناهرة من الليل وشاء لي محسن الحط أن مسارق فيها. أن الاسلام نَعِلُ ألحب وتن هما مسيكون هماك حن لكل المشاكل عندماً تتسلم السلطة حكومة محلصة الدابله ويحصل الاستاميون على نسبة كبيرة من أصوات الأكراء، لكن بِنْكَ عَبِي ۚ ٱلْأَرْجَجُ يِنْدَرُجُ فِي بِأَتِهِ التَّعْبِيْرِ عَنْ مَعَارَضَةً أيسلطة المشر قما الأنمار بمرنامج الأسلاميين. وعند

سؤال الإسلاميين عن القضية الكربية بالجواد المعاد وَٱلْوَطِئْيِ، اللَّيْ أَنْ لَهُمْ مَوَاقِفَ رَجِعَيَّةَ قَوْبَةً، مَوَّلَ بَا الَّهِ رمزية مثل الحجاب، لدن سياسمنهم الانتصادية علساسيا تَعَاقَنَا، فَتَقَمَى الَّيْ المُراهِلِ الْمُبَكِّرَةُ بُسَ مَصَّيَّهُ النَّادِ. . . . ، بمنظور يقومُ على التَّتَسَنِّيعَ فيَّ السَّ العَالَّدَ مِن الشَّ فيان تكويمهم الفكري لا يعلق أن يتون هيئاتا بادات لکن دون ان یعنی کثیرا عشاگل ترب الدور سے سے م مثل هذا، يضم الصواء الفكري جنبا الى تُجنب مع ، رسا على الصبغيد الوطئي، يمكنُ للأسلاميينُ مما وَ عَالَ يِنْزِلْقُوا اللَّيْ الْعِنْقُ، شَهْمًا كَانَ الْأَعْمَدُأَلُ الدِنِ بُرُونَهُ

والهوية التعيرات لعي يشهدها المال أراس ما ما تو تركيا تنتمي الى قلائة عوالم ديار إسمال المالة أتَاتُورِك، دولَة أوروسية، لكنها أدْ مُس وسر عد س تعليماته، دولة شيرق اوسطيه سيد ، د. بدا ما الاقتصادية والسياسية المصادية مج اساري الاي منذ السبعينات، وهناك اصافه ألى دلَّك ، يتدُّك أَن أَن ما يسمونه العنياء التي برزت اساير الديدة ثر الراب التركية بعد سقوط الإتصاد السوديات الدير الند تُولَةٌ أُورُوبِيةٌ قَارَغُ تَمَامِنا. لانهَا أُورِيَ لَهُ مَندُ شُا سَلَّهُ

ي. لكن متحاولتيها الانضيمام إنى الانساد الأيريس ف شلت، ولا يرجع أن بنجع على شن بادخاريًا والا تتمتع تركيا بحرية النجارة، ع أن إنا، ساء مسات الإتحاد فن مُوجُة هُجِرة بنياً، والسراطات عدر درال حقوق الإنسان وتسلط العسائرا بي و يتساء اسا الضمامها، تعني ان الإنجاد سيواصل رياس م برا سياسيا في منظومته، وقطع رئيس الززراء ١٠٠٠ ور. مِلْمُبَارُ أَخْفِيرًا الاتصَّالِ مَعَ الْأَمْضَادُ الْأَوْرُوسِ، عَدَمُ أَ رُفَضُتُ قعتُهُ الأَخْدِرة فَي لَكُسَمِبُورَغُ الرَّآجُ تَرْدِ الْمُرَا قائمة الدول المطالبة بالإنضعام، وعارض مُنْمُ رَزِلُ خطوة بِلمَّانَ، معتبْرِيْنَ أن العادُقةَ الأوَّرِيِّسِ ،سَنَّلَّ دعامة قوية ضِّد الاسلامَيِينَ. والنقد المسكريري ، ولنند من أوروبًا. أما عن العلاقة مع الشيرق الأوَّبُ دَعَمُاد تراجعت التجارة مع المنطقة عموما منذ العرم المراهي للكويت في ١٩٩٠، وهناك سخماؤف من سسران ماسار الأصوليينُ العرب ألى ترهيا، من جبهه الصري رعدتُ تركيا خَلَال السَّنْقُينَ الْأَخْيَرِثَينَ عَلَاقَاتُهَا الْمَسْتَرِيَّ مَعِ اسْرَأَنْيْل، وَهُو مَا تُعَتِّبُره أَنْقُرَّةُ رِدَا طَبِيْعًا عَلَى سُسَانَهُ سورية للثوار الإكراد، لكنه ادى الى تصاعد الحداء ليما في العالم العربي. ولا يبدي الأثرال قلفا من ذاك أل يضعون اللوم على العرب كما يبدو الهم على شاهم جيد مع الاسرائيليين، وقال اكاديمي أن اسرائيل ، البِك الوحيد حيث يعاملوننا على قدم المساؤاء عما العلاقات مع والعالم الناطق بالترهية والناري الإيجابيات والسلبيات. فصل جهة تستد السد سات الشركية الصبغيرة، خنصبومنا في منهال المسامة والإنشاء، في يول أسيا الوسطى، وقيات أهدياء الدان. عُلَى صبعيد أَلَاسُ الإقتَّمَادِي والسَّمَعَةِ الدِّرَائِيةِ ﴿ مِدْ خطوط النَّفط والغارُ مِن بِحِرَّ قُرُونِنَ الرَّ المَدَوَّبُ عَا بِر تركياً، لكن الدّول النّسِّ هَدُدُ تَعَانَيْ مَنَّ الْعَامَانِ مِنْ الْعَامَادِ ﴿ مَوْ مُ الإدارة والافتقار الى شبكات الاتصال والبش أند مَا أَمَّا ما لأيجعلها خياراً مهما على صعيد الدبارد أأمامية. والمُلَحْوَظُ أَنْ أُورُوبا هي الشَّيريكةُ السَّجِّـارِيَّةُ الاستِّرِ لتركيا، فيما تنفي اكثر الاستثمارات الدرسية الي روسياً واوكرائيا وليس الى النول السَّت تحيط بانبعد السياسي والمالي لشبكة النقط والغاز تعميدات مدرة، ولم يتضبح بعد ألطريق الذي سيسلكه نفصوضار حبول

بجر قزوينَ للوصولَ ٱلَّى السُّوقَ العالمية كَانٌ مَنْ الْطَبِيعِيِّ لِلنَّفَاشِ الدَانُرِ فِي دَرِدِيا عَنِ الهوية أن يُتداخُلُ مع النقاس حدول الشوجة عام ال للعلمانيين نظرة واضحة، وهي أن على تركب الإنساج في أو الريب الإنساج في أوروبا، وليس فقط لحوثها مؤدنة أدلك دالنسال، دل لأنه السبيل الوحيد لتوطيد الديموندراطية وصدوق الانسان في تركياً، أمَّا القوَّميُّونِ الأثراَّكِ فَيروَّنِ أَنْ سَنَّتُ عزلة شركياً كأن تخلى كمال أتاتورك عز العالم الدرمي. ويطالبون باتخاذ خط ممشند نباه مداءا منذ الشيشان والبوسنة والاربيجان وستكيابه، و عصا برص. ومن الاصد التماثيل والنصب في اسطنبول ضريح ردي، السناء شرق تركستان، أي شمال العرب التسيدي وسم الممال الشُّمُورُ الماضيُّ اعتقال باشطونُ مِنْ تَثَلَّهُ الْمُنْدَلِّمَةُ مَا مَا مِنْ مطعم صيني في اسطنبول بالمعابل عان الصدار الذي يطرهه الأستأدميون هوأ الإنعثاج على النسرة الاراءاة لُكِنَّهُ، حَتَّى بِالنَّسِيَّةُ لَهُمَّ، ليس حَيَّارًا وَأَحْدِسَا أَ رِالدُ سُتُ، أربكان عند زيارة الشرق الأوسط الضب عدا بدعب طي التَّفَاوُلَ، حُصُّوصِنا عَنْهُمَا استَّمَعَ فِي لَيْدَدِ: الْيُ مَا مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ قاسيةٌ من القدَّافي عن -الشوفينَّية أَلْسُوخُ ﴿ أَسُنَ فَرَاحَهُ ﴿ أَنْسُ فَرَاحَهُ ﴿ **بستمر على هذا الخط وفام أ**هيَّ ا مقرَّبَهُ الله والي الله السابعة والعشرين التي يقوم بأماء الك "شدادة الران تبعقي مشوية بالمحفظ فهباك در جاءة ريم الكَلَامِ المُعتَّادِ عِنَ الْعِدَاءِ الشَّقَلِيدِي فِينَ البِلْدِيْنِ، السَّامُ وَمُ السائد بينهما مئذ قربين وبن ألمدرو سات لم لادس توبكابي هدأيا ارسلها العاهل الإيرائي ناد شباداي السَّلْطَانُّ العَثْمَاني في ارمعينات العرب الداس حب عالما يعرض متحف كمال أتأثورك الهدابا الدي تداءك عع وَضَا شَاهِ فِي تُلاَئِينَاتِ القرِّنِ الصَّالِيُّ مِنْ الْجِيرِةِ السَّمَةُ تشبوب العنائقات من الطرفين فدر من الدم مُسَار ( المله المثل العثماني العائل «إذا معلست القارسية منس أدرمه المعالية العائل «إذا معلست القارل والحدد إدن دار

شعراء العرس معل صافط وسعدى وعدر الساء ويددي العلمانيون الإنزال فَلْدَ ١٦٨٩ مدأد؛ ١ عد تسرَّبُ تأتير النورة ألابراتيه والشاحا الدالية اساع عليما رقص مسؤولون ايرانيون وعسع اللبار الدراحين التاتورك وعضلوا زيارة مدينة لاوداه مدامات الدين جِنَالَ الدِينَ الروِّسَيُّ بَالْمُعَامِلُ يَرِقُصَ لِلَّهِ وَالْمَارِ اللَّهِ رَبِارَةَ فَبِيْنِ آيِةٌ أَطَلَّهُ الْمَنْسَمِينِي وَبَقَّرَهُ لِمُ سَرِسَيِنا السَّمَّةِ ا المُأْصِيةَ سَعْبِرِ أَبِرِأَنَ، بِعَدُما أَنْفَى ﴿ الْمُعَا : عَدْ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهِ اللَّهُ عي ويود العنسُ المذي اقامه رتمس الساية المداد الما

نيس لكل من شده الغنصناية عبل ١٨٠ م و أراد المال وتستمر البذبة العسخرية ومنفاوا الأدارات ال لطرف للصاهم في المعاومة السوية سدر المداءات لكل منا قد يعمين الشعادا لمروهمانينا ازبدج أأب الدم التسلطية في قَمَّه السفع دع ألَّو عبدُ ١٠٤٠ ﴿ ١٠٠٠ عَمَا قوات الحيش والشيرطة صاد اللغارسة الدحاء المن هَنَّاكُ الْكُتُورُ مَنَّ الْمُغْيِنِ، خَصِيونِ مَا مَارَ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ ال حيث بري عبدا كبيرا ص الصدي ١٠٠٠ م ١٠٠٠ صحطة تلغريون بمستع تنها المام والمو كما إن الهِيْثَانَ المُدينَّة تَعْمَلُ في شَنَّ رِيَّا . . . . . . . . . غيران أو العالم العربي . ويمكن الان الاعسام فعاشات ملمه على - ي ...

مصرفية على البحث قبل عشر سنوات الديات إس بالطاقات الانتسانية والمروات الطبسمين تُخبِتُه الدُرِجَةِ المُنشَلَّةِ مِن التَّقَدِمِ الإمسَّامِ أَمَا أَمَا أَمَا السَّلِّ الصرازدا وشو اصر ورثشه تركينا الصديشة سرادات العشمانية وبتخرج مرجامعابها سدوبا ادرب الدارسين العاشيي المستوى ووجدت العاء السلست در التنبواتُ العلميةُ التي حضرتُ في اسطبمول وانقرة الَّ البنوات الطفيه التي خصرت في سنسبون والعرد ال توعية الإسطلة والترشيز في تعاول المواضيع اعلى في كل البلدان الإضرار التي قلمت مزيارتها عام دلك فس التحديات النام المؤسسات شبه الديمومراطية عام في التصور فعلى صعيد الاقتصاد شاك التمنيد المنتث غيما تتنامى على صعيد التبارع الصرخة الإسلاسية بتُوجِهَاتِهَا الرجِحِيةِ وَفَراغَهَا الْفَعْرِيِّ، وَهُمَاكُ مَنْسُمُ المعارضة الكربية الني تستعيد صوا ما في الما بشيئة مَنْ تَغَالُمُهُ تَسَلُّطُهِهُ، وَتَعَكَّنُهُ مَعْ نَنَكُ مِنْ اسْتُحَمَّهُ إِذَا عَلَى السياسة الكربية سبب تصلب السلطة ال السراءامة الدي قدمه اشاتورك في العشريبات هال مدايما لرعيه مل اوتيه كثيرة وتنعى كملك اليوم. والسؤار المطروح الان عَنَى شَعْبُ تَرْكِياً لَلْتُعْيِرِ ٱلْمُواهْبِ هُوْ اللَّا دُهُۥ يُسْدُرُ يعييله ويطويره ليولجه تحديثات العالم المعاصى، ولكي يقلاعدمع القعريف الأورومي لمنتدائه البي دحار أءاءاه الكثير من الشعبير خلال العقود السميَّة ، لام مرد وسيكون لهدا اهتية كبيره للاسر التوليية الداب أوروبا والشيرق الأوسط وعالم المانطين بالدرشية الني تنتمي اليها ترهيا

فريد شالباني

قطار الاستشراق الأخير

وييم عرانارا، استاذ اللغة والادب العربيين بجامعة هارفرد، يرى أن دراسة حضارات الشعرب وثقافاتها باتت مختلفة الآن عما كانته في أعدًا. """ """ """

السنوات كسان النهج التعليسمي يجسمع التساريخ الي

موضوع الدرس أو حمدياتها. كانت أميركا أنذاك تنظر إلى العالم

كمجموعات مناطقية لها خصائصها التي تميزها. هذه نظرة سياسية جرى

نقلها الى الاكاديميا الاميركية من دون تعديل أو إضافة. أذلك أقيمت في

تلك الجامعات اقسام سميت. على سبيل المثال: الدراسات الشرق أوسطية،

بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة بدأت أميركا ترى إلى العالم من منظور

مختلف. بدلاً من تقسيم العالم إلى مناطق يختص بكل منها باحثون

وأكاديميون، جامعين السياسة الى الاجتماع والتَّقافة وكل ما يتعلق بالمنطقة

موضوع الاختصاص، جرى رفع لواء الآختصاص نفسه، بأت الدارس

الإناسي لإحدى بلدان الشرق الأوسط مثلاً مختصاً بالإناسة لا بالشرق

الأوسط كما أنه، باختصاصه ذاك، قد يتحول الى دراسة منطقة أخرى من

غراناراً. منذ عشرين سنة كان قسم التاريخ في جامعة هارفرد يبحث عن

متخصص في الشرق الأوسط، أو في العالم العربي، أما الآن فنشاهد عودة

إلى علم التاريخ، وإن شئنا الاختصاص نقول علم التاريخ السياسي مثلًا.

والنظريات تعود من جديد، ريما يؤخذ في الاعتبار أن المورخ أو العالم بالتاريخ يجب أن يكون عارفاً بالمنطقة موضوع درسه، لكن قبل ذلك عليه أن

يعرب عرب بعري المحدد والمركب بحسب غرانارا ايضاً، أن الطلبة في إزاء هذا التيار الجديد بالإحظ، بحسب غرانارا ايضاً، أن الطلبة في الجامعات الأميركية باتوا أشد تعلقاً بما حملوه من بلدانهم ومنابتهم. الطلبة

السلمون باتوا أكثر تمسكاً بإسلامهم وجهراً به. العرب بين هؤلاء ليسوا

في الطليعة إذ يسبقهم إلى ذلك الهنود المسلمون والباكستانيون الذين ريما

وأجهوا العولة بتشديد الانتماء إلى اتجاه ثقافي واسع يتجاوز حدود كل

مِنْ الْبِلْدَانِ. كَأَنْ ظهور العولمة أولد الميل الى نوع الالترام الاكتر اتساعاً

هذا شبأن الطلاب المسلمين، خنصوصناً غيير العرب منِهم، بحسب

الأستاذ غرآنار المختص بموضوعات الشرق الأوسط أيضاً. لكن الطلبة

العرب بدأواً كذلك التركيز على الإسلام بدورهم، وذلك تحقق مع جيل

المهاجرين الثاني، إلى أميركا، أو الجيل الثالث. ذاك أنه من المعلوم أن جيل

المهاجرين (الأول) بدِّل الى أميركا بدُّولاً كاملاً تاركاً هكذا وراء ظهره

البلد الذي قدم منه. المهاجرون الأول وضعوا نصب أعينهم مهمة التأقلم مع

المجتمع الجديد والاندماج فيه. لم يكونوا في ذلك مثل الإيرلنديين أو مثلً

اليهود الذين ابقوا على عاداتهم وثقافتهم أو ديانتهم راسمين انطلاقاً منها

شكل اجتماعهم في مهجرهم الجديد. لقد حمل المهاجرون أولتك تراثاتهم

معهم، بخلاف المهاجرين العرب الذين بدوا، وقت قدومهم، كأنهم هاربون

ذاك أن هزلاء المهاجرين من العرب هم، في أغلبهم (بحسب ما قال غرانارا أيضاً له الحياة،) كانوا من المسيحيين في معظمهم وهم قدموا

فارين من الشاكل التي تعترض عيشهم هناك. الهجرات التالية التي حدثت

من بعد كانت مختلطة دينيا وطائفيا وكان ينبغي، مع جيلها الثّاني إو

الثَّالَث، البحث عما يمكن أن تواجه به العلمنة، وأيضاً، عما يمكن أن يشكَّل

الأميركية هم من اليهود والديبلوسيون وأبناء الدعاة البروتستانت العاملين

ني منطقة الشرق الأوسط الآن تغير الحال وصار يقبل على تلك الدراسات

طلَّاب من باكستان وينغلاديش وإيران وريما انضم اليهم طلاب من سود

اميركا. لم يصل عدد هؤلاء إلآن الى حدِّ تشكيلهم النسبة الغالبة لكنهم

وصلوا، بحسب غرانارا أيضاً، إلى ما نسبته خمسة وثلاثون أو اربعون في

رضوان السيد الذي زار جامعتي هارفرد وشيكاغو مدرسا الفقه

الإسلامي فيهما لا تختلف نسبة طلابه عن تلك التي قدرها غرانارا. ففي

جامعة هأرفرد، التي علم فيها حلقتين دراسيتين فأق عدد الطلاب اليهود

عنده عدد الطلاب العرب بنسبة ثلاثة الى اثنين، أما الطلاب الأخرون من

دول باكستان والهند وماليزيا فقد بلغ عددهم ثلاثة أضعاف عدد العرب

وضعفي عدد اليهود. ويرى رضوان السيد أن بعض الطلبة اليهود أقبلوا

على درأسة الإسلام كدين وليس كحضبارة وليس لجهة موقعه من

السياسات المعاصرة. لقد درس هؤلاء العربية والإسلام بمعنى ما كان

ويحسب رضوان السيد أيضاً فإن هذه النسبة لا تعنى عزوف الطلبة

العرب عن دراسة الإسلام، إذ بين اسباب قلة عددهم في أميركا وجود

جامعات كثيرة تدرس هذه ألمواد في بلدانهم. جامعات هذه البلدان قد تكون

مرجم هذه الدراسات. طلاب الجامعات الأميركية يقصدون، في فترات من

الطلاب العرب والمسلمون، بحسب رضوان السيد، تركز اهتمامهم على

الشرق الأوسط المعاصر وعلاقة العرب بإسرائيل وكان اهتمامهم بدراسة

العربية والإسلام اهتماماً فرعياً. ذاك يدل على ميل طلاب الدول السلمة

إلى رؤية الإسلام من ضمن دور راهن له هو مواجعهة طغيبان العلمنة

واليهوبية. أما الاستشراق فبلغ في تراجعه حد عوبة دراساته إلى اهلها، أو أنه في سياق ذلك بحسب النسبة العدية التي أشار إليها غرانارا. الطالب غير المسلم، الأميركي في الأغلب، بات افق دراسته للعربية والإسلام

محدوداً بحصوله على منصب جامعي. في حديث مع كنعان مكية الباحث

والاستاذ الجامعي في أميركا، يتبدى كيف أن الأفاق بنت ضيقة أمام

المقبلين على دراسات الإستشراق. السبب الأول، بحسب مكية ايضاً، زوال

عهد تراسات المناطق لتحل محلها الاختصاصات العلمية، ثم، وهذا سبب

أساسى أخر، لم يعد للمستشرقين الأدوار الريادية أو القيادية التي كانت

تعهد لهم سابقاً، في أميركا. والطاقم السياسي المختص بشؤون الشرق

الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية لم يعد يزتى به من دارسي الجامعات

واكاليمييها، بات هؤلاء من خريجي دوائر اخرى ربعا كان الممها وزارة

الخارجية نفسها. أما المختصون، أو المستشرقون الجدد، فهم اكثر التزاما

بميولهم المتوزعة نحو فرقاء النزاع. كأن إحدى الوظائف الاساسية لمعرفة البلدان باتت في أيدي السياسيين

وليس في أيدي الدارسين. وهذا قد يؤدي بالطبع الى ضعف الاقبال على براسة تلك الاختصاصات مما يؤدي أيضًا ألى ضَعف الأعمال البحثية في

التراثات التي منها التراث العربي وألإسلامي. في ما يزيد على القرنين نقل المستشرقون التراث العربي القديم كله، أدبأ وفلسفة وفقها وتاريضاً. إلى

لغات بلدانهم حتى ليبدو، مما جرى نقله او جرى بحثه، أن الاشتغال على

تلك الثقافة قد انتقل في أغلبه الى هناك. هناك أعمال عربية كثيرة حظي كل

منها بترجمات متعددة وكانت الترجمات والابحاث تعين مراحل الثقافة

الاتجاد نحو دراسة الأدب العربي الجديث أو نحو ترجمته، أو معرفته،

يبدو كانه فاقد العزيمة والمنهجية التي ميزت براساته السابقة. ما ينقل الأن

مترجِماً يبدو، لجهة تفرقه وتفاوته في الأهمية، كانه فاقد المعيار الذي كان

قائماً في براسات التراث العربي وترجعاته. لا يدل الكتاب الحبيث المترجع

على موقّعه من صنفه ونوعه. لا تنل الرواية المترجمة مثلاً على موقعها من

الرواية العربية مثلاً ولا على الرواية العربية بالتالي. إن هي إلا ترجمات

متفرقة وسيكون على كل منها أن يدل ليس فقط على نوعة وانطولوجيا

نوعه بل أيضاً على كامل الثقافة التي أنى منها ليعبر عنها تعبيراً تاماً

كاملاً. سبكون على كتاب واحد مشلاً، منتقى بكثير من قلة القدرة على

التعيين، أن يشير إلى المدى الذي بلغته مسائل سنجال راهنة من نوع مدى

ما بلغته حرية الكاتب العربي في التعبير عن افكاره، أو مدى ما بلغتة المرأة

يبدو الأدب العربي الحديث، ومعه الثقافة العربية الراهنة، شيئاً أخر

مختلفاً عن تلك الثقافة الكتملة الأركان التي درسسها على مدى قرنين

اكانيبيون كثيرون. كان يقال عن اولتك، او عنَّ عهودهم الآكانيبية، أنهم

خلطوا السياسة بالثقافة وأدوا، فيما هم يتناولون الأدب مثلاً أو الدين، أنهم

يرمون الى ما يتعدى نلك ويتجاوزه لكنهم كانوا اختصاصيين في ما

ترسوه اختصاماً كاد لا يُعرف عند سواهم من أهل الثقافات الدروسة.

الأن، عند الطلاب الجدد، يبدُّو الميل نحو التعميم اشد، التعميم الأخد من

كل علم بطرف، هكذا كان البلدان التي تغصُّ بمشكلاتها طغي حاضرها

على تاريخها كله وهي، لذلك، باتت تعرف بعناوينها العريضة فقط كان لا

نُرى مثلاً، جميعاً. إلا من منظار الأصولية التي وحدها تستحق الاهتمام،

هذا إن لم يرنا البعض تحت اسم الإرهاب أو موضوعه.

العربية والإسلامية وترد كل عمل إلى سياقه التاريخي.

دراستهم، جامعات هذه البلدان ليتزودوا بالعربية من مناشئها.

منذ خمس وعشرين سنة كان طلاب اللغة العربية في الجامعات

في أميركا تجمّعاً أو تياراً ثقافياً، على غرار ما يفعل اليهود مثلاً.

المنة من أعداد الطلاب، وأعدادهم إلى نلك، نحو ازدياد.

يدرسهما الستشرقون من قبل.

العولة تغيّر الدراسات الآن في الجامعات الأميركية، بحسب وليم

الدراسات الأميركية اللاتينية...

يكون عارفاً بنظرية العولة أو فكرتها.

الانتروبولوجيا الى الفنون ليصل اليُّ ما يعتبرُ مكوّنات المُنطقةُ



## خطر الاصولية الهندية على ذاك الاستثناء الديموقراطي

La De'mocratie en Inde. (الديموقراطية في الهند). Fayard, Paris. 1998. 322 Pages.

تشكل الديموق راطيسة الهندية، من اكثر من وجهة نظر، استثناء. فـــهي، اولاً، اكــ ديموقــراطيــة في العــالم.

وبالمقارنة مع ثاني الكبر تيموقراطية في العالم، الولايات المتحدة الأميركية، فانها تزيد بالصجم السكاني ثلاثة اضعاف ونصفُ الضُّعف: ٥٥٠ مليون مواطن هندي مقابل ۲۷۰ مليون مواطن اميركي. وهي، ثانياً، النموذج الديموقراه الثابت الوحيد في البلدان المتخلفة. وصحيح ان عنداً مِن البلدان المتخلفة عُرِفت وتُعْرِفُ اشكالاً عابرة ومتقلبة من النَّيموفّراطيّة، ولكن النّموذج ّالهندي هو الوصيد الذي يتمتع بالأستمرارية التَّارِيحُة. فهوُّ مُستمر، بلا أي قطيعة أو انقلاَّتِ، منذْ ١٩٤٧، عام أستقَّلال الهند، بِلِ رَبِّهَا مُنْدُهِ ١٩٢٠، وهُو العسام الَّذِي شهبت فيه الهند انتخاباتها العامة

وهذا الشكل من «البِسَرِ الْأُنْدِ الكولونيالية، الذي عرفته الهند منذ ان اقر ّ المُستَعَمر البرّيطاني تطبيق المبدأ الانتخابي في الهُنَّد عام ١٨٨٢، يحدد ثالثة سمات الديموقراطية الهندية: فهي ديموقراطية بالمثاقفة. فسأ الذي اتاح لهدا الاستستناء

الاولى في طَّل الاحتلال البريطاني.

الديموقراطي الهندي امكانية الوجود

أنه أولاً نظام الاحسراب. فسما من بيموقراطية برغانية تستأهل فعلأ هذآ الوصف تسستطيع ان تعسمل بلا نظام احزاب. بل ليس منّ ديموقراطية اصلاً اذا لم تتواجد احزاب مهيأة لخوض المساراة الْإنتُخابِيةَ. وقد توفرت للهند فرصةٌ تاريخية ثأثرة منَّذ ان آمتَّنع حرَّب المُؤتمر، الَّذِي قاد الحركة الإستقالالية، عن تنصيب تفسه عام ١٩٤٧ حزباً أوحد.

الناهبين، ثلاث مرات على السوالي في . Christophe Jaffrelot بل اكثر من ذلك فحرب المؤتمر، الذي العشرين سنة الاخيرة. كان تجمعا اكثر منه حربا التيولوجيا، انشُقَ هُو نفسه وتفرع الَّي عُدد من الإحراب، ومنها الحرب الأشتراكي الذي شكلته العناصر المؤتمرية اليسارية عام ١٩٤٨، وحرف شبعب العمال والفلاحين الذي اسسنة كريبالاني في ١٩٥١ بعد

وليس حسرَب المؤتمر الحساكم هو كيرالا أو كشمير.

الانتخاسة. وتتسمستع الهند بسلطة مسضسادة متطورة للغاية هي سلطة الصحافة. فَفَى الهند اليوم اكثر من ثلاثة ألاف صحيفة يومية، ونصو من عشرة آلاف مجلة اسبوعية. وقد ارتفع توزيع صحافتها اليومية من ٣,٦ مليون نسخة في ١٩٥٨

وعلى هذا النحو غيدا التناوب على السلّطة الية عادية في حسياة الهند السياسية. والحال أنَّ الديمُوقِراطية ليست شيئاً أخر في نهاية المطاف سوى هذه القدرة المساحة للمحكومين علي تغييير حكامهم نظامياً، وربماً تُورياً، يو اسطة بطاقة الانتذاب.

وتستمد الديموقراطية الهندية لحد مقومات بقائها من وجود سلطات مضادة. واحدى هذه السلطات الولايات الاتحسادية التي تتشكل منهسا الدولة الهندية. فالاتحاد الهندي يتالف من ٢٥ ولاية، وكل ولاية تكاد تكون دولة قائمة على حدة، وغالباً ما تكون متمايرة باللُّغة والإبجدية والاثنية. وحكومة كلُّ ولاية تنتخب بالاقتراع العام وتكون مُسْؤُولة امامُ بَرِلَانِها النَّحَلِي وَتَخْضَعَ، كالحكومة المركزية، لمبدأ تداول السلطة، ولا ببعد أن تكون حكومات بعض الولايات معارضة للمكومة المركبزية. وعندمنا يكون حرب المؤتمر حاكماً في نْيوبلهي، فَقُد تكونُ احْزَابُ معارضة لهُ يميناً أو يسارا حاكمة في البنجاب او

وبالأضافة الى هذا التمايز ما بين السلطة المركسرية والسلطات المحلسة، تعرف الهند درجة عالية من الفصل بين السلطات التشريعية والتنفينية، ولا سيما القضائية. فالمحكمة العليا ومحاكم ولايات الأتحاد قد تصدر احياناً لحكامأ معاكسة لمصالح الزعماء السياسيين. وقد اضطرت انتيرا غاندي نفسهاً ذات مرة الى ان تعلن كالة الطوارئ كيما توقف مفعول قرار قضائي بابطًالٌ عَضْنويتها في البركانُ بعد ثبوتٌ ارتكابها لمضالفات اثناء حملة ١٩٧١

الى ٢٩٫٩ مليون نسخة في ٢٩٫٩. كما ارتفع توزيع صحافتها الأسبوعية في

القشرة نقسها من ٣٫٩ ملسون الي ٣١,٣ مليـون نسـخــة. وهذا مع ان حوالي نصف سكان الهند ما زآلوا من الأميين. والواقع ن الاسيسة كسانت ولا

ترال تشكل اعقبة الكيرى اسأم تطور ثقنافته الديموقبراطسة وممارستها في الهند. ولا شك أن الهند السنتلة ادرزت تقيمأ مرموقاً في مكافحة الْأمية. ففي عَامَ ١٩٥١ كان ١٨,٢٣ في المئة فقط من سكانها يجيدون القراءة والكتبة. وقد ارتفعت هذه النسبة في ١٩٩١ الى ٥٢,١١ في المتسبة. ولكن المفارقة انَّه في الوقت الذي انخفضت فيه معدلات الامية نحوأ من ثلاث مرات خلال تلك الاربعين سنة، فان تعداد الاسدن

بالارقام المطلقة قد ترايد. ففي ١٩٥١ كان تُعداد الاميين٢٩٥ مليوناً، فصاروا ٣٩٥ مليوناً في آبَّ ١٠ اي بَرْيادة ١٠٠ مليون. وهذه المفارقا لا تجد نفسيرها الا في المُعدلات المُرتِثعة للنَمـو الْسَكاني فيَّ الهند. ففي ١٩٤١ ما كان سكان الهند يزيدون على ٣٦٠ مليوناً، فغدوا ٨٤٦ مُلْيَـوْناً في عام ١٩٩١، وهم يقت ربون اليوم من عَتب المليار. اما العُقبة الثَّائية اماًه حيوية اليموقراطية في الهند فهي الفَقْرِ. فَحَسَبِ الْمُصَائِرِ الْرِسِمِّيَةِ، قَانَ ٣٨ُ في الْمُنَّة من سكان الهند، اي نحوا من ٣٦٠ مليون نسمة، يعيشون تحت عتبة الفقر. وأذا احننا بعين الإعتمار أن أفة الامية تحتارضحاياها من بين الفقراء بالدرجة الاوي، فأن العقيبة تغدو مربوجة، وبالتألي اكثر صلابة وكؤودة بما لا يقاس ومع ذلك، فان التهيد الكبر آلذي يولجه تجربة النيموقراطية

في الهند هو سعبود من الأصولية الهُندوسية. وتلفارقة أن الخطورة التي تمثلها هذه الأصولية على للديموقراطية الهنبية لا تكمن في كونها معارضة لها، بلْ على العكسُّ في كوَّفها حاصَّنة لها. فحرْب بهارتا جاناتا القومي الهندوسي المتطَّرُفُمُ الدِّي قُلْ بِأَعْلِيهٌ مُقَاعِدُ ضُنَّئِلَّةً في انتخابات شباط (فُبراير) ١٩٩٨، لا يعارض من حبث الميدأ الديموقراطية،

بالشعور بالقيمة أو البحِث عن القيمة

في نظر الأخري، موكداً أن التعصب

الدينى وصل إلى نرجة الهوس الحقيقي

وأن لهذه الظاهة علاقة وثبقة بالتغير

الذي لحق بطبيعة الطبقة الوسطى،

خصوصا أشرائح الدنيا من هذه

الطبقة. فافرا هذه الطبقة نما لبيهم

شحور مشريد القوة بالسخطعلى

المجتمع بوجاعام وشعور بالاحباط

س على تسركسات توظيف

جورج طرابيشي

الغالبية

ويتساول

الغاليبة

تفسسها على انها غالبية الطأثفة

الهندوسية. ومن ثم فهو يطالب بان

تغيم لغة الطائفة الغالبة والصيتها

وثقافتها هي اللغة والإبجدية والثقافة

السائدة في الهند. كــمـّـا أنه لا يضع

موضع تشكيك مبيدا الديموقراطبة

الحسابي الأول: صوت وأحد للفاخب

الواحد. وَلَكِنَهُ أَذْ يَتَاوِلُ الغَّالِينَةُ الْعَبِينَةُ

على انها غالبية طأنفية يحولها الى

غالبية دائمة ومتعالية على مبدا تداول

السَلْطَّة. فالهندُوس همَّ الغالَبية، والحكم

وبديهي أن هذا التقسير الغالب

والطائفي للديموقراطية يلغي مضمونها

التعددي، وهذا في بلدّ مثل الهند لم

يصافظ على وحدته عبر القرون الامن

خَــلال بِقَــانَه مــتنوعــاً. فـالخــريطة

الحضسارية للهند أشبيبه مسا تكون

بفسييفساء من البيانات واللفات

والاثنيات. وخطر الاصولية الهندوسية

هُو خَطَّر الواحديَّة في بلد يعتنق سَكانَه

سبع بيانات، ويتكلمون بثماني عشرة

لغة «نستورية» ويتوزعون الى أكثر من

اربعين اثنية رئيسية.

يجب أن يكون لهم بصورة دائمة.

وحدَّه الذي تقيَّدُ بِاللَّعِبَّةِ الحرْبِيَّةِ، بِلُّ كذلك قبوتى المعبارضية، سبواء منهبا اليسارية او اليمينية. فالحرب الشيوعي الهندي، بعد ان تورط في ١٩٤٨ في حرب غوار فلاحسة، عناد في ١٩٥١ يعلن التزامه بالشرعية الدستورية وباللعبة البرنانية. كذلك فان الحرب القومي الهندوسي اليميني المتطرف للعروف باسم به أراتيا، تقيد بقواعد المباراة الانتخابية رغم عدم حماسته للفكرة السموقر أطية أعتقادأ منه بان الامة الهنِّدية تتجسد في الهوية الهندوسية وبأنه ليس هناك من خسيار أخسر أمام الأقليات القومية والدينية، وفي مقدمتها المسلمون، سوى الإندماج في الثقافة السائعة. ويدين التقليد الديموقراطي في الهند بنين غير قليل للزعامة النهروية فُلْلَهَ أَتُمَّا عَانْدي مَثْلًا، ما كِانَ يَكَنَّ للبرغانية والمستوردة، احتراماً كبيراً، وكيان يعتقد أن المأوي والإصبيل، للبيموقراطية الهنبية هو القرية. ولكن البانديث نهرو هو الذي اصر على ان

يكون بيت الأمسة هو البسر لمأن. وهذا التقليد تابعته من بعد ابنته انديرا غباندى، رغم كل مبا يمكن أن بقال عن نزعتها السلطوية. فعندما تصالفت احْـزَابْ المعـارضـّةْ ضيدها وأفلحت في انتزاعُ الغالبيَّة البرلمانية فيَّ انتخاباتٌ ١٩٧٧، لم تعسمن أبنة نهسرو الى حل البريان الجديد، بل خنصنعت لحكم صنائيق الأفتراع، واستقالت من منصبها كرئيسة للُّوزْراء في اول عملية تداول للسلطة في تاريخ الهند الستقلة. وهذه السابقة أيخلت الهند في النادي المُحدود العَضوية للبيموقْرِاطِيَّات التَّيِّ تستطيع تبديل حكومناتها بطريقة

سلمية. وبالفعل، فقد ترك حرب للؤتمر

الجناكم سندة الحكم استنشألأ لارادة

استَقالته من رئاسة المؤتّمر. ْ

نقرا مصر؟ كيف نفهمها؟ حدث للمجتمع المصرى إلا بتأمل ما

> مبيناً أنّ التّوسع في التعليم كان اهمها قبل ١٩٥٧، وأن الحقبة الناصرية بفعت بمُعْدِلُ الحراكُ الاجتماعي إلى مستويات أهملها التوسع الكبير في التعليم وقسوانين الاصسلاح الزراعي والتسامسيم والاسراع بالتنمية الصناعية والزراعية ونمو المؤسسة العسكرية وامتيازاتها

غير مسبوقة كمحصلة لعدد من العوامل ونمو البيروقراطية بسبب تزايد تدخل ثم جناعت السبعينات والثمانينات فقدمتُ مساهمتها الخّاصة في الإسراع أكثر بمعدل الحراك الاجتماعي مضيفة

عواملها وقنواتها الخاصة ومنها العمل فيّ خَـنْمَةَ الْآجِنْبِي والهجّرة إلى نولّ النّفط وارتفاع معدل التضخم. وأدى نلك كله إلى صعود طبقات وشرائح احتماعية كانت تنتسب إلى الدرجات النبيا في السلم الاجتماعي، فارتفع نخلها إلى حد سمح لها بمنافسة الطبيقيات الوسطى والعليب في نمط معيشتها، ولم يكن هناك بد من أن يحدث هذا الانقلاب في البناء الطبقي آثاراً بعيدة في السلوك الاقتصادي والإجتماعي وفي المناخ السياسي

الدولة في كل مناحي الحياة.

ويعرض المؤلف بعبد ذاك للحبراك الإجتّ ماعي واثّاره في تغيير كل من انماط الاستهلاك والاستثمار ومعدل التضخم وأزمة مصر الاجتماعية والسياسية وروابط الأسرة والموقف من التراث الشيعيني والتغريب والمناخ الثقافي والتبعية السياسية، مشيداً على أن التغير الذي لحق بقاعدة المحكومين انفسهم أكثر خطورة من تغير اتجاهات

ويعرض بعدها عوامل هذا الحراك

السلطة، وأنه هنو الذي يشكل أهم

أسباب الإطمئنان لدى القوى الخارجية. ويقُولُ إن عبدالنَّاصر كانٌ يمثل مصَّالَح حُدِيدةً تُمَامأً أفادت بِلا شَكَّ من معركته ضد القوى الخارجية ومن ثم أخلصت له في ولائها ولسياسته بشان الاستقلال الاقتصادي والسياسي. ثم حدث انقلاب السادات ومسيرته في طريق التبعية الاقتصادية والسياسية، مؤكداً أن هناك دعمأ لسياسة التبعية والإنفتاح على

وعدم الرضّا عن النفس، وشك عميق في قيمتهم الذاتبة في نظر أنفسهم ونظر الغير. وهذا قد يكون السبب الداخلي الأساسي ورا، ما يسمى في مصر ويتناول المُلِف في القصل الرابع الغرب وإسرائيل تقدمه الطبقات الننيا والتفسير اللعقلاني للبين، مركزاً الصناعدة، وهو نابع مما يطلق عليه والقائلية للتبعية، الناجمة عن ضعف الأموال واستخدامها الغريب للنين: الشسعسور بالولاء للوطن والكرامسة واستخدام أنل الأشياء لتبرير أفظع والقومية. ومن المؤكد أن السلطة الأشياء، وحث أن التفسير العقلاني السياسية في السبعيثات كانت تتسم للدين لا يمكن!ن يسلعف في سلل هذه بالقأبلية للتبعية ولليل إلى النظر إلى الأصور، فيقد كان من المحتم اللجوء إلى الوطن باعتباره في السُّناس مصنراً للرزق، ويقسول إن الشكوى لا يجب أن اشد تفسيرات الدين لاعقلانية وأبعدها عن المنطق. وقد ساعد على هذا النجاح تكون من افتقاد مشروع للنهضة، بل من أولاً تواؤم هذا الإستخدام اللاعقلانم تغيّر مضمونه بتغير الطّبقات المؤثرة. للدين مع لاعقلانية الإقتصاد، طالما أنَّ ويتحدث المؤلف في الفصل الثالث الأموال تأتي في الأساس من دون مقابل عن النَّتطور الحساَّصل فنِّي مكانة وحسجم

الطبقة الننيا. ويقول إن أفراد الطبقة

العليا الجديدة الآن ينتمون إلى اسر

حسينة الثراء تضخمت ثرواتها فج

السبعينات والثمانينات، وكان سبب هذآ

الإثراء أعسمال المقاولات والمضاربة

والعمولات واعمال الوكالة للشركأت

الأحنبية. أما الطبقة الوسطى الجنيدة

فهى تضم مثلها مثل الطبقة الوسط

القنيمة: المهندين وغالبية تجار الجملة

والتجزئة والشرائح العليا والمتوسطة

من موظفي الحكومة واصحاب المصانع

والحسيسارات الزراعسيسة والعسقسارية

ٱلْتوسطة. ويبحثُ في ٱلفصلُ الثالثُ فَي

ظاهرة التعتصب الديني وارتباطها

وقوة الطبقة الوسطى، مشيراً إلى ضالة حجم هذه الطبقة قبل تورة ١٩٥٧ الاستبلاء علىمال النولة أو عقد صفقة غير مشروعة أو الحصول على حظوة وضعف نصيبها النسبي في الثروة عند مسؤول كتر. ويؤكد المؤفِّ في الفصل الضامس الطبقة قفزة منهلة في ازدياد حجمها بسبب صعود اعداد غفيرة من أبناء «التغريب، ان من اسوا ما تشترك فيه السنوات الأربعون التالية لثورة ١٩٥٢ يتمثل في عجز القيادات السياسية والفكرية للنفام الجهديد عن تقسيم مشروع حضاري مستقل لتحقيق النهضّة في ممسّ. فقد حسّمت الثورّة الجدل بشيأن الصلاح لصالح الغرب. وكان هدف عبدالناصر هو الساواة مع الغرب وليس السيز عنه ولم يتغير الأمر بتحول عبدالناصر إلى الإشتراكية. فهذا النموذج الاشتقراكي لا يشكك في نعط الحبياة الغربي إلآمن حبيث عبدالة التوزيع. إلا أن عَذَا الاتجاه نصو المزيد من التَّسُفُوريبِ لَذي سَار فيه بَظام عَبِدالنَاصَرْ قَد زَادٌ حَدَةٌ وَسُنُوذًا في

من الجهد، بأرَّ من مصادر غريبة مثل

السبعينات (السادات). على أن أسوا ما أتسم به تغريب السبعينات مقارنة بما قبله هُو انه كَأْنُ تغريباً استهلاكياً، في حين ان التعريب في الخمسيناتُ والستينات كانْ يحملُ على الأقل بعض سمات التغريب الأنتاجي. ومن المكن ان ننظر إلى اتجأه السبغيثات للتصالح مع إسسراتيل على انه في الإسساس خطوة مُسهمَّةً في الاتجناء تُنصو التَّضريبُ. والتمادي في السبعينات لا بد أن يتحمل أكبر قدر من المسؤولية في شدة وحدة وتطرف الحسركيات الدينيسة. ويضلص الْمُؤْلِفُ إِلَى القُولِ: يبدو أنَّ مصر تدفع دائما ثمنا عالبا لنموها الإقتصادي والاجتماعي، فيهي بقدر ما تحدث منّ تُغيير في هيْكُها الْإقْتصادي وتركيبها ى وتعيد تنظيم علاقاتها الاحتماعية، كلما تورطت في مزيد من تقليد الغرّب، وبقدر ما يتنقّق عَلَيها الدخَّل، بِقَدْرُ مَا تَغْقَدُ نَفْسَهًّا. وليس هَذَا تقسيه إلا ثمن موقع مصير من العبالم وأهميتها في المنطقة العربية.

Christophe Jaffrelot

La démocratie en Inde

وتعيما تتحيث المؤلف عن تيهور قدمة العمل ومكانة العاملين والموظفين في النولة وعن التطور الذي طراً على مركن الراق مؤكدا أنه ليس إلا الوجه الأَخْرُ لِنَفْسِ العَمْلَةِ: استَقَلَالُ اقتصادي اكبر وفرص أكبر لتحقيق الذات في مقابل قلق وخوف أكبر من الستقبل ويتابع بعدها متحدثا عن تراجع مكانة النَّغَةُ الْعَرِيبَةِ وَعَنْ إِقْبِالَ الْمُصَرِّيِّينَ عَلَى الهجرة رغم توجسُ المصري بينُ السفرُ وكراهيته للهجرة، مؤكداً ان للأمر علاقة وتيقة بما يسميه ثورة التطلعات. ويتحدث عن السعى لامتثلاك السيارة الخاصة للتعبير عن الصعود الاجتماعي وعن أقراح الأنجال في الفنادق الضخما وعن الازدواجية الاجتماعية الحادة وسلوكيات أبناء للذوات الجند، سؤكداً على أن هناك درجة معينة من الإزدو أجية لا يستطيع المجتمع تحملها، وإن السلام يظل ممكناً بين الفريقين (ابناء الذوات وأبناء الطبقات الدنيا) طالما أن الازْدواجية لم تبلغ هذه الدرجة، ولكن السلام يصبح مستحيلاً متى تجاوزتها.

### حلال أمين. حدث من تغيير في المركز الرئيسي للطبقات والشرائح الاجتماعية متمثلاً ماذا حدث للمصريين؟ دار الهلال، القاهرة. بالأرتفاع المنهل في مُعمل الحراك الاجتماعي بين الطبقات. .1994

۲۹۱ صفحة. يعسرض جسلال أمين في كُتَابَهُ هَذَا لَاشْكَالِيةً تَطُورُ المجتمع المصري في نصف سرن (١٩٤٥ - ١٩٩٥)

محللاً وراصداً ومقارناً للراحل الإساسية التي ميريها وتجلياتها وتعبيراتها، ومبيناً اخْطار غياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة والمحددة الأهداف والساعية إلى المراكمة وليس القطع أو القَفرَ منْ أَجِلُّ إحداث التطور النوعي الراسخ القسائر على التأسيس لتطور أصيل لاحق، ومبيناً أن غياب هُذُه الرؤية جعل التطور الصاصل يسير نحو الأسوأ وازدياد المعاناة من تَّارْمُ ٱشْكَالِيَّةَ التَّطُوِّرِ ذَاتُهَا.

ويعتبر الكتاب بمثابة شهادة مهمة من كُناتبُ مُنشَتُصُ تمينُر بَجِراته في التوصيف والتحليل والملاحظة، وهو بقدر ما يصور التطور الماروم في مصر، يُصور التطور ذاته في عبد من الأقطار العربية التي سارت في الطريق ذاته. الفصل الأول من الكتاب جاء بعنوان

«الحراك الاجتماعي، وهو أكبر قصول الكتباب وأهمها، وتليب في الأهمية الفصول الخمسة اللاحقة، أما الفصول المتبقية فقد جاء معظمها رصدأ لتجليات الأزمية وتعبيرها عن ذاتها على صعد مختلفة مثل الوظيفة الحكومية ومركز المراة واللغة العربية والهجرة والسيارة الضاصمة وأفراح الأنجال والموسيقي والسينما. ويؤكِّد المؤلف في مقدمته للَّفَصِيلُ الأولُّ أَنْ لِيسَ هَنَاكُ مِّنَ لا يِتَكَلَّمُ عن الأزمة أو المحنة سواء كان الموضوع هو الاقتصاد أو المجتمع أو السياسة أو التقافة. ويؤكد أيضاً استحالة فهم ما

## العرب والبرتغال: صراعات طريق الهند

العرب والبرتفال في التاريخ. المجمع الثقافي في أبو ظبي. ۲۰ صفحة.

يستمد هذا الكتاب اهميته من كونه -كما يؤكد المؤلف - الأول الذي يضم بين بفتيه الاحداث التي صنعت الف مستة من العلاقات بين الأمتين العربية والبرتغالية. لقد بدأت تلك الاحداث عتج السلمين لم ولشبونة، او اشبونة العاصمة الصالية للبرتغال التي لم تكن عهد ذاك (٧١٤م) قد ظهرت كدولة مستقلة وإنما كأنت جزءاً من اسبانيا

التي دخلها المسلمون قبل ذلك التاريخ بثلاث

وظل العرب في لشبونة حتى العام ١١٥٠ حين استرد معظم أراضي ما يسمى الآن بالبرتغال اولَّ ملك برتفالي وهو دون افونسو هنريك، الذي يعود اليه والى ابيه الفضل في تشكيل اول دولة برتغالية في التَسَاريخَ تحـمل هذا الاسم بن جــمع كلمــتــّ (بورنس - كالا) اي بوابة غاليين. وبعد مئة عام لُخْرَى من الحروب الطاحنة استرد البرتغاليون أخر حزء من ترابهم القومي من يد العرب الذين مرقتهم صر اعاتهم البينية قبل أن تعزفهم جيوش اعدائهم الأوروبيين. وفَشَلَت مَصاولات النولة المرابطية في الغُرِّبُ لَتَّلَافَى الهزيمة النّهائية وحساية ما بمكن معرب مسابقه من الوجود العربي في شبه الجزيرة الإيبيرية. وعلى اية حال فلا ينكر البرتغاليون ان وجود العرب كان سبباً مباشراً في ظهور دولتهم

الى الوجود، كما انه غدا في ما بعد سبباً لانبعاث نه ضـ تـ هم العلمــيــة والحــضــارية اذ ان المكتب والمؤلفات العربية التي بقيت في بلانهم كانت أساس ك النهيضة وما زالت لغشهم تزخر حتى اليبوم يهشات ألمفردات ستلما ترخر اسباطيرها بالتحكأيّات الكثيرة عن الفارس العربي والحسناء بعد قرن أو قرنين من المناوشات التي جرت بين

الطرفين على الاراضى الاسبانية بدا التاريخ دورة جبيدة ومختلفة. فقد شرع البرتغاليون بمهاجمة الغرب على سواحل شمال أفريقيا بهدف الاستيلاء على التُغور الرئيسية مثل سيتة وطنجة وأصيلا. وأضحى لهم تأثير ونفوذ سياسان تمثل بدعمهم لقيام «الدولة الوطاسية، في المغرب التي اسسه الملك محمد الشبيخ الذي كان مواليا للبرتقاليين وقد سهل لهم في ما بعد تنقيدُ اطمأعهم في المغرب.

ومنذ تلك المرحلة المبكرة تطلع البسرتغماليسون لانتراع تجارة التوابل بين الشرق الاقصى وأوروبا من بد العرب النبن كانوا بمتكرونها ويتحكمون في طرقها البحرية الطويلة المتدة عبر ثلاث قارات وعدة بحار ومحيطات. وكانت تلك الطرق ما تزال سراً علمياً مغلقاً على سواهم فضلاً عن ان جميع المحطات المنتشرة على هذه الطرق كانت أسلامية أو عرسة بما في ذلك المحطات الإفريقية مثل مورامبيق وكينيا، وكذلك الهند نفسها. وما يقى كان خاضعا لسخطرة العبرب العسكرية. وحبأول الملاصون البرتغاليون عدة مرات التعرف على الطرق البحرية الي الشرق ففشلوا وظلوا على هذه الحال الى ان عثروا عام ١٤٦٠ على خريطة رسمت بمعرفة العرب وتبين معالم تلك الطرق التي تلتف حول الريقيا من سواحلها الغربية الي الجنوب وصولا الى مراس

الشيطان، أي رأس الرجاء الصالح. ويغضل الدأب المتواصل وتحدي الغشل المتكرر نجح لبرتغاليون عام ١٤٨٧ بالنوران حول افريقيا ولوصول الى رأس الرجاء الصالح للمرة الأولى في التاريخ. وَفَيَّ الْوَقِتِ الذِّيِّ كَانَّتِ فَيَّهُ حَنْضَارَّةً ٱلعَنَّ تتلاشي نهائياً في الاندلس وكذلك مركز الخلافة في الشَّرق وتُتبهأوي حضارياً وعسكرياً كانت باللقابل فكرة البرتغاليين تتعاظم تدريجيا وكان لا بد من الإصطدام الغنيف بينهـما سبيـما وان البرتغاليين ركزوا جهودهم على الاستحواذ على تركبة العرب وممالكهم في كلُّ مكان ولاستيمنا على

وهكذا جرت حروب ونزاعات داميا على امتداد

السواحل والممرات التي كان البرتغاليون يريدون السيطرة عليها، سوَّاء في البحريِّ المتوسط والأشفر أو في المحيطين الإطلسي والبندي، وكذلك بحر العرب وألخليج العربي، لقد وضنوا كُلُ تُقَلُّهُم العسكري والعلمي لبلوغ غايتهم بالتحنم في تجارة بين الهُندُ واوروباً. وقد دامت ثلك الحبوب سحالاً عدة قرون متتالية اظهر البرتغاليون خالها وحشية وقسوة تفوقت على كل ما سيقها وما لحقها ايضا في الحروب بين العرب والأوروبيين.

وفي نهاية القرن الخامس عشر الخصوا ف تحقّيقُ اهدافهم، فأكتشفوا الطريق نحو الهندَ ووصلوها بغضل متعاون، عند من الملادين البعرب والمسلمين معهم. واستطاعوا الاستبلاءعلى الواني الرئيسيَّة في الطَّريق كموَّز امبيق وكيثيا وعدن وبخلوا ألبحر الاحمر واحتلوا جدة وحطموا القوة البحسرية المصرية ثم بخلوا الخليج العسربي واستولوا على عدة صواقع استراتيجية على سواحله العربية وجزره

ودارت اشرس الحروب قاطية بيئه ويبئ عرب الخليح النبن قاوموهم ببسالة نادة وتنعوا استقرارهم واستتبابهم رغم المذابح الهببة التي ارتكبوها لأسيما في عمان.

واحتُّلالها لاَّ يتمَّثل في كونْه فقط الحَّدِ الثَّارِيخي الفاصل بين السيطرة العربية والسيطرة الأوروبية على طرق التجارة المنكورة بل بكونه ايضاً بداية نشبوء منا اصطلح على تستميلته في منا بعد بالاستعمار الأوروبي، وقد وضع البرتغاليون في القرن السادس عشير خططأ طموحية لغزو كافية البلاد للعربية والاسلامية للاستيلاء عليها بما في نلك الوصدول الى مكة والمدينة وتدمسيس الأمساكنّ المقندسة، ثم الوصول الى فلسطين وإقامة دولة مسيحية - اوروبية فيها. وفي نهايات القرن نفسه شن الملك سبيباستيان «الصفلة الكبرى، لادتلال الدولة المغربية التي كبانت تشيمل الجيزائر ايضيأ غير أن الحملة منيت بالهزيمة وقتل الملك وكانت هند بداية انهيار القوة البرتغالية العسكرية بعد قبرن كنامل من اتنساع واستشقيران الإسبيراطورية البرتغالية التي استنت من الهند شرقاً الى ايبيريا على ستواحل الإطلسي مسرورا بكل البتمار والمُحيطاتُ والقَارات الواَّفَعة بِينَهُماً، وقد ساهم في الإنهييار بروز امبراطوريات وقوى عالمية جديدة كالنولة العثمانية في الشرق والدولة البريطانية والنولة الإسبانية التي تمكنت من الاستبالاء على البرتِّغَالِ تَفْسَهَا وَضَمَهُمَّا البِهَا عَنُوهَ. وقد تُع نُتَبِجِهُ هذه التحولات اضمحلال السبطرة البرتغالية على جميع الزّرَاضي العربية التي كانت خّاصعة لها ونلك خيلال الثلث الأول من القرن الساس عشر، وفي هذه الفترة استعادت القوى العربية امجادها البحرية وأعادت بناء اساطيلها وكانت ألقوة العمانية في مقدمة هذه القوى واحنت تهاحم القواعد البرتغالية على السواحل الهندية وتقضى عليها تدريجياً حتى امحت. وهكذا انتهت الفصولُ الدَّامِيةِ في العلاقات البرتغالية - العربية اذ لم بعد

ثعة شيء له قيمة خلال القرنين التاليين وصولا الى

وقتنا الراهن.

أن اهمسيسة وصسول البرتغساليين الى الهند

محمد خليفة





جداول العالمية

تمنی

صاحب السمو الملكي الأمير

عبدالعزيزبن فهذبن عبدالعزيز

على الثقة الملكية الغالية التي أولاه إياها

خادم الحرمين الشريفين

الملكفهدبن عبدالعزيزآل سعود

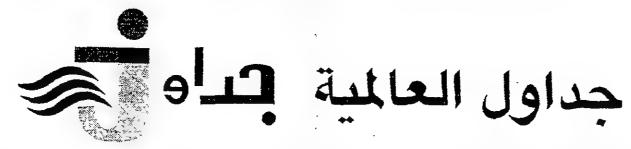
وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وسمو النائب الثاني طباحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

بتعيينه وزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء



ALHAYAT

ستشراق الأخير



## تهنئة الى

صاحب السمو الملكي الأمير

## عبدالعزيزبن فهدبن عبدالعزيز

على الثقة الملكية الغالية التي أولاه إياها خادم الحرمين الشريفين

## الملكفهدبنعبدالعزيزآل سعود

وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

## الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي

## الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

بتعيينه وزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء

شركة سعودي أوجيه المحدودة





## ل وسباق التسلح النووي الآسيوي

ان الهند كانت على وشك القيام بالتفجير النووي، فانها لم تحقق نجاحاً مماثلاً

النووي، فانها لم تجفق نجاحا ممات خلال الأسبوع الفائث لأن نبويلهي تمكنت من تعرير التفجير في غفلة عن وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية. وحتى لو

توصلت الادارة ألأميركية ألى المعرفة

المُسبِقَة بنوايا الحكومة الهندية، فإنه من

المُشكُوكُ فَيِّهُ أَن تَنْجِحَ فِي أَقْنَاعَ حُكُومَةً القوميين الهندوس المتشندين بصرف

النظِّر عُنَ التَّفْجِيرَاتِ النَّووية. وَمَنَ الأرجِحِ

انها كَانَتَ ستَضَّطُر الى تَحُولُ مواجَهَا

معهم شبيهة بتلك التي تخلتها مع

الرئيس الباكستاني نو الفقار على بوتو عندما أصر، في منتصف السبعينات، على بناء القنبلة النرية الإسلامية، وكما حيث

في باكستان فترة حكم على بوتو فإنه

سُلِكُونَ مِن لَّلْسَهُلَ عَلَىٰ حَكُومَةٌ فَاحْبَالْنِي تصوير التبخل الإميركي على انه منازَّلة

بين الوطنية الهندية وبين مشاريع الهيمنة

يان الوصيد المستوري المساريع الأميركية، مشاريع التسلح النووي الهندية، ولثن أمكن في السيعينات القاف مشروع «القنيلة النرية السيعينات القاف مشروع «القنيلة النرية

الاسلامية، معد الانقلاب العسكري الذي

قاده الجنرال ضياء الحق على الرئيس

الباكستاني المنتخبية فإنه ليس من السهل

تكرار مثل هذه الاحداث في للجال الهندي

حيث النظام الديموقراطي اكثر رسوخاً

النووية يؤكد مجدداً أهمية الاقتراح الذي طرح بعد عام تقريباً من تشكيل لجنة

انسكوم الكلفة تنمير الأسلحة العراقية

تَشْخُيْصَ النَّفْرُقَ بَينَ طَبِيْعَةَ عَمَلَ وَكَالَةً

الطاقة الدرية، من جهة، وبين اسلوب عمل

انسكوم مَن جِهَةَ أَخْرَى، فَحَتَّى تَقُوم

الوكالة بتفتيش المنشات الدرية في بلد

من الملدان، بيتوجب عليها أن تحصيل علي

انْنَ مِنْ النَّوِيَّةِ الْمُعَنِّيةِ أُولًا، فَإِذَا رَفَضَتَ

البهلة المعنية اعطاء مثل هذا آلائن، تعمد

الوكَّالة عندتُدُ مطالبة مجلس الأمن لكي يخولها بتفتيش تلك المنشات النووية،

حتى ولو رفضت الدولة المعنية هذا العمل.

هذه العملية تستغرق فترة طويلة تمنح

الدولة صاحبة للنشبات النووية وقثا كافيا

لاخفاء أية معلومات أو مرآفق شامة عن

أعين فريق الكسشف السدولي بعد

مباشسيته عمله. وهذا بالطبع حد من

فعاليتها ومن قنرتها على مراقسبة

مشاريع التسلح النووي في البلدان المعنية. بالقابل، اطلقت يد لجنة انسكوم

في زيارة المنشأت العراقسية دون قبود

ودُّونٌ حَاجِة الى مراجِعة مجِّلس الأمنَ أو

الَّى الحَصُولُ عَلَى أَنْنَ مِنْ السَّلَطَاتُ المحلية، مما مكن مسؤولي اللجنة من

انجاز المهمة ألموكلة اليهم على النطاق

ومنهم رئيسها انذاك رالف ايكيوس، على

الطالبة بتعميم انمنكوم على النظاق

الدولي، سُواء مَنْ حَلال الْوَكَالَةُ الدولية

للطَّاقَةُ النَّوُويَةِ، أَو مِنْ خَلالَ لَجِنْهُ خَاصَةً

تتبع مجلس الأمن لقي هذا الاقتراح تاييد

الوكالة النولية وعند من مسؤولي هيئة

الأمم للتحدّة، كنلك أيده بعض المسؤولين

الأميركيين في وكالله نزع السلاح وَفي

الخارِجية الاميركية. غير أن هذا الإقتراح

لم يخرج الى حيرَ التَّنْفَيْدَ لأَنْ اصحابً

القُوار النهائي في الإدارة الإصبركية لم

يستحسنوه خَوْفا من مضاعفاته السياسية. فتعزيز النفتيش النولي على

صناعة السلاح النولي، حتى في النول التي لم توقع على معاهدة منع انتشار

بطرح قَصْنِهُ السَّلاحِ النَّرِي الاسوائدِلي.

وَفَيَّ الوقَّتِ النَّذِيِّ كَانَتْ فَيِهُ الْأَدَارَّةُ

الاميركية تسعى الى منع انتشار الإسلحة

النووية في الهند والصين وفي الوقت

الذيُّ كَانَتُ تَعْمَلُ فَيْهُ عَلَى تَنْفِيرُ ٱلْأُسْلَمَةُ

النووية في العراق وفي كوريا الشمالية،

فانها كائتٌ ولا مُرْآل تَعْمِلَ عَلَى حَمَانِهُ

السنلاح النووي الاسترائيلي وتحويله الي

حقيقة من حقائق السيأسة النولية

الراسُخة. تَلُك كانتَ أحدىٌ نقاط التَّمَاسُرُ

المُمتملة، ليس بين انسكوم وبين الأدارة

الأميركية، ولكنَّ بَيْ الْمُقَتَّرِبُ الْجَمَّاعِي الدولي مَن قضية السناح النووي، من

جِهِةً، وَبِينَ المُقَتَرْبِ الْأَصِيرَكِي، مَنْ جِهِة

تطويق مضاعفات الثفجيرات النووية

الهِنْدَبَّةَ، ولكنه سيبقى نجاحاً موقداً، ومن

الأرجح أنَّ يؤدي ألَى مضاعفات من مُوع أخر، مثل الدواء الذي يشغي مرضناً لكي

يتسبب في آمراض أخرى وسا داست قضية منع انتشار السلاح النووي تخضع

للمسابات الأميركية، وما دافت تسلك

طريق المحاباة المطلقة لأسرائيل، فإنها

ستَنَقّى معرضَة للانتكاسات والأَنفَجارَاتُ

بالمقَائِلَ، فإنَّ المعالجة الجادة لَّهَدُه الْقَضَّية

تتطلب التزامأ بمعايير دولية سليمة

تنعنها مؤسسات بولية تعلك القنرة

والصلاحيات على تخليص المجتمع

البشري من لخطار الدمار الشامل.

\* كاتب وباحث لبناني

إن الولايات المُتَحدة قد تُنْجح في

نحرى

سُلاح النوُّوي، كان كفيلاً بألضرورة

هُذَا النجاح شجع مسؤولي انسكوم،

النووي

فُيِعَد ان باشرت اللجِنة عملها، أمكن

إنَّ الغَشِّل في منع الهند من التفجيرات

منه في البائستان.

### رغيد الصلح \*

◙ رِدِّة الفعل الدولية على التفجيرات النووية الهندية عبرت عن مخاوف مشرُّوعَة. فالتَقْجِيرات تُوجِه ضَربة قوية الى مساعي حُقَضٌ النسلَّحُ النووي علَى ي حي سيسي المستوى الدولي وتهدد باطلاق سباق سنح دووي استوي يضر بالجميع بما في ذلك ، في نهاية المطاف، الهند نفسها. والاستراتيجية العامة التي اتبعتها الدول الكبرى سعت الى منع انتشار الاسلحة للنووية على المستوى الدولي، مع العمل على التخلي للتنريجي عُنهَا في النول النووية نقسها، هذه الإستراتيجية ستولجه بعد التفجيرات النووية الهندية المُرَيِّدُ مَنْ الصعوباتُ والعقباتُ النَّاسْنُةُ عَنْ التداعيات الأسيوية المرتقبة للقرار الهندى الحَدث الهنديّ سيترك بالتأكيد اصداءً في بكيّ، القنبلة النرية الهندية لا تغير، فيَّ هٰذُ ذَاتها، مُوارِينَ القَوَى تَغْيِيراً كَبِيّراً عَصِلِحة الهند اذ ابه بينما تملك الصبين حوالي ٣٦٤ سلاحاً نوويا، فإن الهند تملك

قرأبة الستين ملها فقطأ

الا أن التفجير النووي الهذ سِجِعل بِكِينِ اكثر تَـاْهِبِأَ لْخُوْض سِناقً تسلّح نووي مع الهند. وهذا السباق قد باتي نتيجة اصداء الحنث الهندي في بْاكسَّتَانُ ٱلنَّي تَعيشُ هاجِس القَوْةَ النُّوويةُ الهندية. فحثَّى الْأَنْ كانْ مِنْ السهل اقتاع الباكستانيين بصرف النظر عن تفجير قَنْبِلَةً بَرِيَّةً اسْعِلَامْيَةَ، تُولُجُه وَالتَحْدَيُّ النووي البندوسي، بيد انه من الارجح بعد التفحيرات الهندية ان تعيد اسلام آباد النظر في هذه المسياسة. اذا نصل الباكستَّانيوَّن الخيار النُّووي، يصبح من الطبيعي الدين السباق بينهم وبين الهند على امتلاك الافضل والافعل من المسلاح ننووي. عنيها ستجد الصبن بفسها بالضُّروّرة، في حاجة الى تطويّر سلاحها النووي لَثُلا تَتَحُلُفُ عَن جِيرانَهَا في هذا المُصْمَارُ. وإذا سلكت الصَّيِّنُ طُرِيْقِ السِّلاحِ النووي مع الهند وباكستان يزداد الضغط على اليَّابِأَنْ وَاستَّطْرِاداً كُورِيّا السَّمالية للسير على هذا الطريق الوعر، طريق التنافس النووي الأسيوي. تداعيات القنبلة النرية الهندية قد

تصل ايضاً الى الشرق الاوسط عبر الإصداء الباكستانية نهذا الحدث. نلك أنه اذا فجّر الباكستانيون قنبلتهم النووية، فانهم سوف يقدمون سبيا اضافيا لطهران - وبينها وبين اسلام أباد حساسيات منْمَنْيَّةً - لَكَيْ تَبْنَى سَلَّاحُهَا النُووِي هَـى ايضاً: اذا فجَرت طَهْرانِ قَنْبِلَتِهَا الْنُوُونِيَّةَ، يصبح العراق بني فكي كماشة نووية، واحدة اسرائيلية وأخرى ايرائية، ويزداد وضع للخليج نقة وحساسية، ويُزدلا الضغط على الدول العربية الرئيسية لكل تلتحق هي الاخرى بركب النول النووية، ويخسر العرب رهانهم على تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة خالية من السلآخ النووي. السباق النووي الأسبوي ستكون له

بضاعفاته السلبية على كلُّ صعيد في هذه النول. فأغلب النول المعنية بهذآ السباق شي لا ترال حسل الأن في عداد السول الفول الفول الفورة. أن متوسط دخل القرد في الهند لم يَرُد عَنَامَ \$١٩٩ عَـنَ ٣٢٠ نولاراً وفي بِاكْسَتَّانَ عِنْ ٣٠٠ بولارًا وفي الصِّيخِ عِنْ ٣٠ بولاراً مُسقَائِسً ٣٠ , ٨٠٠ بولاراً فيي الولايات للتحدة وإذا كانت هذه الدول الأسيَّوية تسير الأن على طريق التنمية السريعة، فإن السباق الشووي سوف يضطرها الى تتمويل مِنَّ كبير مَّنَ مُوارِيها البشرية والمانية للأنفاق على مشاريع النسلج الذري بدلًا الإنفاق على تطوير اقتصابحا وعكى تقديم الخنصات الضرورية الواطنيها، هذا بدوره يزيد من احتمالات التوتر الإجتماعي والسياسي كما نشهد حاليا في اندونيسيا.

هذم الإحتمالات والتوقعات الت تخشاها الأوساط النولية تطرح سؤالين مهمين اولأغاذا فشلت المساعى ألتى بنلت حتى الأن من أجل منع الهند من تعجير قنبلتها النرية؛ فانيا هل يمكن احتواء مضاعفات النفحيرات النووية الهندية في لنستقبل والمعيلولة لنطلأق سباق تسلح يحمل البعض الوكالة النولية الطاقة

النرية، في مثل هذه الحالات، مسؤولية الفَشْلُ في وقف انتشار التسلخ النووي. وتتريد هذه الانتقادات عادة في الأوساط النبي تداب على التشكيك في جنوى النظمات الدولية. بيد أن للسؤولية عن الوكالة يرفضُ ون مَثل هند الانتقادات، ويجينون في صعرض ردها حسود لنُسؤُولِياتُ والصَّلاحِياتُ الْتُعطاةِ لَيْمٍ. في هَذَا النَّطَّاقِ أَثْنَارِ لَحَد مُسَوُّولَي الْـوِكَالَـةُ، إلانته لا الَّهِنْدُ اخْطَاتُ ولا الوَّكَالَةُ النِّي ينتنى البها قصرت طاما ان بيودلهي لم تَقَبَلُ أَساسًا بِتَوقِيعِ مِعاهِدةِ مَنْعَ انْتَسَار الأسلحة النووية عندما عرضت هدد للعائدة على الدول الإعضاء في هيئة الأمم للشحدة

في غياب التزام الهند مهذه المعاشدة نحنت الولايات المتحدة على عاتقها مهمة اقتاع نيوسلهي بالتخلى عن الخيار النووي، وقيما نجمت الادارة الاميركية في

### محمد جابر الانصار*ي* \*

برحات مهدسة لكني - رغم ذلك - اشعر بتعاطف كبير مع التفجيرات النووية الهندية الإخيرة التي ملاتني اعجاباً. ولاترك لغني دللعقمة، - كما يصفها صديقي الدكتور غازي القصيبي - التقولُ بصراحة:

لنَّنْيُ اوْيِدَ «اَلْفُعَل» لَلهندي قلباً وقالباً!.. فهذه هي اللفة الوحيدة التي يفهمها العالم.. عالمنا المراوخ

انُ رَيارة كلينتونُ المُقررة لبكين لن تكون منذ الأن ما كان مقرراً

لقد قلبت الهند طاولة المداولات الاميركية – الصينية بشأن مستقبل أسيا وصار لا بد من أنخالها فَي أية معادلات جنينة كاحد الأرقام الصّعبة . والهنود بارعون في الارقام منذ القُدم. وهم من اوائل مخترعيها (الانستخدم نحن - عرب المشرق -الرقام والهندية، الى اليوم؟). النُّن صار علينا - وعلى العالم معنا - فك رموزها الآن؛

(اعمل ودع الأخرين يتكلمون ويحتجون باقوى العبارات)-هذا هو عنوان الصيف الهندي الحار الذي بنا مبكراً.. هكذا تتصرف الامم الحية... وهكذاً تجبر الأخرين على الاستماع لصوتها... وهكذا تضعهم أمام الامر الواقع.. لا تترجى... لا تطالبُ لا تُستعطف وانما تُهرَ باطنُ الأرضُ بفعلُ الْقُوة

ولإيحق لغيرهاء مِّل سَيِبَقَى العالم مكاناً أمناً اذا امتلكتها اسرائيل... ويصبح كانا خطرا اذا امتلكتها الهند؟

واللغلبانة سوللغلوبة على امرها؟

ىلى حسَّاب سُلَّامها المُوطِئي ومكانتها ٱلإقليمية المشروعة؛ لَمُلاَا يَحْقَ لَمُثَلِثُ لَلصَينَ - الميركا - اليابانُ انْ يقرر مصير أسيا لجِنيدة، ولا يحق للهند بَحجميًّا وعمقها أن تشارك في صَّباعَّة هُذَا لَلْمَسِرُ بِمَا يِتَنَاسِبِ مُع حُصُورِهَا الطبيعي، وهي في صميم أسيا، بل أنَّها هيَّ اسياً الأقدم والأعرق...

صَحِيحَ لَنَّ الْحَرْبُ الْحَاكِمُ فَي الهَنْدُ حَرْبُ اقْرِبَ الْي النَّظرف الإصولى لكنه ملتزم للعملية النيموقراطية الهندية، اكبر

وعُليَّنا أَن نَتَنُّكُو انْ قَوْلُو اللَّهُنْدُ النَّوْوَي تَمْ أَتَخَانُهُ عَنْدُما كَانَ من الكفاءةُ والاقتدار. ولكن مأذا تستطيع فلسفة واللاعدف. تَفْعَلُ فِي عَالُمْ يِنْطِقُ بِلِغَةَ لِلْقُومَ الْعَارِيةِ وْحَيْهَا شِرِقاً وغْرِياً؟

النمور الأسبوبية؛ منذ شهور.. فان «الحدث الجُنْدَى، يَمثَل زَلْزَالُ اسيا آلاستراتيجي - حتى آلان - بلا منازع... وهو حنث برفع سباق النسلج في اسيا الشرقية والجنوبية الى مستوى غير مسبوق، على رغدما بلعه هذا السباق في السنوات الأخيرة من مستويات خطرف بالفعل. وَهَذَا بِعَنِي ~ لِمَنْ يَهُمَهُ الأَمْرِ مَنْ مَرَاقَتِي وَدَارِسِي الطَّاهِرِةَ

خَصُوصاً أَنْ الشَّعُورِ العَربِي في قطاعات غير قليلة مِنْه، قد الفعل وتعاعل مع العثراق الروسي والمسنى والغرنسي عن الموقف الميركي ضد العراق، لغيراً... وسارع الكثيرون من المنظرين العرب

اوضاعتًا العربية في معظمها هي اوضاع «انفطال» اكثر مما هي

هكذا تتصرف الأمم الحية

بالهند إن لزم الأمر.

خليج النفط والطاقة.

الصاعدة سيتضاعل الى حد كبير.

الصبورة طويلة الامد.

السويس – ولكن ماذا بُعد؟

للقوة، لو اميركية، او أسرائيلية).

■ لست من دعاة لبادة الجنس البشري بالحرب النووية.. ولا من انصار يوسف الشير اوي في الدعوة الى سوق المحيط الهندي

هذا... لغة القَّدرة على الفُعل وتُرجِّمته بالصيغة الفعالة وْفَي التوقيت المناسب. وهل انسب من وقت تستعد فيه القوة الصينية المتضخمة في

اسيا لاستقبال رئيسٌ القوة الاعظم في العالم بيلٌ كلينتون؟.. القوةُ الاعظم للتضخمة هي الآخري بلا حتوب لها، بِل ستصبح - بعد تفجيراتُ نيوبلهي - شيئاً آخر مختلفاً

النووية، فيصل صوتها هي - صوت الامة - الى كل سمع أصب أو متظاهر بالصم في هذا العالم المراوع... سيقال: انه تعريض لسلام العالم بالانتشار النووي... ولكن يمكن ألرد عليه ببساطة لماذأ يحق لأميركا واوروبا وروسيا وَّالصِّينَ واسرائيلُ أن تحتكر القعرَّة النَّوويَّة، بل السَّلَحَة النَّووية،

انها المايير للزدوجة التي اصبحت متهافتة الى حد القرف. الم يقرر الرئيس الفرنسي جات شيراك قبل امد غير بعيد لجراء تجارب نووية فرنسية في المحيط الهادئ لتاكيد مكانة بالادم لنُووْيَهُ ۚ الْآتَرَفُضُ اسرَائِيلَ حتى هُذه اللَّحظة التوقُّيع على معاهدة حظَّر ٱلنتشار الاسلَّحة النوَّوية؟ إنن، لماذا بتحتم على امم الجنوب عن الهند الى مصر ان تتصرف - وحدها - تصرف الدول الطبية

.. وأن تكون هي - وحدها - المسؤولة عن سلام العالم وأمنه

ثم أن القرار النووي الهندي لم يتخذه بكتاثور مغامر، ولم نقره أقلية مستبدة وآنما حرى في ظل تابيد شعبي كاسح أزداد بازديد التفجيرات النووية من ثلاثة الى.. خمسة

لنسموقر أطيات في عالم الجنوب بل في العالم كله. يقود َّ الْهَنْدَ حَرْبِ الْمُؤْتَمَّرِ ٱلْهَنْدِي للْعَرْوُفُّ بِلْيِبِيرِاليتَّهُ واعتدالهُ وان التفجير النَّووي الهنَّدي الأولُّ عام ١٩٧٤ قد تُقرَّرُ والهَّند ابعد ما تُكون عَنَّ النطرُفُّ النيني وَ العَرْقي في تكوين حكومًاتها." وبعيداً عن السياسة، فريما كانت الحضارة الهندية هي الحضارة الإنسائية الوحيدة بين حضارات العالم التي لم تلجأ التي نشر قيمها بقوة السلاح والنتوجات العسكرية، وأستطاع انسانها للعاصر آن يحول جُنُور فلسُفته القومية الدينية في واللاعنف، بقيادة غاندي ظَّى فُلْسَغَة سَّدِاسِة حنيثةٌ فَسَنطَاعَتْ لن تَتعامل مع التَّفُوقُ الحربيُّ للقوى الغربية في النصف الاول من القرن العشرين، بدرجة عالية

اليوم صبار الجميع وعاظأ يعظون ألهند بمبادئ واللاعنف وصارتَ الْهُند رَّمَرْ ﴿الْعَنْفُ ۗ عَيْرِ ٱلْمِغُوبِ ۚ أَ وَيَبِقَى انَّ الْقَرَارِ الْنُووْيِ الْهَنُّدِي تَقَرِرِ فَي طَلَ اكْبِر لنيموقراطيات في العالم، والنيموقراطية الكبري الوحيدة في عالمُ الجنوبِ، فلماذا النهذا الأرغل، للغربي من قرار للموقراطي الإينعو الغرب الإمم للتخلفة الى الليعوقراطية « حسيناً. هكذا تفعُّل النيموقر اطيات الحرة للستقلة عنَّيماً تَفكر في مصائر

أليست الديموقراطيات للغربية اللعريقة؛ هي الإكثر تسلحاً حتى أضراسها بين جميع بيموقر طيات العللم فلماذا محرام، هذا. على بيموقراطيات الأخرين؛ اي منطق هذا؟ لا ، منطق ، ألا للقوق.. هذا ما أدركته ألهند.. وما قالته بتفجيراتها

اذا كانت أسيا قد شهدت زلزالها الاقتصادي باهتزاز اسواق

الأستوية المديدة - أن صعود القوى الأستوية بمواجهة القوى الغربيَّةُ البيضاَّة في القرن الجديد أن يكون به ﴿ ﴿ السَّالْسَةِ ۗ ۗ التَّهُ تَصُورُها الْنَعْض، عَنْتِما كَانْتَ الْيَابَانِ تَسُوقَ بِخَجِلُ وَانْبِ شَدِيدِرُ لجهزة الترلنزستورءبين فلاحى أسيا واقريقيا بينما كأنت الهنآ لا تزلل تبيع نسيح والخيش، البدائي الى فقراء للعالم الثالث. وقد بُلُغَت الْأَوْضاع الاسيوية في شرق اسيا وجنوبها هذه النبحة من الجدية، ولم تمد الصِّينُ الشَّعبية بِنَشأَ - بعد - الى تابولن اي الى مصالح الغرب ولا البابان قد كشرت معد - عز البِمَيْاتِ النَّوْوِيةَ المُتَعْمَةَ التَّيِّ تُعلَكِّهَا وِالْتَي أَيِنَ مِنْهَا أَنْيَابِ الهَنْدَ ۖ لكر حذار من ان ننجرف عربيا الي خطابية متحمسة وانفعالية لا غير - في غَمرة تعاطفنا مع التحدي الهندي للغرب. (اذ ال

- ووراعهم جمهور عربي كبير - الى حد التوهم أن روسيا مقبلة

### وبكم هائل من النعم المطلق ولكن من دون ان تغير شيئاً من افكارها المطروحة، وانها في الحد الاقصى تسايره بعملية مصقل، لتلك الافكار من دون تعديل مضمونها وجوهرها. إلا أنَّ زعيم ليكود يفهم هذه الاستكانة على أنها ضعف وعجز، فيزداد تطرفاً وعناداً ولا يكلُّ من تكرار

وَقَدْ كَانَ لَهُذَا ۚ التَّوهُم بِعِضْ مَا يَبِرُرِهُ مِنْ طَوَاهُرِ الْاحْدَاتُ فَي

هُر مُواجِهِةَ جِرِت بِينَ لِلْوَلَايَاتِ المُتَحَدَّةُ وَالْعَرَاقِ، الَّا أَنَّ الْجَمِيعُ

استَّفَاقُوا عَلَى عُودةُ جَمِيعٌ الْقوى الكبرى الى دَالْصَفَ، الْامنِرِكَيْ

بشأن استمرار العقوبات وتُجديدها ضد العراق، الى درجة اضطرتُ بسهر المتعود والمستقود المستقود المستقود عن المستقود عنداد، التي حد المطالبة بسحب الإمتيازات النفطية من كل من الصين وفرنسا

اذا كنا نبحث عن معادلات اخرى خُارج نطاق السطرة الإحاسة

الإمبركية، فريما كان من المفيد ان نلاحظ أن الهند هي أكبر القوى الاسبوية الكبرى الجديدة قرباً من منطقة الخليج من الناحية

الْجِغْرَّاقْية والْبُشْرِيةُ والتاريخية، وانه في حال تُدوثُ فراغ أو «غياب» أميركي/ غربي عن المنطقة لسبب أو لأخر، فإن القوة

الاقْلِمَةِ النَّبِّرِيِّ التَّيِّ تُسْتَطِيعِ مِنْ وجِهة عَنْلِيَّةٌ مُواجَّهِة أَيِّ تَمْدُد للقوة الايرانية في الجانب العربي من الخليج هي القوة الهندية.

وهذًا ما تُدرِكُه الأُستُرائيجِية الْإيْرانية التّيُّ سَعَّت وتُسعَى الّي

تحييد، الهند بربطها بمصالح حيوية مع ابْران منذ قيام الثُّورة.

الإانَّ كلاً من سلَّطَنة عمان ويولَّة الأَمارَاتُ العُرْبِيةِ المُتحدَّة تعملان

من جَانبِهِما على تقوية الروابط مع الهند، لاعْتَبَارات من بينها -

في مَا نَعتقد ~ هَذَا ٱلْاعتبَارَ الاستَّراتيجِي للهُمُّ موازَّنَةُ ايْران

ُ هَذَا مُلْمَحٌ فَي الإسْتراتيجية الخليجية، نشير اليه هنا باختصار بمناسبة الحدث النووي الهندي الذي سينعكس بدوره على

مُستقبلُ التوارْنات في الخَليج واحتمالات بفع ايران - اكثر من اي

وقت مُضْى - ألى الأصرار عَلَى برنامجها النَّووي مع روسيا، او

رَبِما مع الصَّمِّنُ التي سُتَكُونَ مَنْدُ النُّ أَشَدَ ٱسَتَّعَدَّاداً أَمُواَجِهِةً تَصْعَدُمُ القَوَةَ الْهِنْدِيةَ فِي اي مكان من العالم وعلى الأخص في

غير ان اي تعاون استراتيجي بين الهند ودول الخليج العربية، سيكون متاثراً بعقدة باكستان. فباكستان بلد اسلامي لا يزال في

صراع مع الهند. ولا تستطيع دول الخليج تجاهل هذا العَّامل الأ

اذا اثبتت الهند حسن نياتها تجاه جارها البانستاني للسلم الذي

يتعرض لصراع خفى مع جارته ايران لأسباب منهبية. الامر الذي يتعرض لصراع خفى مع جارته ايران لأسباب منهبية. الامر الذي قد يبغع ايران الى المضي قدماً – على المدى القريب – في التحالف مع للهند لتفتيت الكيان الباكستاني الى عرقيات ومنهبيات متصارعة. وفي هذه الحال فان امكان التعاون الاستراتيجي الايجبي بين بول الخليج للعربية (مجلس التعاون) والقوة الهندية المراعة مستقاط اللهاء عدد كدد.

الإلَّهُ سَيْطُلُ فَي مُصَلَّحَةً الطَّرْفَينَ، على المُدَى البعيد، السَّ

لناسيس علاقة آستر اتبجية بين الهند ومنظومة مجلس التعاون

لإقامةُ استقرار اقليمي أوسَع للصلحة التَّنميةُ والتقدُّم في الخليج

العربي من الخليج، أذا قررت ليران في النهاية اللَّجُوءَ الى هذا

الخيارُ الخطر، بالتخلي عن النهج المعتدل الراهن الذي يحاول

تأسيسه - ولكن بصعوبة حيال القوى المتطرفة، رئيسهاً الحالي

السبيد محمد خاتمي، ويلا شكَ فَاذا اسْتَمْرِت ايْرانُ فَي نَهْجِ التَفاهُمْ

المستجد بينها وبين ألملكة العربية السعودية ودول الخليج

الإخرى، فأنَّها ستُجنَّب للنطقة للنظِّر في امكان استدعاء اي قوة

من حَارج حوض الخليج وهذا ما يرجوه الجميع في هذه المنطَّقة.

قان العرب جميعاً، في عُمرة حماسهم لهذا الحدث الهندي، ينْبغر

انَ بِنَكْرُوا أَنْ الْهِنْدُ أَسْتَطَاعَتَ انْ تَوْصَلْ صَوِتْهَا الَّيْ الْعَالَمُ الْيُومُ

من خَلال نَهضَة علمية، وجهد طويل الأمد في مجال البحث العلمي واستيعاب التقنيات الجنيدة واعادة تصنيعها، وانشاء وادي

سيلكون، هندي بارادة هندية وعقول وانامل هندية. وان هذا لمّ

يتم الأفي ظل وحدة قومية وتطور سياسي مصاحب في دولة

هننية موحدة قائمة على القيدير الية المرنة المتوازنة والديمو قراطية

العراقي للكويت) لَكنها قرّار نأبع مَنْ القَّدرَّة الذَّائيَّة ومحسوبً

والمقاطعات - كما تعرضت مصر عبدالناصر عندما اممت قناة

النووي الاسرائيلي؟ وعلى الصعيد الأسيوي فإن نولاً عبيدة في شرق اسيا

وجنوبها - بعيما ضاقت بالتضخم الصيني المنفاقم - تننفس الأن الصعباء.. فها هي ذي قوة اقليمية موازنة تتصدى لتفرد الصين بالاقليم، ويبدو أدكان لاقامة توازن جديد لا ينصف بهيمنة

ان تنفُّرد، الَّي مَا لا نَهَاية، قوةُ وحينةُ بأي شَّيءَ (صَينَية كانتَ هَذَه

والخُوفُ هيال تضَّخُمُ نووي لدولة مجاورُةٌ كبَّرى بخلت مُعُهَا في

حَروبٌ عَنْمُ لَكُنْ بِالْمُسُتَانُ سُتَخْطَىٰ ~ كُمَّا سَتَخْطَىٰ الصِّينَ - اذًا

تصورت كل منهماً انها معنية ومقصورة مباشرة بالقرار النووي الهندي... وانه لا يمثل الا تهديداً مباشراً لها.. لا أعتقد ان الهند

عَنْدَقْلْ حَرِياً نُووْية ضَد بِأَكْسَنَانُ لُو ٱلْصَيِنُ وَشَى ذَاتَ ٱلْكَثَافَة

تنشأ في نسيا بين الصين والولايات المتحدة واليابان وأنها مبعدة

عَنْ هَذْهُ لِلْعَادَلَاتَ، ويخُسَلَّرَةَ للنَّظلة النَّوويةُ السَّوْفِياتِيةَ - حَدِثْ

ظلَّت الهند حليفة للأتحاد السوفيائي حثى اللحظات الإخبرة -قائه لم يبق امامها غير الاعتماد على الذات وامتلاك امكان الردع

ومن الواضح أن العالم لا يفهم غير لغة القوة. وسيتحنث

الجميع الأن الي الهند، ومن واقع ومغرى شذا الحدث، فاني انكو

مضر " العَمَقُ الاستراتيجيّ والتَّحْمَاري والعلمي للعربّ - لأنَّ

«تتحدث» مع القوى المعادية لهذه الامة بِاللَّغَة اللَّقِي تَفْهُمُهَا. ولا

اعتقد ال ذلك من المستحيل، في ظل الإمكانات المصريَّة واحتمالات

الدعم العربي الكامن في اكثر من مجال ومن صعيد (لا شك ان

الذاكرة للصرية والعربية لم تسقط حرب اكتوبر وملحمة العبور

بكل معانيها}. ولا اقصد أن تعمل مصر - تحديداً - على استالات

سُلَاح يَوْوْيْ.. أو تشن حَرِباً اخْرَى.. ما اقصَّده أن تُتَحنث،

بالصيّعة الّتي تراها مناسبةٌ، وفي الوقت الذي تراه ملأنشا، باللغة

الوحيدة التي يفهمها هذا العالم. لغة القوة للؤسسة على

الحُسَّابِاتِ التَّقِيفَةِ والتَّي تَمِثَلُكُ كُلُّ الْقُومِاتِ اللَّارِّمَةُ لَيَّا مِنْ عَلَمِيةً

وتندوية واسترانيجية وفكرية الاطريق لنا غير هذا الطريق...

نكائيُّم. حَانَ الوقَّتَ، النَّهُ المُواطِئُونَ الْعَرَّبِ فَي كُلَّ مَكَانَ، لأنَّ

تتسبهوا بالهنود.. بكل احترام وتقنير.. ان الشية بالكرام فلاح

وتُحقل السُخْرِيةُ العربية، بالتنكيت على الهنود واستصفار

واطلبوا العلم ولو في الهند!

ان لَلهُندُ - بيساطَّة - تُشْعَرُ لن معَّادلات أستَرُ انْيجية جديدة

السكانية البَّائلة ٱلْعُرضة بسهولة آثيَّ التقادُّ نوويَّ.

النووي. هذا هو مغزى «الرسالة» النووية الهنبية.

ُ وَفَيْ مَا يُتَعَلَقُ بِبِاكْسِتَانُ فَمِنَ الطبيعي ان تشعر بالقلقِ

متَّحيل حسب منطق الاشياء والتوازنات النولية.

فَالْنُسَالَةُ ٱنْنَ لِيسِتَ قَفْرَةَ فَي الْفَرَاغِ وَفَي الْمِهُولِ (كالاحتلال

بطبيعة النحال مستتعرض الهند لحملات ولبعض البعقوبات

مَّأَذَا فَعَلُوا لِلَّثَمَرِدِ الْنَوْوِي الْفَرِنْسِي وَمَاذَا بِفَعَلُونَ لِلْاسْتَهْتَارِ

غبر انه بما يتجاوز هذه الحسابات الاستراتيجية الاقليمية،

وللحيط الهندى، ولموَّاجَهة محانير التميد الآيراني فيَّ الجانَّد

وروسيا واعادتها الى الشركات الأميركية؛

الانسجابات القترحة وما يتبعها من استحقاقات. والنتيجة؟ لا تزال واشنطن تقول إنها تنتظر رداً ايجابياً على افكارها، ولا يزال الإسوانيلي ما ضياً في تضخيم هو لجسه الأمنية. وكان ملفناً أن يتحدث الرئيس كلينتون اخيراً عن «لحباط» الفاسطينيين، ولعله كان يتحدث أيضاً عن إحباط إدارته ازاء مواقف الطيف. لكن الاحباط لا يصنع سياسة، وبالتالي فمن المنطقي أن تكون الإدارة في صدد البحث عن بدائل. ومشكلة واشتمان تكمن، تكراراً، في أنها الهمات تشخيص الخطر الذي يمثله نتانياهو، أو قللت من أهميته، فحصدت هذا الاحباط، والأخطر أنها ضيقت هوامش تحركها وتلمت البدائل، باعتمار

حججه ومطالبه الأمنية ليفهم محاوريه الأميركيين أنهم يحاولون سدى انتزاع مولفقته على

إحباط

■ نفّذ رئيس الوزراء الإسرائيلي وعيده، وتحدى الإدارة الاميركية في عقر دارها. وفي المقابل، تلقى من الرئيس الأميركي الولاء المطلق لإسرائيل، بانه سيستمر في دعمها اليوم وعداً

هذا هو الفارق في المعادلة. ولا يغيد شبيئاً أن يقول البعض إن الأمور ليست في ظواهرها. همن الواخسج أن نتانياً هو يعرف كيف يعامل الولايات المتحدة اكثر مما تعوف كيف <mark>تعامله بدليل</mark> ان سئتين من وجوده في السلطة برهنت على أنه ازداد تجفراً في افكاره وفي تدميره البرمج لعملية السلام، في حين أن واشنطن انساقت إلى والتكيّف، معه من دون أن تضم له حداً يقال إن أجواء المواجهة لا تزال ماثلة، وإن الإدارة تخوضها مع نتانياهو باعصاب باردة

أن الأمر المحسوم نهائياً عند الأميركيين هو أن المواجهة معنوعة وأن الضغط غير وارد. إذاً، ما الذي يُبقى؟ بالطبع تستطيع واشنطن إمساك العصا من وسطها، فلا تذهب إلى حد اعلان التخلي عَنْ بورها، إلا أنها يمكن أن تكتفي بابقاء افكارها على الطاولة في انتظار موافقة ليكوبية لن تأتي. وهذا في حد ذاته نوع من «التّخلي» غير المعترف به، بل يمكّن المفاع عنه بالترثرات الاميركية المعهودة، من قبيل أن راعي السّلام لا يستطيع شيئاً إذا لم يتوصل طرفا النزاع إلى حل وسط أو من قبيل عدم استفزاز نتانياه لئلا يتوغل اكثر في عهره السياسي، خصوصاً أنه بات يلوِّح بانتخابات مبكرة سيفوز فيها بكل تأكيد ويعبد وجوده في منصبه وفي

«المواجية» مع أميركاً. أسوا ما في التخاذل الأميركي أنه يعترف - ويقبل - بأن يعطل نتانياهو يور الدولة العظمي ويجعله تابعاً لدُّور إسرائيل وسياساتها. الأسوأ ان هذا التخاذل يعطِّل أيضاً الدور العربي، ولاّ يترك فسحة لتحرك أوروبي، فواشنطن لا تكتفي بعجزها وإنما تتكفل إدارة عجز الأخّرين وتعجيزهم. قد تكون لها مصَّلحة في ذلك، ولكن من الواضح أن لا مصلحة للعرب في استموال عريدة نتانياهو إلى ما لا نهاية. ليس عند واشنطن بدائل، لانها تتعامل مع نتانياهو بولاً، وقدرية، لكن لدى العرب بدائل لا بد أن يبدأوا ببلورتها من دون تأخير. فلا مفاجأت عند اميركا، ولا حتى أوهام، ومن يعيش المأساة غير من يتفرج عليها،

عبدالوهاب بدرخان

### المرجل الروسي هل يتفجر؟

🛎 الشعب الشيشاني لم يسمع من موسكو كلمة اعتذار عن مجزرة أدت إلى مصرع مئة ألف إنسان وتنمير حواضّر وقرى، إلا أن الرئيس الروسي سارع بعد ساعات من انفجار قنبلة في كنيس يهودي إلى الإعراب عن غضبه ازاء الجريمة النكراء التي انت **إلى تساقط احجار** وتَّهِشُم زَجاج ثُلَاث سيارات وخنوش اصابت... عامل بناء روسياً

أجهزة الإعلام التي يتقاسم السيطرة عليها المليونيران اليهوديان فلاديمير غوسينسكي وبوريس بيرزوفسكي لم تجد حيزاً للحديث عن مصرع الفاسطينين في الاراضي الحتلة ال عناد نتانياهو وتحديث للأسرة الدولية، لكنها جعلت من الانفجار نريعة للحديث عن "تفاقم العدام للسامية، في روسيا وتماهل السلطات للتصدي لها. ولئن كان هناك تقصير حقاً، فإن جزءاً كبيراً من مسؤوليته تقع على... اليهود الذين لهم نصف مقاعد الحكومة وكل قنوات الثلفزيون. وهرع السفير الإسرائيلي، ثم الأميركي، إلى موقع الحادث. وأشبار الأول إلى أنه «معد إحكام ومدروس» ولم يوجه اتهاماً مباشراً لأي طرف، ولكن نابت عنه اذاعات يملكها غوسينسكي، يهو رئيس المؤتمر «القومي» اليهودي، فوضعت الأوزار كلها على عاتق «القوميين الروس» واتهمتهم بالفاشية والنازية، ولامت السلطات لانها سمحت لهم بإقامة تنظيمات شبه علنية. وحتى إذا لم يثبت تورط أي من هذه التنظيمات، فإن حملة مُسَارية بدأت صَدها لاستنصال

كل تحرك تفوح منه رائحة روسية، والعياد بالله. ومن أهداف هذه الحملة «تصريف» الاستياء المتعاظم في المجتمع من تردي الأوضاع الاقتصادية، واستباق اي انتقادات في شان هيمنة اليهود على الفاصل الرئيسية في السياسة المال والأعلام. وبالفَّعل تعرض رئيسٌ لجنة الأمن في البرلمان فيكتور ايليوخين لهجوم كاسم

لأنه اعتبر الحاِّدث نتيجة «منطقية» لتشكيل حكومة في روسيا غالبيتها من اليهود. وعلى رغم أن الانفجار حادث داخلي، فإن وزارة الخارجية سارعت إلى إصدار بيان استنكار، في حين أنها التزمت الصمت حينما قام محافظ موسكر يوري لوجكوف بزيارة القدس للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لإنشاء الدولة اليهودية، مزدرياً برسالة وجهها له مجلس السفراء العرب في موسكو الذي حاول إثناءه عن خطوة امتنعت غالبية الأوروبيين عن

وغدت الزيارة من المحاور الكثيرة في تغطية التلفزيون «الروسي، للخمسينية أياها، التي كاد الاحتفاء بها يفوق الاحتفالات بانتصار روسيا على المانيا في الحرب العالمية. ولا يعني صمت الروس الرضاعن أو القبول بهيمنة تجاوزت الحدود. لكنَّ انفجار وعي الذات الروسيَّ قد يكون أخطر من أي عبوة ناسفة.

جلال الماشطة



🗷 مكتب موسكو،

🗷 مكتب باريس:

أسسبها كامل مروة عام 1927 رئيس التحرير: جهاد بسام الخارن

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT تيات. 0171-4029988 تاكس 0171-3714225 / 0171-3714216 **تاك**س 0171-3714225 / 0171-3714216 ما 925751 usta 0171-6024963 usta 0171-6029988 ustan - الادارة العامة

قىنى 0171-6024514 قىنكى 0171-6052124 AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC 🗷 مكتب واشنطس 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 🕿 مكتب نيويورك

10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619 Rubleovakoe Shosse, House 26, Bidg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

 مكتب ديروت الجمراء شارع السادات، ساية شائيلا، الطفة الرابعة الهادي/ الطالبة الماليان مكتب الرياض، حرير بلارا - الدور الرامع - شارع العلم العام سريد با مين الرياس ١١٥٦ الهانف دياته ١٢٥١١ / ١٩٥١١١٤ / ١١٥٤١١ العاكس ١٦١٥٤١٠

🕿 مكتب جندة شدارع مساري عنوب طريق المدينة صوب ١٣٥٩٨، جندة ٢١٤٣١، الهاشف، ١٣٩٣٩٦ الفناعس، مكتف الكوبية شارع مهد السائم - مركز الشاري والمعترض - الميزانين. مكتب يعددن أويتم الافتان الافتاني المعتدية

 العائف القاهرة ٤ شارع أميركا بالنبية، محارس مبيئي، أمام السفارة البريطانية، فقر ٣ " شقة ٩ الهاتف ١٩٥٨٠ الفاكس ٢٥٠٨٠٢٠ عكتب البحرين التحرير ١٠٠ سبة سبتي سنتر شارع المكرمة، للبامة من ٢٦٧٨ "بيت درووه جود رافعاتس دووروه عود.

الدارة شقة ٢ ست ١٩٦٤ عربق ٢٣٠٥ (الجمير)، مصح ٢٤٣، المامة دينف مجهده - ١٠٧٠ تعاكس ١٩٥٥ - ١٧٦ المتنب الرياط منتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شائة، افامة شاقة، شلة ١٤، الدور الوابع الهاتف ٧٠١٩٨٢ الفاكس

 مكتب صفعاء مسعاء - شارع القيادة - مناية مركز سعة العقروشات وقم (١) الدور الثالث. الهالف الرواح والهاكس والمعامل المراس المعاول 🗷 مكتب دمشنع الديم - عيلات عربية ~ برح مثلثهم الدور التأسيم مكتب رقم آوة علم المراج ، العاكس ١٠٠٠ الله على بي يعشق ٢١٩٦٥

a مكتب السودان؛ السرطوم - عمارة من النيل - الدور الوابق - شارع القصر شوق سيسا كاريوم البحد .. ١٩٢٠ ٢ ١٩٣٢م (١٩٣٩م ١٩٢٠ (التاكس) ١٦٢٠٠ - ص.ب. ١١٤١٠ . الإعلامات مهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق الركار الرئيسي جدة « الحمراء شارع الإنداس، معنى تهامة، التلكة العربية السعونية، الهائف: 1288 1479 حدة - العاكس 1470-148

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشن يطبع في مطابع مؤسسة الإيام لُلمسماقة والنشر - المحرين Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK Printed in the UK by NEW SFAX Int Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckere: GmbH, German: Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York

Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

\* معكر محريس، عميد الدراسات العليا عي حامعة الخليج

المؤرخ السعودي محمد بن صامل السلمى:

## معرفة قواعد النقد التاريخي

□ مكة المكرمة - خاك عرب

■ تأثرت حركة التأريخ في المملكة العربية السعوبية في بداياتها بِالْمُرسِدِينُ المُصرِيةَ وِالشَّامَعِةَ. ولكنَ بِعد أنَّ افَقَتَحَتَّ اقَمَّامُ التَّارِيْخُ والحضارة في الجَّامِعَات السعونية ويدات تَحْرُج اجِيالاً مِن الْمُؤْرِخِينَ، کان لا بد من ظهور نمط تاریخی سعودی دی نظرة شاصبة. ومثّل هذا النفط التكتور محمد بن صادل السلمي الاستاذ في جامعة أم القرى، لكونه صاحب أطروحة فكربة خاصة.

ومن هذا المنطلق الشقت «الحساة» الدكشور السلمي وأجرت مبعه

· التاريخ دراسة في أحوال الإنسان وحركته على هذه الأرض والنظر في معاملاته المختلفة، ومدى استفادته عما سخّر الله له من المخلوقات، وما أعطاه من المواهب والقدرات. إن تمرة هذا العلم تأتي من التفكر في أحوال المدنيات والدول وعواصل بنائها واسباب ستقوطها، ومن النظرُ في سنن الله في الآفاق وفي الأنفس والمجتمعات. والتَّاريخ الاسلامي هو تاريخ دين وعقيدة، قبل أن يكون تاريخ دول ومعارك ونظم سيباسبية، لأن العقيدة هي التي انشبات هذه الكيبانات من العول والمجتمعات بنظمها السياسية والآدارية والتعليمية وغيرها. ولأجل هُّذهُ الصفة في تاريخنا الإسلامي، قائه لا بد من دراسته وقهمه وفق منهج علمي صحيح، منبثقَ من التّصور الإسلامي والعقيدةُ الصحيّحةُ

عن الله والكون والإنسان والحياة. اعتمد المؤرخون في صيدر الإسلام على الإسناد والرواية اكثر من اعتمادهم على التعليل والتفسير، ويُعد هذا ضعفاً في منهجهم، كيف تنظر الى هذه

- إنصب اهتمام المؤرخين في القرون الشلاثة الأولى على تدوين اخبار الأحداث والوقائع وكان معظمهم يذكر اسانيده واسماء رواته ليتاكد قارئ تلك الأحداث بنفسه من صدق نلك. وهذه من محاسن منهجهم، غير أنهم لم يقوموا بالتفسير والتعليل، كما تفعل الدراسات التاريخية المعاصرة، حتى لا يفرضوا على القارئ رأياً معينا، ولكي لا يتسلطوا على فكره بتوجيه أو تعليل معين للحدث. وهذا يبين خُطأ بعض الباحثين حين افترضوا أن المؤرضين المسلمين لم يصلوا الى

ويُؤكد ذلك أيضًا أن الْقَارِئ في وقتهم كان عنده من الفهم الإسلامة وعقيبته وإدراك مقتضياتهما ما يجعله يميز الحق من الباطل، ويزن الأمور بميزان الكتاب والسنة. إضافة الى أنَّ القرد المسلم كان يشعر بعرته وعلو ثقافته ومبادئه، ويؤمن بأن هذه المبادئ لا يدانيها شيء من مبادئ الجاهليات وتصوراتها، ويظهر هذا واضحا في اسلوب المؤرخين المسلمين وطريقة عرضهم لتواريخ الأمم الكافرة. ولذلك لم يحتاجوا الي التآليف والكتابة في بيان المنهج الاسلامي لكتابة التاريخ، لأن المنهج في غاية الوضوح في ذهن الكاتب والقارئ على السواء. اما في العصبور

دراسة عن الأساطير القديمة

الرافديون اوجدوا الدولة

المستمدة من سلطة السماء

الكتاب؛ الاسطورة في بلاد الرافدين.

التاشر؛ دارعلاء الدين -دمشق ١٩٩٨.

راجعه: وسيم الأحمر

خضع مفهوم الأسطورة لدراسات عدة تناولت النصوص التاريخية التي أوصَّلتها التنقيبات الأثرية الى أيدي الباحثين المُختصين وما زالت المكتشفات الحديثة تزودنا بعنصر ترتصف كقطع الفسيفساء

مورة الماضي رسما يزداد وضوحا مع كل اضافة جديدة. **وتأ**ة

هذه الدراسة للباحث عبدالحميد محمد كمحاولة لتكوين فكرة عنّ الأساطير التي ابتدعها الرافديون عبر تاريخهم فيعرض أراء لمؤلفين عرب وأجانب تناولوا الاسطورة وأثارها في حياتنا المعاصرة. ويصل الى تعريف للاسطورة بقول أنها تركز وتلح على مناضي البشيرية

وحَضَارَةً هَا لِأَنْهَا فَيَّ اسَاسُهَا لَيْسَتُ الْأَمَاضَى الْبِشْرِية، لَكُنَّهُ مَاضًّ مقدس او على الأقلِّ يندي نحو القداسة. والقَّداسة تلُّعب دورها في حاضر البشريّة ايضاً، وتشَّارك وتؤثّر في حياتها المعاصرة وتأريخها وحضارتها. فالأسطورة ضرب من الشعر يسمو على الشعر بإعلانه حقيقة ما ونوع من التعليل العقلي يسمو على التحليل بأنه يبغ إحـدَّاث الحـقَّـيَّقَـةُ التي يَعلن عنهـًا، وضـرب من الفـعل او المسلكة

لمراسيمية، لا يَجِد تحقيقه بالفعل نفسه، لكن عليه ان يعلن ويوسع

يتخذ الكاتب من بعض النصوص التاريخية كالأسطورة البابلية

مِلْحِمة جِلجِامش عينة يبحث من خلالها عن مفهوم الزمن في الإسطورة، فيستنتج مع كلود شتراوس أن أحسباس الانسبان بالزمنَّ

قبيم جداً والأهواء والانفعالات البشرية حين ينظر اليها من منظار الوف

السُّنْينُ تتمَّازِج وتتلَّابِس والزمانُ لا يَضْفَى شَيِئًا ولا ينقص شيئًا من

الوانَ الحبِ وَالْكَرَاهِيةَ التِّي يَشْعَر بَهَا الْبِشْرِ، وأَيضًا لا يَضَيُّف ولاَّ

تَوُثُر تَاثِيراً كِيدراً في معرفتنا للطبيعة البُشرية. وينقل المؤلَّف عن على

البومي تحيط بهما الإسرار هما المأضى السحيق والمستقبل البعيد وكلّ

وبعد تحديد الزمن يغوص الباحث في ماهية الذهنية الفكرية

استوطن الرفديون منذ الاف السنين قرى زراعية شكلت نمطأ يعتمد الحجر بشكل رئيسي في أدواته، وأبضاً نوعاً من الكتابة التصويرية

لبدائيةً. وسنرعان ما تطورت هذه القرى اقتَّصائياً وازداد عند سكانها

الرافَتْيُونَ بِمعالجة الكون الذي ظهر لهم كالدولة، أذ استلهم ملوك سومر

كُخَّادِم يدير مملكة السماء. ونتيجة النهنيَّة السائدة في المُجتمعُ نرى

النتاج الأسطوري الراقدي بمعضمه يجمع بين الفكّر والضيال،

مَّيتَافِيزَّيقَيةُ تَفْسَرُ مَا يَحْيَطُ بِالْأَنْسَانَ مِنْ طُواهُرٍ، فَمَثَّلاً فُسَرُوا عَدْمُ

ارتَّفاع ميَّاه بجلة بأن النهر رفَّض ان يرتَّفع وان السماء غاضبة على

البشر. وكان للكهُنة نفوذ واسع جعل حدورآبي يقدم لقانونه بمشروعية

حموراني بوضع القاَّنون. ويضيف المؤلف ان التدبير الإلهي ابعد قانون

على مسداي القنياس والتصفيل بالنرجنة الاولى ويصنورة اقل علي

الاستدلال والاستنتاج، وظهر القياس في السحر وتصنيف الاشياء وفقاً

للتشبابه الظاهري في ما بينها. ومن هنا نرى أن الانسبان الرافدي نظر

المكارهم بشكل واضبح تتيجة اصطدامها احياناً بعقبساتهم.

ويعرض المؤلف في الصافحات الإشيارة من كشابه بعض الرؤي

الماصرة في الاسطورة والخلق، معتبراً الاسطورة نظاماً فكرياً متكاملاً

استوعب قلَّق الانسان الوجودي وتوقَّه الأبدي لكشف نواقص يطرحها

محيطة، وأحاجى يتحداد بها نظام الكون المحكم. فالأسطورة انحاد

نظام حبث لا نظام. وفكرة الخلق هي استخلاص النظام من حالة فوضى

الوجود وتتحكم بعصائرها السحاء

اصطلة هي العدم

منَّهَا يِقِّع خُلِّفُ نطاقَ الزَّمَنَ ويحمل طابَّع المعياريَّة والاطلاق،

الحديثة فقد كثرت الانحرافات في كتابة التاريخ الإسلامي، واتبعت في كتابيَّه وتبريسه مناهج وأفكار ومنادئ غريبة عليه. وهذه الإنجرافاتُ راجعة الى الإنصراف في التصور عند من تولوا كتابشه، مع الحفل بحقيقة الدين الإسلامي وشموليته، إضافة الى قصورهم في فُهم دلالة المصطلحات الإسلامية مثل الدين والعبادة والألوهية. وأدى ألقصل من الدراسات الشرعية والدراسات التاريخية في مناهج التعليم الي أن تقوم الدراسات التاريخية المعاصرة على منهج الدرسة الاستشراقية إذ تلقفت مناهجها واساليبها في عرض المادة التاريخية وتفسيرها. فنشأ عن نلك، مع الأسف الشديد، جيل من ضريحي الجامعات واساتذة التاريخ لآيشعرون بنية صلة تربط هذا التاريخ بدراسة الشريعة، وأحكام الإسلام بل ريما استنكر بعضهم ثلك

هل لديك منهج واضح إنن ومحدد المعالم لدراسة التاريخ؟

- اتبَّعُ فَى دراسّتْي لَلْتُارِيّخ منهجاً إسلّامياً وهو منهج معياري ووصفي، إذ أنه يصف الحائثة التاريخية ويستكمل جوانبها المختلفة، ويتحقق من صحة الواقعة يوسائل النقد وإثبات الحقائق التي بتميز ها منهجي العلمي. ثم لا أكتفي بهذا الوصف والعرض للحَّفَّانُقّ التاريخية بعد أن أتحقق من صحتُها، وإنما أحاول أن أزن هذه الوقائع بمنهج معياريء ونلك وفقأ للمقاييس والمفاهيم والتصورات الايمانية

فالأحكام الشرعية والمفاهيم الايمانية هي الميزان المعياري الذي أزن به الاحداثُ والاشبيَّاء والقيم والنظم. وبانبَّاع هَذَا المنهج في الدرَّاس تُحصل العبرة، وتتحقّق الثمرة من براسة التّاريخ وهي تقويم سلوك الانسان بما يوافق الحق، مع بيان خطر الانحراف واتباع الباطل وترك العمل بمنهج الله تعالى.

ومن الغايات التي أسعى من خلال هذا المنهج الى تحقيقها، استُخدَّام الاحداث التَّأْرِيخية في تَحقيق الأهداف التّعليمية والتربوية، لتقويم مسيرة الأمة والإسهام في رسم خطة سيرها وتحنيد ملامح

• تميزت النراسات التاريخية الاوروبية بمنهج النقد التاريخي، فكيف تنظر

- من استعراضنا لمنهج علماء الحديث في نقد المتون أو النصوص ومنهج النقد التاريخي الأوروبي، تتضح مجموعة منَّ الحقائق التي يُنبغي التنبه لها وهيَّ: الحقيقةُ الأولى أنه لا صحة للقول بأن العلماءُ الْسُلِمُّينَ قَصْرُوا فَي نَقَّد الْمُتَونَ، وأن أعمالهم النقيبة كانت شكلية تعتمد على نقد السند فحسب. وهذا الإدعاء تدفعه المباحث الكثيرة والمفصلة في علم المصطلح حبول علل المان وشيذوذه، ويدفعه التطبيق العيملي لمُمَارِسَةُ نَقَدَ المَاتَىٰ مِن قَبِلِ العلماء المُتَخْصِضِينَ في هذا الشَّأَنِ. ولكن الذيّ جعل المستشرقين واتباعهم في العصر الحديث يطلقون هذه التهمة هو ما وجدوه في منهج نقد المحدِّثين من التكامل، وهؤلاء الناقدون لهذا المنهج بربدون الاعتماد على النظر العقلي وحده، وأن يكون النقد مشاعاً

لكل من أراد، سواء كان من أهل العلم أو من أهل الجهل والفسق. والحقيقة الثانية هي تكامل منهج النقد الاسلامي، وتدوين قواعده

منذ القرن الثالث الهجري، فهم نقدوا النصوص، وتقدوا حملا النصوص ورواتها، ما انتج لهم مجموعة من المعارف والعلوم حفظت للأمة تاريخها الثقافي والعلمي بأدق تفاصيله ومراحله.

الحقيقة الثالثة أن منهج ألنقد التاريخي عند الأوروبيين لم توضع قواعده بشكل منظم إلا في القرن التاسع عشر الميلادي، أي بعد معرفة المسلمين لقواعد النقد بعثسرة قرون كاطلة أو أكثر. ولا بد أنهم استفادوا من قواعد النقد عند المسلمين اثناء صلاتهم بهم عبر معابر الحضارة للختلفة. وهذا يظهر في التشابه بين المنهجين في بعض الخطوات، كنقد المصدر والنقد الباطني بنوعيه الايجابي والسلبي

الْحَقِّيقَة الرابعة هي منهج النَّقْد النَّاريخي في ظل التصور الغربي الذي لا يؤمن بالرسالات السماوية، خمنوصاً رسَّالة محمد صلى اللَّه عليه وسلم، وأنبه هنا الى أن التاريخ المطلوب تطبيق تلك القواعد على دراسته أهو تاريخ للسلمين. فالتوافق الفكري والمنطلق العقيدي مشترك، بينَما قواعد النقّد التاريخي التي تسود معظم الدراسات التاريخية العاصرة وتطبق في الجامعات الإسلامية للأسف وضعها علماء أوروبيون من واقع تجاربهم ودراستهم لتاريخهم، وهي لا تسلم

● يعتمد منهجكم على علوم الحديث خصوصاً ما وضع منها لضبط الحديث، فهل هناك فرق في الاستخدام لهذه العلوم بين علمي الحديث والتاريخ؟

بِينَ اللهِ عَنْدُ السَّلَوْنِي الْمَدِيثُ فَي عَلَمُ الْتَارِيخُ عَنْدُ الْسَلَمِينِ، عَلَما ُ بِأَنْ هَنَاكُ اخْتُلَافًا بِينَ طَبِيعَةَ التَّالَيْفُ فِي الْمُانِينِ. فَفِي تَالَيْفُ كَتَبِ الحديث يمكن نكر حبيثين في صحل واحد، مع أنه لا صلة بينهما من ناحية الموضوع، من دون أن يشعر الباحث بأي شيء من الارتباك. وهذا موجود في الكَّتَب التي رُتَّبت على مسانيد الصحَّابة، كما في مسَّند أحمد بن حنبل. بينماً يختلف الوضع بالنسبة الى كنب التأريخ، إذ يتطلب الأمر ملاحظة الترتيب الموضوعي والزمني، فتسلسل الحوالث وتتابعها في نسق واحد يُشكل اهمية كبيرة في بنَّاء الفكرة التاريخية، مَا جَعل بِعضٌ الْمُؤْرِجَينَ يَتْرِكُ الْالتَّرْامَ بِالْإِسْنَادُ، وبعضهم يستعمل مِا يمكن أن يُعبّر عنه بالإسناد الجمعي. إذ باحد الكاتب مجموعة من الروايات ثم يدمج بعضها في بعض ويسوقها مساقاً واحداً. وهناك آخرون استعملوا الاسناد في بعض القضايا دون بعض، وبعضهم يحذَّفُ جِزِّءً مِن الْاسناد وينقلُّ مُباشرة عن المُصدَّر الأعلى. والحاصلُ هو أن كتبأ غير الحديث تختلف في صياغتها وترتيبها عن كتب الحديث، التي هي عبارة عن ضبط النصوص عن الأقوال والافعال النبوية، لما يتَّعلقُّ بهذا الضبط من الأمور التشريعية التي تقوم عليها حياة الأمة المسلمة. إن كتب التاريخ والقصص والأخبار تحتاج الى السرد الموضوعي، واستمرار الحوائث والقصص في نسق تاريخي متتابع، لكي تتكامل الصورة التاريخية عن موضوع البحث، وإن كان نكر السُّند يسَّاعد في التحقّق من صبحة الرواية ويعتبر عنصراً مهما في النقد التاريخي، ولذَّلك حافظ عليه العلماء الأعلام الذين قاموا بالجمعُ

بين العرب واليهودا

🛲 حضرت قبل أيام فيلماً فرنسياً يتحدث عن مجتمع اليهود في فرنسا واسلوب حياتهم ولهوهم وتعاونهم وعملهم في المرافق الني تدر رمالاً ولا سيما في صناعة النسيج واللبوسات الجاهزة وغيرها.

والفيلم كوميدي في مجمله، ولا يتضمن أية اشارة عنصرية ضد العرب. وربما كان الغيلم هذا الأول الدي لا يتضمن أية دعاية لاسرائيل أو للترويج لسياساتها أو التطرق الزمة الشرق الأوسط بل أن معظم الأبطال هم من اليهود العرب ولا سيما المغاربة اذ أنهم يعيشور ويأكلون ويلبسون على الطريقة المغربية ويتضاطبون ببعض العبارات العربية باللهجة المفربية ويرقصون اعلى الواحدة ونصفء في بعض الحفلات وينهون فيلمهم بأغنية عربية مسروقة تغنيها مطربة يهويية وعنوانها ميا الله بينا يا الله.

لس مهماً موضوع الفيلم ولا مضمونه ولا ما أشرت اليه، بل ما لفت نظري فيه هو تضمامن اليهود وتعاونهم على رغم خلافاتهم واختلافاتها، والاخذ بيد من ينتمي اليهم لمساعدته على النهوض. فبطل الفيلم ورط نفسه في مشادة في حي يقيم فيه اليهود وعندما يقع أرضاً تسقط منه سلسلة عليها نجمة داوود فيلتقطها أحد التجار اليهود ويدعوه الى متجره ليعرض عليه عملاً ثم تنهال عليه العروض من كل

عندما خرجت من السينما الفرنسية فكرت في فيلم ضخم يروي قصة حياة المغتربين العرب في أوروبا وشؤونهم وشجونهم ومتاعبهم والمصاعب التى يواجهونها وأسلوب معيشتهم وفنونهم وابداعاتهم وأماكن تجمعاتهم في اطار قصة رومانسية في نفس اطار الفيلم الذي شاهدته. ولكن بعد لحظات اصابتني الهواجس وصدمني الواقع المختلف بيننا وبين اليهود، فما شاهنته في الفيلم يعبر عن واقع يلمسه كل واحد منا. وقد سمعت مرة يهودياً يتحدث عن قصة حياته وكيف وصل الى لندن وهو لا يملك شروى نقير ولا يعرف أحداً، وكيف حمل بطاقة من يهودي أخر الى جمعية في لندن ما أن سلمها الى المسؤول عنها حتى رحب به وأمن له المأوى ولقمة العيش وساعده في ايجاد عمل انطلق منه ليجمع تروة!

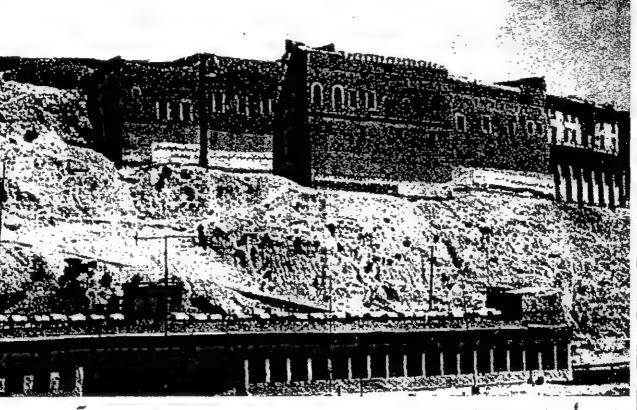
هذه القيم التي هي من منطلقات ديننا الحنيف وتقاليدنا العربية الداعية للتكافل والتَّضأمن وتصرة الأخ الخيه نكاد نفقدها لا سيما في ديار الغربة. وقد جمدت فكرة الفيلم في رأسي عندما استعرضتُ شريطاً طويلاً عن حالات القربية والأنانية والتشرنم وأسلوب بها رب نفسى، ودأنا أولاً ومن بعدي الطوفان، في مجتمعاتنا ومراكز تجمعاتنا الاغترابية حين نقلنا الخلافات معنا ونقلنا معها أسوا العادات والمارسات ووسائل عمل جمعية «أعداء النجاح».

فماذا يمكن أن أقول في قصة فيلم، وكيف أصف الواقع، وهل نحن بحاجة الى المزيد من الانتقادات ونشر «الغسيل الناصع البياض»

لقد أمنت على الدوام بوجوب مد يد العون لأي عربي يحتاج الى مساعدة في ديار الاغتراب من التجمعات والأفراد والمؤسسات الرسمية والخّاصة ورجال الأعمال، ولكن صدمت باعتبار هذا العمل خطيئة وخطأ يقابل بالجمود والنكران! وحتى نعود الى أصولنا وجذورنا ومبادئنا سنبقى نتسال عن سر نجاحهم ونعز خيبتنا!!

سساعمتني في أن أقبل كلمية الحق في وجبه الأقسويا وساعدني في ألا أقول ألباطل لاكسب تصفيق الضعفاء!!

عرفان نظام الدين



### لطيف على \*

ينقص من التّزاماتهم وصراعاتهم وأمالهم فهي نفسها امس واليوم ولو محت الصابقة عشرة قرون او عشرين قرناً من التاريخ فانها لن ■ تكمن أهمية قلعة أربيل في أنها تتوسط حينة أربيل الصبيشة التي يحفّ بها شارع مينث برتفع سطح القلعة عنه بحوالي عشرة الشَّوك قوله «أنَّ الزمِّن الاسطوري يضَّم منطقتِّين مسلوختين من الواقعّ امتار، ويعود سبب ارتفاعها إلى استمرار السكن فيها لفترات قد تمتد آلاف السنوات. وأكنت التنقيبات الإثرية في القعلة اهمية فذه المدينة العربقة، فمن ملوك العراق المهمين الاسطورية الرافدية انطلاقاً من دور البيئة في تولد الفكر الاسطوري، أذ النين تركوا اثرأ عمرانيا فيها الملك الأشوري سنحاريب الذي أنشنأ قناة اروائية ترفد أربيل بالمياه منّ عيون دقلعة مورنكه، الواقعة على لينشا مَجتَمع الدينة ذات النمط السياسي الديموقراطي البدائي، وكتابة متطورة وتعدد في الأنشطة الاقتصادية والسياسية والفن والأدب وبدأ بعد ٢٠ كلم. وسجل المك اعتزازه بمشروعه فَائَلاً: «أَمَّا سُنْصاريبِ ملك العالم، وُملكُ بِالاد أشور حقرت أنهاراً ثلاثة في جُبال شائي، وهي جبال أعالي مدينة اربيلٌ، وأضفَّت إليهًا مياه العبون التي في اليمين والبسار، ثم وبابل وأشور سلطتهم من السماء واعتقدوا انها مصدر السلطة الملكية. وَّفَى الأَنْفَ ٱلنَّالَاتُ قَابِلُ المِيلادِ كَانْتَ المَنْيِنَةِ مَلَكُا لِلرَّلْهِيةَ وَالمُلْكَ يَحْكُمُ حنَّفرت قنَّاةً تمتد إلى أواسط مدينة أربيل، موطن السيدة العظيمة الألهة عشتار، وجعلت مجراها مستقيماً، وبعد انتهاء الفترة والاسطورة لم تكن مجرد متعة البية محضة بل ورد فيها أراء وحقائق البابلية الحديثة وقعت أربيل تحت التسلط الأجنبي الذي بدأ بالفترة الأخصينية. وكان الاسْكَنْدَرَ المُقَدُونَى (٣٣١ ق.م) قيد الشقى في سهل دكو كميله، في أربيل بالجيش الفارسي دينية على رغم أنه قانون بنيوي صرف، لكن الصَّبغة الدينية في المُعمَّة وانتصر عليه. وخلد القنانون معركة أربيل في كأنت لاجبار مواطئي الدولة على احترامه، باعتبار اللهة البابلية كلفت اعمالهم وأبرزها لوحبة الفسيقسأء الت وجست في مدينة بومبي ونقلت بعدها إلى العلية أوَّ السببية من الفكر الرافدي، فهم اعتمدوا عند موَّارَنَّة الاشياء متحف مندينة نابولي في ايطالسا أما خبلال الفشرة الإسلامية فقد ازدهرت في النصف الثنائي من العصير العيناسي بشكلٌ واضح. ونالت الديئة اهتمام الكثاب العرب والسلمس الى أية ظاهرة طبيعية (حتى الجمانيات) كأنها علاقات احتماعية الذين سطروا تاريخها في مؤلفاتهم، ومنهم ونظام من الإرادات أو حتى «بولة». ويمعنى أضر حاول الفكر الرافدي ياقوت الحموي الذي قال فيها: «قلعة حصينةً أنسنة القوى غير الإنسانية وتنظيمها لتصبح مؤسسات لها كيانها، ومدينة كسيرة، في فضاء من الأرض واسع فأوحد بنلك النولة الكونية التي تضع لدى البابليين جميع سا في سيط، ولقلعتها حُندق عميق وهي في طرف مَنَ الْمِينَةُ وسُورِ المُدِينَةُ بِنُقَطِّعٍ فَي نَصْفَيا وشطت فكرة الخلق والتكوين محورأ رئيسيا للتاملات الفكرية وهي على تل عنال من التسراب عظيم، واسع السومونة، إذ بحثوا في نشاة الكون وتنظيمه وأصل الأشياء وموقع الرأس، وفي هذه القُلعة أسوار ومنازل للرعية الإنسانُ. لكنهم تقوقعواً بأنكارهم ضمن عقيدتهم الدينية، ولم تتطورُ وجامع للصلاة، وهي شبيهة بقلعة حلب، إلا أنها أكبر وأوسع رقعة وهي بين الرابين وليس

الخصائص العمارية تحتل القعة مساحة قبرها ١١٠.٠٠٠م

فيها نهر جار على وجه الأرض وأكثر زرعها

على القنى (جُسمع قناة) المستنبطة تحت

الارتقاء إليها عبر ممرين رثيسيين في الشمال والجنوب الأول منهما مبلط ومنحتر يسمح بمرور السيارات إلى داخلها، والثاني مدرج للمشاة. وهناك ممران أخران مدرجان يخترقان دكاكين السوق للمبطة بالقلعة.

وتشير الدلائل إلى أن للبينة كانت مسورة وتشعل القعلة الفعلية جزءأ منها وعلى شكل برج صَحْم، وآخر نكر للقلعة كمركرٌ دفاعي جاء عُنْدُ احتالال نادر شاه لأربيل سنة ١٧٣٢م بعد حصار دام شهرين. ونكر أحد السياح الأجانب أنه صر بأربيل العام ١٧٦٦م فلم يرُ شبيشاً منْ استحكامات القلعة ولاحتى سور المبينة. وفي الفترات المتاخرة استخدم ما بقي من أجزاء القلعة كدار للحكومة وكمدرسة ومستوصف، إلا أن تلك الأجراء هدمت خوفاً من تداعيها في

والبسوم عندسا ترتقي إلى أعلى القلعسة تشاهد شارعاً يقطعها من الشمال إلى الجنوب وفى وسطها حصام اثري مبني بنسق هندس جيدً، وهو بثلاثة أجرًاء رئيسيَّة تسقفها قبنانُ وعقادات وهذا التقسيم يعمل على التدرج في حرارة الصمام من البارد إلى الحار، وترى مثل هذا الشرتيب في قصير الاخيضير، وإلى جوار هذا البناء مسجد نو مئننة قنيعة مشيدة

تكونت قلعمة أربيل في الماضي من ثلاثة أقسام: طوبخانة، وسراي، وتكبية. وعند النور فیها شماوز ۷۰۰ دار وتقطن **فی** کل دار عائلتان أو أكثر لأن أشالي القلعة في الأرمنة الغابرة كانوا لايرغبون في تركينا والسكن خارج نطاقها. وفي حالات الاضطرار كان بعضهم ينتقل ليسكن في القسم الأسفل، أي في أطراف

والقلعة بشكلها القديم لم يكن لها سوى باب واحد كان يغلق عادة بشكل محكم، ويتم وضع الصراس عليها ليلاً، واقيم بعض النور بصورة سرتفعة في أطراف القلعة وكانت تسمى ردور البدر، وذلك لصمايتها ومنع التعرض لها والحيلولة نون خرق هذا الحصن

وعند الهجيمات أو الغيارات أو حنصيار المدينة كان يمنع شروج الاشالي منها، وكان السكان يتزودون بالماء من الآبار الوفيرة المياه في موقع حصام القلعة وفي محلة طوبضائة وفَى محلَّة السراي. وإضافة إلى ما تقدم هناك طرق خارجية

\* ميئس معماري عراقي.

والشرطة والمالية وغيرها.

للقلعة على شكل انفاق لا تفتح إلا بأمر من

حاكم المبيئة أثناء الحصيار ولإغراض معينة

ومحنودة. واستخدمت تلك الطرق الثي كانت

أماكنها ومسالكها من الأمور السرية التي لا

يعلم بها إلا عدد من كبار المسؤولين لاغراض

معينة ليلأ في حالة الضرورة القصوى وتحت

حنصابة قنوية لإرسنال الرسل إلى المناطق

المجاورة أو العاصمة لغرض طلب النجدة لفك الحصار عن المدينة أو لإرسال وقد للمفاوضة

أو لجلب الأسلحة والمواد المعيشية الضرورية.

وفي أولخر العهد العثماني قام أحد رؤساء

البلديات بفتح باب أخر للقلِّعة من الجهة

الشرقية عرف باسم «البناب الصنفير»، أمنا

البابُ الْثالثُ فَتُم فَتُحَهُ فَي اوائل تَأْسَيِس

كثيرة أغلبها قنيم ويالأخص الجامع الكبير،

وهو المكان الوصيد الذي كنائت تجري فينه

صلاة الجمعة في اواخر العهد العثماني مع

وجود عدد من التكايا للمتصوفين من طريقتي

ولُلْقَلَعْة طرازها الضاص من البناء، فقد

وجنت في بعض دور الأثرياء نقوش ورخارف

في سقوفها وبعض جدرانها ومواقد فولكورية

في بعض غرفها، وغالبية مبائى القلعة من

غرَفتَينَ احداهما داخل الأخرى: الأولى للمنام

والثانية كمخزنء وموقع باب الغرفة الثانية

يقع ضمن الغرفة الأولى عادة. وكانت جدران

البيوت سميكة جدأ وبالأخص الدور الشيدة

على أطراف التل، إذ بلغ عرض الصائط فيها

وكانت أبنية الدوائر الرسمية في العهود

القبيمة وحتى أواخر العهد العثماني موجودة

في مدخل القلعة عند بناية السراي التي تضم

صُعظم إدارات الدولة والسنجن. وهذالك بنانة

خاصة كدار لسكن القائمقام وملحقة بها دار

للصَيافة مع وجود بناية لمرسة علمية قديمة.

وفي العهد العثماني ثم تشبيد بناية كمقر

لقيَّانة الحِيش في القسم الأرضى من المبيئة،

وهذه البناية كاثثُ تعرف بالقشلة. وفي عهد

الاصتلال البريطاني نقل بعض دوائر الدولة

من سسراي القُلعثُ إلى هذه البناية التي

أصبيحت سقرأ للمشمدرف ودوائر الإدارة

وفي داخل القلعة جوامع ومساجد بينية

الحكومة العراقية.

القادرية والنقشيندية.

مترين تقريداً.

صلى الله غليه وم أنى بهن بتهنأ فتهن عنصد ان بحظه الجنة، ومن لم إلله عصفيد أن حناهاام ر ساء عدیه وارشاء اعظه مكة المكامة 2. . 4 المنبئة المنورة القنس المحتلة 17.14 T.43 1.TA 11.15 SALTY. 10.17 ابو طبي المنامة 0,57 1.33 17,15 10.17 14 7,77 11.70 1.1V 15,15 10,07 الجزائر 0,13 14,15 11,43

14.24 Tr. MA 14.5 الخرطوم الكويت الرياط 17.77 11.44 1.07 4.10 14.40 17.72 الرياض النوحة 7.27 4.10 14,41 10.17 11.0 1.10 11,71 14,44 14,12 11.04 القاهرة 1.0V T+ . 12 14.22 10.5 11,01 بيروت 15.72 ٣,٣ \$ .04 37 \$1.33 M. OV 30.15 تونس 11.11 جبوتي بشق 1.13 14 17 14,71 14.11 T,0% 1,00 ىبى تىنعاد 14,04 10,17 17.13 8- . 54 17. -3 11: 11,73 طرابلس للغرب 4. . . 7,75 10.54 17.00 7-,7 14. . 7 1.11 11,17 14 T مسقط 7.08 0.14 14.27 10.77 11. . " مقبيتيو 177,2 0,10 14 11 14.35 10.7 11.07 بوتكنوط 4,44 7.18 T1 10 14.77 17.12 15. . 1 الأود \*\*7.75 13,51 17.17 4.35 11,11 ٣.١٢ طهران 1.er T+ . TT. 19.11 اليدا برلين \*\*\*.\*\* 77 +4 33 12 17.71 7.1 \*\*T.\*A 0 . · t 13 34 14,31 14,44 2.17 \*\*T.21 برونسيل \*\* 2 . 4 4 باريس جئيف e,cA 4+7,01 T1,45 11.5 روماً \*\*\*.:1 4+T 17 ساراييقي 17 10 17 2T 0,10 77.77 40.47 \*\* 7.7 سودبولم 1. · A T1.33 14.1 17,17 \*\*7,\*1 كوبنهاعل 1.03 TT 01 T1.14 11.17 17.41

T+ .14

71,17

14 10

11 13

21.43

33 . 11

14 .5

17.7

17,05

11.04

11.15

17,17

17.00

--: 17 -- 7, 7-17. - 1 P. TA ه تقييم الموكن الاسلامي في نصء الناسيا - ٥٠ بريس مراعاه المهيب الصبيعي

--0..7

4.7.05

1.01

5 TA

0.0

عدريد

معقوسيا واشعطز

1 ALLYNY

A state of the state

المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة ال المرابعة ال

The second

ب رويه الملك بروي المن فسل فسل

والمستقالين وسنشاوم

المراجعة المتاسطين المتاسطين

والمراجع المتعالم المركزي

المدوان الثنان فللبياض إلى

المراجعة والمواجعة

الحار المسائل باغياري

الما المحكن بغور وم

2 44 .

3 -

8 :+

nd Sant

1,111,11

1, 10, 10,

37

` .r. .

1. 1.

11 1: 1-

. . . . . 4

. . .

سي تساب سيت

واحدة، تغطى الورقة نفسها بحروف لا تُعجى، لم

يقلها أحدُ، لم يُعلها أحدٍ، حروف سقطت هذاك،

تُحتَّرِقُ، تتوهجُ، ثم تنطفيءُ. هكذاً، إنن، كيف ينوجد

الشعر، كيف بنوجد الحب، وإذا لم أوجد، فانك

بابتكار كلمات الُحوار الجديد. مُفْجِرة الماء، جرعة صحة. فِسَاةٌ تَتَكِيء علي

ماضيها. الخمر، النار، الجينار، سَمَر. جدارً مخملي أحمر في ساحة الشعب، هنافات، والخيالة البراقة

تدخل المُدينة، الناس في بلبلة؛ أناشيد وطنية! اقتحام الابيض؛ الأخضر، والملتمع. السهل جداً، الذي يكتب

تهيىء القَّصيدة نظاماً عِشقياً، فها إنا أستبصر

رجلاً قمرياً وامراةً شمساً، هو متحررٌ من سلطته

وهي من عبوديتها. هيامات لا تنطفى، تبترق الغضاه

إلاستود، كل شيء عليه أن يستنسلّم لهنّه النسبور

نفسه: الشعر..

في كلّ مكان يشرع السجناء المنعزلون. قسراً،

### فردريك معتوق \*

■ في تاريخ الشعوب أحداث تترك بصماتها عميقاً في نسيجها الحضاري، وهناك احداث تاريخية تمرُّ بالشعوبُ التي عاشتها مرور الكرام «أيار (مايو) ١٩٦٨ ، في فرنسا هو من الصنف الأول، ولا داعي لنكر أمثلة عن النموذج الثاني لكُثْرِتْهَا فِي ما يُعْرِف اليوم بِجِنُوبِ الأرضُ الذي نُنتَمَى إليه. أَصًا السُّولَالِ: لمَاذَا تَسْمَسِ الأَحَدَاثُ وَتَرْهَرُ عَنْدُ شَّيَعَبِ متحجف عند شبعب أشر؟ فهذا يعود الى الاستعدادات الموضوعية العميقة التي يعيش على وقعها هذا الشعب والتي تغيب عند ذاك ففي هذا الإطار، كان بإمكان الشورة الفرنسية، عَاْم ١٧٨٩، أن تكون مجرد حرب اهلية، مثلما هي ثوراتنا نحن مثلاً، وأن تتحول الى فتنة داخلية. إلاَ أن إرادةً الشبعب الغرنسي ووعيه حولاها الى حدث تاريخي عظيم إنسحب لاحقاً علَّى آمم الأرضَّ كافة، وقد اضطر حتى الملكي من انظمتها أن تُنخل مفاهيمها الجبيدة الى بساتيرها. فاللحظة الثورية، المُكُّفَّةُ والناضَجَة، تؤَّدي الى تغييرات

معدة الأمد؛ فيما لا تؤدّي اللحظات الانتفاضية، الفارعة من الدَّامَلُ والهشاة، سوى الَّي حمامات بم. وتبدو لحظّة أيار (مايو) ١٨ في فرنساً لحظة تأسيسية، على نحو ما يعكف على تصنيفه المؤرخون المعاصرون. أي انه، بعد هذا التاريخ يستحيل على الأمور، في الحياة اليومية والعملية، ان تعود الى حيث كانت قبل أن تنطلق.

فَقُرَّنْسَا مَا بُعد أيار (مُأْيو) ١٩٦٨ هي غير ما كانت عليه قبل هذا التاريخ، على الأصعدة كافة كماً سوف نرى، وليسّ فَقْطُ عَلَى الصَّعْيِدِ السَّياسي البحت. ونجاح هذه اللحظة المعاصرة مثله مثل نجاح الثورة الفرنسية قبل قرنين تقريباً، يعود الى انها حصلت بعيداً عن تأثيرات الخارج؛ أيُ أَنْهَا نُصْبَحِتَ فَي الوعي الفرنسِيِّ العام، في قُلْبِ الطبقات الوَّسطَى، فَتَفْتَقَتَّ إِقْبَالاً شَامَلاً عَلَى دعوة التَّفيير التي أطلقها الطلاب في حينه.

ويكفى، لذلك، أن تطلع على مسسلسل الأحسداث لكي نكتشَّف كم أن توسع الأحدَّاث كأن حلرُونياً، غامراً تدريحِياً للجتمع للفرنسي بأسره.

بدأت الأحداث بتجمع معاد للإمبريالية نُظُمَ في إطار جامعة ثانتير، سرعانُ ما استجُابِت لَهُ ٱلجَامِعاتُ الْأَخْرِيُ فًى باريس، وَمَنْ بِيثُهَا ۚ جَامِعةَ السُورِيونَ، فَيْ ٢ أَيَارِ ١٩٦٨. ۖ في البوم التالي أخلت الشيرطة بالقوة الجامعات مستخدمة الهراوات والقنابل المسيلة للدموع. ثم تقرر اقفال الجامعات. الأمر الذي أدًى الى وجود ٩٠٠٠ طألب فرنسي

في ٦ أُيار بدأت المتاريس ترتفع في الحيِّ اللاتيني (حيُّ لجِـامَعِـات) في باريس. وبدأت الصَّداماتُ العنبِفُـةُ بِينَّ الطُّلابِ وعناصرٌ الشُّرطَّة وَّنتج عنها، في يوم واحد، سقوط ٩٤٥ جَريْحاً، بينهم ٣٤٥ شُرطياً.

انتُقُلُت الْحَرِكُة الاحتَـجَـاجِية الطلابية الي مين ستراسبورغ ونانت ورين وتولوز، فيما انضم العمال الي الإضراب العام في مدن ليون وبيجون.

فى ١٠ أيار هاجمت عناصر الشرطة ليلاً مستاريس الطلاّب في وسط باريس، ونتج عن الصدام ٣٦٧ جـريد حالتهم خطرة، من بينهم ٢٥١ شرطياً. في اليوم التاليُّ، بعث النقابات العمالية في فرنسا الي

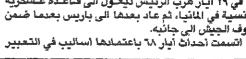
الإضرَّابِ ٱلْعَامِ وَالْإِنْضَمَامِ رَسَمِياً للى حَرِكَةَ الْإَحْتَجَاجِ. في ١٣ أيار حصلت تظاهرات صَحْمة، جمع الطلاء والعسمال، شسقت شسوارع باريس وثالفت من ٢٠٠.٠٠٠ منتظاهر. شيارك في هذه التظاهرة أبرز أقطاب اليسسار، وبينهم بيار منديس فرانس وفرانسوا ميتران وغي مولي

سانع رينو عن العسمل وبد ، ١٦ أيار توقيفت م المطالبة بتخفيض ساعات العمل ورفع رواتب العمال. في ٢٠ أمِارَ أَطْهِرِ استطلاع للرَّأيِّ الْعَامُ أَنَّ ٥٣ فَي المُئَّةَ من الباريسيين يؤيدون الحركة المطلبية.

في اليوم التالي بدا الفرتك الفرنسي بالانخفاض كما بدات الرساميل تهرب نحو المصارف السويسرية. في ٢٤ أيار سقط أول قتيل من المتظاهرين، في مدينة ليون. فبدأت هجومات ضَّد مضَّافر الشرطة وصَّداماتُ عنيفة جداً حصدت ٤٥٦ جريحاً.

في اليوم التالي حصلت مفاوضات بين رئيس الوزراء للفرنسي وقنادة النَّقابات والطلاب توصلتُ الَّي حَلَّ وَسُطَّ

في ٢٩ أيار هرب الرئيس ديغول الى قناعدة عسكرية فرنسية في المانيا، ثم عاد بعدها الى بآريس بعدما ضمن وقوف الجيش الي جانبه.



قرتاندو سيلفا \*

دجاج لثلاثة

عيل الرقيب من جلسته، ثم رمى البندي بنظرة طويلة

وإذاً، انت من يسرق بجاجات الاب هيلاريو، اتنكر

أخفض الهندي نظره صبوب الارض. من جهته، نفع الرقيب كرسيه الى الوراء وانتصب واقفاً. وهذا الهندي لا يعرك أن سرقة ما يخص الكاهن خطيئة لا تغتفره، خَاطُّب الرُّقيُّب الرَّجِلُّ الآخر الذي يقيف إلى جانبه فيما يمسك بعدد من الاوراق عي يديه. ضحَّكُ الرجل. والأمر ليس منعاة للصحك، قال الرقيب وقد ارتسم تعبير جدي على وجهه. «سنرى»، قال وهر يهز اصبعه باتجاه الهندي. وسلحتمزك وأجعلك تنفع مقابل كل مجاجة

سرقتها من اللب. رفع الهِندي عينيه وأطلق نظرة ثابتة باتجاه الرقيب، ثم قال معتجاً وقد عقد حاجبيه. ولم أكل تلك النجاجات، مجسناً، مُن فعل ذلك اذأ؟ مسأله الرقيب في الصال:

محاولاً الضغط عليه. ولريما التعلب... و اجاب الهندي. هذه المرة جاء دور الرقيب ليضَّجك. مماء هاء أذا التحك فعل ذلك، أحقاً ما تقوله؟ التّعلب الوحيد الموجود في الجوار هو التَّ أجل، تعلب نكى اسود الشعر، اليس هذا ما

«لكنها... الحقيقة»، غمغم البندي. «لا تصاول استقبائي، ثمة شهود رأوك صاملاً

النحاحات مهده لم تكن طيور الاب ميلاريوه.

ملن كانت اداً؟. مسسناً... لم تكن بجاجات بعطلق الاحسوال. لم تكن سرى حرمة من الريس،

دای ریش تقصد؟ ۱۰ مكنت أسير على الجانب الآخر من الشارع، وكالعادة... شاهنت كل ذلك الريش... وأها ،، قلت لنفسي. ولريما يصلح هذا الريش لصنع وسيادة». قبت بالتقاطه عَن الارض، وفي ذلك الوقت وقع بصر الاب علي - والرجع أنه خرج بيحث عن بجاجاته - فصاح وقبضت عليك بالجرم الشهود، يا وامون؛ انتَ، اذاً. من يسرق بجاجاتي؛ واية بجاجات؟،

مُنْ أَلوسَطُ الطلابي الجامَّعي ألى الشَّارعُ. ذلكُ أَن العمالُ (ونقاباتهم) قد أحسنُوا بسرعـة، ويغضَل سلاسة لغة التخاطب القائمة، أن ما يطالبون به ليس بعيداً عما يطالب به الطلاب فحصل التقاء الفريقين في الشعارات والمناشير والبيانات ولفة التخاطب العامة، قبل أن يحصل في

الفرنسي، بلَّ اتَحُذَ لنفسَّه وجِّها جِدْبِداً، وهُو إقَّامة حلفَّةٌ

تواصل (كانت مفقودة حلتى ذلك الحين) بين الطلاب، اي

كانَّت شُعارات أيار ٦٨ مستوحاة كلها من اللغة الشعيبا

ومسبوكة في صورها وتعابيرها. إذ اجتلحت الجدران

والمناشبير شنعارات تنطق بالتفكير الجنيد العام بلغة

جنينة وعامة. الأمر الذي سهل كثيراً نقل شرارة التظاهر

المُتَقَفِينَ، والعمَّالِ.

من آثار ثورة أيار ١٨

الشارع الباريسي جمع الطلاب والعمال في لغة مشتركة

ونجاح هذا المستوى التخاطبي المشترك هو الذي شكل جسر العبور نحو انجاح الحركة المطلبية ككل. ولم تدرك السلطة خطاها العملاني سوى بعد اسبوع، بعدما فاتها قطار الحوار، إذ بعدما أقفلت الجامعات، عابت وبعت الى استئناف الدروس فيها بعد سبعة أيام، لاكتشافها أنها رمت إذَّاكَ، ويشكل أرعن، نحو أربعين ألَّفُ طالب وطالبة، وأن هُؤُلاء قد تحولوا الى انوات تحريك الجحة لمجمل الاوساط

الباريسية، وبخاصة لاوساط العمال. فَلَغَةَ الطَّلَابِ إِذَّاكَ كَانَتِ لَغَةَ مَنِاشِوهَ، عَارِيةً مِنْ كُلِّ تنميق، شبيهة جداً بتلك التي يحبُّها العمال. بحيث أن موحَّة لتَصْبَالُ وَاحِدُهُ قَد نَشَّاتُ مُسَاقِدِهُ مِنْ الطَّلَابُ والعمال. بينما كانت لغة الإعلام الرسمي، في الخندقُ الآخر، لغة منمُقة وملتوية، لا تسعى الى مخاطبة الناس

بقدر ما نسعى إلى تخدير وعيهم. ر من هنا تفوق الطلاب، تعبيرياً، على كتّاب السلطات

النين كانوا يعملُون في الدوائر الإعلامية الرسمية. كان الطلاب يطالبون بتغييرات تعدل نظام التعا السمايق، القَّائِمُ على الأستَّنَّةُ وَعَلَيْلُ المُناسِّ للأرْمِيَّةُ الجديدة القائلة بالحرية والديموقراطية على المستويات كافة. وكان العمَّال يطالبون، من ناحيتهم، بتعديل نظام الاستغلال الذي كانوا يخضعون له في مصانعهم بحيث ان تبخل رياح البيموقر أطية والساواة الى هذه المُعسانع. وصحيح أن كل طرف كان ينطلق من قاعدة موض ومفاهيمية خاصة به (الشاركة بالنسبة الى الطلاب والعدالة الإجتماعية بالنسبة الى العمال)، إلاَّ أنَّ الطرفينُ ذَّابًا، بعد الأسبوع الْمُطلبي الأوَّلِ، في شُعْلَ جَديدُ هُو إقامة فرنسا جنيدةً، مبنية على معطيات جنيدة، وبعيداً عُن تركة الحرب العالمية الثانية والنيغولية التي كانت

فالطلاب والعمال والأطراف للوسطى كافة بعد حين، شعروا بأنهُ حَانَ لِعُرِنْسَا إِنْ تَغايرِ مَنَاهَاتُ مَا بِعُدِ الحَرُّبُ العالمية ألثانية وآن تنخل بنهنية جديدة ومفاهيم مختلفة في النصف الثاني من القرن العشرين. فرمور السلطة من المدرسة الديفولية، كانوا يكررون الى ما لا نهائية، وبشكل ألي، هولجس جيل الحرب العالمية الثانية في فرنسناً. أما حِيِّل الشُّبَابِ، الذِّي لم تكنُّ تعنى له الحرب العَّالمية الثانية مُا كَانَتُ تَعْنِيهُ لِأُسْلِافِهِ، فَكَانَ بِصَاحِةَ اللَّى رؤية حَصَارِية جديدة، يرسم مستقبله في إطارها.

سائته. دالا ترى ان هذه مجرد كومة من الريش؟٠. وقد تكون

كذلك، لجابني الاب هبالريو، ولكنه ريش بجاجاتي. . هذا

ما حصل بالتحديد، أيها الرقيب، وأنا أحلف لك على ذلك،



السلطة الفرنسية، الديغولية والمتخشية حينذاك والمشغولة بأمور تمديد السلطة وغير البالية بتاتا باحلام الشباب قمعها، لأزهرت تجنيداً في حقول معينة من الحياة العامة. فَانْتَفَاضُهُ أَيَارٌ ٨٦ في فرنساً كانتُ انتَفَاضَهُ شَبابِية، لأن مُن كانوا في السَّلَطة أنذًاك لم يتعاملوا معها بشكل شبابي، بلَّ حاولُوا ٱلتَصدِّي لها بشكلُ غير ديموقرَاطي وبوليسيَّ، حتى أن الأمر سرعان ما ارتد على السلطة نفسها، واضطر رمزها الأكبر، الجنرال سيعول، الى الاستقالة بعد فشل محاولته لليّ نراع الحركة المطلبية بتاريخ ٢٨ نيسان

تُعاملت السلطة الغرنسية مع أحداث أيار ٦٨ على اساس انها احداث سياسية ليسّ إلاً، ولم تفَّهُم بُعدها السوسيولوجي والحضَّاري. أي أن مغَّراها المعرفي النفين قد غاب عنها. ولَّذِلك دفعت الدَّمن لاحقاً. ماذًا بِقَي الَّيْوِمِ مِنْ هَذَهِ الْأَيَّامِ الصَعِبَةَ الَّتِي مَرَّتَ بِهِـا

عليها أنصارها هالة من البطولة؟ عبيدة (مثل مبدأ المشاركة في الوسط الأكانيمي والعمَّالي

وتشريعاتهم الجديدة. َ والنُّعروفُ أنَّه عَنيما تتمكن حركة مطلبية من إبضال تغييراتها الى صلب القائون، تكونٌ فعلاً قدَّ بُلغتٌ هُدفها، في التَّمَاضُر والنَّستَقَبِّل على حدُّ سواء.

على المستوى السياسي، استطاعت حركة أيار ٦٨ من ان تقلب المعائلة بالعمق، إذ أنَّها قلبت صفحة ما بعد الحرب العائلية الثانية، السلَّفيَّة، وفتحتْ صفحة جديدة، معارضةً، سوف تتمثلَ بوصولَ اليسار الي السلطة مع فرانسوا ميتران، لولايتين متتابعتين، وهو الذي كان قد شارك على أَقَدَاهُـه، فَيَ آيَار ٦٨، النَّ جِـآنَبُ الطَّلَابِ والعسسالِ، في

على المستوى الثقافي العام، بلورت هذه الحركة مناخاً جديداً في البلاد سمح للطلاب الفرنسيين أن يدخلوا الثقة الى نفوس جميع الشنباب الفرنسي، في التانويات وفي حقول العمل كافة، وأن يفرضوا حضور هذا الشباب على الجيلَ الأبوي السابق، البطريركي البنية، والذي كأن يُخنقُ الشُبْابِ فِيَّ أَحلامُهُم كَمَا فَيَ مُّبِائْرِأَتَهُمُّ الرَّاشَدةُ كَافَةً، باعتبارهم أطفالاً مدي الحياة.

الفرنسية أن تمدُّ نَفْح التغيير ألى الشَّبابِ في معظم الدُّولِ الفرانكوفونية، بحيث أنَّ بعض شعارات النظأهرات الطلابية التي جُرت في بيروت في السيعينات، كانت تعكس رياح الحركة المطلبية الفرنسية الستينية. وفي المحصلة، يُمْكُنَّنَا أَنْ تَقُولُ بِأَنْ آيِارِ ١٨ كَانِتَ لَحَظَّةً تِأْسَيْسِيَّةَ بِالنسبة الى المجتمع الفرنسيّ وعاملاً مساعداً، في الخَّارِج، على خَرُوجِ الشَّبَابِ وَالتَّعْبِيرِ عن وجهة نظره الْلَّتْرَمَة بَقَضَاياً

واه منك، لا تتكره، اجاب الكاهن، وسيرقت ببجاجاتي

واتقول ريش! ايها اللص! وتصر على تحوير كل شيء.

وضع الرقيب تبعته على رأسه، ربَّت على كتف الهندى،

دعليه أن يدفع تُمن الدجاجات»، قال الكاهن بصوت ينم

وَكُمَا تَرَى، قال الرقيبُ، «الكاهن على حق. لقد سرقتُ محاجاته، وعليك ان تدفع ثمنها ه.

ولم تكن بجاجاً»، قال للرقيب.

توقف الهندي عن السيسر وحمدق في

واذْأً، مَسَا الذَّي كسان في يُديك؟، سساله

**مشيء بهزال العنكبوت، اجاب** 

الهندي. ولم يكن ذلك سوى حرمة

من الرّيش، أضطررت الى انفاق

الكثير من الساهم لتسمينها...

كانت مجرد عظم وجاد. لذا قلت انها لم تكن مجاجاً ... بل كانت

مجرد حرمة من الريش؛ لكن عليك

ان تراها الآن، ايها الرقيب، غدت

جميلة وسمينة ه.

دوالحال هذه، أنهب واحضرها الى الآب، أعدها اليه،

عصسناً ٥، قال الهندي، ولكن الم تقل. بما أن يوم الغد

عطلة ستلتى الى منزلي لتذُّوق طعامي ؟ م. وأن الرقيب وقد وأوه العيد في الغد، اليس كذلك؟ عنال الرقيب وقد

واجل، في الغديم قال الهندي مبتسماً وهو يبتعد.

AIX BEAUX APPS

وهذا البعد التجديدي بعد حنم الاجيال انجديدة، والذي

فَرِنْسِا وَٱلتِّي خُفِّفُ مِنْ أَهْمِيتُهَا أَخْصِامُهَا فِيَّ وَقَتِ ٱلْقَي بقي، على المستوى النقابي الصرف، تعديلات قانونية

على حد سواء) بخلت في صلب حسياة الفرنسيين

التظاهرات المرافقة للحركة.

إلا أن ما صحَّ في فرنسا وقتذاك لم ينجح في التجارب التي استوحت التجربة الفرنسية. لكن هذه قصة أخرى طويْلة تعبيدنا الى حبيث كنَّا... أو إلى حبيث نحن الأن

\* كاتب لبناني

وليس من خطأ فيما اقوله.

ولا، يا أبت... كان نلك مجرد ريش...ه.

وقال له بصوت عال يشبه النباح: «لنذهب،

حدّق الكاهن في الرجلين.

الرقيب.

عن الاصرار.

فليعاقبك الله لإقدامك على سرقة كاهنِ فقير...!ه.

أليس كنلك؟».

سار الرقيب نحو الياب. في الخارج كان المرينهمر. وهذا البندي ليس بالمغفل، انه ذكي، قال مخاطباً نفسه. كان الاب هيلاريو يشذَّب فتيلة قنديل الكاروسين.

وطاب يومك، أيها الاب، حياه الرقيب. وطاب يومك، يا بنيء. مطاب وقمت بالقاء القبض على الهندي رامون، لص النجاج». وعليك معاقبته، أيها الرقيب، هذا واجبك. كلهم يبدأون على هذا النصو. تتساهل مع الواحد منهم

شَــأنُ بجاجةً، فينْخَذَ مِنْ ثُمْ حصاناً. أنشيء نفسه يحصل على درب الخطيئة... البداية تكون باقتراف اثم بسيط ومن ثم يتفاقم الامره

محضرة الكاهن»، قاطعه الرقيب، دهل النت متأكد أن الهندي هو من سرق بجاجاتك؟٠٠ دما آلذي تقوله؟ تسلّني هل انا متأكد؟ الا يكني شاهدته بعيني الانتتن؟ ما الذي تقصده بحق السماء؟ ميدَعي ولمون أن ما كان يدمنه ليس بجآجاء. دليس بجاجاً؟ ما الذي كان نك أذاً؟ ه. وليس مستكداً... لكن قل لي منا الذي

شاهنتُه بالتصيد؟». وبجاجاتي ... هذا ما رابته:». محسستاً، ليكن مسا تريد... لكني احضرت إلهندي الى مقرك، لتواجهه بما بهجهم الما تشاء وجهأ لوجهه

مخل الهندي وقبعته في يده، فيما تراجع الرقيب الى الوراء وابتامة غامضة ترتسم على وجهه، واستد نفسه الى طاولة تلتصق بالجدار. عمد الأب الى وضع القنديل جانباً. واداً، انت تَعْفى الآن الله لم تنضد اللجاجات، قال له

وانا لا انكر شيئاً، تعتم الهندي، وتفيضل واسمع ما يقوله، أينا الرقيب، مساح الاب

والجِل، اعترف انبي ركضت مبتعداً، لكن الابتعاد ركضاً لا

يعنى اني سرقت بجاجاتك ليس من قانون يعنع الركض،

ومسا الصيسوت الرقيب به ... و قابع الهندي، دهو انك لم تشاهبني احمل بجاجاتك. همازًا؟ تقمول لم اشماهدك؟ ألم اصبح فميك: دهاي، يا إمون، دع تلك المجاجات وتسانها؟ والم تعمد الم

استدار ألرقيب مبدُّلاً وجهته، ومع استمرار هطول المطر حثُ الخطي باتجاء مكتبه. » طبيب، شاعر، وقاص ئيكاراغوي. تدور قصصيه

أطرق مفكراً.

حول الحياة اليومية في نيكاراغوا.

(ترجمة: فوري محييلي)

## أوكتافيو باث: صوب القصيدة

١ - كلمات، عوائد ربع ساعة أتتلعِث من شحرة اللغة المحروقة، ما بين الصباحات الجبدة والساءات الجيدة، أبواب منخل ومخرج ومنخل رواق يغضى

من لا محل الى لا مكان. ندور وندور في البطن الحيواني، البطن المعدني، بطن الزمن، أن نخد المفرج: القصيدة. عنادُ ذاك الوجه حيث تتكسر نظراتي. فبعد مداهمة السرّ، لم يُهزم أمام مشهد كله خراتب، جبينً

مسلح. منحوليا بركانية. التبويز العطوف المسنوع من القوى: تبويز الزعيم، القَّائد، طاغوت القُرنِّ: الأنا، الأنت، الهو، نساجو بيوت العناكب، أسماء الضمير السلحة بالأظافر، ألوهيات بلا وجود، مجردات، هو ونتن، نُحِن وهُو: مَا مَنْ وَأَحِد وَمَا مِنْ أَحِدٍ، الأَبُ يَنْتُهُم

لَّنَفْسَهُ بِكُلُّ هَنْهِ الْأُوتَّانِ. تتجمد اللحظة، بياضاً متكاثفاً يُعمي ولا يجيب، يتلاشى، كتلة جليد جرفتها تيارات دانرية، اللحظة

اقتلاع اقنعة الفانتازيا، تسميرُ منخس في المركز الحساس: إحداث هيجانً. قطع حبل السرّة، القضاء على الأمّ: جبريعة ارتكبهاً الشاعر الحديث من أجل الجميع، باسم الجميع. اكتشاف المرأة في شأن الشاعر الجديد. التكلم في سبيل التكلم، انتزاع أصوات مما بقم

كأخر سهم، الكتابة تحت إملاء طيران النبابة إسوداد، الزمن ينشطر: إنها ساعة وثبة الوت. " - كلمات، جمل، مُقَاطع، نجم يُدُور حُول مركز ثابت، جسدان، كائناتُ عديدة تتلاقي في كلمة

تَبِزغ الأغنية في أبراج جبينك، العدالة الشعرية تجرق معسكرات الذل: فلا محل للحنين، للإنا، لإسم لقد أنجزت كل تصيدة على حساب الشاعر ظهيرة مقبلة، شجرة ضخمة لها أغميان لا تُري.

بِعْنِي النَّرْجَالُ والنَسَاءَ في المِيادِينَ اغْنِيةً شَّمَسَ تَأْفِوْرة شَفُوفَ. التَماوجُ الأَصْفَرُ يَعْطَيني. لا شَيْء ممًا هو لي سيتكلم عبر قمي. فالتاريخ عندما ينام، يتكلم في الاحلام: مجرّة دم هي القصيدة على جبين النائمين وعندما يستيقظ،

تصير الصورةُ فعلاً، تحدُثُ القصيدة؛ فيدخل الشعر المعركة استحق حلُك

(ترجمها عن الفرنسية عبد القائر الجنابي)

في ذكري الرحيل الأولى:

□ دمشق -علی محمد سلیمان

🗷 في حديث مصور تحدث سعد الله ونُوسَ عن موته المقبل، تحيدث عن قطرة ساء أو زهرة أو حجبة تراب ربما سيبؤول اليبها حسَّده بعد ألموت، كان الحديث عارياً من كل بلاغة ناصعاً كلحظة

البراءة الضائعة. كان يتحدث على شاشية بيضاء بين حشدٍ يؤبنه في بمشق وكسان جسارها وعسنبا في أن أن يتلمس المرء بعد سوته هامشنأ تُنجِو مِنه الروح، في استسولة قدمها ونُوس كالْهَمسُ في امسَية بمشقية تراود الحزن والفجيعة ليتلمسُ الحشِّد في أَرْبِعَينُ رَحْيلهُ ذاته بدمعية تعشَّصر أو بذلك الإحساس الضائع بالتماهي

كان ذلك الهامش الذي فتحه سعد الله ونُوس صَيْقاً بَقدر ما مغرياً بفعل الهتك، هتك العام والمقدس، ذلك الفعل الجميل الذي طوق به سبعيد الله وتُوسَ للوتَ قبارناً إياه وكاتباً في قبول هو الأجدى في تربينا: منا زال في الإنسان رمق على هذه البقعة منّ

الأرض وهو قائر رغم انسحاقه لم يكن المسرح في اي حال فكرة بعيدة عن الموت منذ فجر الحضارات القديمة التي زرعت بنوره الأولى في طقسوس الموت

لا بد من الاعتبراف أن سعد الله ونوس تحسول الى ظاهرة بسبب عوامل عديدة وقد تجاوزت هُذَهُ ٱلطَّاهِرةِ فِي قَسِيمُ تَسَهُنَا وَفَي أبعنادها أبعناد النص الأنبي ولم تَقْعَ فَى الوَقَتَ نَفُسهُ فَى مَطَبُ مَا بمعنى أن سبعيد الله وتوس فر تُحبولُه الى ظاهرة أو امتشولةً لنداعية وثقافية في التسعينيات لم يكن يكتسب ذلك من مرجعيات اينيولوجية واجتماعية مغايرة للنص بحد ذاته ومتعالية عليه

كمنا يُحدث عابَّة في حياتنا الثقافية. لِقَدُ كَانَ الشَّهِدُ حَقًّا مَخْتَلَفًا في الخامس عثير من أيار (مايق) عام ١٩٩٧ يوم وفاة الكاتب الكبير

فلم تشهد الحياة الثقافية احتفاء بالموت كنئك الذي حدث وقشها على المستويين الشعبي والثقافي الإعلامي حَلَّتَى ليخَلَّالَ المرء انَّ موت نلك المبدع كمان منتظراً

وضروريا لتحقيق شيء ما ملح منذ بدايات مستسروعته فى الستبنيات كانت فعالية الفن في المجتمع مصورا اساسيا في كستسابأت سسعسد الله ونوس المسرحية. وكانت إحدى النقاط الأساسية في جماليات الكتابة المسرحية لتية كيقية تصول

العيرض المسرحي الى ظاهرة اجتماعية وكيغية آمتداد تأثير العبرض المسترحي الى خبارج حدود الخشبة، وكان ذلك كله يندرج في سياق منظومة فكرية والبيونوجية كانت واضحية ومتماسكة عند ونوس كما لم يتوفر لغيره بهذا القدر من جيله، وكسان هذا المبسدع من الوضيوح الاعتراف بالهزيمة والبحث عن

التسعينيات الذي شهد سرحلة جبيدة في إبداعه. سقطت الإينيولوجية وكان عليه كما قال في غير مناسبة أن يتخلى عن أوهآم كثيرة ليست

جـماليات جديدة في عـقـد

اقلها مقهوم العرض المسرحي كظاهرة اجتماعية فاعلة. في مسرحياته الجبيدة تموت في كلّ منها شخصية أو تختال، وأكل شخصعة تضمر دلالاتها الخاصة التي تقترب أحياناً من الترميز موتها الضاص ودلالاته ايضساً وكسان كل مسوت يرسم تقصيلاً في لوحة لموت عام براه

ونوس وهو المحكوم اولا بعوت في ديوم من زمانناه ينتحس فاروق بعد رحلة يوم كامل من المعرفة والحقيقة راسما ملامح اوديب عربي معاصد يفجع بحقيقة ذاته والعالم، في مطقوس الإشسارات والتسحسولات، تقسول المُاسه وهي تواجه موتها وأنا يا صفوان حكَّاية، والحكَّاية لا تقتلُ انا وسبواس وشبوق وغبواية، والخناجر لا تستطيع أن تقنل

الوسواس والشوق والغواية،

أللثقف يشبهد على عصبره وهق يموت ويمكن لموته أن يكون بحد ذاته شسهادة على صرحلة وربعا قراءة وترمييزا لها لكن كبيف للحكاية أن تضمر مصير الراوي

الناس ضميرهم وبصيرتهم في طقس من حمى جماعية وتسقط

زرقاء اليمامة التي كانت تري ما

في المسبهد الأشيسر من ومنمنهات تاريخيية و نرى الشبرائجي متصلوبا وهو كنمنا يقول العقل المحكوم بالموت، كان خطاب الشرائجي الأخير شهادة بائسة يلقيها للثقف على صليبه المنبن الوحيد الذي اعتلاه أخيرأ ليشرف على ما تبقى من هشيم الحروب والانحطاط انه شعسان المجنبون نلك الدي يستسمع الشرائجي ويراه كمأ سمع ورأى

الوحيد فيما يضمره جنونه من قاي منبر اعتلاه سعد الله ونوس ليستخساطب الناس المحتشدين في يوم اربعينه منذ عبام واصبغنا لبهم لحظات الموت الوشبكة وهل حقا كنا بحاجة غوته لنسرق لحظة جماعية قضس حياته كلها في حلم تحقيقها من خلال العرض المسرحي، حتى وان كانت تلك انفعالاً لحبث منتظر

كل شيء وربما كسان الشاجي

ومراودة لحلم ما، وإذا كسانُ لفا أن نبسحث في مجسمانيات الهريمة، تلك اللغية سحت تحت نار التي نضــــــ الانكسارات التي عاشبها المبدعون والمثقفون العرب والتي حملها البعض منهم لينتح لغة تعرت من الأوهام والأحسلام الكسسرة، إذا أمكن ذلك مع سبعد الله وتنوس ألا

يمسبح متثبب الشسرائجي هق مندر المثقف لقند حيمل وثوس أجبلامته ومشتاريعته في صبيباغية القيعل الجماعي بين السرح والجمهور الى موتة المشبهد الأخير الذي كان شيسه الراوي والحكاية، فسهل كنا فيه نحن جمهوراً أم مُعثلينًا!

وهل ما زلناً بحاجة الى اعابة

الكرة ثانية في التكري السنوية

لرحيله هذه الأيام لنحتفل بموت

المُثَقِّفَ وَنَقِّرًا فَيِهِ مَا يِتَاحَ لِنَا.

وفي اعلجامية السيراب، يقيثل

الشخص في التراث الاسلامي، (مجمد أركون)، واتحاء الوحدة وفعالياتها لديَّ ابن رشد: من العقل: الكيفي الى العقل الكمي، (محمد المسلمي)، «القراغ الآيديولوجي» (مصَّمد مزوز)، «النمنحة والقَّاق التنظير في الخطاب النقدي الحديث، (عبدالباسط لكراري)، والشكلانيسون الروس والنفيد المعسريي الصديث، (احمد بو حسن)، وبنية اللغة وصراع الاصدوات، (نور الدين محمقق)، وفي باب «اصاق تراثية»: «ابن حدزم الاندلسي الشاعر» لم الماطمة طحطح)، «الحيلة في التراث العربي» (الثابت عيد)، اضافة الى الابواب الشابقة: «نصوص مشميزة»

### ووترجماته وومتابعاته الوسيقي العربية

• صدرت عن الهيئة المسرية العامة لقصور الثقافة طبعة جديدة من كتاب والموسيقي العربية من

محمود الحفقي يشخصمن الكتاب سيير نشية من أبرز اعلام والمحيط النقافي والاجتماعي والسياسي والجغرافي البيئتين العربية والاندلسية وتضمن وصفأ للالات

## Simily mind

«النور» گ۸: خمسون سنة... واصلت مجلة «النور» (شهرية ~ إسلامية تصدر في لنبن) في عديما الجديد (٨٤) طفاتها في الحوار العلماني الإسلامي من خلال ندوة فكرية شارك فيها كل من أسامة خليل وجورج طرابيشي ورشيد صباغي وشهاب الصراف والدكتور مصطف

واللف الرئيسي لهذا العند من «النور» يحمل عنوان: (٥٠ سنة على قياسها. اسرائيل تصاور ذاتها)، تناول صراع الهوية والشغرة الطانفية في المجتمع الإسرائيلي. واستهانفت والنورو ابتصافها عن تصديد أواثل

مستطلعة أراء عدد من علماء النبن والمختصين في مصرر ونشرت حلقة جديدة في بحثها العنون والفقه للمغتريين وعالج كتاب «النور» الأحداث الراهنة في الجزائر وايرأن والفرب والعسومال والعلاقات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، كما قدمت ملفاً عن

الشبهور الهجرية وما يرافقها من اختلافات،

مؤتمر التعليم العالى في البلدان العربية. . فكر ونقد» 4:قضايا الدين والفكر

صدر العدد التاسع من مجلة «فكر ونقد»

المغربية واستهله محمد عائد الجابري محوار حول مقضيايا الدين والفكر، ومن سوضبوعاته مفهوم

## من الجاهلية ألى الأندلس»

الجاهلية الى الانطس، السؤرخ الموسيقي الراحل

الرسيقي العربية وعرضا بانوراميا للطفية التاريحية الموسيقية التي كانت مستخدمة في ثلك الفترة، ورصداً لتطورها في عصور الجاهلية وصدر الاسلام ويني أمية ثم الدولة العباسية وعصر الأندلس AL HAYAT SUNDAY 17, MAY, 1998 ISSUE NO 12857

تخريج مثقفي مرض السكر في الرياض

🗖 الرياض – هدى الدغفق

الحوار مع بعض الخريجات:

التثقيف الصحى أصبح مجالاً ضرورياً وجزءاً لا يتجزأ من الكاتر الطبيء بل إن للمثقف الصحي دوره المهم في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال توعية ألريض عن طريق الوقاية قبل وقوع الخطر، وقد احتفل مستشفى الملك خالد الجامعي في الرياض اخيراً بتحريج النفعة الخامسة منّ مثقفي السكر. وبهذه المناسبة كان هذا

تفرق جنان البائر (ممرضة بمستشف الولادة والاطفسال بالدمسام) بين المشقّف

والمرض فتقول: «باختصار لا يمكن للمشقَّفُ الصحيُّ أنْ يكونَ ممرضاً بينما

بإمكان المرض أن يكون مثقفاً صحياً. لأن للمرض يستند على مبعلومات صحيبة نتبحة خدرة عملية ومعملية تساعده كثيرا في مجال عمله كمثقف، وقد لا يكون المُثقَفّ الصحى كتلك بداية،. وعن التصاقها بدورة

التشقُّ بف بالسكر تقول: «من الدوافع الأساسية الحس الإنساني تجاه المجتمع،

فنحن نشاهد شريحة من مجتمعنا يصابون

بهذا المرض بشكل مخيف ويخاصة الاطفال

الذين تظهر عليهم اعراض السكر. ومع اننا

تحاول حاهيين مساعيتهم إلا أن ثلك ليس

بالكفاءة والمستوى المطلوبين. والمستشفى

الذي أعمل فيه لا يختص بالأطفال فحسب

بل بالنساء الحوامل. والمصابات منهن

بالسكر نسبة لا يستهان بها فهاتان فئتان

لا بد من تقديم المساعدة لهما في فترة

مُسْلِكُونَ ليسمكُنْنا التسحكم بالمرض من الآن

وتتفق فاطمة الدخلان (خريجة علوم

طبية جامعة الملك سعود بكالوريوس

تمريض) مع جنان في الحس الإنساني

وتضَّيفُ: «الفِّئة الأمِّية في المِسْمع،

خصوصاً، تحتاج الى من يساعدها

ويعطيها الأمل، مع جرعات من التوعية.

فعادة ما يشعر هؤلاء بالصرج من

التصريح بجهلهم خشية السخرية منهم

فيكابرون حتى وان كان ذلك على حساب

وتستطرد فاطمة الغافلي (بكالوريوس

تمريض من جامعة الملك فيصل في الحبر)

قائلة: «لم يكن هنفي من هذه الدورة تثقيف

المريض فحسب بل سعيت الى تعليم من

حولي وهم النين يحملون أفكاراً خاطئةً في

الاسرة مثلأ والمجتمع عمومأ يتساهلون

بالسكري وبامراض أخرى مزمنة. وتوعية

المجتمع بتلك الخطورة ضرورة، كما أتمنى

الدكتور ادمون عبيد

🔳 اضباف تجلبل شبعباعہ

جديد، يسمح برؤية وقياس معدلً

الخسارة في الخلايا العصبية

النماغية يبقّة جيدة، فائدة كبيرة

في تشخيص ومتابعة علاج مرض

باركنسون. واعتمد هذا

الاكتشاف، الذي نشر ملخص عنه

في مسجلة SYNAPSE، على

علماً أن بعضهم كنان من دون

أمراض تنكر، وكان بعضهم الآخر

سليماً تماماً، وكانت النتيجة ان

هذا التسحليل الغي اي شك في

التشخيص، خصوصاً في المراحل

الباكرة من جهة، وسمح برؤية

ومسراقسة تأثيسرات الدواء على

يقه عند حوالي ١٥ مريضاً،

بعض خريجات الدورة.

ولزيادة الوعي لدى العاملين في المجال

الصحى، فيتعض الأطساء لا يرى أهمية

(عميد كلية الطب) تحدث عن سبب اختيار

الرياض كمقر للثل هذه الدورات التي تشمل

مثقفات عربيات فقال: «كثيراً مَّا تَرْور

السحودية مثل هذه المشاريع الطبيلة

ومشاريع أخرى على مستوى الدراسات

وعن أهمية دور المشقف الصحى في

الكادر الطبي يقول الدكتور المساري: ﴿الْأَنَّ

ياتي دور التَّثَقَيف الصحي في اعتقادي

وَنحَّن نَفْتقر اليه عربياً، والعُلاجُ والتثقيفُ

لا بد أن يشملا جميع التخصصات الطبية

في كثير من الإمراض مثل الضغط وامراض

الكلي وامسراض القلب. لكن السكر اهم لأن

نسبة السكر لدى المريض بالسكري تتغير

كل يوم ولا بد من متابعتها فتثقيف المريض

بها يُحَلُّ كثيراً من الازمات التي تفاجئه ولا

بشكل عام يقول النكتور عبدالكريم البكري

(مدير التعليم الطبي المستمر في كلية الطب

الجذع وكان هناك خطوة ناقصة

الأمراض فهو تخرب في الخلايا

العصبية المسيطرة على الحركة،

الذي يؤدي بدوره إلى نقص ف

الوسيط العصبي الكيساوي

لهذا المرض، إذ أن العسلاجات

جميعها تتضمن إما تعويضا

للوسيط العصبي الثاقص، أو

ررعساً للخسلابا المُفسررة له، أو

تصريضا للضلايا المسليسة

الباقية عن طريق الجراحة، فإن

المسرفين على هذا الإصحياف

قالوا إنَّ هذا الإخستبار يساعد

وعلى رغم عدم وجدود علاج

أمسا السبب في ظهور هذه

خلف مركز ثقل الحسم.

والمسمى برالدوبامينه.

هذا المرض عند طفل عسمبره ١٤ - متثاقلة إلى امام مع انحناء في

وتاكيدا لأهمية جانب التثقيف الصحى

البروفيسور الدكتور عبدالعزيز الشاري

لدورنا التثقيفي

العليا في النول العربية».

يحسن التصرف معهاء

بمستشفى الملك خالد الجامعي): «لا يمكن

وجبود عنمل طبي في الوقت الصاضر الأ

بوجود مثقف صحى. التثقيف الطبي لا بد

ان يكون عملية مستمرة ففي كل يوم لدينا

جديد في مجال الطب وحتى ينقل الجديد

الى الطبيب او المصرض او الفنى لابد ان

بِكُونِ شُبِينًا مُستمراً. وكُمثال على ذلك

المعتهد الملكي للجبراضة وهو اجتدى

المؤسسات العلمية العالمية، فقد أقر بشرط

توآفر التثقيف الطبي والصحي المستمر

حمتى يبقى اسم الجسراح المختص او

الطبيب على قائمة المتخصصين... واذا لم

يلترم بهددا النسظام يرفع اسمه من

المُثقَفِينَ الصحيينَ للمهنَّةُ قَائِلاً: وعُدُد

الضريجين في هذا المجال بالنسبسة إلى

المتقفين من مرضى السكر على رغم قلتهم لا

يمارسون المهنة وهذا يعود الى عوامل عدة،

منها ما هو شخصي ومنها ما هو متعلق

بالمؤسسة التي ينتمي اليها أولئك المثقفون،

فهى لا تدعم عملهم ولا تعطيهم مجالاً مع

ان هُذا المسروع ما زال بحاجة الى دعم

اكتشباف علاج فعال لهذا المرض

وبطرق عدة، من ناحية التشخيص

الأكيد والباكر، ومن جهة المسح

الاحصائي لعائلة المصاب. إذ أنَّ

التشخيص المبكر يفيد ف

المحافظة علَّى أكبِر قبر ممكن من

الأعسراض يكون حسوالي ٨٠ في

وعلى رغم التشخيص الباكر

الذي يوفّره هذا الاختشبار، فبإنّ

امكأنات المعالجة الشافية غير

متوافرة حتى الآن، وحسب ما

أفاد الباحثون، فإن مراقبة المرض

في بداياته وكيفية تطوره تساعد

إلى حد كبير في تغذية الابحاث

وتوجيه التجارب بغية معرفة كل

شيء عن هذا المرض وبالتسالي

أيجَّاد العلاج الأفضل له.

الخطلانا، علمنا أنه عند ظ

المُنَّةُ منها قد فقد.

كبير من الجميع،

وينتقد الدكتور البكري عدم مراولة

الاطباء يحتاجون الى التثقيف... كذلك المؤسسات الصحية





لوحة من مكارم الأب.

## معرض مزدوج لكارم الاب ومكارم الابن المزاوجة بين الكلاسيكية وا

□ بيروت - طاهر مصطفى

 دأل محسارم بسين الأمسس واليبوم، عنوان المعرض المزدوج الذي يقام في صالتين من صالات غاليري «رُمان»: في الاولى لوحات الخطأط الشبيخ نسسيب مكارم تحت عنوان «نكرى»، وفي الثانية ٦٠ لوصة صروفية لابنَّه الغنَّانَ الدكتور سامي مكارم تحت عنوان «رقصية اللون والصرف» ونلك في سياق معارضه الصروفية السابقة التي يزاوج فيها بين الحرف واللون وسط ظلال راقصة تحاكى الوجود الانسائي...

وقصصة آلَّ مكارم مع الفن، قبيمة، فالفن شان اصيل في العائلة، فقد كان جد الشيخ نسيب فناناً كبيراً، كما كان والده فناناً أيضاً تشهد أعماله على رهافة احساسه ودقة تعبيره، وقد توفى في العام ١٩٠٣. كما كانت زوجةً الشبيخ نسبيب فنائة، وقد أُخَـدْ الاضير جسال الخطعن والدته التي تخرجت من مدرسة شملان الانكليزية، ونالت ميدالية ذهبيةً عن غير معرض لأعمالها اليدوية (التطريز والترخيم). اما الشبيخ نسبب فقد ابدع طوال سنى حياته الغن الراقى وراجت اعماله الفنية المتنوعة في انتاء العالم العربي. ومعروف ان الشبيخ نسبيًّ، لُقَب بخطاط الملوك، وبِلَّغ قَـمُـماً شأهقة بفنه المبيز. وأشتهر بالإضافة الى لوحاته الخطية

الكبيرة، باعماله الفنية الصغيرة، فقد كتب على حبة أرز قصيدة بلغ عدد ابياتها ٣٠ بيتاً، وعدد كلماتها ٧٨٧. كما صور على حبة ارز قلعة يعلبك كما كانت... وكما آلت إليه أنذاك. وسالنا الإبن، النكشور سامي

عن صلة الفن التي تربطه بوالده الشيخ نسيب، فقّال: «بين مكارم الجنبيد والقنيم عنداعن صلة القربي، صلة فنية لا تغصم عراها، فانا اعتز بكوني تلميذأ لوالدي، مع ان طريقتي في الفَن تَخْتلفُ عن طريقته فقد كان هو خطاطاً كلاستكياً، أما أناً فقنان في الحروفية، وهنا الفرق في الإسلوب، لكن الفن مهما اختلفت اساليبه يبقى واحداً في روحه. وكانت تربطني بالوالد رابطة الصداقة والمحبة، وهذا يتجاور

وبلوحاته، فلما توفي رايت نفسي مجبرورأ لممارسية آلفن، وكاننم بممارستي للفن استعيد الساعات ألتى كنت أقضيها مجالسا اياه وكسان هذه اللوحسات هي «التسجيلات؛ لهذا الحوار الذي ماً زال يدور بيني وبينه كما كان في ● هذا عن عــمليـــة التكامل افتراقك عنه فنيأ؟

رابطة البنوة، حستى انني كنت

اجلس معه لمدة ساعات طويلة لا

اشتعس بهنا بالملل وهو ايضناً لا

يشبعبر باي ملل. وعندما توفي

العام ١٩٧١، أصببت بشيء منّ

الإحباط والحزن الشديد الى برجة

انتى اردت استعادته، قلم استطع؛

فحاولت استعادته من خلال فني.

قبل أن يموت لم يعرف انني فنانّ.

كنْتَ الشُّعْسِ بِالْكُسِيُّ فِي بِهِ

مدنكما، فيمناذا بالنسبية إلى - كما قلت، هو كلاسيكي وانا لست كلاسيكياً، وقد جعلني اثقن بتعليمه لي الصرف العبربي

كلاسسكينا، وهذا هو سسر انظلاقي بفني الحسبيث، أذ لا يمكن للفنَّان أن يكون مستحداً ويتبع الحداثة ما لم يكن يتقن الكلات عائد اليه. وأستطيع القول انه كان في

فنه، ينطلق من الحرف العربي مُجِدِداً ومتجدداً. وحركة انطلاقة متوجّهة الى العمق، الى الاعماق، الى التسرات، الى الجسدور، الى المصدر. في حين أنني أنطلق بالحرف العربي، ومن هذا الحرف العربي الى المستقبل، الى تجنيد في الصرف ومراوجة بينه وبين حركته وحركة اللون. وهذا ما كنت أعنسه عندسا اصسررت على أن

حول نفسك وأخرج الى العالم

. ◙ التَّور (٤/٢٠ - ٤/٢٠): في

الافق ما يبشس باتقالاب

و الاوضاع نحو صا كنت تريده

الجـوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/٦):

عليك الاتهدر فرصة نهيية

لتَحَقَيقَ تَقَدمُ حَاسَم في مَيْدَان العمل قد لا تسنح ثانية.

■ السسرطان (۱۲۱۳ – ۷/۲۲):

قد تتعارض مصالحك مع

منذ وقت طويل.

مصالح شخص كان مفترضاً اللهون حليفاً.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٧/٢٨): اصعد السلم درجة درجة

ــمـل (٣/٢١ - ٢/١٤): 🖚 العنراء (٣٣/٨ - ٢/٢٢): كن حذراً من مشاريع أ أكسر طوق العرَّلة الذي ضربته تعرض عليَّك قُريباً. ■ ٱلْمَيْسَرَانُ (٢٣/٩ٌ - ١٠/٢٢): تنبه اليوم لأن هناك من يشاء تضليك عمداً في ما تفعل وتشويه

... وأوحة من مكارم الابن!.

يصوى هذا للعرض لوصات من

بعض اعماله، وبعض اعمالي،

حتى أظهر هذا الخط المتكامل مع

انقسامه الى اتجاهين متعاكسين.

لمعارضك السابقة، وكأنَّك في خط

مستقيم في تصاعد مستمر،

وكلها في سياق التجدد وفق

وبالمستقبل، ماذا أضافت الحركة

هو حركة من النسبية الى المطلق،

حَرِكة بمعنى أخر، من الوقم الي

الحقيقة، وإن اربت هي حركة من

الانا الى الانا الكبرى لذلك فإنك

ترى في هذه اللوحات، تحسيداً

لهنده الصركنة، فنعتدمنا مكون

الانسان ما يزال في النسبي يكون

حائراً لا يعرف طريقه، تتعريس

الاشبياء - إن صح القبول - في

قلبه وعقله ووجوده، حتى اذا ما تخلص شيئاً فشيئاً من الانا

تخلص من الكثيرة ألى الوحيدة

فوضحت الأمور أمامه، لذلك ترى

في هذه اللوحسات كسيف تبسدا

اللوحة بهذا الازنجام لتنتهي

بشيء من الاتجساد الصسافي

نستطيع القول ان هذا هو اتجاه

الفن الذي تكلمنا عنه اعبلاه في

قولنا انه خطم سيتقيم من

الحاضر إما إلى الماضي أو من

الماضي إلى المستقبل. وبهذا نرى

ان الفن تخلص من الزمنية الأنية

الى الزمن بمعناه الحقيقي حيث

يتسمساهى هذا الزمن بالوحسدة

فيظهر وكانه تعبير عن المطلق.

والفن عندمكا يصبح عبارة

للمطلق، يكون قد بلغ حقيقته او

الى اعلى. وكستلك

– في الحقيقة، التصوف انما

منظور ربط المأضي بالحاض

الصوفية الى فن الخط؟

• معرضك الصالي مضابعة

حازماً ستنقشع الغمامة ويعود كل شخص الى حجمه الطبيعي. ً ■ ألقـــوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): عليك أن تضع جهودك في الأطار الصحيح لللا تتهب كلها

يساعدك ويرشدك الى السبيل الصحيح. الحبوث (۲/۱۴ - ۲/۲۰): قدم تنازلات معقولة

■ الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩): كن حبّراً في ما تقول لأن رَلْةَ لَسَّانُ واحدة قد توقعك في ورَطة كَبيرة. الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): است شمر من بمكنه ا ولكن ليس على حساب البادئ الجوهرية.

الكتب المساوعي اغتيل في س الاستاد

طريقة الحل: اشطب الكلسات بهيمة أَتِي تُعِنَّر عَلِيها بِينَ الأصرف لنَّذُورِهُ فِي الصُّبِكَةِ، افْقِها أو التنبورة في السيعة حديث و مدينا أو يسارا، خ مسوريا أو ميوا، في ان تبقى خيازيات لليك في النبياء أو المراب الكرنة خرسانة الكلامة أو المحالة الفسانية التحريبات المراب الكلامة أو المحالة الفسانية المراب الكرنة أو المحالة الفسانية المراب المراب المتورة المراب المتورة المراب المراب المتورة المراب المراب المتورة المراب ال تشترك في اكثر من كلعة ولمندة. ﴿ خَشْمِهِ خيارات الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً:

الكلمة الطابعة

س م ع ف ن ن ا و ب ه و ح ب ل و د ة خ ز ف و عسال ا ب ب ش خ ي و اس طال اء ال عاب اذ 3 4 6 2 1 2 4 2 1

الأبضَّأتُ الجارية في سبييل وتصبح المسية مميزة ايضا، فهي ۱- مطل میلم «ناصر ۵۰» ۲- مراکب ٣- دولة شرق اوسطية شاوي در حيرة - بقرا ٦- الجا - ثلال ٩- نىتزغە

٧- تشيرون بقيميكم - للعطف ٨- غىد يىسبىن - غىد دېل

 إ- يضرب بحمة على الكتف - التعريف حل تلعيد السابية.

أن تشمل الدورة من لديهم أمراض مرمنة

أخرى كالسرطان والعقم بالنسبة إلى المرأة

والرجل. فالثقافة الصحية لا بد أن تكون

التثقيف الإجتماعي، لكن الاً يحتّاج الطاقم

الطبي الى تثقيف بجدوى الثقافة الصحية

إذا ما تزود بها المريض، خصوصاً أن هذا

مجال جديد على الأطباء في وطننا العربي؟

عن نلك تقول جنان البانر: «لا ينبغي أن

تكون نلك التوعية والتثقيف للمريض

وللمريضة فحسب. لا بد أن يشمل ذلك

الطبعيب لأنه ما زال غير مقدر لمدى الكنفة

التي يتكلفها المريض من إمكانات وطاقات

بشرية وماسة من تنويم وأدوية إذا تاخرت

معالجته خصوصا للمستشفيات الحكومنة

التى يشكل عليها المرضى ضغطأ كبيرا

وعن المعسوقات التي تواجله تبنك

المُثَقَّفَاتَ تَؤْكِدُ أَمَلُ المُولَدُ : " ونُحنَ جِنَّدُا إلى

هذه الدورة بداقع شخصي وجهد شخصي

ولنلك مُحسّاج إلَّى دعم منَّ مُاحية الإداراتُ

الصحية وعمل بورات تهتم بالتشقيف

الصبحى عنمومنأ لجاجية المجتمع إلبيه

وأعباء بلا حدوده

· تطور المرض من جهة أخرى.

يدعى هذا العامل الجنيد الذي

بعظي صبورة على الجبهبان

الشيعناعي بـ ATROPANE، وهو

يتحصل بشكل نوعي بالبحروتين

الني يتحكم بالعصبونات المفرزة

عُادة الدودامين في الدماع. ومن

أجل رؤية هذه العصيبوتات

واعطائها صورة على الجهار

الشيعاعي، يُوسم هذا العامل بمادة

فعالة تُسعاعياً. ويذلك امكن

تصديد، ويشكل نقيق، صقدار

القهرب في حُمالايا الدساغ عن

طريق اجسراء تصبوير طبقي

محوري للنماغ، وبالتالي أصبح

بالامكان نفي وجود هذا المرض أو

تاكيده من خلال تطبيقه على

حالات عدة تراوهت في تطورها

وشبيتها، حتى أنه تم تشخيص

هذا عن المُثّقفات الصّحيات ودورهن في

شاملة لكل شيء اجتماعيه.

SETTING LIKE	3	9	ف	س	ي	Ê	ي	1	3	1	ت	س	J
المصاحف	ن	ي	د	ب	٤	흐	ق	ۍي	ۯ	ف	ع	۾	س
افقيا	س	ط	ن	ε	ь	2	۾	ي	ھ	ب	و	1	Û
١- فيلم لماروق الفيد	ب	4	ب	J	ع	ب	ث	3	و	J	ب	2	9
روسطية الأطي ٢- مشدالدك	T	س	و	ب	É	2	ر	ز	اك	ز	ż	ē	د
٣- دولة إمرينية	ت	٤	1	بن	1	ر	1	۾	÷	J	س	3	ۇ
ا ٤- كيس مربوط - وقت	2	س	Ь	£	)	Ξ	بر	ب	کي	Ė	ش	ب	ب
ا ۵− وعباء من الحاد - م ا ماث ا	â	â	J	ر	رز	۾	1	1	8	J	흐	ىن	3
ا ا- سبة الربولة عربة	J	â	ي	٤	ي	دَ	۵	1	ز	ب	Ė	J	س
٧- للنداء - ضمير مت	9	٤	1	ب	ي	-	2	ي	چ	ā	ر ا	부	£
مديق	1	ب	ث	1	ص	کے	ŝ	Ê	٦	س	è	ي	ŝ
۸ – المامر العبر فاتنا الثانا	Ь	س	2	ب	Ļ	٤	â	ف	٤	<u>-</u>		3	۵

ة ك ى هـ سر د ط ي د ر و د ب

مرض باركنسون

أسبابه غير معروفة على وجنه

التي ترداد مع تقدم العمر، ب ١ من

كل ٢٠٠ شخص بعد سن السبعين

يحدث أثناء الراحة على شكل

دوران الابهام على السبابة في

حركة تشبه عد النقود، وعدم

اللبونة والصبلابة في حبركية

المُفَّاصَل، بَالامْنافَة إِلَى بِطه في

تنفيذ الحركات والكلام مع وجة

عديم التعبير يشبه القناع.

أعراضه ثلاثة: الرجفان الذي

من العمر.

مرض شائع نو انتشار عالمي،

العقبة: ١- مكر الشدي ٢- بُلِّين - عن ٣ برح - مقساباً ١- ابألي - لل ٥- لول -ومنح ٦- عنطيب ٦- وقمرر - يجسر ٨ قىلى - مىدزا ٩- سېيىتنى. عسوديا: ١- باب اللوق ٢- رمو - قىبس ٢-ريحان - ولج ٤- ال - عربي ٦-شنق - سد - من ١- الخليب

يعيز - يحز ٩- با - شران

العصائبة

ووفقاً لمخطط مدروس بنكاء.

٢,٢٠ خدمة المعلومات، ٨٠٠٠ القرآن الكريم، ٨٠٠٥ دين وبنياء ٨,١٥ برنامج وثائقي، ٨٠٤٥ أعجب الغاز واساطير القرن العشرين (إعادة)، ٩٠،١٥، برنامج من كل بستان زهرة، ٥٠، ١٠ مسلسل أجنبي (إعادة)، ١٠٠٠ عناوين الأجبار، ١٠٠٠ القرن العشرين العشرين الأجبار، ١١٠٠ القرن العشرين العشرين الأجبار، ١٠٠٠ القرن العشرين العشرين المجازة العربين المجازة العربين المجازة العربين العربين المجازة العربين العربين المجازة العربين الع السلسل العربي ،عصفور النار»، ١٢.٠٠ كرتون، ١٢.٢٠ رسوم متحركة، ١٣.٠٠ تُشَرّة الأخبار، ١٣.٢٠ كرة القدم، ١٤.٠٥ السلسل المديلج «اللؤاذة السوداء»، - - ، ١٥ نشرة الأخيار، ١٥,٢٥ السلسل العربي ددمي دموعي وابتسامتي»، ١٦,٢٠ مساء الخير يا عرب، مركاً الساعة الاخبارية، ١٩٠٠ Pops & Tops المرب، ٢١,٠٠٠ عنب الكَلام، مركز المخبار، ٢١,٠٠ برنامج كوميدي، ٢٢,٠٥ مسلسل اجنبي قصير، ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٢,٢٥ مساء الخيريا عرب (اعادة)، ٥٥,٠٠ السلسل المعلج (اعادة)، ١٠٠٠- القران الكريم.

\* توقيت غريثيتش

٠٠,٧- صباح الخير يا مصر، ٣٠.١٠ شباب دائم، ١١.١٥ المسلسل العربي، ١٢,١٥ مسلسل للاطقال. ١٢.٤٥ لعب عيال، ٠٠,٠٠ برنامج إخباري، ١٤.٥٠ على مائدة حرم السفير، ٢,٠٠- النشرة الإخبارية، ٢,١٥- سباق الاغتياث، ٣.١٥- الفيلم العربي ، أمواج بلا شواطئ، ٠٠ ، ٥٠ نشره الاخبار، ٢٠ ، ٥٠ طلائع النصر، ١٠ .٦- احلام العصافير، ١٠ ،١٠ المسلسل العربي، ٠٠. ٧٠ دنيا ودين، ٤٤.٧٠ كوميديا فضائية، ٠٠,٨٠ النشرة الإخبارية، ٨٠.٣٠ الكاميرا الرياضية، ١٩.١٥ الفيلم العربي ورداعاً يا ولديء، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ من أغاني الإقلام، ١٢,١٥ السلسل للعربي، ١٠.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، أنه صوبة ما ١٠١٠ الطبور المهاجرة، ١٠٤٥ لو بطانا نطم بالتبادل مع بدون رقابة، ٢٠٤٠ الفيام العربي «الغول»، ٢٠٤٠ فيلم تسجيلي، · · ٥ · المسلسل الديثي ، · · ، ٦ · شباب دائم، ه ١ ، ٢ · اقوالَ الصيحف، ٣٠ . ٦ - تيفيلية ، \* توقيت القاهرة

- ٠ . و منام ابن الايجار (محمد فوري/ ليلي فوري)، ٢ . ٠ . فيلم أنا والعذار، والجدي (محي اسماعيل/ سميرة صنقي)، يحه. و - . . عنه ابن اللايجار (محمد فوزي/ ليلي فوزي)، ٢,٠٠ فيلم أنا والعذار، والجدي (محي اسماعيل/ سميرة صنفي)، \* فيلم أنفام (وليد توفيق/ أثار الحكيم)، ٦,٠٠ فيلم أنا اللي استاهل (حسن يوسف/ سهير رمزي)، ٨٠٠٠ فيلم البيت المنعون (مأجدة الخطيب/ كمال الشناوي)، ١٠,٠٠ فيلم ابدا لن اعود (نادية لطقي/ رشدي اباطة)، ١٢,٠٠ فيلم البوليس السري (اسماعيل يس/ عبدالسلام النابلسي)، ٢٠٠٤ فيلم البنات والمرسينس (حسن يوسف/ محمد عوض)، ٢٠٠٠ فيلم الغجرية العاشقة (سميرة توفيق/ سيد المغربي)، ١٨,٠٠ يوم خاص عادل إمام/ برنامج وثائقي/ عادل إمام، ١٨,٢٠ فيلم الحترس من الخط (عادل إمام/ لبلبة)، ٢٠,٦٠ فيلم الحدق يقهم (محمود عبدالعزيز/ هالة فؤاد)، ٢٠,٠٠ فيلم الهارية (شأدية/ شكري

- . . ٩- القرآن الكريم، ٩٠,٠٠ مقيالات، ١٠,٠٠ مسلسل مشارع الأيام،، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٣٠ اغنيات، ١٣,٠٠ مسلسل دالنعوة عامة» - - ١٤ برنامج أناقة، -١٤,٣ مسلسل منبلج مسجينة الحب، ١٦,٠٠ برنامج فينيو كليب، ١٣٠٢٠ برنامج «محاكمة»، ١٧٠٣٠ مسلسل «الشوكة السوداء»، ١٨٠٣٠ برنامج على الهوام ٢٠٠٠٠ برنامج وبدون رقيبه ٢٢٠٠٠ برنامج محياة مع الفنه، ٢٢٠٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٢ مسلسل «الدعوة عامة»، ١٥ ، ٢٤ برنامج مبياتو بياتو» ١٠١٠ مسلسل والشوكة السوداءه ٢٠٣٠ القرآن الكريم، ٢,٤٥ ختام الارسال. \* توقيت غرينيتش

56

حل للعند السابق: إيغور كورتشاكوف

7,7. Gummie Bears 3, ... Marsupilami 2,7. Little Mermaid 2, ... Bonkers 2,7. Ducktales 2,... عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «للعدالة وجه أخر»، ١١,٠٠ مسلسل عربي «أقوى من الطوفأن»، ١٣,٠٠ مسلسل مكسيكم حكاساندراء. ١٢,٠٠ مسلسل عربي «الزنكلوني» ١٤,٠٠ ، Cartoons ١٤,٠٠ ، ١٤ فيلم اجنبي، ١٢,٠٠ مسلسل عربي «الزنكلوني» ، Nowhere Man ٢٠,٢٠ فيلم أجنبي، ١٨,٣٠ فيلم أجنبي، ١٧,٣٠ مسلسل «مولود في الوقت النسائع» ، ١٨,٣٠ فيلم أجنبي، ١٧,٣٠ اندرا. ۲۲،۲۰ Buddies ۲۲,۲۰ Empty Nest ۲۲,۰۰ ، Golden Girls ۲۱,۲۰ کاساندرا.

٣٠.٣٠ غيديو كليب، ٢٠,٢٠ فن الطبخ، ٥٠,٠٠ جنور لبنان، ٣٠.٥٠ مباراة في كرة الطائرة/ بطولة اسيا، ٧٠٠٠ كيف

وليش، ١٠٠٠٠ تهاركم سعيد، ٢٠٠٠ صحون وفنون، ١١٠٠٠ الأغنياء ايضاً يبكون، ١٢٠٠٠ فيلم مصري ايوم بلا غده،

١٣٠٢- عباراة في كرة الطائرة/ بطولة أسياء ١٥,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب ١٦,٠٠ مين قبك ١٧,٠٠ وشكتني ربينة، ١٨,٠٠

الاخبار، ١٨،٤٥ مَّاريا جوزيه، ٢٠,٠٠ حوار العمر، ٢١،٠٠ ماريا وبس، ٢٢،٠٠ مباراة في كرة الطانرة/ بطولة اسيا، ٣٠.٢٠

٠٠,٦ الأخيار، ٦,٢٠ تقرير الاعمال في ألهند، ٧,٠٠ الأخيار، ٧,٣٠ حول العالم، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ٠٠٠٠ الأخيار، ٣٠٠٠ هذا الاسبوع (اعادة)، ٠٠٠٠٠ موجز الاخبار، ١٠٠٠٠ العالم نهاية الاسبوع، ١١٠٠٠ الاخبار، -١١,٢٠ رجلات (إعادة)، ١٢٠٠٠ الاخبار، ١٢,٣٠ الحوار الصعب، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ١٣,٠٥ العالم نهاية الاسبوع، . . . ١٤ الاخبار . . . , ١٥ الاخبار . ٦٠ . ١٩ حول العالم (اعادة) . . . ١٦ موجز الاخبار . ٥ . ١٦ الافق . . . ١١ الاخبار . ١٧ . ٢٠ الحوار الصعب، ١٨٠٠٠ الاخبار، ١٨٠٠٠ حول العالم، ١٩٠٠٠ موجز الاخبار، ١٩٠٥ العالم نهاية الاسبوم، ٢٠٠٠٠ الاخبار، ٣٠ , ٢٠ عالم سعيسون، ٠٠ , ٢١ موجر الاخبار، ١٠ ، ٢١ العالم نهاية الاسبوع، ١٠ , ٢٢ الاخبار، ٢٠ , ٢٢ حول العالم، ١٠ , ٣٢ الاختار، ٢٠,٢٠ الحوار المنعب، ٢٠,٤٠ الاخبار، ٢٠,٤٠ عالم سميسين، ١٠٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٥ العالم نهاية الاسبوع، ٢٠٠٠ مُوجِز الاخبار، ٩٠٠٠ العالم نهاية الأسبوع، ٣٠٠٠ الاخبار، ٣٠.٣ مراسل (إعادة)، ٤٠٠٠ الاخبار، ٤٠٢٠ الحوار المنعب (إعادة). ١٠،٥ الاخبار، ٢٠،٥ هذا الأسبوع. -١٣,٢ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ مرأة الصحافة، ٢٠.٤٠ الأخبار، ١٥.١٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ صور،

-٢. ١٤ الأخبار، ١٥,٤٠ ألبراري الأميركية، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ اخبار الرياضة، ١٧ ١٧ مراة المسعانة، ١٧ الاخبار، ٠٠.٨١ الشريعة والحياة (مباشر)، ١٨.٢٠ الأذبار، ١٨,٢٥ متابعة الشريعة والحياة، ١٩,٢٠ الأذبار، ١٠.٠٠ اذبار الرياضة، ٢٠,٢٠ حصاد اليوم، ٢٥,٢٥ اللف الاصبوعي (اعادة)، ٥٠. ٢٢ مجلة واشتطر (إعادة). ٢٠ ٢١ الاخبار، ١٠,٢٠ السينما في السبوع (أعادة)، ٢٠,٠٠ رحالات الطيران الأولِّي، ٢٠,٢٠ الأخيار، ٢٥,٢٠ علم وعالم، ٢٠.٢٠ الأخبار، ١٠١٥ برنامج وثائقي، معبوع وعادية من المعادية من الله الأسيوعي (اعادة). -٢,٢ الاخبار. ٥٤.٠ برنامج وثانتي. ٢,٠٠ اخبار الويامية، ٣.٢٠ الاخبار، ٥٠,٠ برنامج وثانقي، ٤.٢٠ الاخبار، ٤.٤٠ البراري الأميركية، ٢٠.٥ الاخبار. ٢٠٠٠ احبار الرياضة، ٦.٢٠ الجزيرة هذا الصباح، ٧٠٣٧ الختام.



\* توقیت غریبیش

## وفي الشوط الثاني، تصول

الاهلي الى اسلوب بفساعي بحت

فاعطى الفرصة للزمالك لأستلاك

منطقة الوسط والهجوم على

🛘 القاهرة – علاء موسى



والعشرين من الدوري المصري المتاز لكرة القدم على استاد القياضرة الدولي امسام ٩٠ الف متفرج والترب كثيراً من احراز الق قبل حُمْس مراحل من نهاية السابقة حيث رفع رصيده الي ٥٩ تقطة مقابل ١٩ للزمالك صاحب المركل الثاني

وسبق للاهلي القور بالدورى المواضم الريعة الماضية، واذا ما فعل فعلته هذا الموسم سيرفع رصيبه الإجسالي آلى ٢٧ صرة علماً بأن الدوري انطلق عسام

ووصلت الاحتياطات الامنعة إلى نروتها في مناسبة مباراة القب التي ادارها طاقم حكام بنماركي بقيانة كيم نيلسن وفاجأ الاهلى منافسه باشراك

نمم خط وسطه المخضرم محدى طلبة من البداية بعد أن اعلنت الصحف كلها عن اصبابته المفاجئة في المران الاخيس، لكن طلبة المصاب فعلاً بتمزق جزئي في عضلة الفخيذ تصامل عليَّ نفُّسه وشارك في اللقاء. ويدأ الزمالة المباراة بنشاط

لاحرارُ هنف مبكر واحتسبت له ضربات ركنية عدة في النقائق الاولى وتعيدت التسييدات الصّعيفة على مرمى عصام الحضري حارس الاهلي الذي كان في احسن حالاته وواصل الزمالك تفوقه مع

نجاح كبير لدافعيه بشير التابعي ومنحت عبد الهادي في رقابة حسام حسن واحمد فبلكس ولاحت ألقرصة الاولى للزمالك في النقيقة ١٣ من كرة عرضية لعبد الحميد بسيوني قفز لها المالي اسماعيل كوليبالي عاليا وحولها براسه بجوار القائم. وتراجع لاعبو الاهلى النين اتسم اداؤهم بالبطء الشحيد باستثناء مجدى طلبة الذي صنع

لزملائه اكثر من كرة حسدة من نون فائدة وتالق الحضري مجندا في التصدي لتسعيدة كوليبالي. وضلافاً لسيس اللعب باس الاملى الى التسجيل في النقيقة ٢٢ من هجمة منظمة يين طلبة وسيد عيد الحفيظ تبادلا خلالها الكرة ٣ مرات من خط الوسط الي خط منطقة الجزاء وانهى عبد الحفيظ الهجمة متسبيدة هائلة ربتها عارضة مرمى الزمالك الي الملعب واعادها التابعي للخلف لتجد الغائي احمد فيلكس لبولجي المتابع فاودعها بيسراه

الثنائد

الموسم يعسما

الانكليسرية هذا

كأن ارستال الطرف الاقتضل

منافسه باستمرار، ودفع الهولندي رود كسرول المدير الفتى للرمسالك بالثنائي أسامة نبيه وسيد حنفي بدلا من محمد كمونة واحمد معاذ، ولم يكن للاهلي على مدى٠٠ دقيقة سوى هجمتين لخطأ عيد الهادي في الاولى واهدى الكرة لقيلكس المنفرد لكن نادر السيد اليقظ لحق بالكرة. والثانية من هجمة منظمة انتهت بضربة رأس لفيلكس فوق العارضة. وعلى الجانب الاخر لم يصل الزمالك الى مرمى الاهلي على الاطلاق في ظل اداء بطئ وتمريرات غير بقيقة واصرار على الاختراق من العمق ولم يجد الحضري أي متاعب في السيطرة على الكرّات العالبة، وكانت الخطورة الوحسيدة للزمالك من ضربة ركنية حولها عبد الهادى براسه بجوار القائم.

وفي النقيقة ٣٠ انفرد عمد الحميد بسيونى المتسلل بمرمى الاهلي ولم يلحظ نيلسين راية مساعدة وأطلق صفارته متاخرا بعد أن أودع بسيوني الكرة في شباك الاهلي. وقبل ٥ نقائق من النهاية

اشترك وليد صلاح الدين بدلا من فيلكس ومن اللمسبة الاولى له للكرة صنع هدف ثانب تبادل خلاله الكرة مع محمد يوسف وسيد عبدالحقظ وحسام حسن الذي استلم الكرة في النهاية داخل المنطقة واودعها بثقة وبراعة من فوق الحارس. وفي النقائق الساقسة ظاء

الاهلى على تقوقه حتى انطلقت صفارة النهاية وخرجت الجماهير باعلامها الحمراء لتحول ليل القاهرة الى نهار.

تسوييل وكزول وبعد المباراة قال الالماني راينر تستوبيل المنير القنى لألاهلي لوالحياة وو قنمنا مياراة خططية ممتازة وحرصنا على امتصاص

حماسة لاعبي الزمالك في البداية يتهدئة اللعب وعندما تأكدنا من تقص سرعة أداء المنافس تحولنا للهجوم وسجلنا هدفا واهدرنا هنفين. وفي الشوط الثاني نفننا دفاع المنطقة في وسط ملعبنا مع الضَعْظ على الكَرة، ورغم امتلاك الزمالك للكرة الا انه لم يخترق نفاعنا مطلقاً، وفي النهاية نفعت بوليد صلاح للأستنفادة من المساحبات الكبسيرة في دفاع الزمالك بعد تحول لإعبيه للهجوم وسجلنا هنقا ثأنيا واهترنا هنفأ

واضاف تسوبيل: «نفَــدْ اللاعبون الخطة باستياز، وكلهم نجوم ويحزنني انني سافتقد

يقدم نيوكاسل الكثير في الشوط

الاول واكتفى بمحاولات خجولة.

لكن الوضع أشتلف في الشدوط

الثاني اذ كافح لاعبو نيوكاسل

ونافسسوا ارسنال في المسادين

كافة وكاد الدولي الن شيسرر يسجِل في الدقييقة الـ ٦٠ لكن

وضع جسيد، قبل أن يُصَيِبُ

اللاعب نفسه القائم في النقيقة

وبعد خمس بقائق سحل

ارستال هدف التعرين عينسر

الفرنسي انيلكا وحافظ على تقدمه

حتى نهاية المباراة رغم محاولات

من شيرر وسبيد لتقليص

النتيجة.

سرته لخطات المرمى وهو في

حسام حسن في الموسم المقبلء وقال المدير الغنى للزمالك رود كرول لـ والحياة: وماذا تفعل مع طرد ٣ من لاعبيه. كرة القدم؛ سيطرنا على الماراة وحاصرنا الاهلي في نصف ملعبه وأستلكنا الكرة ٧٠ بقيقة ولم نسجل، ومن هجمتين فقط سجل الاهلى هدفين انه الحظ اولا

واخيراً. لا اتجاهل دا دور الخبرة في تضوق لاعبي الاهلي لاسسيمـا حسام وطلبة وكمونة وابراهيم حسن بينما ضمت تشكيلة الزمالك اربعة لاعبين من الاشبال هم لحمد محاذ وطارق السعبيد وطارق القرصنة. السيد وسيد حنفي، واذا كان الرَّمالك حُسر المباراة فَانَّهُ لم يفقد

في مفاجاة كبيرة في المنيا (أمجد

عبادل من ركلة جيزاء ٦٩ وعبلاء

أيراهيم ٨٨ للمنيا ومحمد عادل

للمسقساولين ٦١)، وبلدية للحلة

للمرة الاولى منذ فترة طويلة على

المصري البورسعيدي (٢-١) في

المحلة الكبرى (مصطفى ابو

اسماعيل ٥٥ونبيل الحاييس ٨٦

للبلدية وسيف داود للعصري ٢٨)

وتوقفت المساراة في النهاية

مرمى المصري حسن خضر من

احتراء التنفسيرات الشلاثة

وأضطرار الحكم للانتظار حتى تم

أقناع الحسارس بالعسودة آلى

الملعب، واتحاد عثمان على ضيفه

القناة بهدفين (عصام على ٣٠

وعمرو عيده ٧٥)، وتعادل منتَّخب

السويس مع ضيفه الشمس يهدف

لهدف (تامر بصاتو للسويس ٣

ووليد حسسن للشسمس ١٠)،

والاسماعيلي معضيفه غزل

- ترتيب فرق الصدارة:

٣- المقاولون العرب ٤٤

دورة السعودية التنشيطية

للصيليخ خروج فريقه خاسرآ

اماء الشياب عندما سجل هدف

التحادل في الوقت بدل الضبائع

عي ملعب الأمير فيصل بن فهد في

خشام مباريات المرحلة السابعة

تهساية الاول بهسنف لمصمسة

وعجز الشباب الذي تقدم في

اما نيوكاسل فغشل معربه

للعروف كيني دالغليش في ايجاد

الوصفة النأسبة لتحقيق لقب

للفريق، علماً أن أخر مرة بلغ فيها

نبوكاسل المباراة النهائية

للمسابقة كانت العام ١٩٤٣.

وسيلعب القريق الموسم المقبل في

كسأس الكؤوس الأوروبيسة لأن

ارستال سيشارك في دوري ابطال

للدورة التنشيطية الاولى.

رفض مسهاجم الهللال تركي

١- الاهلى ٥٩ نقطة

٤- الاسماعيلي ٢٩

٧- الرّمالك ١٥

٥- الاتحاد ٢٨

٦- المصري ٣٧

المحلة سليا.

الملعب الى عُـرَفـة الملابس بعـ

امله في الدوري،. وفي المرحلة ذاتها، فال مچهود راثع. المنصورة على ضيفه اسوان بشلافة اهداف (كامل يوسف ٣٣ و٥٥ وابراهيم حسسن ٤٥)، والاتحاد السكندري على ضيفه غرل السويس بهنفين (احمد الشَّانَلي ٧ وَمُصَطِّقَى رَبِاضُ ٧٧)، وللنيا على المقاولين العرب (٧-١)

ابو زندة الى طرد مآجد الشمرى وجابر الكعبي وتركي الشايع. بدوره، اهدر عبدالله الشيحان

التعادل بضربة راسية. لخمس بقائق بعد هروب حارس

ويلعب الاهلى مع النص الاثنين في جسدة، والهسلال مع الوحدة الآثنين ايضا في الرياض. - ترتيب الفرق:

٧- الهلال ١٤ ۲- الاتحاد ۹ ٤- النصر ٩ ٥- الإهلي ٧ ٦- الوحدة ٢

القحطاني في استثمار النقص للعندي في صفوف منافسه نتيجة وقدم الفريقان مباراة جيدة

وإن كان الهلال، الذي بقى ثانيا في الترتيب بشارق نقطة واحدة عنَّ الشبياب افتضل في متعظم فترات الشوط الاول لارتبأك لاعبى الشبياب لاستها خطيفاعهم وسنحت للهلال فرصة التسجيل عنما احتسبت له ركلة جزاء بعد اعاقة المهاجع عادل المعدري من قبل المداقع الشبابي محمد الصعدان، بيد ان المطيري اهدر

وتحسسن اداء في الدقسائق الاخيرة وسجل له القَحطاني من

المدانعة خلال الشوط الثاني مع محاولات بائسة من الهلال ألذي طغت العشبوائيية على ادائه ثمّ طغى الشد العصبي على تصرفات لاعبيه الامر الذي تفع الحكم ظافر

للشيباب ركلة حرّاء في التقيقة ٨٦ الى أنْ سُـحِلْ الْمُسْتِلِيخُ هَدف وفي جدة، على ملعب الإمسر عبدالله الفيصل، وبعد اداء سلبي

وسجل بحيض مكبشي للوحدة وبدر الخرامي للاهلي من ركلة

١- الشياب ١٥ نقطة

كاس الإمارات

وفرض الشبارقية سيبطرة

وكأن سحر الهدف اعطى مفعوله مَنِاشَرة، لكن الحسم لم يأت الا في الدقيقة ٨٧ حين سيد سائم نقسه كرة عرضية من مسعود ايضا احدثت دربكة امام مرمى مصبح فاستغل جمعه الموقف وتابعها دلخل الشماك • وتقام مياراة الرد الجمعة

وواصل الشسيسات سسيطرته

ورتيب حضره جمهور متوسط تَعَمَّانِلُ الْأَهْلِي وَالْوَحَمِّدَةُ (١-١).

حول الوحدة تخلفه بهنف الى فور ثمين على ضيفه الشارقة (٢-١) في مباراة نهاب الدور نصف النهائي على استاد آل نهيان في

شببه مطلقة على بداية اللقاء رغم غياب نجمه على ثاني، وتقدم في ُ النقيقة ١٩ عنيما نَقَدُ حسبنُ غلوم ركنية ن بالقاس على رأس طارق احسمند الذي لم يفسوت القرصنة.

وفي الشبوط الثانى، انعكست الصورة وانقلبت السيطرة وحداوية ونجح المدرب الهولندي جو بونفرير، من خلال اخراج عبد الرزاق ابراهيم وانخسال عبيد الرحيم جمعه، في مباغتة مدرب

الشبارقة بيميتري ثم حبارسه الدولي محسن مصبّح بعد تقيقة واحدة من بداية الشوط حبيث ادرك باسير سيالم التعادل من تمريرة فهد مسعود. وتحرك الوحدة بسرعة،

بطولة عمان

المركز الثاني المؤهل لتصغيات

الأندية الاستيوية ابطال الدوري

اثر سقوطه امام الاتحاد (٢-٤)

في ختام المرحلة السابعة عشرة

قوية وساخنة خصوصا من قبل

الأتحاد الذي سعى بقوة الى الفور

تحسداً لحسم ٢ نقاط من رصيده

بعلقوية من لجنة المسابقات

لاشراكه لاعبا غير مسجل في

اشرف صالح في النقيقة الثامنة

لكن سرعان ما ادرك العروية

التعادل (١٩) يواسطة ناصر زايد،

بيد أن الاتصاد تقدم مجددا عبر

- ترتيب فرق الصدارة:

موري تونس

مهجتم وعثين تضم كل واحدة ٨

وسيتيح هذا النظام اعتماد

واشسار الى ان هذا القسرارت

اتخنت خلال اجتماع بين

مسيؤولين في الاتبصاد ورؤساء

الانبية ال11، أكنها تحتاج الى

نظام جسبيد نهائي في الموسم

وثانية يضم كل منهما ١٢ فريقاً.

١٩٩٩-٢٠٠٠ من درجـــ

تصديق الوزارة المختصة.

١- النصر ٢٩ نقطة

۲- عمان ۲۹

٣- السيب ٢٧

٤- العروبة ٢٧

وفي الشبوط الثنائي سنجل

وتقدم الاتصاد عن طريق

وخاض الفريقان مباراة

قبل الإخبرة من الدوري

مباراته مع عمان (۳-۱).

طارق ثاني (٣٨).

فشل العروبة في استحادة

مباراة الى اخرى وأن الصورة الحقيقية والمتكاملة للفريق ستظهر مع المباريات الونية الاضعرة مع انكلترا والنروج والمكسيك ويركز كارلوس البرتو على لعب مباريات ودية مع منتخبات دولية وبشكل تصاعدي أذ احتار أن يلعب في البسداية مع المنت خبيات ذات المستسوى المعقبول (جسامسايكا وترينيداد وايسلنده وناميبيا) ثم مع المنتخبات ذات السبتوي الأقوى (انكلترا والنروج والكسيك). ويفسر كاراوس البرتو طريقته هذه بانها تكفل للفريق واللاعبين الحصول على مستوى متطور اثناء الماريات الودية ومن ثم المباريات الرسمية في كاس

🣆 وصلت است عدادات المنتخب السعودي لكرة القدم للمشاركة فأ مونديال فرنسا ١٨ مرحلة متقدمة بعد مرور شهر على وصول المنتخب ألى محديثة سمانت مكسسيم (جنوب فرنسا) حيث يقيم معسكره التنريبي بقيادة ألمرب

استعدادات السعودية للمونديال

🗌 الرياض - طلال الحمود

البرازيلي كارلوس البرتو باربرا. ويواصل النتخب السعودي مبارياته الوبية مع عدد من المنتخبات المتفاونة المستوى أذ لعب خلال الايام الماضية عبداً من المباريات التجريبية مع جامايكا وترينيداد وايسلنده أضافة الى عند من

ويقول مدرب المنتخب السعودي كارلوس البرتو انه راض عن مستوى فريقه يتطور اداء لاعبيه من

ويختتم اليوم المنتخب السعودي المرحلة الاولى

من مُبَارِياتُه التَّجْرِيبِية بِلْقَاء مِنْتَخْبُ نَامِيبِيا عَلَى ملعب مدينة سانت مكسيم وهو اللقاء الودي الإخير للمنتسخبَ السبعودي قبلُ الْمُقَادِرة الى لَندُّن للقيَّامُ منتخب أنكلترا في معقله ملعب ويمبلي الشبهير السبت المقبل. واختسار كبارلوس البيرتو تامين لقباء ودي مع

منتخب ناميبيا التواضع لسببين مهمين وهما التقارب الكبير بين اداء منتخب ناميبيا ومنتخب جنوب أفريقيا من حيث القوة البننية ولصاجأة كارلوس لشرح عبد من الخطط الهجومية للاعبيه ومطالبتهم بتنفيذها وتسجيل اكثر عدد من الاهداف

ني مرمى الْمُنْتَخَبِ الناسيبي. ومن المُنتظر أن يدخل المُنتخب السعودي مباراة ناميبيا باللاعبين انفسهم النين لعبوا في الباريات الوبية الأخيرة وهم: محمد الدعيع (حارس) محمد الخليوي وعبدالله سليمان ومحمد شليه وحسين عبدالغني (للنفاع) خميس عويران وفؤاد أنور وخالد مسعد وأبراهيم السويد (للوسط) سامي الجنابر

وسعيد العويران (للهجوم). ويعتمد المدرب كارلوس البرتو على طريقة ٤-٤-٢ ويعتبرها مشالية في المرحلة الاولى من مباريات المنتخب السعودي.

يذكر أن السعودية ستبلاقي النتمارك في ١٢ حزيران (يونيو) عندما يفتتح المنتخبان مبارياتهما في مونديال أورنسا ٩٨.

### لقب ثامن لبن سليم في رالي الاردن

FRANCE 98

باول (٤١) هدف جامآيكا.

ساعات وإيام العمل الاسبوعية».

في مرمى البوسنة قبل يومين.

كوريا تهزم جامايكا استعدادا للموندبال

● فازت كوريا الجنوبية على جامايكا (٢-١) في مجاراة كرة

القدم الدولية الودي التي اقيمت امس السبت في سيول أمام ٤٠ الف

وسجل لي سانغ يوون هدفي كوريا الجنوبية (٢٥ و٥٠) وداريل

💣 اتهم الاتصاد العام لنقابات العمال في فرنسا ارباب العمل

بأنهم يريدون تحويل المونديال، الذي يجب ان يكون معيداً شمعبياً

كبيراً ،، الى محرد عملية تجارية بحقة ، من خلال مخرق قوانين

ورأى الاتصاد أن المونديال يفرض وزيادة عدد العاملين ويستدعي

وجود ضمانات لهم على صعيد رفع الأجور، ويبدو أن أرياب العمل

بعيدون عن هذا الاهتمام، كما يجب أن تكون الفائدة الاقتصادية لهذه

للمنتَ شبات آل ٣٢ المشاركة في المونديال والتي تضم كل منها ٢٢ لاعباً في ٣ حزيران (يونيو) غداة الموعد النهائي المحدد لاستلامها من

● تتنافس وكالات السفر في اليابان على اجتذاب الزيائن من

خلال عرض حسومات مفرية على الرحلات التي ستنظم خلال

المونديال الى فرنسا حيث من المتوقع أن يزورها في هذه الفترة ٢٠

• سيلتقى نجما تشيلي ايفان زامورانو (انتر ميلان الايطالي)

ومارتشيلو سألاس (ريفر بلايت الارجنتيني) وجها لوجه مع الهداف

الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الأيطالي) في المباراة الدولية

وقال مدرب تشيلي نيلسون اكوستا «اعتقد أن زامورانو سيكون

وكان زامورانو أصيب خلال مبارأة أنتر ميلان ولاتسيو في نهائي

دآفعت فرنسا عن موقفها في عملية توزيع بطاقات الدخول الى

كنس الاتحاد الاوروبي (٣-صدفر) الاسبوع الماضي بعد أن سجل

الهدف الاول، فيما سجل باتيستوتا ٣ من المداف الأرجئتين الخمسة

اللاعب خلال الاجتماع الذي عقده وزراء الرياضة الاوروبيين امس

الاربعاء في قبرص. وقال جيل سمانجا ممثل وزيرة الرياضة

الفرنسية كان الهدف الرحيد للجنة الفرنسية النظمة من توزيع

البطاقات بالطريقة التي تمت فيها هو تجنب وجود مقاعد فارغة خلالًا الباريات، وهي لم تخالف انظمة الاتحاد الدولي في هذا الخصوص».

• اكد رئيس الاتصاد الروماني لكرة القدم ميرتشيا سائدو ان

الاتحاد سيدفع اكثر من مليون دولار من اجل أعداد المنتخب لنهائيات

كفس العالم. وقال مسندفع اكثر من مليون بولار خلال شهري أيار

وأعرب مدرب رومانيا انجيل يوردانيسكو عن اسف لغشل

المفاوضيات بشيأن اقامة مباراتين وديتين مع أيراندا ونيجيريا، وقال

واكنت اتمنى خوض هاتين المباراتين لأن اسلوب هذين المنتخبين يشبه

استوب انكلترا وتونسء اللتين ستواجههما رومانيا ضمعن المجموعة

(مايو) وحزيران (يونيو) منّ اجل اعداد منتخباً ه.

. تَخْمِينَ الثَّلْثَاءِ اللَّقَبِلُ في مندورًا (اا

في كامل عافيته، وفي أي حال سنختبره ضد منتخب الارجنتين.

متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات موننيال فرنسا.

🗷 احرز سائق فريق مارلبورو الاماراتي محمد بن سليم، على مَتَنْ سُبِارِيَّهُ فَوْرِدِ اسْكُورِتْ، بُطُولَةٌ رالى الاردن الدولي، الجسولة الشالشة من بطولة راليات الشرق الاوسط للمرة الثامئة بغارق نحو ١٤ ثانية عن سائق ميتسوبيشي لائسسر القسيسرمني اثدرياس

مركزه في صدارة بطولة الشرق الأردن بسباق الفئة من،

ويبقى امام بن سليم ان يؤكد احقيته في احرار البطولة الشرق وسطية للمرة العاشرة عندما يخوض الجولات الاربع الباقية في راليات قبرص ولبنان وقطر ويبي من ١٢ الي ١٤ حــريران (يونيسو) و١٦ الي ١٨ تَمُوزُ (بوليو) و٧ الي ٩ ايلول (سيتمبر) و٢ الى ٤ كانون الاول (بيسمير)

الترتيب النهائي لرالي الارين: سکورت) ۲۲، ۲۰، ۳،۲۰ س ٢- تىسولوفىتاس - شيالوس (میتسوبیشی) ۲۰۱۹،۱۰س ٣-كـــريمن - ســ

## كرة المضرب الدولية في دورتي روما وبرلين

وهو اللقب السابع لإرستال في السابقة علماً أن آخر لقب له فيها كسسأن العسسام ١٩٩٣. وهي المرة روما - (ا ف ب)-تابع التـشـيلي الثانية التي يحقق فيها الفريق مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا الثنائية بعد العام ١٩٧١ وعادل بالتالي رقم مانشستر يونايته رُحقه نحو اللقب الذي حقق الانجاز نفسه عامي 41

بجموعة اولى صعبة انشهت

وللطر الذي اوقف مساريات الدور ربع النهائي مرتين. وفاز كوستا يسهولة ٦-٢ و٦-١ لان منافسه لم يكن موفقا في الارسال بعد ان

بقوره على الهولندي ريتشارد كرايتشيك الحادي عشر ٧-٦ (١١-٩) و٦-٣ في الدور ربع الشهسائي من بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضسرب على مسلاعب فسورو ايٽاليکو في روما. وخساض اللاعسيسان لعب

بشبوط فناصل منتعب ايمنا في مصلحة التشيلي الذي فاز بالمجموعة الثانية بسهولة. وراح الاميركي صايكل تشانغ الـ ١٥، الذي كـان أقصى مـواطنه بيت سأميراس الاول في العالم، ضحية الاسبائي البرت كوستا

سبسحت ارض الملعب طينيسة وبطيشة من جراء المطر فستقط

### الاخير سقوطا مروعا. وأساز الاستباني البيرتو بيراساتيغي الثاني عشرعلى لكن مباراتها المقيلة مع التشيكية النيوزيلندي بريت ستيان ٦-١ 'الخبييرة' بانا نوفوتا الشالشة ستكون صعبة بالتأكيد.

و١-٢، والبترازيلي غنوستنافق

🗖 الرياض – طلال الحمود

■ انتزع فريق أحد لكرة السلة كاس الإتجاد السعودي لكرة السلة بعد ان هزم فريق الاتحاد (٨٩ - ٧٣) في مباراة قوية حضرها جمهور

وشهد اللقاء الذي اقيم في المدينة المنورة تنافساً مثيراً وصراعاً قوياً للفورُ بالبطولة. واستطاعٌ أحد أن يحقق انتصاراً غالباً على قريق الاتحاد الذي يضم في صفوفه سنة من لاعبي المنتخب. وساهم لاعب أحد محسن خلق في قيادة فريقه نحو الكاس بعد ان قدم مستوى رفيعاً.

وانهى الاتحاد الشوط الاول لصالحه (٤١ - ٣٥) غير أن استهتار لاعبيه قلب الامور في الشُّوط الْثاني وجعل أحد يخرج فأَنْزُأْ.

كويرتن الشامن على الاسبسائي فرناندو فيسنتي ٦-٢ و٦-٤. دورة برلين ثارت الروسية أنا كورنيكوفا للصنفة رابعة عشرة من

السويسرية مارتينا هينغيس المُصنفة اولى في العالم ٣٠٦ و٧٠ ٦ (٧-١) في الدور ربع النهائي من دورة برلين النولية. ز ویاتی فوز کورنیکوفا (۱۹ سامنا) بعد استينوع واحتد من حسارتها امام هینغیس (۱۷ عاما)

في الدور ربع النهائي ايضا من بطولة ايطاليا في روماً. ومنذ البداية، شنت كورنيكوفا هجوما على منافستها التي استنطاعت صنند يعض الكراث الحاسمة فتفادت السقوط مبكرا في المجموعة الثانية التي انتهت بشوط فاصل بعد أن أستسلمت

في الاولى. وتأبعت القبرنسيية اسيلي موريسمو مغامرتها وفارت على التمسوية بربارا باولوس ٦-٤ و٦-٢ لتبلغ النور تصف النهائي. وكنائث متوريسمتو اقتصت الاسبانية ارانتشا سانشير المسقة خامسة من النور الثالث

## أحد بطلاً لكأس الاتحاد السعودي في السلة



الاوسط للراليات جيث بات بيتعد عن اقرب منافسيه وهو الاسترالي رون كريمن ٢١ نقطة الذي فار في

ستقام بطولة الدوري الموسم المقسل ٩٨-٩٨ بنظام جسيد من فَرُقَ، عَلَمَا بِأَنْ الدوري الحالي هو من محموعة واحدة تضم ١٠ على التوالي.

١- بن سليم - مورغان (فورد (میتسویشی) ۳۰۲۹،۰۷ س

ع- الداود - الحسريري (فسورد سکورت) ۳.۳۱.۲۰ س ٥- القساسسمي - خسوري (میسوبیشی) m 7.70.79

الترتيب العامه ١- الإماراتي مجمد بن سليم ٢- الإسترالي رون كريمن ٢٩ ٣- الاماراتي عبدالله القاسمي

الترتيب العام للفئة منء ١- كريس ٥٠ نقطة ٧~ القاسمى ٤٤ نقطة ٣- العماني حمد الوهيبي

### قطر: بيله اشترط والعربى رفض وصفقات في اللحظة الاخيرة

🗆 الدوحة -فايز عبدالهادى

■ رفض نجم منتــخب غــانا عبيدي بيليه عرضا للعب بالنادى العربي في مسابقة كأس الأمير لكرة القدم بعد أن رفض النادي متحه ٦٠ الف دولار كسما أراد ووقفت المفاوضات معه عند الـ ٣٠ الف دولار، واتجه بيليه الغاني الى الصين سعياً وراء التعاقد مع لحب الإنبية هذاك. واستبقيم الغربي اللاعب الغراقى عبدالحدار هاشم للعب يصفوفه في مسابقة الكاس وصبرف النظر عن البلاعب العبراقي ليث حبسين الذي يشعب للانصار اللبناني بعد أن أشترط نابيه اعارة اللاغب حشى ٢٧ ايار (مايو) الجاري فقط للمشاركة في كاس النخبة اللبنائية. وقسام النادي الاهلى امس

بتسجيل المغربي محمد صابق الشهير يسيمو للعب يصفوفه كمآ تعباقيد نادي قطر مع التونسي كمال المكى صالح للسبب نفسه. وعاد اللغربي لحمد بهجا الى صفوف الاتحاد على امل ان يقوده من جبيد لكاس الأمير. ويتذكر أن اربعة مدربين عرب يقومون حاليا بتبريب فرق السد (عبيدالقادر يوميد من المغرب) والوكرة (عننان برجال من العبراق) والعبربي (عيدالله سعد من قطر) وسوفق المولى (التعاون).



قوية في الزواية اليمني. كأس انكلترا

الجبلاناء علمنا الله علاقير الاغسرافي بكون هواراء المنه سيا فدفقد وعلى رعه التشخيم الدي سوفره هذا الاضنع. ه استانات المعالجة التنفية سدوافرد حنى الأريد

مستعنى الملك حياك الجالعوا إر

وه عدد حسدال فلس في الوفق السيد

بوهدر يسعف صعبي النكلية لطي

سننور عضعة فسنتعرد فغي كأبار

حديد عني سحنال النظم وحني بطوالم

اع، الشغيب أو المسرف أو العوام

سنو سسمنا سسما وكعلائم

بغرب الملحى للحسرامة وفود

العلية فالأنا

نوامر الديكيف الطني والصوالم

مسمى مسخى است الحدراج الخنور

الدنسيب عثى فالعبة المتخصصين إلى

سندرد سهدا العبطاد برقه استد

ومستعد التحسور التكري عنامي

المذعب الصحيين للمهنأ للال

العسر معال في هذا المجنال للمسار

المنتص من سوصي السنو علوزيال

مصارسون المهده وهدا بعود الراوورا

دميد سا شو سخصي وسها بالون

مناغم للسبث السي للمعلى المها اولك ع

فنهي لاساحد عملهد ولاتعطبوس

أن شدة المساروع منا زال مملحاني

احتساف علا- فعال ب

ومطرق عدة. س ناجية ك

الإحجباني لفائلة المسر

حاس المستصيص للبكريات

الاحدد والمأجر، ومرجباً-

المسرادي الحلية

عاد الماحقون، فإن ترقيَّة به فى بدايات وديفية تطويت انى حد ديدر في تفليا أله وتوجيه النجارب بعانوا سسىء عن هذا المرض وبالم مسمل الحاد العلاج الخضالة

اضاف لقب بطل مسابقة كاس الاتصاد الانكليري لكرة القدم الثر فوره على نيوكاسل (٢-صفر) في للباراة ألتي اقيمت امس على ملعب ويميلي، الى لقب بطلُّ النوري الذي لختتم الاسبوع في الشوط الاول وتقدم بهدف للهولندي مارك اوفرمارس في النقيقة الـ ٣٣ أثر خطا من للدافع

الايطالي بستسوني، استعله الهسولندي ليسسند الكرة بين ي خرة العلاق معلقة العلام المراقة بطولة استانتا ميم من كارة الطاموة بطولة اسيار ... الما أذ من كارة الطاموة بطولة اسيار ... اتلتيك بلباو انتزع مقعداً في دوري أبطال أوروبا

Gammie Brary 1 ... Marvin wood the bit with the wife of the best of Media 17 7 Sept and

11 12 mg 11 Market وحد الاخباد : العالم نياة المدن الأغباد : الاخباد المالم نياة لعالم المالة المدنة المناد الاخباد المناد ال عَيْ وَاعْلَمُونُ مِنْ إِلَّامِيلُونَ الْمُعِلِّونَ الْمُعِلِّونَ الْمُعِلِّونَ الْمُعِلِّدِينَ الْمُعِلِّدِينَ

دا اخبار العلمة م ما الخطاء در انفياد الوطفة وارد المالة و مداة العسماقة . آ. الأسم و مداة العسمالة . و المار لذي المار و مداة الاخبار . . ، و و ف نام المحاد : مهد تألم المحاد : ۲۲ الاخبال المانالمواقف ر الاعباد المراد المواقة الم يا الأغباد المائل المواقة الم برنام وثائم المباد الرئامة

\* توقیت غرینیتر

وباوليت (٥٠ و٥٠) والبرازيلي سيرار بريتو، والخاسر جوفري (٩٠). وفار ريال سوسييداد على مايوركا بهنف

القبل ضد يوقنتوس ألايطالي ويتوجب عليه الفوز وسقط برشلونة البطل سقوطا كبيرأ على أرضه أمام سلمنقة (١-٤). سيجل للفائر سيلفاني (١٨)

مدريد - ا ف ب - انترع السيب بيا المركز الثاني في بطولة اسبانيا وبالتالي بطاقة الناهل الى دوري ابطال اوروبا الموسم القبل بفوره على سرقسطة (١-صفر) سجله النولي خوسيما الشيبيريا (٤٠) في للرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة. وكانت المنافسة على المركز الثاني بين أربعة فرق

لكن الافضلية كانت لبلباو الذي يدربه الفرنسي لويس فرنانتير. وبات رصيد بلياو ٦٥ نقطة مقابل ٦٣ لكل من ريال صوسييدات وريال مدريد صاحبي المركزين

الثالث والرائع على التوالي. وتطب ريال مسدريد على بيستسيس بهسنف لليوغوسلافي بردراغ ميداتوفيتش (٧٧)، علما بان الاول سيخوض نهائي دوري ابطال اوروبا الاربعاء اذا أراد المشاركة في المسابقة دَّاتها الموسم اللَّهِل.

١- برشلونة ٧٤ تقطة ٢- اتلتىك ىلياو ٢٥ ۳- ريال سوسييداد ٦٣ ٤- ريال مدريد ٦٣ صمايوركا ٠٠٠.

وسقطت فرق خَيحُونَ وميريدا وكومبوستيلا

اليوغوسلاقي كوفاسيقيتش (٨٩)، واتلتيكو مدريد على راسينغ سانتاندر بيدف أيضاً الأندرية (١). وتغلب كومبوستيلا على اوفييدو بهنف للبلغاري لوبيسلاف بينيف (١٨)، وسلتا فيغو على ميريدا بهدفين (مويرُس ١٣) وغودليي (٥٨). وفارْ تَيْنْبِرِيقِي عَلَى فَالْنَسْمِا ٣-٢. سَجِلُ لِلْقَائِرْ فيليبين (٢٨) والسرتغالي دومينغوس (٢٩)

والسوغوسلافي يوكانوفيتش (٨٠ من ركلة جراء)، وَللْدُاسِرِ الروماني الريان ايلي (١٨) وقرناندو (٧٨). وتعادل بلد الوليد مع اسبأنيول صغر-صفر. وتاهلت فرق سوسييداد وريال منريد واتلتيكو منريد وسلتا فيغو لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في حين سيخوض مايوركا مسابقة كأس الكؤوس لخَلُولَهُ ثَانِياً في نَهَائي الْكَاسَ الْمُلْدِيَّةِ. أما برشلُونَةُ ويلباو فيشاركان في دوري ابطال اورويا.

> واوفييدو الى الدرجة الثانية. - الترتيب النهائي لقرق الصدارة:

ايران وايفيتش والاميركيون

پنتظر الجميع المباراة بين

المونديال الفسرنسس لأنهسا بطولة داخل البطولة. الامر ليس اختراعا

وفي طهران نقمة من الجمي

والنقيساد على المدرب الكرواني توميسلاف ايفيتش، مئتخبه يملك طاقات هاتلة والختير افضل منتخ في أسيا لعام ١٩٩٧ ويعض لاعبيه منَّ الاسهر في القبارة كد عنت، و وشبيب وبه أي داني العسلاق وعزيزي القصير، فضلاً عن باقري واستيلى وخاتبور. لكن النتائم تبقى دون المتوقع بكثير، لان إيران دورة طهران فهنف الجمهور باسم المدرب السابق البرازيلي فبيرا، ثم امام غانغان ومونطييه الغرنسيين بهدف وبشلاثة على التوالي وفارت على نانت بهدفين لواحد.

ورغم كل شيء، يهدد ايفيتش ويتسوعسد ويؤكد الفسوز على يوغوسلافها والولايات المتحدة فصار اشبه بنصارع مجهول كاد يضتنق في منازلته مع مصارع عملاق، وعندما أبعد الحكم ببنيما راح يصدرخ بأعلى صدرته وأتركوني

ءمقلباً « خلال توليه تدريب منتخب الاسارات، أن المنشخب الأسيركي لا يملك تاريضاً يجعل منه ودريم تيمه

كروي. لكنه يعلم ايضا انه فأز

مؤخرا على البرازيل بهدف وعلى

النَّمْسَا بِثُلاَّتُهُ الْهَدَافَ فِي فَيِيْنًا. وقد

ذكر بالحرف الواحد ويضعط

الاميركيون في جميع جنبات المعب

ولياقتهم البدنية الفآنقة تمكنهم مز

ذلك ومجموعتهم لعبت مع بعضها

اكثر من ٥٠ مباراة، لكنني اعرف

كيف السقطهم في الفخ مع

وسئل ايفيتش: مما الاسلحة

ويتمنى إلابرانيون لولم بأت

التي تملكها ١٠ فأجاب الايرانيون

اقوياء جدأ نهنيا وتعاملي صعهم

ايفينش، ولو عُين نجمهم القديم على

بيرواني في المنصب، بيد أن دلوه لأ

تفسيد فيي تشيء ومن الظلم أن يلعب

الايرانيون بطريقة مفاعية يحمها

وايفيتش محظوظ فمعلأ لان

سبجله مستخم بالانجمازات وربعا

يكون هذا امضى سلاح يعلكه.

اليوغوسلاف..

RANCE

ايران والولايات للتب

ولا المياء الساخنة.

إعداد: محمد حمادة، مروان بورعد في جولة افق مع «الحياة» على هامش مونديال فرنسا ٩٨

## الامير سلطان بن فهد: وفرنا للمنتخب كل سبل النجاح ونطمح الى نتائج افضل

البطولات خصوصا انها الاخيرة

المباشر لجوزيف بلاتر المرشح لرناسة

- يهمناً في المملكة العربية

سعسودية أن يكون على رأس

اكبر مؤسسة كروية عالمية من

هو اكبثر قدرة على التعامل مع

جسميع الاتحادات الاهليسة

والقارية ولما فيله مصلحة كرة

القندم وتطنوير مستنوياتها

خاصة في الدول النامية، واعتقد

ان السنوات هذا مطلب مسعظم

الاتصادات القارية والأهلية وفي

اعتقادي ان السنوات الطويلة

والدراسة النقيقة التي يتمتع

بها بلاتر من خال عمله في

الاتحاد الدولى منحته تأييد

الكشبيسرين من الحسريصين على

استمرار الفيفا على النهج الذي

يعبود بالفائدة على جسيع

الإتحبادات الإهليية التي تسبعي

● هناك تنسيق تقوده السعوبية

في القرن العشرين.

الاتحاد الدولي؟

🔵 لماذا هدًا الوض



الامير فيصل بن فهد يسلم كأسا لفؤاد انور.(الحياة)

ومكانتها العالمية. ما هو الأنطباع الذي خلف تسلم كسارلوس البسرتو تدريب المنتخب منذ مطلع ٩٨ خصوصاً انه من افضل المنريين في العسالم وصانع الفوز البرازيلي في مونديال

FRANCE 98

ارتبط الإمسيس سلطان بن

فهد بن عبدالعزيز ارتباطأ روحيا

بالرياضة، خصوصاً كرة القدم،

في المدرسة والكليّة العسكرية في

يشمغل منذ سنوات طويلة المركس

الثاني في الإتحاد السعودي لكرة

القدم الذي يرئسه شقيقه الامير

🛮 الرياض-

مونديال فرنسا ٩٨.

الذي ينطلق في ١٠ حـــزيران

(يونيو) للقبل، كانت ل الحياة،

جولة افق واسعة تحدث فسيا

ومسريه البسراريسلي كسارلوس

البسرتو باريرا والمنتسخسين

العربيين المغربي والتونسي

ورئاسية الاتحساد الدولي لكرة

الثاني في مونديال ٩٤، فيل تقبلون

باقل من هذه النتيجة في مونديال

تحسقيق الافضل ومسواصلة

النجاحات والانجازات باسم

وطننا العازيز المملكة العاريية

السعودية. وما حققه المنتخب في

مونديَّالَ ٩٤ كان نتيجة طبيعيةً

للتخطيط العلمي المدروس والنهج

الصحيح الذي رسمه الرئيس

الاعلى لرعاية الشميساب الأسير

فيصل بن فهد. نحن نطمح الي

تحقيق نتائج افضل في موتديال

فرنسا وستعينا بكل جهودنا

لتوفير جميع الامكانات الفنية والادارية للمنتخب منذ ان بدا

المعسك التنزيبي الذي يسير

بالشكل المطلوب ووقيقيا لما هو

مخطط له، ويبقى التوفيق من عند

الله. لنتفاعل خيراً بقدرات لاعبينا

لتحقيق النتائج الأرضية وتقنيم

المستويات التي تليق بما وصلت

- نسعى دائما وابناؤنا الى

الاسيس سلطان عن المنت

عائض الحربي

- هو من خيرة المدربين فعلاً وصاحب تاريخ مشرق وله من الخبرة مع كرة القدم السعوبية خاصة والخليجية عامة ما يجعله نتائج طيبة. وكان لتعاقبنا معه الرياضي السعبودي جبو من التفاؤل أنعكس ايجابأ على جميع لاعبى المنتخب. وإذا ما استطاع

ويبتقى المعتول الاستاسي على قدرات اللاعبين وامكاناتهم ومدى نجاحهم بعد توفيق الله في تسخير مهاراتهم لصالح المجموعة وبما بخدم خطة اللعب التى يضعها المدرب ● خاض المنتخب مباراة امام

متاحة لهؤلاء النجوم لتقديم

- كانت المباراة امام المانيا

المستويات المسرفة والعروض المتسيرة والنتائج الجسدة خنصبوصناً أن الاعتداد البيدة والفنى والبحني يتم باسلوب علمي ومنهجي كماً سبق ونكرت.

المانيا وستكون له مباراة معيزة اخرى امام انكلترا السبت المقبل في ويمبلي،

كيف تنظرون الى مثل هذه ألمباريات وكيف ستعود على المنتخب؟

هذا ألمدرب توظيف امكانات

فيصل بن فهد. والامير سلطان بأ وعربياً واسيويا نهائيات مسونديال الولايات المتسحسدة ١٩٩٤، حين ضسرب «الاضخسر» منذ اطلالت، الاولى والمفاجآت ستفرض نفسها في المونديال وتأهل للنور الثاني، ثم نهائيات

وقدرات اللاعبين بالشكل المطلوب للنهائيات الفرنسية، ولاننا نسعى فأن المنتخب سيحقق بعون الله النتائج المرجوة في هذا المصفل العالمي وفي النهائيات التي تترقبها الملايين. أو ماذا عن عقد المدرب كارلوس - البرتو مستمر مع المنتخب السنعودي الذي لا تزال امامه العديد من المشاركات مثل كأس العرب في قطر وكاس الخليج في

> الفارق بين منتخبي ٩٤ و٩٨ ما هو الفارق بين منتخبي ٩٤ و ٩٨ إن على صعيد التشكيلة او على

صعيد التدريب؟ - كان منتخب ٩٤ يضم عبداً لا بأس به من العناصر والنجوم من أصحاب الضبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي بعتمد اساسأ على العناص أنشابة اصحاب المهارات العالية والقندات الفنية المتسسيرة، وسيتكرر وجود عدد من اللاعبين فى المونديالين كمحمد الدعيع ومحمد الخليبوي وخالد التيماوي وفهد الهلل وسامي الجابر وفؤاد انور وسعب العويران، ولان خبرة كأس العالم تتفوق على خبرات بقب البطولات فان الفرصة ستكون

البسه كبرة القيدم السيعبوبية

مونديال القرن

هل ستدع الفرصة تفوتك؟ الحقيبة «بورتفوليو» للسياحة

رفيقك إلى هناك الأماكن محدودة جدأ، سارع بطلب حجزك

للمزيد من المعلومات. اتصلوا على فروعنا في المملكة

الرياض ١٤٦١٦٠٠٨ جدة ٢٦٦٠٤٥٠٠ الظهران ٧٨٧٧٩٥٨٠٠ حائل ٢٥٢٥٢٢٥٦٠ الطائف ٢٥٤٢١٣١١ - مكة ١٧٣٤٢٣١١ خميس مشيط ٧٢٢٦٦٣٦٢ الجبيل ٣٣٦٢٠٩١٩،

قاكس: ١٤٦٣٢٩١٨٠

مؤهلأ أكثر من غيره لتحقيق صدى طيب، وسداد الوسط

المطلوب من كارلوس البرتو ان يحسن توظيف قدرات اللاعبين ولهذه الاسبابُ ندعم بلاتر... جميع المنتخبات استعدت

الى توفير كل سبل الاحتكاك باقضل الدارس الكروية العالية فقد استقر الراي علي ان يخوض منتخبنا سبع مباريآت تجريبية بعد تلك المباراة مع فسرق ومنتخبات تتبع نفس الاسلوب والمنهجية للمنتخبات التي سنواجهها في مونديال ٩٨، وابررّ هذه المنتخبات التي سنلعب امامها وبيأ هي انكلتراً والنروج والمكسيك فضلاعن منتخب جامايكا، وجميعها تأهلت للمونديال الجديد الامر الذي يعود بالفائدة على المنتخب السعودي . كى يدخل النهائيسات وهو في افصضل حسالات اعسداده الغنى والبدني والنفني. والمباراة اصام انكلتــرا تأتي في اطار مــا تم الاتفاق عليه بين المملكة العربية السعودية ويريطانيا من كلال مذكرة التفاهم المشترك وما تنص عليه من تبابل للخبرات واللقاءات والريارات الشبابية والرياضية، وانا على يقين أن مباراة المنتخبين ستعزز هذا التفاهم وتدعم اطر اللقاءات بما يعود بالقائدة وكسب الضبرات للشباب الرياضي في بلدنا العزيز وبما يتفق والاهداف

● ما هي توقعاتكم بالنسبة ال الدور الاول في كناس العالم؛ وللبطولة ككل؟ وما رأيكم بمنتخبي المغرب وتونس؟ وياعتبار أن منتخب البرازيل هو المفضل لدى الجماهير العربية فهل تعتقدون انه قابر على المعافظة علم

لقبه وهو الذي تعرض موخرا

على تقدمه وأردهاره.

السامية التي رسعت نهجها

حكومة مولاتي خادم الحرمين

الشسريفين اينه الله لفتح افساق الاستثمار الامثل لقدرات الشباب السعودي في بناء وطنه والحفاظ

- يصعب التوقع في كرة القدم لان نتائج المباريات ترتبط دائما بعوامل عدة والمؤثرات النفسية والفنية واعتبارات لخرى. وكرة القدم تعتمد في جماهيريتها على المفاجات، لذا ستحفل نهانيات فرنسا ١٨ يتفاحات عدة لاستما ان جميع المنتخات المشاركة اعتت تقسيها الاعداد الامثل لتظهر في افضل مستوياتها في المحفل العالمي. كنلك أستُعيث اللحنة القرنسية واللجنة الشرفة التابعة للمسسابقة از تكون من البعج

الى التطور واللحاق بركب الكرة لمحاولة كسب اكبر عند من الاصوات بين الدول العربية لتنبيد بلاتر. لين

الخارطة العربية. وقد دابت المجموعة العربية في مضتلف الاجتماعات القارية والدولية على بمثابة تمهيد لمعسكر الاعداد التنسيق المسبق حتى يظل الصنوت العربي موحندأ لاز نك بعود بالفائدة على الدول العربية. وكن واثقاً أن الموقف العربي بالتنسيق الصحيح والقيادة الحكيمة سيبقى مسموعاً ومؤثراً بما ينعكس بالفائدة المرجوة لتطوير الرياضية العربية ورفع شانها وتأكيد مكانتها على مختلف الأصعدة.

● يقسال انه في حسال وصسول يوهانسون الى رئاسة فيفا ستتضرر الفرق غير الاوروبية وستكون النانيا المسيطرة على اوضاع كرة القدم. فما هو تعليقكم؟

- من الخطأ أن نس الاحداث، فنحن نتعامل دائماً مع

العربي دائماً موحيداً وسصب فى منصَّلحة الرياضية العَّربية بشكل عسام وكبرة القندم بوجسه • بعد كأس العالم سيفتح المجال امام أحشراف اللاعب السعودي في الخارج. ماذا تم في هذا الشان، وكُيفً ترون تأثيب رأنك على اللاعب السعودي - لا تَرَالَ اللَّجَانَ المُحْتَصَّةَ فَي هذا الاصر تواصل اعداد دراسةً

فسيسها. اتمنى ان يكون الموقف

والامير سلطان بن قهد يسلم كأسا لسامي الجابر (الحياة)

القدم العربية.

الاسيوى من رئاسة فيفا

حقائق ووقائع. ويوهانسون احد

المرشيحين للرثاسية وقيد تقيدم

بمشروعه الانتخابي وبرنامجه

اعتقد أنَّ هناك منَّ يدرك اهداف

اي برنامج انتخابي، ولم يعد

هناك فوآرق كبيرة بين الدول

الاعضاء في فيفا، والجميع لهم

الحقوق كأفة ومفروض عليهم

واجبات. كما أن عالمية كرة القدم

لن تتيح اي فرصة لتفضيل اتحاد

على أخَّر آياً كانت الاستباب او

الاشخاص الذين يتسلمون كرسي

● كىيف تقىسىرون دعم عىيىسى

حياتو رئيس الافريقي ليوهانسون، وما

صحة وعد يوهانسون له بتولي رئاسة

فيقا بعندا وما دوركم ودور الجموعة

- لكل اتصاد اهلى او قاري

قناعاته في هذا الصيد ولا بد ان

العربية في موقفه؟

دعمه ليوهانسون فان هناك

اصوات أفريقية أخرى تطالب

بدعم بالاتر. امـــا عن وعَــد

يوهانسون لحياتو برناسة فيفا

بعده فهذا يدخل في باب التكهن

بالغيب. اصا بالنسبة لدورنا

كمجموعة عربية فكما سبق

واشرت أن الموقف العربي ينبع

دائماً من قناعات راسخة بأهمية

ان ينعكس الموقف العربي لكل ما

يكون في مصلحة الشبابُ العربى

والرياضلة العربينة وتطور كبرة

• كيف تنظرون الى موقف الاتحاد

- كغيره من الإنصادت القاربة

اعتقد أن الإنجياد الاسيبوي

برئاسة السلطان احمد شاد قادر

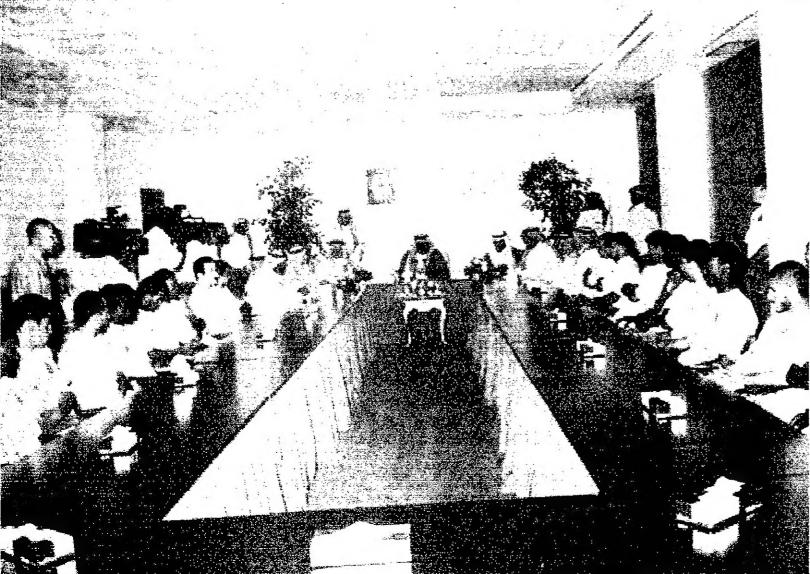
على انضاذ الموقف الصح

وافية لهذا الموضوع كي يتم التسوصل الى الاسلوب الامسثل لتطبيق هذا النظام بما يتفق مع الهدف المنشدود من اجل زيادة فسرص الإحستسكاك لللاعب السبعودي ورفع مستوى ادائه بدا يعود بالنفع والفائدة سواء على اللاعب أو على مستوي

عاداتنا وتـقاليـدنا، ويحقق الكرة السنعبودية ومكالفتها

نصتبرم هذه القبناعيات والاراء. الذي يضمن مقوق القارة واذا كان حياتو قد اعلن صراحة الاسيوية ويرفع شان كرة القدم The state of the s THE SHAPE

الجهاز الغني والاداري ني اجتماع ميداني مع لاعبي المنتخب السعودي. (الحياة)



جلسة للامير سلطان بن ديد مع اعضاء أننتمب (المياذ)



كأس العالم لكرة القدم – المجموعة السادسة

## خر المتأهلين فهل تكون اول الراحلين؟



■ كانت طريق للنتسخ الإيرائي الى فرنسا أشبه بدرس حفرافي للاعبيه ومسؤوليه ومشجعيه اذ اضطر الي خوض ١٧ مـيــاراة في تسع دول، ونرع القارة الأسيوية سفراً من سورية والي ماليريا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق قبل ان يكتشف استراليا.

كان الننخب الايراني مرشحا

نبلوغ النهائيات مسسانسرة ـ عُمنوصاً بعد عروضه القوية في الدور الاول وانتسصساراته على المالئيف (١٧-صفر) و(٩-صفر) وعلى قيرغستان (٧-صفر)، لكن التعب أدرك لاعبيه في مراحل الحسم ضيمن الدور ألتهائي فاحتل الفريق المركز الثائى خلف السعودية في المجموعة ا والضطر الى صواحهة السابان ثأنية ماليزيا. لكن الأيرانيين فشطوا في تحديد فرنسا على الخارطة من ماليزيا ادسقطوا امام البادان (٢-٣) بُالهدف النَّمْنِي وَاهْدروا بالتالي فرصتِهم الثانية في الإنضام آلي العرس الكروي... وبقيت امامهم فرصة ثالثة اخيرة أذ فرضت عليسهم الخسسارة مولجهة استراليا بطلة تصفيات اوقيانيا ذهابأ وايابأ لتحبيد هوية الغريق الـ٣٣ الاخيس الذي

يساقر الى فرنسا. وفشل الايرانيون في تحقيق

استرائيا وتعاطوا (١-١) تاركينُ الباب مفتوحاً امام جميع

وابتعد المنتخب كثيراعن فرنسا عشما تاشر بهدفين مقابل لاشيء وهو الذي لم يقدم الكثير لكن باقري وعزيزي حددا موقع فرنسا على الخارطة فجاة وسجلا الهنفين اللازمين (٢-٢) ليقودا بلانهما الى النهائيات لتسجيلها هنفأ اكثر خارج ارضها يحتسب

ويمر هذا النوع من الانجازات مرور الكرام في بلاد كشيرة لكن الوضّع السياسي والعيشي في البلاد منذ سنوات، دفع الشعب الى الشسوارع في تظاهرات فسرح وتجمع الآلاف على جنبي الطرقات لاستقبال القريق بعد العودة من است رائيها علمها أن اللاعبين توجهوا مباشرة الى ملعب ازاده في وسططهران الذي امتلاً بـ١٢٠ الف متفرج جاؤوا يحتفلون بالانجار

ولان كرة القدم تخطت حدود الرياضة وبلغت مستويات عالية على مستوى المجتمعات، خاطرت ٤٠٠٠ امرآة بحياتهن عندما اخترقن الصواجر التي وقفت أمامهن ومنعتهن من بحول الملعب علمًا أن القوانين تحرم النساء منذ

قيام الثورة حضور المباريات: ومماً لا شك قيله أن المنتخب الإيراني سيلقى دعمأ كييرأ فرنسا لان عَلَداً كَاسِيسِراً مِنَ الإيرانيين يعيش في اوروبا منذ نهاية حكم الشام وخَّلالُ بطولة أسياً ٩٦ في الامارات بعمت الجالية الايرانية الفرق بقوة حتى خيل لكثيرين انه يلعب على ارضعه.

اكتملت عودة الكرة الايرانية الى الواجهة الأسيوية والنولية بعد فور واضح في طهران يريح سنوات امضتها في الظلُّ ترأف

وكوريا الجنوبية والامارات تقطف الألقاب القارية وبطاقات التاهل الى للونديال.

بلغت ايران القسسة في. الستينات والسبعينات ولحرزت اللقب الاسيوي ثلاث مرات اعوام ٨٨ و٧٧ و٧٠، وتوجت تالقسهسا ببطاقة الى مونىيال الارجنتين العمام ٧٨ حديث خسسرت اممام البيسرو وهولندا وتعسائلت مع

والحرب مع العراق التي استمرت ثمانية اعوام على برأمج اعداد الناشينين والشبياب فيفعت كرة القدم الثمن غاليا وتراجع منتخب أيران من الواجهة الى الحضيض في زمن قياسي.

ومع نهاية الثمانينات ونهاية الحرب مع العراق، عادت دورة كرة القدم الى الدوران ويدأ المسؤولون يبنون من الصفر واهتموا بالمواهب الصاعدة وقرق الناشدين والشيباب وها هم يقطفون الثمار

عادت الفرق الإيرانية للعب الادوار الاولى في الكؤوس الاسيوية مثل باس وبيروري والاستقالال، في حُينَ انْتَظَرَ الْمُنْتَحَبِ بطولة اسيا ٩٦ في الامارات ليثبت انه عاد الى الواجهة

وخلال بطولة الأمم الآسيوية لغت المنتخب الإيراني الانظار في الدور الاول بفور كتبيس على السعودية (٣-صفر) وسحق كوريا الجنوبية في النور الثاني (٦-٢) قبل أن يسقط امام السعوبية بركلات الترجيح في الدور نصف النهائي. واحتل المركز الثالث

بفورّه علَّى الكويت. ومع بداية تصفيات المونديال رشح الجميع الفريق ليكون احد المتأهلين مبأشرة الى النهائيات

وتبيديل المدرب وضبع العصبي في بواليب المنتخب فأحتاج الى ماراثون، للانضام الى فرق النخبة العالمة.

وتُعصف خُلافات سياسية في الاتحاد الت الى اقالة الرئيس السابق. كما وفنَّشَ، المدرب مايلي كوهان وحلَّ بعله صدرب المنتخه الاولمبي البرازيلي المغمور فالدير فييرا. وتمكن الاخسيس من قسيادة

الاحد ١٧ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٢١ محرم ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٥٧ AL HAYAT SUNDAY 17, MAY, 1998 ISSUE NO 12857

> المنتخب إلى النهائيات لكن ثلك لم وقسضت الشورة العسام ١٩٧٩ يكن كافياً تضمان منصبه اذ كافاه الاتحاد على انجازه باقالته. ورغم القدرات التقنية العالية للاعبي أيران، الا أن الفريق يعاني من نقص في الخطط التكتبكي وهُو مَا فَشُلُّ مَايِلَى وَفَيِيرًا في

أيجاده فكان مصيرهما الطرد. وراح مسسؤولو الاتحساد يبحثون عن مدرب خبير قابر على توفير قدر من التكتيك ففاوضوا الصربي بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا حاليا) والبرازيلي كارلوس البرتو باريرا (محرب السعودية حالياً) وغيرهما... قبل ومع تطور مستويات اللاعبين

أن يقع الاختيار على الخبير الكرواتي توميسلاف ايفيت الذي سنبق له تدريب ١٣ فسريقياً ومنتخبين بوليين. ومعروف عن ايفيتش هوسه في التنظيم النفاعي وهو الذي يبني فرقه على دفاع صلب ياتي على حساب الهجوم في احيانً

كشيرة. لكن في الوقت نفس يصبح من الصعب التغلب على الفريق بسبب التنظيم الدفاعى الذي يتمتع به. ومع أيران قد بختلف الوضع لان اللاعبين قايرون على «فورات،

المباراة قد تكفى لقلب النتيج

المصلحتهم، وهذاً ما ظهر واضحاً

في التصفيات ضد اليابان عندما

كان الفريق خاسراً بهدف وسجل هدفين في خسمس بقائق، وامسام استتراليا عندما كان متاخرا بهدفين قبل ان يخطف هدفين سريعين ويتأهل. وسيكون احمد رضا عبدراده

حارساً للمرمى. ويبث هذا الصارس (٣٢ عاماً ويلعب لنادي بيروزي) الطمانينة في نفوس مدافعيه بفضل تقته العالية وغائباً ما ينقذ فريقه من اوضاع

وكلاهما يعلب مع نادي بيروزي الذي يعتبس الرافد الاساسي

وفي الدفاع، يبرز في مركزي قلب النفاع كل من يحسيى غولام حمادي و محمد علي بيراواني بحيويته وسرعته وهو الذي يلعب في اكثر من مركز، وستسند اليه مهمة اختراق الخطوط

ويقسود خط الوسط كسريم

افضل لاعب تاشئ في اسيا. بساقري (٢٤ عباساً) الذي اكتسب خدرة كبيرة هذا العام في الدوري وهناك ايضنا أما الالماني. وباقري قد يشكل عنصبر المفاجّاة في الفريق اذ سيهتم مدافعو القريق الخصم في التسجيل في لحظة. مراقبة المهاجسين دائى وعزيزي ما يعطي بأقري مسجسالا في

الخلفية للخصم بفردياته اذا

اقتضت الحاجة. وهو توج اخيراً

الوصول مشاخرا الى المنطقة ليسجل الإهداف الحاسمة. وهو توج هدافأ للتصفيات اذ سيجل ١٧ هدفياً منهيا ٧ في ميريي كما يبرز فى هذا الخط مهدي مهداویکیا (۲۱عاماً) من بیروزی

واستيلي الذي يكمل باقري تماماً. وما يزيد من خطورة ايران ان لاعبي خط الوسط قادرون على

وفي الهجموم، لن يهمد اي كــــان مـــركـــــز كل من علي دائي وخوداداد عزيز. فالأول يسجل آلاهداف الحناسمية والثنائي يجيد، اضافة الى هرُّ الشباك، ألمرواغة والتسسيد وتصضير الفرص لرفاقه ما ضمن له جائزة افتضل لاعب في أستينا العبام .1447

ويلعب عسزيزي مع كسولن الالماني وكنان احند لاعتبيته هذا الموسية رغم أن القيريق سيقط الي الدرجة الثانية. ومن المتوقع ان

يبحث اللاعب عن فريق جديد لانه سيهدر موهبته في الدرجة الثانية الالْمَانْدَة. أما بالنسبة لدائي الذي يتستع ببنية قوية، فلعب هذا لُوسم مَع باقسري في ارمسينيسا بيئيمفلد الذي س الدرجية الشائية، وكيان باقري ودائى من افسضل اللاعسين في الغربق ومن المتوقع ان ينتقلا الي فرق اخری (بایرن میونیخ مهتم

ويتوقع النقاد ان تكون ايران أول الفرق العائدة الى بلادها من فرنسنا بعدما كانت كان شبيوف العرس الكروي، لكن في حال وجد ايفيتش التوازن بين اسلوبه الدفاعي وقدرات لاعبيه الهجومية الهائلة، فستجل ايران مفاجات في النهائبات.



الطريق للى غرنسا

السجل في للونديأل: مشاركة ولحدة العام ١٩٧٨ في الارجنتين، لعبت للاح مباريات، تعادلت في مباراة وحسر التنين. وسجلت هدفين ودخل

الدور الاول - المجموعة الثانية ايران - المالييف (١٧-صفر) المالئيف – ايران (صفر–٩) ايران - سورية ١-صقر) سورية - ايران (١-١) ليران - قرغيستان (٧-صفر) قرغيستان - ايران (١-٢)

العام ١٩٦٢ والعام١٩٧٤.

النور الثاني الحاسم - المجموعة 1 ايران - الصين (٤-٢) الصين - ايران (١-٤) ايران - السعودية (٢-١) السعودية - ايران (٢-١) ايران - الكويت (١-١) الكريت - ايران (معفر-ایران - قطر (۲-صغر) قطر – ايوان (٢-صغر)

مِبَارَاةِ قاصلة (١) اليابان (٢-٢) بعد تمديد الوقت

> مباركة قاصلة (٢) فواق - استراليا (١-١) المستزاليا - ايولن (٢-٢).

### ايفيتش «السندباد»

🖷 يعلك تزميسلاف ايفيتش خبرة كَيْتُوْرَةً فِي التَّدِرِيبِ وهُو الَّذِي يَحْوضُ مُؤْسِّمَهُ الْمُلُمِسِ والعشرين في هذا

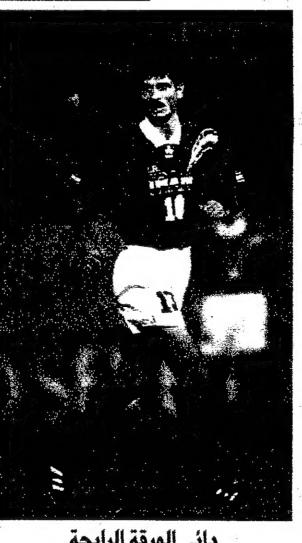
فِيناً أيفيتش التدريب للعام ٧٣ وتوج تلاي مرأت بطلا الدوري اليوغوسلاني مع قريق هايدوك سبليت حيث لعب كلّ حيف ثم انتقل الى اياكس امستردام وقاله الى لقب النوري الهواندي العام ١٩٧٧. ومنه الى اندرلمت حسيث توج

بطلا للنوري البلجيكي، وحقق الإنجبار نفسه مع فريق بورتو البرتغالي. كما قاد فرق غلطة سراي التركي (٨٤) ولينامن زغرب اليوغ وسلافي (٨٥) وأفيلينو الايطالي (٦٨٦)

وفي العام ١٩٨٩ حطَّ «السننباد» رحاله في باريس وقاد سان جرمان قبل ان يحرم امتعته وينتقل الى العاصمة الاسبانية معريد حيث فرب اللتيكر. وكانت عويته إلى فرنسا تاجحة إذ قاد مرسليا إلى لقب النوري العلم ١٩٩٢، قبل ان يُنرب عملاقي الكوة البرتغالية بنفيكا

وكان معاوناً لدرب كروانيا ميروسلاف بالزيفيتش العام ١٩٩٤ قبل ان يجرب حظه في الخليج حيث قاد الاسارات من ٩٠ الى بدلية العام ٧٧، واقيل بعيما فادها الى الباراة النهائية لكنس الامم الاسبوية العام ١٩٨٦ م الداراة النهائية الكاس الامم الاسبوية العام ١٩٩٦ . وقبل أن يقبل العرض الأيراني عين أيفيتش عَاتَباً فرنيس نادي

ومعروف عند الغيتش اساوب الدفاعي البحت وهو امر يحتاج اليه المنتخب الدراني لان دفاعه غير صلب وتنظيمه منصم



## دائي الورقة الرابحة

■ سيكون على دائي احدى الاوراق الرابحة للمنتخب الايراني في هذا اللَّاعِبِ الذِّي يَتِمتَّعَ بَطُولَ القَامَةُ (٨٩٠ /م و٨٢ كَلَغُ) مَا يَسَاعِدُهُ فِي تَسَدِيدِ الكَرَاتِ الرَّاسِيةِ.

سعيد احدوث مراسيه.

بدأ دائي في البروز وهو في سنّ الـ٢٢ في بداية التسمعينات ولفت
انتظار كشافي الاتدية الاوروبية في تصفيات بطولة العالم ٩٤ لا سميا في
الدور النهائي الذي اقيم في الدوحة. ورغم فشل ليران في التاهل برز
دائي بفاطياته داخل المنطق الكارن صيونيخ يتعاقد معه قبل ان يتراجع في اللحقة الاخيرة. لكن الفريق البافاري يضع حالياً اللمسات الاخيرة على العقد الذي تقدم به لدائي ومن المتوقع أن يلعب الهاجم للفريق الموسم المقبل.

سريين الموسم المبن. وقد دائي في ٢١ آذار (مارس) ١٩٦٩ في اربنيل ولعب لاندية عدة هي جافانا أربنيل واستقلال اربنيل وتاكسيراني طهران وتاج طهران وبيروزي والسد القطري قبل أن ينضم إلى ارمينيا بيليظد الالماني في وبيروري واست العصري عبر أن ينصم اللى ارميية ببيعت الالمالي في بداية الموسم الماشي، مع زميله كريم باقري. كان دائي أول لاعب ايراني يحترف في الخارج عندما أنضم الى السن القطري الذي النهر بقدراته أذ احترا اللاعب صدارة ترتيب الهدافين في بلاده من ١٩٩٠ الى ١٩٩٠ وقاد غريقه بيروزي الى سنة القارف في الدوري في تلك الفترة.

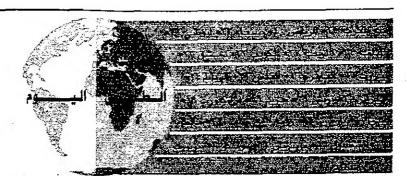
سَجِلٌ ٩ أَعَدَّلْفُ فِي التَصغيات التي قانت ايران الى النهائيات وهو متفائل بقدرة ايران على لعب دور في غرنسا ويقول: « العام ٧٨ تمكنت ايران من التعادل مع اسكتلندا عندما كانت الاخيرة قوية، ولا أظن أن أي

شيء يمنعنا من الفوز على الولايات المتحدة ويوغوسلافيا . ويجيد دائي العدو بالكرة بفضل تقنيته العالية ويوسعه تسجيل الإمداف من اوضاع صعبة كهنفه في مرمى كوريا الجنوبية في ربع تهائي كاس الأمم الأسيوية في الاسارات العام ٢٦، عندما سند الكرة برأسة من حدود منطقة الجزاء وهو يعدو ووضعها في الزاوية بعيداً عن متناول الحارس وسط دهشة الجميع. وسجل اربعة أهداف في الباراة ما سمع لفريقه الفوز (٦-٢) بعدما كأن متلخراً (١-٢). وسيضح مراقبو دائي قاويهم على ليديهم كلما وصلت الكرة عالية داخل النطقة لأن الهداف الايراني غالباً ما يقفز فوق الجميع ليسجل

وفي بداية ظهوره لم يكتب له احد النجاح الكبير اذ لم يظهر جدية كبيرة لكنه تطور مع المثابرة على التمارين وصقل مواهبه الطبيعية ما ساعده في تخطي العقبات التي يفرضها الاحتراف لا سيما في اوروبا حتى باتت الاتعبة الكبيرة تتهافت عليه.



**NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION** 







الاحد ١٧ أيار (مايو) ١٩٩٨ للوظف ٢١ محرم ١٤١٩هـ/ العند ١٢٨٥٧ AL HAYAT SUNDAY 17, MAY, 1998 ISSUE NO 12857

### لوحة فان غوغ وغيرها:

## صناعة "التزوير" مربحة لا تسلم منها المتاحف

■ أول الكلام:

• للشاعر الكبير سليمان

- لا تحدثني عن الحق...

فهوشهيق لضعيف،

• تصفيق صهيوني في

اميركا وبريطانيا لنجاح

الصبه يبوني في الاجهاز

النهائي على مياحثات السلاء

حتقق منا أراد من فنشل

المسابثات، معسد أن وافق

الختيار عرفات على مشروع

الانسحاب الذي (تفضل) به

المستعمر الصهيوني: ١٣ في

دعـــونا - إنن - نخني

كالأطفال المُتَقَافِرْيَن: (هبيييه)

لقد فشل مؤتمر او اجتماع

لندن، ورفضت إسسرائيل

العظمى دعوة أميركاء ونتمنى أن تفسّل كل احتماعات مثل

هذا السبلام المفروض بالقوة

وبأقل من الفتات... فقد صبرنا نَحن العرب كالأبتاء: تختلط

في عيوننا النمعة بالضحكة!!

• يبسدو أن بريطانيسا

وحرصت، على استضافة

الاجتماع (إيام) على أرضها،

لتؤكد العالم: أن رئيس الكيان

الصبهيوني لا يعاني أبدأ من

عدوى جُنُونَ البِقر... فَإِذَا بِهِا

البر بطائبة!!

حيث عكس النظرية

● من قــــراءاتي في

- وطبعاً... نحن في العالم

الصحافة... هذه العبارة التي

جاءت ضعن افتتاحية صحيفة

العربى تعوينا على مصايرات

(تهدئةً المشاعر) التي تتيناها

بريطانيا وأميركا، وهي عادة

ليس لها تاثير عملي على

التحركات الأمياركية

والبريطانية: عادة ما تكون

لصالح إسرائيل على المدى

• في إحـــدى القنوات التلفائية المسرية: نشاهد برنامجاً طريقاً في فكرته...

فهو يعتمد على حوارٌ عفوي – غير معد - بين مقدم أو مقدمة البرنامج مع طفل أو طفلة، وتنهال على هذه الطفولة

البريشة (المُكركرة) ضحكاً عشرات الأسئلة التي بيحوس،

أمام أبعادها الكبار... ويجيب

الطفل أو الطفلة بيسراءة

الطفولة عن موضوعات توجع

الكيار مثل: النيموقراطية،

(مستمتعاً) حقاً بلمحات

خَاطفة في إجابة طفل قد

تضيئني يوماً كاملاً... فليتنا

نحن الكبار في العصر نتعلم

من هؤلاء الصنفار/ الكبار في

• ىنىنة من أغـــانينا

- وولما قرّب ميعاد حبيبي،

هنّىت فؤادي على نصيبي

• أم كلثوم، ونزار قباني:

وحدهما - فقط - استطاع كلُّ

منهما أن يصقق (الوحدة

العربية) ولكن... بين الشعوب

العربية. بالاضافة إلى أن كل

واحتد منهما ينتسى إلى

بولتين أقنصتا على «التجرية

الأولى واليتيمة، للوحدة

صوتها، وحسن احتيارها لما

وترار قبانی: تشمره

الوجيداتي، ويملأحيميه عن

العروبة... استقطيا معاً كل

العربية حتى القشل!: أم كلثوم: بغنائها، وجمال

تغني: كلمات والحاناً.

الغرب حولهما!!

...

القديمة... العميقة في النفس،

هذه الأبيات من شبعر أحمد

الضحكة!!

رامي الغنائي:

ورحت اقابله

من قرب وصله!!

التعايش السلمى، العولمة: أجلس أسام هذا البرنامج

ائنل، بل ان

«الرياض» السعودية:

القلسطينية... فهل ينقذ؟!

ــة مـن الأراضــى

رثيس وزراء الكيب

فقد عفى الغيار لحده

■ بعد مرور ١١ عاماً على بيع لوحة «عباد الشمس، لفان غوغ، تواجه دار كريستيز للمزادات احتمال رفع دعوى قضائية ضدها لأن خبراء يعتقدون أن اللوحة مزورة. ونكرت مجلة فنية رفيعة في ايطاليا استناداً إلى مصائر موثوقة، أن شركة التامين اليابانية التي اشترت اللوحة باغلى عر يحصل عليه عمل للرسام الهولندي تَفْكر في مقاضاة الدار.

وقالت صحيفة والغاربيان، البريطانية إنَّ المِجلة المُنكورة ستنشر مقالاً لانطونيو دو روبيرتيس الخُبِير بَالمُرسة الانطباعية الهولندية يذكر فيه عدداً من الأسباب فؤكد أن اللوحة ليست وأكدت كريستيز أول من أمس أنها لأ أرى في الدلائل المطروحة ما يشكك في أن اللوحة ليست من تنفيذ فأن غوغً.

وكانت شركة التامين اشترت اللوحة في العام ١٩٨٧ باكثر من ٢٤ مليون جنيه، ما اعتبر في ذلك آلوقت رَقماً قُياسياً ومبعث في الوقت نفسه تعقد في منتحف ناشيونال غاليري حالياً مناظرَة لأساتنة في الفن وخبراء حول الأعمال المنسوبة لقَّان غوغ

وكانت والحياة، أشارت قبل سنة إلى تلك الخلافات التي تزداد فجوَّتها بمرور الزمن، ليس حول لوحات الرسام الهولندي وحدها، بل حول أعمال الرسامين الكبار الذين تفتخر المتاحف العالمية

بمقتنياتها من أعمالهم. وإذًا كَانتُ المبالغُ الْكبرى التي تحصل عليها لوحات العمالقة في الرسم، ولدت جيلاً من المزورين المحترفين النبين يعترفون الآن

نيَّ كتَّب عدَّة باعمالهم «المزورَّة» المعلقة في المتأحف، فهل تسلم التّحفُ الشرقيّة بما فيها صوّر ولوحات الاستشراقيين من صناعةً

## تحذيرطبي مصري من 'فياغرا": يؤثرعلي مرضى القلب والضغط وجهاز التنفس

🔳 حنذر التكشور منجمود الشسربيني مسبير قسم عسلاج الحالات الحرجة في وزارة الصحة المصرية مرضى القاب والضغط والجهاز التنفسي وكبأر السن من أستخدام عقار الفحولة المعروف باسم وفياغراء قبل الخضوع

لفحص طبى بقيق. وقال إنّ استخدام هذا العقار من دون الرجسوع الى طبسيب مختص قد يؤدي الى حدوث هبوط في ضغط الدّم او خلل فَي

وأوضح الشربيني أن فعالية سرغنى السكري ومن اجبريت لهم جراحات كبرى في البروستاتا، مشيرا الى أن الجرعة الموصوفة يجب ألا تتعدى مئة ملغ في اليوم

الولحد وأن يتم تفاولها باشراف واضاف أن كبسولات دفياغراء

تحتوي على مادة تمنع تكسير مادة طبيعية يغرزها الجسم وهى داوكسيد النيتريك، ما يؤدي إلى اتساع الاوعية الدموية وتحسين تدفق آلدم فيها وبالتآلي تحسين وظائف الجسم ومنها الوطائف

واحتتم الشربيني قائلاً: إن سادة اوكسيد النيشريك التي اكتشفت لخيرا تساعد على تحسين وظائف جهاز المناعة ومقاومة تكوين الاورام كما تقوم بنقل الرسائل الكيميائية الى حد كبير في تحسين قوة الذاكرة وتنظيم عسملية النوم وتسكين الآلام ومسقساومسة

🛘 حائل (السعونية) – سعد الهمزاني

■ بدات أمس في مدينة حائل (شمال السعودية) فُعاليات اللقاء الرابع عنشسر لرؤسساء الاندية الأبيية السحويبة (عبيها ١٢ نابياً)، وافتتحها الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل الذي رحب بالضيوف وعير عن سرورة باجتماعهم لاستعادة معجدنا الأنبى التليد وتجديده بالجيب والمفسيد من دون أن نظمه ملامحنا العربية، والأندبة الأبب

المؤسسات الثقافية الإكثر فاعلية في مناطق للملكة، وبادر نادي حائل الأنبي (المضيف) إلى جعل يضم إلى جانب جلساته الخمس مسعسرضا تشكيليا للفنانين السعوديين، وأحر للخاسب الأليّ. كسا تعقد ندويان، الأولى عن

العولمُ أنه والتاني عن «اللغة العبربينة الموحدة... وللؤثرات، إضافة إلى امسية شعرية واحدة. ولَيناقش رؤساء الأندية في

الأندية الأدبية السعودية تلتقي في حائل

للتنسيق واستلهام حاتم الطائي وعنترة

لقَابُهُمْ مواضّيع منها: اجتماعً الإثنية الأنبيــة السنوي وفكرة تطويره إلى مهرجان تقافي، فكرة إقامة اسبوع ثقافي سنوي للأندية الالبية خيارج المملكة أمكانية انشباء مـؤسسة أو دار نشب ومطبعة خاصة بمطبوعات الأندية الأدبية واصداراتها، إسهام الأندية في إصدار سوسوعة عن أسماء الأماكن في السعودية، فكرة إصدار محلة مشتركة، مشاركة ألأندية بكتاب عن مسارها الثقافي وانجازاتها لمناسبة مرور مئة عام

ونصب نادي حسائل الأدبى مختمة ثقافية، أسفل حيال أجأ، لتكون ملتقى للضيوف بابذاء المنطقة طيلة أيام المه رجان مقاعدون منذ زمن بعيد.

فأنفندق غالباً محجوز بكامله.

الخالي من الأميركيين في هذه المدينة.

الحداثة، الذي يضم اعمال نخبة من الرعيل

الجميلة الساعة السائسة من مساء الجمعة ٢٢

• غمامر القماهرة وزير التسجمارة الماليسزي

• ترعى مكتبة ووترستين أمسية مع الكاتب

العناية يضحايا التعنيب، ونلك اليوم الأحد في

في السياسة الخارجية».

ايار (عايو) ١٩٩٨.

مجموعة الله ١٥٠.

حتى نهاية أيار (مايو) الجاري.

الأربعة. وتعرض جمعية الثقافة واشكالية الهوية الثقافية في عصر والفنون في حسائل القنون التي تشتهر بها المنطقة كالسامري والعرضة النحدية. وبالإضافة إلى البرنامج المعد

للضبيوف الذي يشمل سادبة غداء يقيمها الأمير مقرن، ومانب يقيمها نادي الجبلين الرياضي والغرفة التجارية ويلدية صائل وشركة حائل للتنمية الزراعية، هناك جــولات على الأمــاكن التاريخية في المنطقة، من أهمها رَيارةً قَبِرَ الشَّاعِرِ حاتِمِ الطائي في قَرِّيةَ «تَوْارِنِ» وقير الشَّاعر عَنْتَرَةً بن شداد في قرية «النغي» وبعض النقوش والكتابات القسيمة الموجودة في قرية ،جبة،.

مصطفى العقاديبحث

عنموقع لتصوير

فيلم صلاح الدين '

■ لندن - «الحسيساة» - بدأ

المخرج المعروف مصطفى العقاد

بجولة في الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا لاختيار مواقع تصوير

فسيلمه القادم دصلاح الدين

والفسيلم من تمويل عسربي

وسيلعب دور البطولة فينه الممثل

الاسكوتلندي المشهور شسون

كونري. ونكرت مصابر سينمائية

مطلعة على سير المشروع ان

الفيلم سيصبح اساس بناء

استوبيو ومبينة سينمائية

للانتاج العالمي، ضمن مضمون

العقاد حصر خياراته بين لبنان

والمغسرب وتونس، مع ترجسيح

النهاية، لما قيمته حكومتها من

تسهيلات هائلة، بينها أرض

مساحتها ملايين الامتار المربعة،

بسعر رمزي، في موقع ممتاز على

البحر، وسيزور المضرج العقاد

تونس في الاسبوع القائم لمتابعة

المشروع، عير أن المسائر أكنت أن

القرار الإخير لم يتخذ بعد، ولم

ستبعد حصول مفاجاة في

وقالت مصادر أن المضرج

عربي، أو مواضيع عربية.

وربما أثارت هذه الامساكن الشعراء والأنباء الضيبوف، خصوصاً أن أغلب رؤساء الإنبية الأنبيسة في السيعبودية شيعبراء

بعد سياحتي مع القراء في دمشق امس اكمل اليوم بحديث

اجتماعات مستشاري البنك الدولي في دمشق للشرق الاوسط وشمال افريقيا ليست للنشر". فلا ننشر. غُير أن الاجتماعات اتاحت لي فرصة تبادل الأراء مع بعض افضل العقول العربية والعالمية، فكانْ الحديث خارج قاعة المؤتمر استئنافاً للمواضيم المعروجة في الداخل. باختصار. لا توجد مشكلة اقتصادية في الشرق الأوسط تستعصى على الحل، ولكن الحلول بحاجة الى عقول خلاقة أو مبدعة، وهذه مشكلة بحد ذاتها، فالعقول عادة ما تكون ضحلة، والافكار بالتالي

جلست في مقهي الفندق حيث عقد المؤتمر مع خبير من أصل عربي طلب قمهوة من دون سكر، وحدثني حديثاً مراً عن الاقتصاد العربي الذي يراوح مكانه في كل بلد. وفي حين أن العالم كله يعسرف مورة . الطفرة والطفر (اي ألافالاس)، او ألنمو الوبيد للاقتصاد، فإن الدول العربية حركة من دون بركة، حتى أن داخل البلد الواحد لا يزال التجار هم هم، فأكثرهم كان أباؤهم تجاراً قبلهم، ويأتون من أسر تجارية. أما التحارة بين بلد عربي وبلد مجاور ففي أضيق نطاق ممكن، والبلدان يستوردان من الشرق والغرب، ولا ينظمان التجارة بينهما.

سبقته ايهما افضل دورة الطفرة والطفر، أو النمو البطىء، وهو قال أن هذا الجدل لن يحسم فالاقتصاديون منقسمون حوله، وهو استعمل مثل الانكماش الحالى في الاستواق الآسيوية ليدعم رأيه الشخصي أن مخاطر الطفرة ثم الانكماش مبالغ فيها.

قال أن الأزمة الاقتصادية الأسيوية لا تشبه ما تعرضت له دول اميركا اللاتينية في الثمانينات (وهذه خرجت من الحفرة التي حفرتها لنفسها)، ففي الشرق الأقصى الدول غير مدينة، والاقتصاد من دون تضمه ينكر، والقطاع الخاص هو الذي يرزح تحت الدين، وفي هذه النقطة فقط يوجد تشابه مع اميركا اللاتينية.

الا انه اضاف إن الازمة في أسيا بلغت ذروتها في كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) المأضيين، وفي حين أن اضطرابات انبونيسيا قد تتسبب في ازمة جديدة، غان الحقيقة هي ان المنطقة ستخرج من الازمة اقوى مما دخلتها، وإن ازمة تستمر ١٨ شهراً لا تلغى ما قبلها أو بعدها، فاقتصاد الدول الآسيوية يحقق معدلات نمو سنوية تصل الى سبعة في المئة وثمانية. بل أن الأزمة ستفيد بتنقية

سائته ان كان يمكن للبنك الدولي، او أي مؤسسة دولية اخرى، ان تراقب اقتصاد الدول الاعضاء لتوجيه تحذير أو انذار في حال قيام مؤشرات على اخطار قادمة، فقال أن هذا قد يتعارض مع سيادة الدول، خصوصًا العربية منها التي تبدي حساسية بالغة أراء التدخل في شؤونها. ثم أن الانذار يتطلب معلومات تبنى عليها، والمعلومات أندر ما تكون في الدول التي تحتاج اليها اكثر من غيرها.

كان رأيه في النهاية ان الفكرة العربية عن السير حثيثاً ولكن اكيداً، لتبرير عدم تطوير المؤسسات الاقتصادية، هي من نوع خرافة السلحفاة التي سبقت الأرنب، فهي كما يدل اسمها خُرافة ليس لها اساس من

وأعرف ان ما سبق رأي خبير اقتصادي، قد يكون بارزاً، الا انه يبقى رأي رجل واحد، هنأك في مقابله أرآء معارضة، ومع ذلك فالشكوى عامة من ادارة الاقتصاد العربي سواء كانت بالمغامرة فيه بين الطفرة والانكماش، أو السير ببطه السلَّحفاة، فهو يعاني من سوء ادارة، ومن جهل المسؤولين عنه، مع فساد، ومحاباة الأقارب والانصار، وعدم شفافية تحول دون تحديد العيوب لمعالجتها، وغياب المحاسبة،

وإذا كان ما سبق لا يكفى لتنغيص عيش الكاتب العربي، فقد قرأت على هامش المؤتمر أن أقتصَّاد أسيرانيل وجده يمثل ١٨ في المنة من مجموع بخول دول مجموعة الشرق الأوسط وشمال افريقياء التي تشمل أيران مع كل الدول العربية. وإذا قدرنا أن في هذه الدول ٢٠٠٠ مليون نسمة مقابل خمسة ملايين في اسرائيل، فاننا نجد ان ١٠٦٠ في المُنة من سكان المجموعة يتمتعون ب ١٨ في المئة من بخلها. وعليَّ مستوى فردي فدخل الفرد في أسرائيل يبلغ ١ً٧ الف دولار في السنة، وهو معدل أوروبي غربي لا يُوازيه عندنا الآ سخل الفرد في دُول قليلة منتجة للنفط. وأعرف أن هناك من سيقول لي أن اسرائيل تسرق أموال دافع الضرائب الاميركي، وهذا صحيح، الآ انها شطارة ليست عندنا، والاقتصاد العربي يستطيع أن يقوم من عثاره، لو وجد من ينهض به، ولكن في حين أن لكل مشكلة فيه دواء، فأن البلاهة أعيت من يداويها.

http://www.alhavat.com

### الأميركيون يقاطعون ليبيافي براغ عشرسنوات سجناً وربع مليون دولار غرامة لمن ينزل في فوروم !

🗷 للضوء الليموني الشفيف في قاعة استقبال فندق فوروم في براغ قوة شبيهة بالتنويم المغنطيسي لكن الشبعور الزائد بالاسترخاء مصدرة أيضاً غياب الآصوات الغالبة وحركة أصحاب تلك الأصوات ممن يملاون فأعات استقبال ومطاعم ومشارب الغنادق الأخسري في المدينة. ابن هم؟ ابن الأميركيون والد فوروم، لجهة الشكل على الأقل، أقرب اليهم مِن فنادق براغ التقليدية، بل لعلُّهُ أكثر والنجبُومَ الخيمسُ، تأمركاً في

بعد بورة من الأسئلة البريشة طاولت نابل النضد وصبارف العملة الصبعينة ومنوظف الاستقبال، تبيِّن أن وراء الأكمة أكثر من مجرد مصانفة عابرة، فإدارة الفندق أوعرت ألى موطَّفْتِهَا أَنْ يَحُذُّرُوا أَي زَّبُونَ أَميركي مَنْ مَعْبَةً النزول في وفوروم، للله يسعرض لعقوبة أقصاها ربع طيون دولار وعشر سنوات وراء القضيان، حسب تعليمات السفارة الأميركية في براغ!

العربية في مراسم افتتاح معرض يفتتح في البرتغال

● أقام السيح ألبير مثى وعقيلته

مطعم البسركة - أبو ظبى على شمرف الوزير اللبناني فؤاد السنيورة وعقيلته ورئيس الجامعة الاميركية في بيروت جون ووتر بري والوفد المرافق. حضر الحقلة سفير لبنان جورج حبيب سيام وعقليته، وسفير فلسطين عميد السلك الديباوماسي في ابو ظبي خالد ملك وعقيلته، والقائم بالأعمال السودي مصنطفى الحاج علي وعقيلته، والقائم بالأعمال الأميركي السيد أورينسيك وحشد

• يشارك السفير احسمسد بن حلى الامين العام الساعد لجسام علة الدول

لشبونة النولي الذي

يوم الخميس المقبل.

المكتب التنفيذي لوزراء البيئة العرب.

صحية مفاجنة، وعاده في جدة عدد من الاصدقاء، كما اطمأن عليه مسؤولون كبار في الدولة وشخصيات.

عن والمصطلح وعلم لغة النص، وذلك صَمعن فعاليات مؤتمر وقضايا المصطلح الادبيء الذي افتتح في القاهرة أمس وينظمه المجلس الاعلى

فوروم، وتسعة فنانق اخرى تابعة اشركة كورينثيا انترناشونال في اطار للقاطعة المفروضة على ليبيا، ذلك أنَّ كورينتيا التي اشترت 1⁄4 في المئة من أسهم فنابق «فوروم، مركزها في مالطا، وتعتقد المصادر الأميركية صاحبة التّحذير أن أموالها ليبية المصدر.

والسبب أن الإدارة الأمياركية أعتبارت

غني عن القبول أن الأوسياط الغندة... والسيأحية في جمهورية تشيخيا اصابها ارتباك ووجوم حيال هذه القصة. خصوصا أن البلد بحباجية بأناسية التي النفق التسيباحي المستجد مع ما يحمله من عملة صعبة وتشغيل قطاء الخدمات فضلا عن تزكية الصورة المطلوبة للانشراط في المجموعة الأوروبية. ونكرتُ مِضَائر مُوثوقةً لـ «الحياة» ان الحكومة التشبيخية تنوي النظر في دعوى قانونية لِلِغاء الصفَّقة مع الشركة المُالطية إذا اقتضَّى

أ كما نكرت المصادر نفسها إن جهاز المخابرات التشيخي تلقى توبيخا رسميا لإغفاله التدقيق في مصدر المَّالُ المُالطِّي. أمَّا شركة كورينتيًّا فأكنت انها مالطية مئَّة في

الخريجين في أبو ظبي.

 غادر القامرة السيد عبدالمجيد المنجد وزير البيئة للسوري عائدا الى بمشق بعد زيارة لمصر شارك خيلالها في اجتماعات

• يحاضر الدكتور محمود فهمي حجازي رئيس دار الكتب المسرية السابق صباح اليوم

برعاية الرئيس الياس الهراوي ولمناس

السعوديية ٢ ريال – الكويت ٢٠٠ فلس – الإمارات ٣ براهم – عمان ٢٠٠ بيزا – قطر ٣ ريالات – البحرين ٢٠٠ فلس – اليمان • ه ريالا – لينان ١٠٠ ليرة • سورية ١٨ ليرة – الارين ٢٠٠ فلس – مصر ١٠٠ قبس - مصر ١٠٠ قبس - ١٠٠ مثيم – للغرب ٢ دراهم – السودان ٢٠ جذيها

بدعم الجامعة الأميركية في بيروت وجمعية

تعرض الزميل عبدالله الجفرى لوعكة

المسرى للثقافة.

اليوبيل الخمسيني لدرسة الفنون التشكيلية،



Austra 25 SCH - Holgrom 90 Hr - Cypnus ICYT - Demonth 14 D - France 10 FFR - Germany 4 00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lm - North Coast 980 CFA - Makes 50C - Northerheads 4.5 DG - Romenta CSS 1.80 - Spain 250 Process - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 250000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A. (New York-New Jersey) USS 1.50 (Other States) USS 2.25